

المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

● الأربعاء ٤ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٢٠ ابريل ١٩٨٨ م ● السنة الثانية والخمسون - العدد ٧٦٦٢ ● ٢٠ صفحة ★ ريال واحد
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 7662 WEDNESDAY, APRIL 20, 1988

خلال الاشتباك البحري الأمريكي الإيراني :

"سيلكوورم" تفشل في إصابة أهدافها

ايران تفقد نصف قوتها من الفرقاطات

• رويتر • اطلقت ايران خمسة صواريخ من طراز سيلكوورم على مجموعة تضم ثلاث سفن امريكية تتقدمها الفرقاطة جاك وليامز المزودة بالصواريخ الموجهة اول امس • الاثنين • غير ان الصواريخ لم تصب اهدافها فى كل مرة .

وفى كل مرة كان برج القيادة على الفرقاطة وليامز يردد قوله • سيلكوورم قادمة • وتقوم الفرقاطة بمناورة شديدة فى الوقت الذى تطلق فيه كتلا من القش فى الجو للتشويش على انظمة صواريخ سيلكوورم الصينية الصنع والاسرع من الصوت والتى يتم توجيهها بالرادار .

وسقطت اربعة من هذه الصواريخ فى الماء وانحرف الخامس بعيدا ليصيب منصة حفر نفطية .

وفى واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس عن فقد اثنين من افراد طاقم طائرة عمودية تابعة للفرقاطة الامريكية • وين رايت • التى اشتركت فى العمليات العسكرية التى وقعت اول امس بين الولايات المتحدة وايران .

وواصلت الطائرات والسفن الحربية الامريكية عمليات البحث عن الطائرة العمودية المفقودة وهى من طراز • كوبرا • التى تستخدمها قوات • المارينز • او مشاة البحرية الامريكية فى منطقة الاشتباكات بالقرب من مضيق هرمز .

وكانت ايران قد اعلنت انها اسقطت طائرة عمودية ولكن وزارة الدفاع الامريكية اشارت الى انها لاتعرف سبب اختفاء الطائرة .

وقد استمرت الاشتباكات بين القوات الامريكية والايرانية اول امس لمدة تسع ساعات فى منطقة مساحتها • ٤٠٠ • ميل مربع من الخليج واعلنت وزارة الدفاع انه لم تقع اية خسائر فى الارواح بين القوات الامريكية باستثناء طاقم الطائرة العمودية الذين لم يعرف مصيرهم بعد .

وقد اغرقت القوات الامريكية وفقا لما اعلنته الولايات المتحدة زورقين ايرانيين ودمرت اثنين اخرين من نوع • بوجهامر • والحقت اصابات بفرقاطتين من طراز • فوسبر مارك ٥ • يشكلان نصف عدد الفرقاطات الموجودة لدى ايران كما اصابت طائرة ايرانية من طراز • اف ٤ • .

وقد اشتركت ثلاث سفن حربية امريكية فى الهجوم على حقل بترول • ساسان • البحرى واستولت قوات المارينز على اربع قطع اسلحة اوتوماتيكية وعدد صواريخ سام ٧ المضادة للطائرات على سطح الرصيف العائم لهذا الحقل .

كما اشتركت ثلاث سفن حربية اخرى فى الهجوم على حقل بترول • نصر • البحرى فى جزيرة سرى .

ومن ناحية اخرى قالت مصادر ملاحية ان ايران اشعلت النار فى ناقلة ترفع علم دولة الامارات العربية المتحدة فى جنوب الخليج امس الثلاثاء .

وقالت المصادر انه يعتقد ان زوارق حربية هاجمت الناقلة • فال ٥ • وحمولتها ١٢٫١٢٥ طنا وان بحارة من سفينة حربية عمانية صعدوا الى الناقلة المهجورة ولم ترد انباء عن الخسائر .

القوات السوفيتية تكدس الاسلحة جنوبى كابول

اسلام اباد • رويتر • : ذكر دبلوماسيون غربيون امس الثلاثاء ان موسكو تبقى على شحنات اسلحة كبيرة فى افغانستان قبل ان تبدأ بسحب قواتها فى الشهر المقبل .

وقالوا انه جرى نشر كميات كبيرة من الاسلحة فى منطقة جنوبى العاصمة كابول الاسبوع الماضى فى الوقت الذى خاض فيه المجاهدون الافغان معارك مع القوات السوفيتية والافغانية فى العديد من المناطق .

وجرى تعزيز اجراءات الامن عند نقاط التفتيش غير ان عددا من الدبلوماسيين ذكروا ان عمليات الهروب من الجيش الافغانى ازدادت .

وذكر الدبلوماسيون نقلا عن معلومات من افغانستان ان مئات الشاحنات العسكرية التى تحمل اسلحة غادرت العاصمة الى مقاطعة لوجار المحاذية لباكستان والتى تشكل مأوى للمجاهدين واللاجئين الافغان .

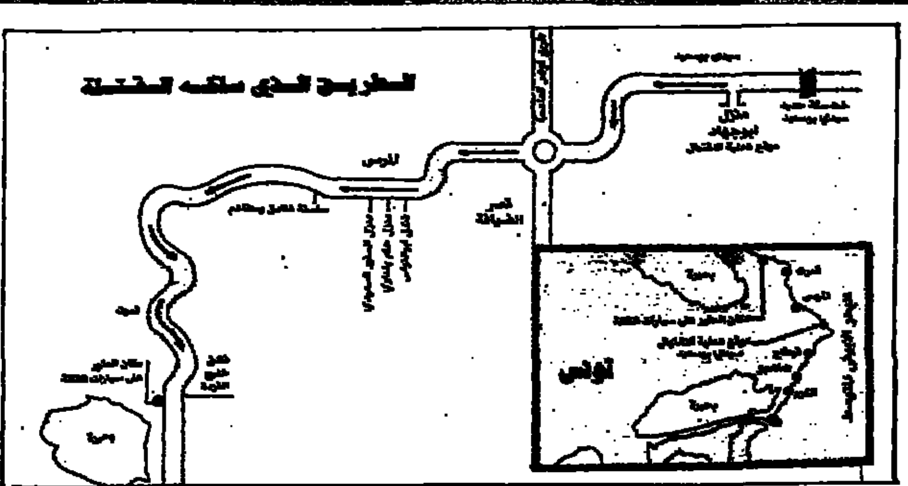
ووصف دبلوماسى القافلة التى تضم دبابات ومدفعية وراجمات صواريخ متعددة الفوهات وناقلات جند مدرعة وشاحنات تحمل محروقات بانها اطول قافلة تشاهد منذ اشهر .

وقال الدبلوماسى ان خروج الشاحنات من كابول فى ابريل الحالى استغرق خمس ساعات .

ونسب بعض الدبلوماسيين الى مصادر افغانية قولها ان هناك ازديادا فى عمليات الهروب بين القوات الافغانية .

وقال احد الدبلوماسيين • ان بعض الهاربين يعودون الى الاختباء فى كابول عوضا عن الهرب الى باكستان متوقعين ان يكون فى استطاعتهم تجنب كتائب التجنيد حتى السقوط المتوقع للنظام • .

وقال دبلوماسى اخر ان بعض السكان الافغان يخشون من ان يصبح الشبان بين سن الخامسة عشرة والسابعة عشرة بشكل متزايد هدفا للتجنيد الاجبارى .



خريطة تبين موقع اغتيال ابوجهاد

قبل وقوع جريمة اغتيال أبوجهاد :

وزير فرنسي حذر القيادة الفلسطينية

● من محمد على القليبى :

تونس : اكدت مصادر فلسطينية مطلعة بتونس لـ المدينة • ان وزير الداخلية الفرنسى شارل باسكوا ابلغ خلال زيارته الاخيرة لتونس يومى ٢٦ و٢٧ يناير الماضى احد المسؤولين الفلسطينيين بوجود مخطط صهيونى لتصفية القيادة الفلسطينية • واعطاه اسماء لاربعة اشخاص مهددين بالتصفية الجسدية وهم : ابو عمار • وابو جهاد وابو اياد وجورج حبش .

وتعتقد المصادر الفلسطينية ان القتلة لم يأتوا من

البقية ص ٢

العلاقات المغربية الجزائرية تشهد تحسنا ملحوظا

ابوظبى • ق ن ا • • ذكرت انباء صحفية هنا امس ان العلاقات بين المغرب والجزائر تشهد حاليا تحسنا ملحوظا بعد عدة اتصالات مهمة تمت بين البلدين خلال شهر مارس الماضى وتركزت حول ايجاد حل لنزاع الصحراء الغربية وتطوير العلاقات الثنائية .

ونسبت صحيفة • الاتحاد • الصادرة بدولة الامارات العربية الى مصادر فى الرباط قولها ان السيد محمد شريف مساعديه الرجل الثانى فى جبهة التحرير الجزائرية قام يوم ٦ مارس الماضى بزيارة غير معلنة للرباط نقل خلالها مقترحات لجلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب من المكتب السياسى للجبهة تتعلق باجراءات تنظيم الاستفتاء بالصحراء واعادة العلاقات بين البلدين .

ووصفت المصادر زيارة السيد مساعديه والتى تعد الاولى من نوعها التى يقوم بها مسؤول جزائرى على هذا المستوى بانها كانت زيارة • ناجحة • كما نسبت الصحيفة الى مسؤول جزائرى قوله ان علاقات البلدين ستشهد تطورا ايجابيا خلال العام الحالى

كلمة المدينة

الشعب الايرانى ضحية لعناد قادته

العناد وحده هو القوة المحركة الاساسية لآلة الحرب الايرانية . فالوقائع الثابتة تقول ان نظام خمينى لا يملك العتاد الحربى ولا الحشد البشرى الكافى ولا الاقتصاد المتين الذى يمكن طهران من المضى قدما فى حربها مع العراق . وهاهى انباء المعارك تشير الى تراجع ايرانى كبير وهزائم حاسمة فى جميع الجبهات وبالامس القريب حررت القوات العراقية الشقيقة شبه جزيرة الفاو وكبدت الايرانيين خسائر فادحة . وفى نفس الوقت خاضت البحرية الايرانية معركة خاسرة ضد قطع الاسطول الامريكى الموجودة فى جنوب الخليج العربى .

والعناد وحده هو الذى جعل نظام طهران يلجأ الى شن (حرب المدن) وزرع الالغام فى مياه الخليج بعد ان تم حسم الحرب عسكريا على الارض ولم تفلح ايران فى تحقيق اى مكسب من وراء اساليبها الاستنزافية هذه . بل وقعت فى شر اعمالها اذ امطرتها القوات العراقية بوابل صواريخ الحسين طالت معظم المدن الهامة بما فيها العاصمة طهران

والعناد كان ايضا وراء رفض ايران الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والذى كان سيحفظ لها ما تبقى من ماء الوجه فازدادت عزلة على المستوى السياسى الدولى .

ان الصراع الدائر بين القيادات الايرانية المتنافسة هو الذى افرز مناخ العناد والعنجهية ولكن الخاسر الاساسى فى نهاية المطاف هو الشعب الايرانى الذى يرى طاقاته وثرواته وهى تهدر وشبابه يروح ضحية لحرب لا طائل من ورائها وقد ان لها ان تضع اوزارها

بعد أن دخلت الأزمة يومها الخامس عشر :

الرئيس الجزائري يتدخل لإنهاء اختطاف الجابرية

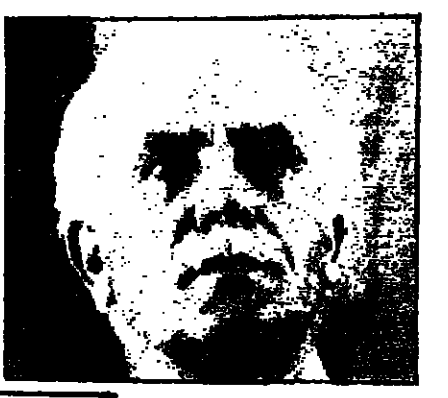
● من موفد • المدينة • - سعد مبروك .

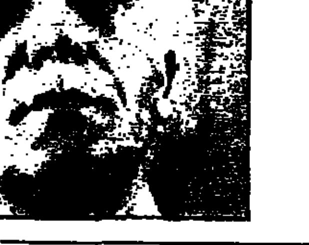
مطار هوارى بومدين : يسود الشعور هنا بان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد يسعى منذ الان شخصيا لانهاء ازمة الطائرة الكويتية المختطفة والتى دخلت يومها الخامس عشر امس • فقد تكثفت الاتصالات الهاتفية بينه وبين امير دولة الكويت .

كما يشير مراقبون هنا الى احتمال قيام الرئيس السورى حافظ الاسد بجهود فى هذا الصدد ومن المؤكد ان الحل النهائى لم يعد بيد المفاوضين الجزائريين ولم يتم صباح امس اى اتصال بين المفاوضين والخاطفين الذين اكتفوا صباح امس بطلب تزويدهم بخمس صحف عربية وفرنسية وتزويد خزانات الطائرة بالمياه العذبة وتنظيف دورات المياه وطلب ادوية مضادة للاسهال بعد ان طلبوا ليلة امس الاول نسخا من القرآن الكريم .

ورغم التكتم الشديد الذى يلتزم به الجزائريون والوفد الكويتى فان المفاوضين الجزائريين مع اشارتهم لصعوبة المهمة يعتقدون بان الامل باق لحل هذه الازمة مادامت المفاوضات والاتصالات مستمرة بين الكويتيين والخاطفين عبر الجزائريين .

ويلاحظ ان التعزيزات الامنية التى قامت بها السلطات الجزائرية حول الطائرة امس الاول اثر البيان الذى القاه الرهينة فاضل الصباح ابقى عليها امس ويشير الجزائريون الى انه رغم بعض التطورات فان الوضع لم يصل الى حد الانزلاق نحو حالة التوتر والخطر .





عبد الوهاب عبد الواسع لـ "المدينة" :

عرفات تشهد تغييرات كبيرة قريبا

● من محمد على المحيسنى :

تحدث معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع لـ المدينة • عن استعداد لموسم حج هذا العام وقال :

انه سوف يتم باذن الله بحث موضوع كهربة عرفات ومع اتمامه سيكون هناك تغير كبير بالنسبة لعرفه اذ من المتوقع ان تشهد السنوات العشر القادمة تغييرا كبيرا .

كما اوضح معاليه انه سيجرى هذا العام ترتيب جديد بالنسبة لرجم جمرات العقبة حيث ان هناك مشكلة وهى تلاقى الحجاج اثناء الذهاب والعودة مع وجود الضعيف او العاجز او الكبير فى السن ويشتمل الترتيب على تقسيم المنطقة الى جزءين بحيث يدخل الحجاج من جزء ويعودون من الجزء الاخر فلا يحدث الاصطدام .

كما تم هذا العام بناء حوالى عشرين الف ميضاة كاملة فى عرفه واقيمت عدة جسور كما انشئت مظلات ارضية وانشئت الطرق بين عرفة ومنى والمزدلفة حتى تتحقق راحة الحجيج .. كما تم عمل نفقين بين منى ومكة المكرمة هذا العام .

وبالنسبة لتحديد عدد الحجاج قال معاليه . هناك رأي يقول ان كثرة الحجاج يؤثر على مستوى الخدمات ونحن لانؤيد ان يقل عدد الحجاج لان الحج من شعائر الاسلام الاساسية لمن استطاع اليه سبيلا

واوضح معاليه ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لم تفكر مطلقا فى ان تحدد عدد الحجاج انما الملاحظ خلال السنوات الاخيرة ان بعض الدول التى ترسل الحجاج باعداد كبيرة جدا ويمكن ان يواجهوا هذا العام صعوبة بسبب الهدميات الكبيرة التى تمت فى مكة المكرمة من اجل اقامة مبان جديدة وذلك بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين لكى تكون لائقة لاستقبال الحجيج والمعتمرين .

القوات العراقية تسقط ٣ طائرات حربية ايرانية

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان قواته المسلحة اسقطت طائرتين ايرانيتين من نوع (اف - ٥) حاولتا اختراق الحدود الدولية فى جبهة الفيلق السابق جنوب العراق .

وصرح متحدث عسكرى لوكالة الانباء العراقية امس بان اسقاط الطائرتين تم فى الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة قبل ظهر امس .

وقالت ان احدى الطائرتين سقطت داخل الاراضى الايرانية فيما هوت الثانية على الضفة الاخرى من النهر على مرأى من جنود الفيلق العراقى .

وكان المتحدث العسكرى العراقى قد اعلن صباح امس عن اسقاط طائرة حربية ايرانية حاولت عبور شط العرب

مباحثات عراقية مصرية حول تطورات المنطقة

القاهرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان رئيس مجلس الوزراء المصرى الدكتور عاطف صدقى سيقوم بزيارة رسمية للعراق فى اوائل شهر مايو المقبل

وذكرت ان الدكتور صدقى سيجرى مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين حول القضايا العربية الراهنة وتطورات الاوضاع فى منطقة الخليج العربى والمستجدات على الساحة الفلسطينية

ونسبت الوكالة الى مصدر رسمى رفيع المستوى بان هذه الزيارة ستتضمن ايضا توقيع اتفاقية طويلة الاجل لتنسيق التعاون الثنائى بين البلدين والاعلان عن تشكيل لجنة عليا مشتركة على مستوى رئيسى الوزراء فى البلدين تتضمن عدة لجان فرعية على مستوى الخبراء لتنسيق وتطوير التعاون فى مختلف المجالات

الفلسطينيون يهاجمون أهدافا عسكرية صهيونية

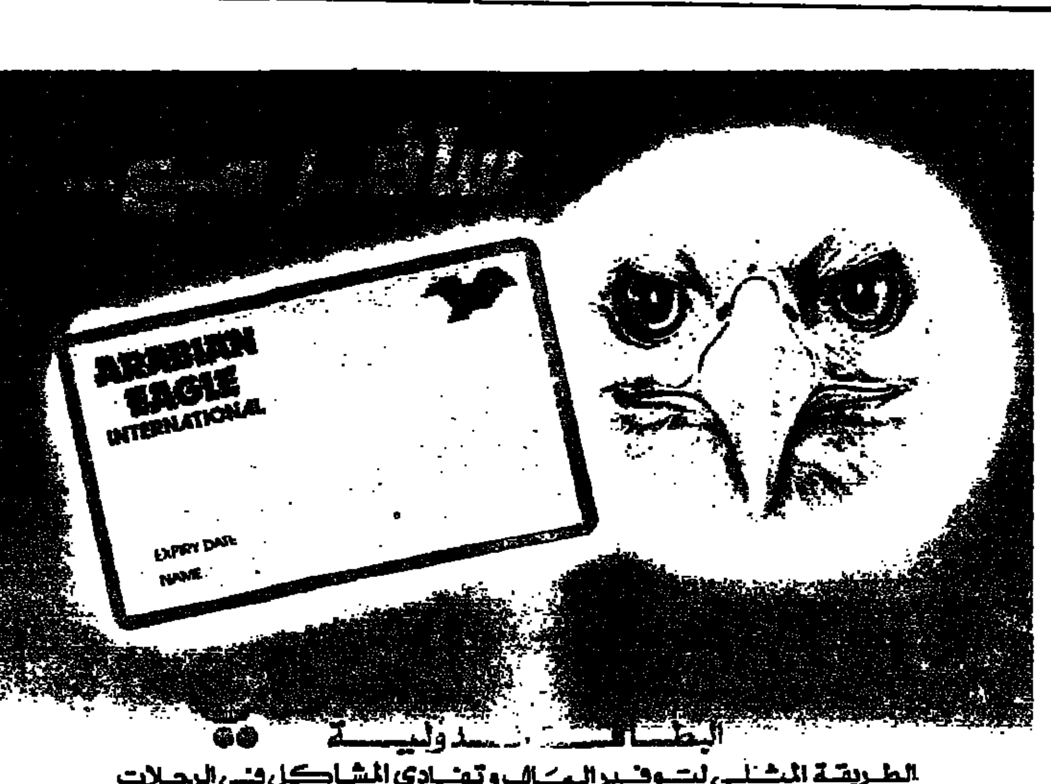
عمان • كونا • شهدت الاراضى العربية المحتلة هجمات على اهداف عسكرية او تابعة للمستوطنين الصهاينة فى مختلف مناطق الارض المحتلة

وافادت انباء الوطن المحتل الواردة الى هنا امس ان زجاجة حارقة قد القيت على سيارة عسكرية قرب بلدة دورا قضاء الخليل مما ادى الى احتراق السيارة كما القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اخرى قرب قرية بيت امر على الشارع العام بين الخليل والقدس

وتعرضت سيارتان عسكريتان الى الهجوم عليهما بزجاجات حارقة فى مخيم البريج فى قطاع غزة حيث اندلعت النيران فى السيارتين

وفى مدينة الخليل احرق عدد من الشبان سيارة لاحد المستوطنين الصهاينة عند احد الحواجز بعد ان لاذ سائقها بالفرار

وفى قرية الطيبة بالمثلث اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من الشباب بعد مهاجمة مركز الشرطة فى البلدة بالزجاجات الحارقة









فهد بن سلطان يرعى الحفل الختامى لمدارس تبوك

● الثلاثاء القادم

الامير فهد بن سلطان

● تبوك ـ محمد ياسين عبدالقادر :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك مساء يوم الثلاثاء القادم عقب صلاة التراويح الحفل الختامى لمدارس منطقة تبوك .

اوضح ذلك « للمدينة » الاستاذ على جمال الدين هيجان ونوه بما يحظى به التعليم في المنطقة من متابعة شخصية واهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز والذى يعطى كل وقته لرجال المستقبل مشيرا ان جائزة سمو الامير فهد بن سلطان للتفوق العلمى بالمنطقة تعتبر حافزا للطلاب في مسيرتهم التعليمية مشيرا الى ان عدد الطلاب والدارسين في مدارس منطقة تبوك بلغ هذا العام ٣٦٧٨٩ طالبا في مختلف المراحل الدراسية كما بلغ مجموع المدارس في كافة المراحل ما بين حكومية واهلية ٢١٨ مدرسة

وقال ان هناك العديد من المشاريع تحت الانشاء منها مدرسة عقبة بن نافع ومعهد اعداد المعلمين الثانوى ومدرسة متوسطة تيماء ومدرسة ثانوية تيماء ووحدة صحية فرعية بتيماء ووحدة صحية فرعية بالوجه بالاضافة الى العديد من المشاريع المستقبلية التى سيتم تنفيذها في منطقة تبوك في مقدمتها المكتبة العامة التى ينتظرها الكثير من شباب المنطقة بالاضافة الى انشاء بيت الطالب ومعسكر كشفى

مشروع للرفع المساحى بالمدينة المنورة

الرياض ـ واس ـ وقع معالى وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم بن عبدالله العنقرى امس عقدا مع احد المكاتب الاستشارية المتخصصة يقضى بتنفيذ مشروع الرفع المسلحى للمنطقة المركزية بالمدينة المنورة بتكلفة اجمالية قدرها اربعة ملايين و٣٧١ الفا و٨٤٨ ريالا .

كما اعتمد معاليه محضر ترسية مشروع انشاء سور مع الانارة وتنظيم مبنى بلدية حائل بتكلفة ثلاثة ملايين و٩٤٩ الفا و١٩٠ ريالا .

ويأتى ذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين الرامية الى توفير افضل الخدمات للمواطنين في مختلف مدن وقرى المملكة وتوفير اسباب الراحة والرفاهية لهم .

وزارة الداخلية تدعو الى احترام مشاعر المسلمين — اجراءات رادعة ضد المجاهرين بالأكل والشرب فى رمضان

الرياض ـ واس ـ دعت وزارة الداخلية المقيمين في المملكة من غير المسلمين الى المحافظة على احترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالاكل او الشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامى ومراعاة لمشاعر المواطنين .

وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية بهذا الخصوص :

بيان من وزارة الداخلية

شهر رمضان الذى انزل فيه القران الكريم شهر مبارك اوجب الله على المسلمين صيامه وفضله على سائر شهور العام .

وهذا الشهر الكريم محل عناية المسلمين وموضع اهتمامهم بالاجماع ولما كان المظهر السائد للصيام هو الامتناع عن الاكل والشرب نهارا لدى المسلمين فان مما يؤذى مشاعرهم الخروج على هذا المظهر حتى لو كان ذلك ممن لا يدين بالاسلام .

لذا فان على المقيمين في هذه البلاد من غير المسلمين المحافظة على احترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالاكل او الشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل ولا يعفيهم كونهم غير مسلمين وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامى ومراعاة لمشاعر المواطنين هنا وذلك ما توجبه عقود العمل من المحافظة على قدسية شعائر الاسلام والتقيد بانظمة البلاد .

ولاهمية وجود احترام الجميع لمظاهر الصيام في هذا الشهر المبارك فان وزارة الداخلية تأمل من الكل ان يلتزموا بمقتضاه ومن لم يتقيد به فان السلطات المسؤولة سوف تتخذ بحقه الاجراءات الرادعة من انهاء العمل وابعاد عن المملكة .

وعلى المؤسسات والشركات والافراد ان يفهموا نص هذا البيان ويشرحوه للعاملين معهم من موظفين وعمال ومستخدمين ويحذروهم مغبة مخالفته .

واذ تعلن وزارة الداخلية ذلك فانها وفي الوقت نفسه قد ابلغت الجهات المعنية للاحظة التمشى بموجبه وانفاذه والله الهادى الى سواء السبيل .

لخدمة حجاج بيت الله الحرام هذا العام : بدء قبول المتطوعين للعمل بالدفاع المدنى

من مندوب « المدينة » :

بناء على موافقة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للدفاع المدنى وتحقيقا لرغبات الكثير من الاخوة المواطنين الذين اعربوا عن شديد رغبتهم في اداء اعمال تطوعية تنبع من منطلقات دينية وانسانية يبتغون بها وجه الله .. فقد تقرر هذا العام قبول عدد كبير من المتطوعين .. ودعت المديرية العامة للدفاع المدنى الاخوة الراغبين بالمشاركة في مجال اعمال السلامة والحماية والوقاية من حوادث الحريق لحج هذا العام ١٤٠٨هـ وذلك اسهاما منهم في حماية الارواح وممتلكات حجاج بيت الله الحرام الذين شرف الله هذه البلاد بخدمتهم حكومة وشعبا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين .

واعلنت المديرية انه تم فتح باب القبول للتطوع من غرة رمضان الحالى وحتى ٢٥ منه في كل من العاصمة المقدسة ، جدة ، الطائف ، الرياض ، المدينة المنورة ، عسير ، حائل ، تبوك ، نجران ، جيزان ، الحدود الشمالية ، عرعر ، القصيم ، الباحة ، القريات الجوف ، والمنطقة الشرقية .

مدرسة ضرار بن الازور تقيم حفلها السنوى

جدة ـ تاج السر عباس .

ضمن الجهود الكبيرة التى يبذلها سعادة مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبدالله الزيد في دعم النشاط المدرسى المسرحى والثقافى لمدارس المنطقة الغربية فقد اقامت مدرسة ضرار بن الازور الابتدائية بجدة الاسبوع الماضى حفلها الثقافى للعام الدراسى ١٤٠٨ حيث قدمت ضمن فقرات الحفل اناشيد ومسرحيات قصيرة .

هذا وقد اهاب مدير المدرسة المربى حميد القليطى باولياء امور الطلبة ببذل جهودهم المتواصلة مع المسؤولين بالمدرسة والعمل على تنشيط ذاكرة ابنائهم الطلبة من خلال المتابعة ومعرفة اسباب الاهمال في بعض المواد التى تساهم في فشل الطلبة

القايز يستقبل سفير عمان

الرياض ـ واس ـ اجتمع معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاستاذ محمد العلى القايز بمكتبه بالوزارة امس بسفير سلطنة عمان لدى المملكة الاستاذ حمد بن هلال المعمرى .

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية .

نـدوة الفقـه الاسـلامى تشيـد ببطولات المجاهدين

● مكة المكرمة ـ مكتب المدينة

ادلى سعادة الشيخ عبدالله العقيل الامين العام المساعد لشؤون المساجد برابطة العالم الاسلامى بتصريح صحفى تحدث فيه عن نتائج ندوة الفقه الاسلامى التى عقدت في مسقط وشارك فيها سعادته ممثلا لمعالى الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف .

وقال ان الوفد السعودى في الندوة كان برئاسة فضيلة الشيخ عبدالله محمد اسبيل امام الحرم المكى ونائب الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين وعضوية فضيلة الدكتور بكر بن عبدالله ابوزيد وكيل وزارة العدل والشيخ عبدالله العقيل .

وصدرت في ختام الندوة توصيات ركزت على ضرورة الاهتمام بالفقه الاسلامى ومعالجة قضايا الحياة المعاصرة ودعا المؤتمر الى تحقيق وحدة المسلمين والاستفادة من الفقه الاسلامى ومن المذاهب الاسلامية المعتمدة والاجتهاد في القضايا المستجدة ما لم يرد فيه نص من الكتاب والسنة بشرط توفر شروط الاجتهاد للمجتهد وقال ان الندوة حيت الوقفة البطولية لاخواننا المجاهدين في فلسطين الذين يتصدون للعدوان الصهيونى بكل صبر وشجاعة كما اشارت بالبطولات الرائعة التى سطرها الجهاد الافغانى وطالبت بالاهتمام بشؤون الاقليات الاسلامية في كل مكان والوقوف بحزم امام كل الدعوات المنحرفة عن جادة الاسلام الصحيح .

لجنة دائمة للاشراف على تعليم القرآن بمدارس المدينة المنورة

● المدينة المنورة ـ محيى الدين شرشر .

شكلت لجنة دائمة للاشراف على تعليم القران الكريم بمنطقة المدينة المنورة التعليمية من مدير عام التعليم رئيسا ومساعد مدير التعليم نائبا للرئيس وامين عام التوعية الاسلامية مقررا وعضوية كل من فضيلة الشيخ الدكتور على عبدالرحمن الحذيفى امام المسجد النبوى الشريف والمدرس بالجامعة الاسلامية والدكتور الشيخ محمد اسماعيل ظافر المدرس بالجامعة الاسلامية والدكتور الشيخ احمد على الزهرانى عميد كلية القران الكريم بالجامعة الاسلامية وفضيلة الشيخ محمد حميدة نائب رئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القران الكريم بالمدينة المنورة ومديرى مدارس ابى بن كعب والامام نافع والامام عاصم والامام حفص ويزيد بن القعقاع وابى عبدالرحمن السلمى والامام الكسائى لتحفيظ القرآن الكريم .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة .

معهد الأمل للصم بالمدينة يقيم حفله السنوى

المدينة المنورة ـ محى الدين شرشر :

اقام معهد الامل للصم والتربية الفكرية للبنين بالمدينة المنورة الحفل الختامى السنوى الذى اقيم تحت رعاية مدير التعليم بمنطقة المدينة المنورة الاستاذ حسين مصطفى الجوادى وبحضور مساعد مدير التعليم الاستاذ احمد عزونى والمقدم صالح العوفى من الشرطة العسكرية وعدد كبير من المسؤولين ورؤساء الاقسام بالادارة والموجهين التربويين واولياء امور الطلاب .

وقد اقيم الحفل بالمعهد بطريق سلطانة حيث بدأ بتلاوة آى من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير المعهد الاستاذ محمد حسن مفتى القاها نيابة عنه احد الطلاب وقام الطلاب بعرض رياضى اعقبه افتتاح معرض التربية الفنية ثم الحفل المسرحى باناشيد ومشاهد تمثيلية حازت اعجاب الحضور وفى نهاية الحفل قام الاستاذ حسين مصطفى الجوادى مدير ادارة التعليم بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للطلاب والمدرسين

١٦٦٦ مليـون ريـال مبيعات السعودية بجدة

جدة/محمد على المحيسنى :

صرح الاستاذ على الطريف نائب مساعد المدير العام للخطوط السعودية « للمدينة » ان اجمالى مبيعات وكالات السفر السياحية بجدة خلال العام المنصرم بلغت ٥٨٣٫٥٩٤٫٣٠٤ ريالات كما بلغ اجمالى المبيعات باقليم جدة ١٫٠٨٣٫١٥٦٫٧٨٠ ريالا كما بلغ اجمالى الرحلات المغادرة من مطار الملك عبدالعزيز الدولى ١٨٨٤٥ رحلة وعدد الرحلات القادمة ١٩٧١٧ رحلة

فيصل بن فهد يفتتح اليوم المعـرض الجماعى للفنـانـات التشكيليات بالرياض

الرياض « واس » : يفتتح صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اليوم الاربعاء بصالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجى بالرياض المعرض الجماعى التشكيلى للفنانات السعوديات ويستمر عشرة ايام .

ويضم المعرض الذى يشارك فيه ١٤ فنانة تشكيلية سعودية اكثر من ٨٨ لوحة تشكيلية تعبر عن البيئة والتراث السعودى كما تصور جانبا من العادات والتقاليد الاصيلة للاسرة السعودية وخاصة التراث الشعبى النسائى وما يحتويه من ازياء وحلى ذات الطابع الزخرفى المتميز .

وفـد البنـوك المصـريـة يواصل التقاءه بالمستثمرين السعوديين

جدة : خيرى يوسف

اكد القنصل العام المصرى د . فتحى مرعى في مؤتمر صحفى عقده وفد المصارف المصرية الذى يزور المملكة حاليا اكد ان عودة العلاقات بين البلدين واكبها تكثيف للتعاون في كافة المجالات بما فيها الاقتصادية والتجارية .

وركز المؤتمر الذى عقد مساء الخميس الماضى بفندق حياة ريجنسى والذى جمع بين الوفد المصرى وعدد من رجال الاعمال السعوديين ركز حول اهمية التعاون بين الجهازين المصرفيين في المملكة ومصر وتبادل الخبرات والتسهيلات المصرفية بين البلدين .

وقد اكد الوزير المفوض التجارى المصرى احمد رجاء حسنى بان زيارة وفد البنوك المصرية تأتى في اطار تنمية العلاقات الاقتصادية مشيرا الى انه ومنذ عام ١٩٨٦م قام وفد يمثل رجال الاعمال السعوديين بزيارة لمصر والتقوا بالمسؤولين كما قام في ابريل من العام الماضى وفد مصرى يمثل الغرف التجارية المصرية والتقى بنظيره في المملكة وان ملتقى الاستثمار العربى الذى عقد بالقاهرة في مارس الماضى حضره العديد من المستثمرين السعوديين



الامير ماجد يرعى معرض الكتاب بجامعة الملك عبدالعزيز

● جدة ـ حسين الزهرانى وعبدالله الخثعمى .

يرعى صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الاثنين المقبل التاسع من شهر رمضان المبارك الجارى المعرض السنوى للكتاب بجامعة الملك عبدالعزيز ..

وصرح مصدر مسؤول بالجامعة ان الخيمة الرياضية بالجامعة سوف تشهد هذا الحدث الذى يأتى تتويجا لانشطة الجامعة خلال العام الدراسى الحالى ١٤٠٨هـ .

واشار المصدر الى ان عمادة شؤون المكتبات تعكف حاليا على عمل الترتيبات اللازمة لاقامة هذا المعرض

امير الشرقية يشكر جامعة الملك فهد

● من مندوب المدينة :

بعث صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية برسالة شكر وتقدير الى معالى الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمنطقة الشرقية يشكره فيها على مساهمة الجامعة ومشاركتها الفعالة في الاعداد لمؤتمر الدفاع المدنى بهدف تطوير وعى المواطنين والمقيمين بدور جهاز الدفاع المدنى في السلامة وحفظ الامن والارواح .

وقد اعرب مدير الجامعة عن سروره بهذا التقدير مؤكدا حرص الجامعة على ان يكون لها دور بارز في اى مناسبة من منطلق وعيها بمسؤوليتها كجهة علمية مسؤولة عن كل ما يحفظ لهذا الوطن الغالى وشعبه الوفى وامنه ونظامه وسلامة كل من يعيش على ارضه الغالية .

المجهر

●● كريستين الفتين « ١٦ عاما » لازالت تواصل تعليمها في المرحلة الثانوية في احدى المدارس في بلجيكا ..

كريستين تعتبر اصغر مؤلفة رواية في العالم بعد ان حققت روايتها الاولى « القلب في الجيب » نجاحا منقطع النظير كما تقول الاخبار بل يقال انها تفوقت في مبيعاتها على كثير من المؤلفين المعروفين الذين سبقوها في هذا الفن حيث بلغت كمية المباع منها « ٦٠ » الف نسخة حتى الان .

ويقال ان هذه الرواية بدأتها وهى في سن الرابعة عشر من عمرها وقد ارسلت نسخة من روايتها الى اربع دور نشر وفازت دار « جاليمار » الفرنسية بنشرها حيث تعاقدت معها ..

ويقال ايضا ان « كريستين » تكتب حاليا روايتها الثانية وقد وعدت والدها بالا تكتب الا بعد الانتهاء من اداء واجباتها المدرسية .

وقد ربط بين سيرة هذه الفتاة وبين سيرة الكاتبة الفرنسية الشهيرة « فرانسواز ساجان » التى حققت شهرة ادبية عالية وهى في سن « المراهقة » ويتساءل الكثيرون هل تكرر « كريستين » نفس الحكاية وتصبح ساجان اخرى .

وانا اتساءل اذا كانت هذه « الصبية » استطاعت ان تبيع من روايتها الاولى حوالى ستين الف نسخة حتى الان .. فكم يبيع كبار كتابنا من كتبهم ؟

اعتقد ان الاجابة بكل تأكيد غير مريحة ولا اظن ان مجرد المقارنة واردة ايضا خصوصا اذا ما عرفنا ان احسن كتاب يطبع منه في المعتاد بين ثلاثة الى خمسة الاف نسخة .. يتجول المؤلف ببعضها على الجامعات والادارات ذات الاهتمام بالكتاب لكى يحصل على الموافقة بشراء بعض النسخ .. اما البيع فحدث عنه بلا حرج .

الست محقا عندما اقول ان المقارنة غير واردة اصلا .

بقى سؤال غير برئ يشغلنى الان هو هل « كريستين » هذه لايوجد عندها جهاز فيديو وكومة من الاشرطة وبجانبها « كومة » اخرى من مجلات الازياء لتشغل نفسها بها كما تفعل معظم فتياتنا !!

علي محمد حسون

ابن جبير يستقبل وفدا قضائيا ماليزيا

ماليزيا تستفيد من تجربة المملكة فى تطبيق الشريعة

الرياض « واس » : استقبل معالى وزير العدل بالنيابة الشيخ محمد بن جبير الوفد القضائى الماليزى الذى يضم عددا من القضاة في ولايات ماليزيا .

وقد رحب معاليه بالوفد وابدى استعداد وزارة العدل في المملكة العربية السعودية بتقديم خبراتها وامكاناتها لمساعدة القضاء الاسلامى في ماليزيا واضاف معاليه بان تجربة المملكة في مجال تطبيق الشريعة الاسلامية كانت رائدة وكانت النتيجة هو ما تتمتع به المملكة من امن وعدل ورخاء .

ثم تناول معاليه ما يثيره اعداء الاسلام من شبهات حول بعض احكام الشريعة الاسلامية في مجال الحدود .. وقال ان هذه الشبهات لا تقوم على اساس ونحن نقول لهم اذا كان لديهم رغبة في البحث عن الحقيقة فتعالوا هنا وناقشوا واطلعوا عن كثب .

ثم رد فضيلة رئيس الوفد بكلمة شكر فيها المملكة على اهتمامها المستمر بقضايا المسلمين وتقديم العون المادى والمعنوى لكل بلد اسلامى .

واشار الى ان الغرض من زيارة الوفد هو الاطلاع على سير العمل في المحاكم الشرعية لان المملكة هى البلد الوحيد في العالم الذى يطبق الشريعة الاسلامية في مختلف اوجه الحياة تطبيقا كاملا وشاملا .. وقال ان هناك اتجاها في ماليزيا نحو تطبيق الشريعة الاسلامية ولابد لنا من الاستفادة من المملكة في هذا المجال وكرر الشكر والتقدير للمملكة لما بذلت وتبذل من مساعدات قيمة لكافة المسلمين .

من جهة اخرى قام الوفد القضائى الماليزى بزيارة للمحكمة الكبرى بالرياض وقد اجتمع الوفد بفضيلة رئيس المحكمة واصحاب الفضيلة القضاة واطلع على سير العمل واجراءات التقاضى فيها وقد ابدى الوفد اعجابه بسير العمل في المحكمة .

مجتمع المدينة



فيصل بن محمد — ف . الحجيلان — ع . عبدالولى — س مرزوقى

● الامير فيصل بن محمد بن سعود نجل امير منطقة الباحة وصل الى المنطقة في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

● معالى الاستاذ فيصل الحجيلان بعث بخطاب شكر الى الدكتور احمد حسن امين مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة تبوك لجهود ادارته التى اسفرت عنها نتائج طيبة خلال الاسبوع الصحى

● الاستاذ راشد عطية الجهنى رئيس المجمع القروى بينبع النخل قام بجولة ميدانية على عدد من القرى التابعة للمجمع ويقوم الان باعداد تقارير عن احتياج كل من القرى التى زارها .

● الاستاذ عبدالله عبدالولى غالب رزق في باكورة انتاجه بمولود ذكر اسماه « ايمن » جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه

● الاستاذ محمد اشرف التركى المدير الادارى لمدارس النصر بجدة ونجل الزميل مصطفى التركى مصور مكتب مكة المكرمة رزق بمولودته الثانية (رضوى) انبتها الله نباتا حسنا .. الف مبروك

● الدكتور سليمان بن احمد العليوى مدير التعليم بمنطقة الزلفى تلقى خطاب شكر وتقدير من صاحب السمو الملكى امير منطقة الرياض بعد تلقى سموه نسخا من كتيب منجزات التعليم بالزلفى في ٥ سنوات

● طالبة الدراسات العليا موضى بنت عبدالمحسن العنقرى حصلت على درجة الماجستير في علم النفس عن طرق معالجة الادمان . وذلك من جامعة بيردانى بامريكا (كاليفورنيا) بتقدير امتياز .. الف مبروك .

● السيد سليمان محمد على مرزوقى المصور بالزميلة البلاد رزق بمولود سماه « على » جعله الله من مواليد السعادة واقر به عيون والديه .

الـزام مـلاحى السفن بعـدم المجاهرة بالافطار

● جدة ـ عطية راشد الزهرانى .

اصدر العديد من قباطنة البواخر الواصلة الى ميناء جدة الاسلامى خلال شهر رمضان المبارك اصدروا اوامرهم الى ملاحى البواخر والعاملين فيها بعدم تناول المشروبات الباردة والمرطبات او التدخين اثناء تجولهم على اسطح البواخر او خارج الاماكن الخاصة لذلك تمشيا مع الانظمة السعودية حول منع التدخين وتناول المشروبات والعصيرات او الاكل امام الناس خلال شهر رمضان المبارك مراعاة شعور المسلمين من العمال او من لهم علاقة بالسفينة من وكلاء ومفتشين وقد جاء قرار قباطنة السفن بناء على طلب من وكلاء البواخر في جدة .. وبعضهم اتخذ القرار تلقائيا فور وصولهم الى ميناء جدة الاسلامى .

وزير فرنسى حذر .. تتمة

البحر ولم يرجعوا عن طريقه خلافا لما اعتقده البعض وانهم لازالوا موجودين في تونس .

وعلمت « المدينة » ان اجهزة الامن التونسية توصلت الى عدة مؤشرات هامة تتعلق بالعصابة التى اغتالت الشهيد ابو جهاد وتقوم الان بالبحث عن شخص يعتبر المحرك الاساسى للجريمة فهو الذى استأجر السيارات الثلاث .. ويحمل جواز سفر لبنانيا مزيفا تحت اسم « كاتى خليل » .

وكان هذا القاتل قد استأجر يوم ١٤ ابريل الماضى ٣ سيارات بجوازات سفر لبنانية مزيفة تحمل الاسماء الاتية : عواطف علامة .. ناجير راشد غورياج وكاتى خليل .

ولايستبعد ان تكون جهة معروفة بانحيازها لاسرائيل متورطة في هذه الجريمة .. وكانت احدى السفارات الاجنبية قد استأجرت يوم ١٥ ابريل ثلاث سيارات اجرة لبعض رعاياها الذين قاموا بجولة في قمرت والمرسى وسيدى بوسعيد .

ومن ناحية اخرى وصل جثمان الشهيد ابو جهاد الى دمشق امس .

ويرأس الوفد الذى رافق الجثمان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومى .

وانتقل كل السفراء العرب الى مطار تونس ـ قرطاج لوداع الجثمان في النعش الذى لف بالعلم الفلسطينى .

وكان القادة الفلسطينيون قد ودعوا رفيق سلاحهم في احتفال القى فيه ياسر عرفات كلمة اكد فيها العزم على مواصلة الكفاح .

واضاف عرفات الذى غلبته الدموع « ليعرف هؤلاء القتلة الارهابيون والذين اذنوا لهم بالقتل داخل الادارة الامريكية ان استشهادك لن يذهب سدى . ارقد بسلام وسننقلك قريبا الى القدس وقريبا جدا » .

ومن ناحية اخرى اصبح عيزر وايزمان الوزير الاسرائيلى بلا وزارة امس الثلاثاء اول مسؤول صهيونى يعلن صراحة استنكاره لاغتيال السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

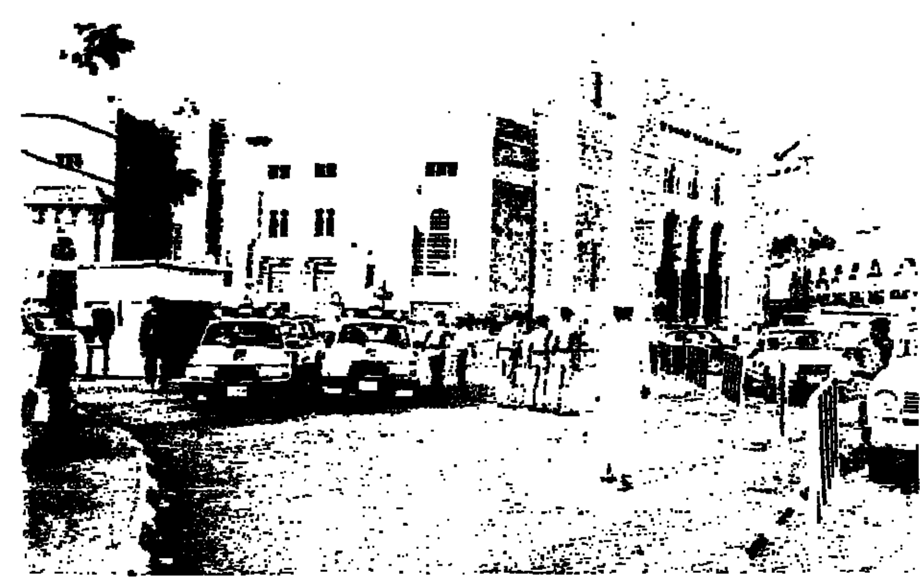
« وقال وايزمان في حديث تلفزيونى مع « رويتر » لن يكون لحادث الاغتيال سوى اثار سلبية على اسرائيل ، انه لن يسكت الارهاب بالتأكيد وربما ادى الى تصعيده انه يضر بعملية السلام » .

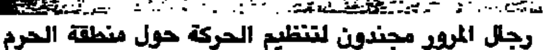
وسئل عما اذا كانت اسرائيل مسؤولة عن الاغتيال فرد بقوله « خمن بنفسك » .

وفى تطور اخر قالت شبكة ان بى سى التلفزيونية الامريكية ان وايزمان ووزير الخارجية شمعون بيرز اعترضا على فكرة اغتيال « ابو جهاد » عندما اقترح عليها مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر الذى يتولى المسائل الامنية .

واوردت صحف اسرائيلية هذه الرواية امس الثلاثاء لكنها نسبتها الى تقارير اخبارية اجنبية وصدرت صحيفة « يديعوت احرونوت » بمساحة بيضاء مكان افتتاحية الصحيفة .






رجال المرور مجندون لتنظيم الحركة حول منطقة الحرم

ازدحام من اجل الحصول على ماء زمزم

أمُّ القرى كيف استقبلت رمضان المعظم ؟

اوراق صائم



طبخ صحفى

حرص الزميل عبداللطيف السعدون الملحق الاعلامي العراقي بالرياض ان يدعو ـ المدينة ـ مع بقية الصحف السعودية والاعلاميين العرب لحضور حفل غداء قبل ايام من رمضان للتعرف على اشهر الماكولات العراقية بدءا من الكباب العراقي وحتى الشاي الخاص الذى يقدم عادة فى نهاية الوجبات الرئيسية لدى الاسرة العراقية .

اللقاء حضره سعادة السفير الجديد لدى المملكة الاستاذ عبدالوهاب الصباغ الا ان الاعلاميين اصروا هذه المرة ان لايتطرق الحديث عن الاحداث الخليجية او الدولية .. بل ليتحولوا جميعا الى المائدة العراقية الشهية ومدى اسهام الصحافة فى تنويع ـ المطبخ العربي ـ وقد اخترت لكم بهذه المناسبة .. هذه اللقطات ..

الاستاذ فهد العريفي .. كان يؤكد ان ما تنشره ـ سيدتي ـ احيانا لايتناسب مع اذواق المتلهفين للاذواق العامة .. وقال ان اجمل شيء هو ان تظل الاطباق فارغة !!

الدكتور سعد البازعي .. يرى ان انواعا جديدة من الاطباق الساخنة لدرجة ـ اللذع ـ اخذت تلقى رواجا غير طبيعي مما قد يؤثر على هوية المطبخ فى المستقبل .. .

جابر الجاسر لايزال يحن الى المطبق الزبيدى الاكثر شهرة فى الكويت ولا ازال انا والزميل مطر الاحمدى على اتفاق معه طالما انه لايزال خليجيا ..

ماهر عباس ـ سليمان النمر من الشرق الاوسط والمستقبل يرحبان باعداد ملاحق خاصة عن المطبخ العربي وتطوراته عبر مطبوعاتهم اذا كان فى ذلك انعاش للذوق العربي ..

وهناك اراء اخرى لاطباق جديدة لا مكان لذكرها خشية ان يعرف اصحابها .. فيطلب منهم اعدادها .. وهم غير ملتزمين بذلك !!


عبدالرزاق السنوسى




جانب من أسواق مكة المكرمة بعد عصر اليوم الاول من رمضان


السوبيا مشروب رمضان شهير فى ام القرى

كتب ـ محمد رابع سليمان :

شهدت شوارع واسواق العاصمة المقدسة فى اليوم الاول من شهر رمضان المبارك تغيرا ملموسا عما كانت عليه فى الايام الماضية حيث امتلأت الاسواق الشعبية وانتشرت البسطات فى كل الاحياء وشهدت منطقتا الغزة والهجلة تزايدا كبيرا فى اعداد السيارات لكون الاولى بها اكبر عدد من زوار بيت الله الحرام والثانية كونها منطقة تعبئة مياه زمزم .. وقد اشاد المواطنون وزوار بيت الله الحرام بالروحانية والطمانينة التى استقبل بها شهر رمضان المبارك .. كما اعدت الادارات والاجهزة الحكومية الاستعداد التام وجندت كافة امكانياتها فى سبيل خدمة زوار بيت الله الحرام .

واكد مدير ادارة مرور مكة المكرمة المقدم يحيى الزايدى ان ادارة المرور سبق وان وضعت خطة ملائمة لاستقبال هذا الشهر المبارك وتم توزيع رجال المرور فى كل شوارع العاصمة المقدسة مشيرا الى زيادة الاعداد فى الدوريات المرورية والدراجات حول منطقة الحرم من اجل استقبال المعتمرين وارشادهم الى مواقع وقوف السيارات .. واكد الزايدى ان هذا العام يشهد زيادة كبيرة فى مواقف السيارات حول منطقة الحرم نظرا لازالة المنازل فى منطقة المسفلة والتى سوف يقام فيها مشروع تعمير وتطوير منطقة حول الحرم .

واضاف الزايدى قائلا ان رجال المرور يتواجدون منذ الصباح الباكر حيث يؤدون عملية تنظيم دخول الطلاب الى المدارس .

وكانت ـ المدينة ـ قد قامت بجولة لجميع الاسواق والشوارع فى العاصمة المقدسة حيث سجلت الاحداث بالتحقيق والصورة . ومن جهة اخرى شهدت منطقة الهجلة والتى يوجد بها صنابير تعبئة مياه زمزم اقبالا كبيرا من المواطنين والسيارات التى تقوم بتعبئة ماء زمزم لتوزيعه على الاحياء داخل المدينة كما يتم نقل ماء زمزم الى كل من جدة والطائف والمدينة المنورة والقرى المجاورة لها وذلك بواسطة سيارات نقل خاصة . اما الاسواق فقد شهدت اقبالا كبيرا من المواطنين كل يريد شراء فطوره وذلك عقب اداء صلاة العصر .. وكانت فرق من رجال المرور قد انتشروا بكثافة حول منطقة الحرم المكى بقيادة رئيس قسم السير النقيب يوسف لولو .. والذى اكد ان الخطة المرورية تسير على خير مايرام واهاب بضرورة تعاون المواطنين والزوار والوافدين مع رجال المرور فى سبيل توفير الراحة للجميع .

كما تحدث ـ للمدينة ـ الاستاذ سالم المطرفى المسؤول والمشرف على تنظيم البسطات الشعبية فى سوق الخضار بالجميزة .. حيث قال اننا سعداء جدا لاستقبال اول ايام رمضان ونجاح التنظيم الذى اعدته امانة العاصمة المقدسة البسطات الشعبية ومحلات بيع الاطعمة والخضروات .. واضاف قائلا انه سبق ان تم وضع خطة مناسبة تكفل نجاح هذه البسطات .. وفى سؤال ـ للمدينة ـ عن عدد البسطات الشعبية قال جميع الاسواق فى العاصمة المقدسة توجد بها على اقل تقدير فى كل سوق عشرين بسطة .. اما بالنسبة لسوق الجميزة فقد تم استخراج اكثر من ٣٠ تصريحا ولايزال المواطنون يتقدمون بطلباتهم .

توافد المعتمرين

من جهة اخرى فقد استقبلت ام القرى اعدادا كبيرة من ابناء البلاد العربية والاسلامية بغرض اداء مناسك العمرة .. حيث شهدت اروقة الحرم ومنطقتا المطاف والمسعى تواجد اعداد كبيرة من ابناء الدول الاسلامية الشقيقة الذين جاءوا هذا العام فى وقت مبكر من هذا الشهر لاداء مناسك العمرة وقضاء قدر كبير من ايام هذا الشهر الكريم فى رحاب بيت الله الحرام . وعلى صعيد الاخوة .. وفى منطقة باب العمرة .

حاج نيجيرى : حقق الله امنيتى بالصيام فى مكة المكرمة

وحول الحرم التقت ـ المدينة ـ باحد المعتمرين وهو الحاج هارون يحيى من جمهورية نيجيريا .. حيث قال وصلت الى مكة المكرمة منذ ثلاثة ايام وكانت امنيتى ان ابدا صيام رمضان فى هذا البلد الطيب والحمدلله تحقق الأمل واتمنى ان يوفقنا جميعا لصيامه وقيامه .

قلت له وهل سبق لك زيارة العاصمة المقدسة قال زرتها عدة مرات وفى كل عام اقوم بزيارة لهذه البلدة الطيبة خلال شهر رمضان لان رمضان فى مكة المكرمة يختلف عن رمضان فى كل مدن العالم حيث له روحانية متميزة واشعر بالسعادة الغامرة وانا اتناول طعام الافطار على مائدة واحدة مع المسلمين فى المسجد الحرام .. وحول الخدمات المتوفرة داخل الحرم المكى قال الحمدلله لا يمكن لاى مسلم ان يصف مشاعره الحقيقية وسروره تجاه ما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للوافدين وزوار بيت الله الحرام فى اى وقت فماء زمزم متوفر داخل المسجد الحرام وخارجه ومياه زمزم من مبرة خادم الحرمين الشريفين توزع فى كل مكان . واشاد الحاج محمد هارون بالتنظيم الرائع لرجال المرور والمتابعة المستمرة من رجال الامن الذين يؤدون اعمال متعددة فى سبيل راحة زوار بيت الله الحرام

الزيارة الاولى

كما التقينا بالحاج حسين من جمهورية مصر العربية حيث عبر عن شعوره العميق بتواجده فى مكة المكرمة وقال هذه اول زيارة لى وكانت امنية تراودنى منذ الطفولة والحمدلله تحققت الآن واتمنى من الله ان يتقبل منا الصيام والقيام واضاف الحاج حسين قائلا ان سعادتى لا يمكن ان اصفها لك يااخى العزيز فمهما تحدثت وقلت فلا يمكن ان اصف شعور الفرح داخل نفسى . واشاد الحاج حسين بالاهتمام الكبير الذى توليه حكومة المملكة بضيوف الرحمن والزوار وقال ان هذا بفضل من الله اصبح الانسان لا يشعر بالغربة او التغير من اول لحظة يدخل فيها ارض المملكة العربية السعودية واختتم الحاج حسين حديثه متمنيا دوام التوفيق لولاة امور هذا البلد الامين وسائلا المولى عز وجل ان يجعل هذا الشهر شهر نصر وعزة للاسلام والمسلمين .





استعدادات مكثفة تبذلها جميع المصالح الحكومية بالعاصمة المقدسة

تصوير : مصطفى التركى

امانة العاصمة تصرف المزيد من تصاريح البسطات لشهر رمضان

معتمران من نيجيريا ومصر يعبران للمدينة عن سعادتهما بهذه المناسبة

براعم الإيمان

حديث العصر : فى المسجد النبوى الشريف

اعداد :
محيى الدين شرشر
مكتب المدينة المنورة

■ الاسم : احمد محمد السلمى ..
■ العمر : ١٣ سنة ..

طالبا بالصف الثانى المتوسط بمدرسة سعد بن الربيع الانصارى بالمدينة المنورة والده محمد السلمى مدرس بمتوسطة الحسين بن على فى المدينة المنورة .

احفظ ثلاثة اجزاء من القرآن الكريم

● ماذا تقرا خلال شهر رمضان المبارك ؟

شهر رمضان شهر القران فاول شيء اقوم به هو قراءة القران الكريم وحفظ معانيه والعمل به واننى حتى الان حافظ لثلاثة اجزاء من كتاب الله .

بالاضافة الى قراءة الكتب الدينية والعلمية والثقافية .. وذلك بعد الانتهاء من مراجعة الدروس وفهمها حيث اننا فى نهاية العام الدراسى واتطلع باذن الله ان اكون من الناجحين .

● هل تلاقى وزملاؤك صعوبة فى الدراسة خلال الشهر الفضيل ؟

ابدا لقد تعودنا على ذلك منذ العام الماضى والذهاب الى المدرسة ينشط البدن فكنا قبل ذلك ننام حتى العصر ومنا من كان يظل نائما حتى صلاة المغرب حيث كان السهر حتى الصباح ولكن حسب النظام الجديد فانام مبكرا حتى استيقظ مبكرا للذهاب الى المدرسة فى العاشرة صباحا وبذلك اتمكن من التحصيل ومن اداء الصلاة فى مواعيدها مع الجماعة ويكفى ثلاث ساعات مذاكرة خلال شهر رمضان للطالب المنظم الذى يعرف كيف يقسم وقت اللعب ومشاهدة برامج التلفزيون والمذاكرة واول شيء ان يعرف واجباته الدينية من صلاة وعبادة خلال هذا الشهر الفضيل .

● ماذا يعجبك فى برامج التلفزيون خلال شهر رمضان واى البرامج تحرص على مشاهدتها ؟

البرامج الدينية والمسلسلات التاريخية والمسلسل اليومى وفوازير رمضان والمسابقات الخاصة بالقران الكريم واحرص على مشاهدة برامج الاحاديث الدينية للشيوخ الافاضل امثال الشيخ على الطنطاوى والشيخ محمد متولى الشعراوى واحاديث قبل الافطار .. وكثيرا ما اذهب مع والدى لسماع حديث العصر فى المسجد النبوى الشريف



الدكتور/ سليمان فقيه :

فقدت شنطتي في رمضان خارج بلادي ولم يكن معي ريال واحد

لا أنسى يوم فطرت في موعد السحور

مائدة اليوم عامرة وشهية . لكنها قبل هذا وذاك صحية .. ليس بينها ما يثقل او يرهق او يشق على النفس .. والامر ليس بغريب فنحن بين افراد اسرة الدكتور سليمان فقيه .. والزوجة الأم خديجة عطار والابنة الكبرى منال وعمار الابن الاصغر . وعلى الهاتف جاء صوت الدكتور مازن من امريكا ليكتمل للاسرة عددها .

الدكتور سليمان فقيه صاحب المستشفى المعروف باسمه . له في رمضان ذكريات وحكايات ومواقف لا يمحوها العقل .. ورغم مرور السنوات يذكر حين زارت عيادته الخاصة مريضة تعاني الانفلونزا . وكان العلاج حقنها بفيتامين « ج » لكن الفتاة الشابة سقطت على الارض فور حقنها .. ويمسك ضيفنا بخيط الحديث ليقول .. اتضح ان الفتاة لديها حساسية ضد الفيتامين . كان ذلك في اليوم الاول من شهر رمضان حيث الصيام اكثر مشقة والمغرب يقترب . لكن اسعاف المريض استغرق سبع ساعات متصلة وبتوفيق الله خرجت المريضة من العيادة تسير على قدميها وفوجئت ان خمسين فردا من اهلها تجمعوا للاطمئنان عليها .. ونظرت في ساعتي فوجدتها تجاوزت الواحدة صباحا فعدت الى البيت لاتناول الافطار في وقت السحور .

ويؤكد الدكتور سليمان ان المرضى عادة يقل ترددهم على المستشفيات بشكل عام في الايام الاولى من الشهر المبارك لما للصيام من اثار ايجابية على صحة الانسان اضافة الى ان المرضى بامراض مزمنة يتحملونها في تلك الايام ويؤجلون زيارة الطبيب . ثم هناك فئة اخرى تخاف ان يطلب منها الطبيب ان تفطر فلا تراجعه . وبعد ان تنتهي العشر الاوائل يعود المرضى بشكل عادي للتردد على المستشفى . بل يزيد ذلك احيانا ليس بسبب الصيام لكن بسبب الافطار والعادات الخاطئة في تناول الطعام مرة واحدة ونوعية الطعام ايضا .

مواقف لا تنسى

وفي جعبة ضيفنا المزيد من المواقف الرمضانية التي لا ينساها حين سافر الى القاهرة وبرفقته زوجته . ومع الصيام وشدة الحر وكثرة الاعمال المطلوبة نسي الشنطة التي تحمل كل الاوراق والنقود . ورفض الفندق تاجير غرفة لمجهولين لا يحملان اثبات شخصية .. وكانت حرارة الجو تتجاوز الاربعين . وتحولت رحلة العمل الى جولة بحث بين اقسام الشرطة عن الشنطة المفقودة . وشعرت بتزايد حجم المشكلة يتزايد مع كل دقيقة تمر فانا وزوجتي لم نكن نحمل نقودا معنا . ولا امل في مكان داخل فندق او حتى شراء طعام للافطار . وقبله بلحظات كانت المفاجأة سائق سيارة الاجرة ومعه الشنطة بكل ما فيها يعيدها الى بعد ان نسيتها في سيارته وهو يبتسم ويقول .. كلنا ننسى والصيام له احكام .. ومنذ هذا اليوم وانا لا اضع نقودي في مكان واحد خاصة وقت السفر .

سجين يطلب رؤيتي

ومن القاهرة الى جدة ينتقل الطبيب الضيف ليقول كنا في الشهر المبارك وفوجئت بأحد ضباط الشرطة يستوقفني ليطلب مني طلبا غريبا . فقد كنت اعلم ان احد المسجونين المحكوم عليهم بالاعدام يتم علاجه بالمستشفى بناء على طلبه واخبرني الضابط ان امنية السجين الاخيرة ان يرى الدكتور سليمان ويتحدث اليه . ودخلت وانا مليء بشفقة لحاله لا يقللها الا تأكدي من انه يجني ثمرة ما قدمت يداه .. وحين رآني قال انه سعيد بتلبيتي طلبه وصافحني بحرارة . وتاثرت جدا لهذا المشهد ولم يغب عني لفترة طويلة .

افتقد الجو الروحاني

● هل تصادف وجودكم خارج المملكة خلال الشهر المبارك ؟

ـ حدث بالفعل بحكم العمل فقد عايشت رمضان في مصر ولبنان وانجلترا وبعض البلاد الاوروبية الاخرى . والحقيقة انني اجد في المملكة جوا روحانيا يصاحب هذه الايام افتقر اليه خارجها .. وتليها في ذلك مصر التي تحفل بمظاهر رمضانية كثيرة . فيما عدا ذلك فلا يشعر الانسان في الخارج باليوم الرمضاني الا في حدود مائدة الافطار والسحور .

بدأت عملي في رمضان

● وداخل المملكة .. هل تحمل ذاكرة الدكتور سليمان ذكريات رمضانية ؟

ـ بدأت ممارسة عملي كطبيب في شهر رمضان كما انهيت عملي كمدير عام للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية في رمضان لابدأ في التفرغ لانشاء مستشفى خاص بعد ان اقر نظام التفرغ .

ولايام رمضان شكل خاص اكاد اشم رائحتها كلما ظهر هلاله من جديد .. فقراءة القرآن الكريم وتجمع الأهل في الدار وكثرة الزيارات وجلسات الرجال ومناقشة امور الدين كلها امور لا تغيب ابدا عن البال مهما مرت سنوات تبعدنا عن الطفولة .

● وماذا اصبح الآن ؟

ـ الروحانيات لا يلحقها التغيير لكن العطاء يختلف .. فالمجهود يضاعف ويتكثف العمل .

● وهل تختلف ردود الفعل تجاه تصرفات الغير خلال شهر رمضان ؟

ـ تقل العقوبات ويزداد التسامح . واتغاضى عن الامور البسيطة داخل المستشفى .

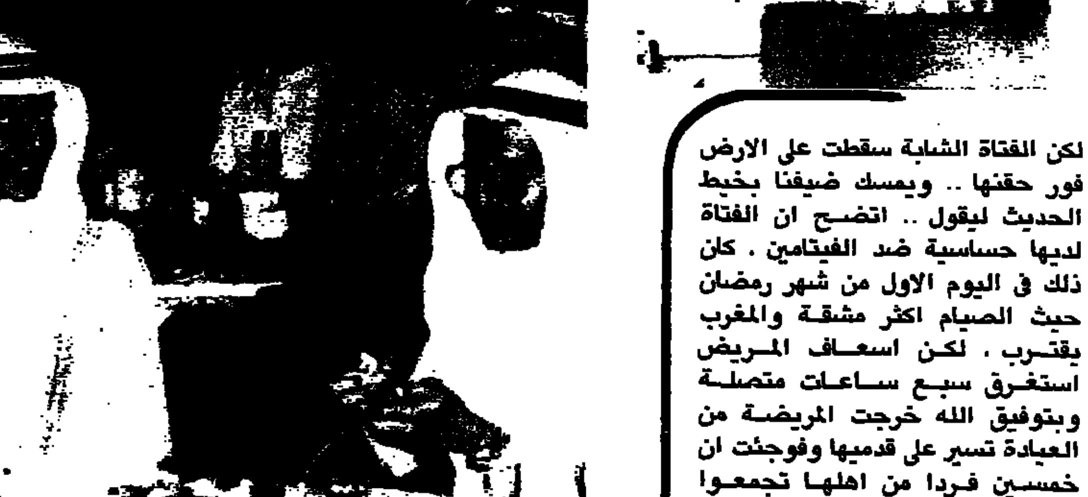
مفاجأة للمعوقين

● مفاجأة طبية يعد لها الدكتور سليمان فقيه

ـ هناك افكار كثيرة اعد لها . لكن في المجال الطبي كغيره من المجالات التي تزيد فيها المنافسة يفضل الاحتفاظ بالمفاجآت حتى تخرج الى حيز التنفيذ . لكن المفاجأة التي سأعلن عنها قبل البدء فيها هي انشاء دار ايواء وتعليم للمعاقين على أعلى مستوى وهدفها تحويل المعوق الى انسان عامل والتخفيف عن كاهل اسرته . وانا اصرح بهذه الفكرة لانها عمل خيري مائة في المائة اتمنى لو تنافسنا جميعا من خلاله .

● خلال سفرياتك الكثيرة .. ماهو احلى مشهد وقعت عليه عيناك ؟

ـ مصحة في سويسرا خاصة بالتخسيس منشأة على ربوة وتشرف على مناظر خلابة .. والحقيقة انه من فرط جمال المنظر علقت بأن هذا المشهد سيفتح شهية المرضى ويدفعهم لمزيد من الطعام ولا يمكن ان يتم التخسيس هنا .. وبعد فترة سمعت ان تلك هي النتيجة التي حدثت بالفعل .



د . سليمان فقيه مع مازن في ليلة زفافه



ويشارك مازن ومنال العابهم

خديجة عطار :

تفرغت للأمومة حتى قلت متطلبات الابناء.. فبدأت نشاطي الاجتماعي

حضارة وتخلف

● واسوا ما شاهدت ؟

ـ في احدى بلاد شرق أسيا وعلى الطريق العام .. حرارة الجو مرتفعة اضافة الى الاختناق والتلوث والسيارات تسير جنبا الى جنب بجوار البهائم التي تلقي بمخلفاتها على ارض الشارع ثم تخطو عليها .

● جملة سمعتها وتاثرت بها ؟

ـ كان حوارا اذاعيا مع طفل في الثامنة .. ساله المذيع عن سر تفوقه فقال انصت للمدرس جيدا واحل الواجبات في نفس اليوم دون تأجيل . ثم ابدأ في التحضير لدروس الغد .. وهذا هو كل ما كنت افعله .. ووجدت في كلمات الصغير اسلوبا ومنهجا متكاملا للحياة . الاستفادة من تجربة الاخرين ممثلة في حسن الاستماع . ثم دراستها وبحثها وهو مفهوم العمل من خلال اداء واجب اليوم وبعدها التخطيط للغد وهو ما عبر عنه الطفل بالتحضير لدروس اليوم التالي .

تفرغت لابنائي

ومنه اليها انتقلنا .. السيدة خديجة العطار الزوجة والأم التي تفرغت لتربية ابنائها فقامت بدور المدرس الخصوصي والموجه والمربي وتقول وقت انجاب الابناء لم يكن للمربيات هذا الانتشار الذي نراه الآن . ولو كان لما استعنت بهن . فانا افضل لفظ الخادمة . ولا احب ان تتعدى مهمتها الى التربية .. وبحمد الله ظل ابنائي من الاوائل . وعندما شعرت ان اولادي لم يعودوا يحتاجون الى ٢٤ ساعة كاملة كما كان الأمر في البداية فبدأت نشاطي الاجتماعي كعضوة مجلس ادارة الجمعية النسائية الخيرية ورئيسة للجنة الصحية بها . واضفت اليها مسؤولية الاشراف على النواحي الجمالية في المستشفى .

عادات سيئة

● السيدة خديجة .. حدثينا عن العادات الرمضانية التي كانت .. وتلك الباقية ؟

ـ ستقسم هذه العادات الى نوعين اولها اضعه تحت بند العادات السيئة مثل الاسراف في اعداد الطعام .. كم يزيد بكثير عن عدد من اعد من اجلهم وبالتالي يكون الفائض كبيرا وتاتي ثالث المشاكل حين يلقى بما تبقى في القمامة .. كل هذه الاخطاء يسميها البعض كرم رمضان .. ورمضان اساسه الامساك وليس الاطلاق .. ويبعد مغزاه كل البعد عن الاسراف .. وبحمد الله فقد بدأت هذه الظاهرة في التلاشي مع زيادة الوعي الصحي والتوعية الاجتماعية والظروف الاقتصادية .

واذكر ان بعض البيوت كانت تقوم بتجديد كل مفروشاتها قبل رمضان وفي الاسر المتوسطة يكتفى بتغيير المطبخ وادواته . وفي معظم الاحوال يجري تنظيف شامل في نفس الميعاد لكن هذا له معنى واحد ان البيت لم يكن نظيفا طوال العام .. وحاليا قلت تلك الأمور .

حوار : منى نشأت

لا انسى طفولتي

اما العادات الحسنة فاولها تجمعات النساء وايضا تجمعات الرجال لقراءة القرآن الكريم والتفقه في امور الدين بعد صلاة التراويح . وهذه المجالس لا يمكن ان انساها لاني عشتها منذ طفولتي في بيت العائلة . وهناك موقف رمضاني مازال يحضرني رغم انه حدث في بداية سنوات زواجي .. وكنت قد دعوت مجموعة من السيدات المتقدمات في العمر واللاتي نعتبرهن كبيرات العائلة والدعوة على الافطار . وكنت يومها وحدي في المطبخ اعد بيدي كل شيء واشعر باعياء شديد مع الحرارة والصيام وفوجئت بهن كلما مددن ايديهن وتذوقن صنفا علقت احداهن بأن والدتي كانت تطهوه بشكل افضل وظللن يقلبن انواع الطعام واحدا بعد الآخر بنفس التعليقات هذا ملحه ليس مضبوطا اين انا من الوالدة .. والآخر .. انها لم تتعلم الصنعة جيدا من أمها .. وفقدت اعصابي فعاتبتهن . كون أمي طاهية ماهرة فهذا في حد ذاته مصدرا لزهوي .. لكن المجهود الذي بذلته يستحق كلمة شكر او حتى الاكتفاء بالصمت .. وضحكت النساء وانتهت « شدة الاعصاب » .. بجلسة ضاحكة .

بدأت عملي كطبيب في شهر رمضان وأنهيته كمدير الشؤون الصحية في نفس الشهر

زوجي عاطفي

● مالا يعرفه الناس عن زوجك ؟

ـ رغم انه اداري حازم . لكنه عاطفي جدا تستثيره المواقف ويبكي لآلام مريض . والحقيقة انه يحكي لنا عن مرضاه . وعندما تكون هناك حالة صعبة نتابع جميعا في البيت تطورها وندعو من اجلها واذكر حتى الحالات التي تعاطفنا معها جدا ومن اجلها سافرت الى مكة المكرمة لاؤدي العمرة وادعو بالشفاء .

فلجاني حرصه

● اكبر عيب في زوجك ؟

ـ حبه الشديد وتفانيه في العمل .. ورغم ما في ذلك من مردود لعمله الا انه يحمل جانبا من المعاناة داخل الاسرة .. فقد كانت مسؤولياتي مضاعفة داخل البيت ومع الابناء فلابد من تعويضهم غياب الاب وايضا بث الاحساس لديهم باهمية الدور الذي يقوم به .

● صفة فوجئت بها بعد زواجك من الدكتور سليمان ؟

ـ وجدته حريصا في الانفاق . فهو يخطط لكل شيء ويحسب حساب الصغيرة والكبيرة . ولم افهم مغزى ذلك التخطيط الا بعد ان اتى بثماره .. المستشفى وايضا البيت الذي كان يحلم به لنا .

● وما الذي غيرته فيه ؟

ـ كان يكره الخروج من البيت للتسوق وينتقد قضائي لاوقات طويلة في الشراء وبالتدريج تغير حتى صار يشعر مثلي المتعة في التسوق

اختيار العروسة

● ماهي الصفة التي بحثت عنها في زوجة ابنك ونحن نعلم ان الدكتور مازن طبيب في طريقه للتخصص في امراض القلب ؟

حسب طبية مجتمعنا فالأم ترى وتختار وترشح للابن ليرفض او يوافق . وهو ما حدث بعد ان وجدت لابني عروسا ذكية ومثقفة وخجولة وهو مثلث الصفات التي كنت ابحث عنها واعتبرها اهم صفات الزوجة .. إما مسألة الجمال او المظهر الخارجي فترجع الى الذوق الخاص لكل انسان . فكما ان مفهوم الجمال يتغير من بلد الى بلد ومن عصر لآخر فهو ايضا يختلف بين الافراد .

● والدكتور سليمان .. ماهي الصفات التي كنت تتمناها في زوج ابنتك وهل وجدتها ؟

ـ احب في الرجل قوة الشخصية وافضل ان يكون من اسرة طيبة وان يتمتع بقدر من الذكاء والعلم .. وبالفعل جمع الباشمهندس احمد زوج ابنتي كل هذه الصفات .

صداقة الابناء

● والى منال الابنة الكبرى وطالبة الآداب وجهنا السؤال .. ماذا تعلمت من والديك ؟

ـ من ابي تعلمت احترام العمل وتعلمت من امي العطاء .

● وماذا تعلم الدكتور سليمان من ابنائه ؟

ان الصداقة معهم اقصر طريق يقربني اليهم ويفتح ابواب قلوبهم ليصارحوني ويناقشوني ونصل معا الى التفاهم .

لو نطقنا بكلمة رمضان وانتظرنا منكم الانطباع الاول فور سماعها ..

الدكتور سليمان فقيه : فترة روحانية يكثر فيها الخير ويقل الشر وتزيد الصدقات

السيدة خديجة عطار . تحمل وقدرة الانسان على كبت رغباته

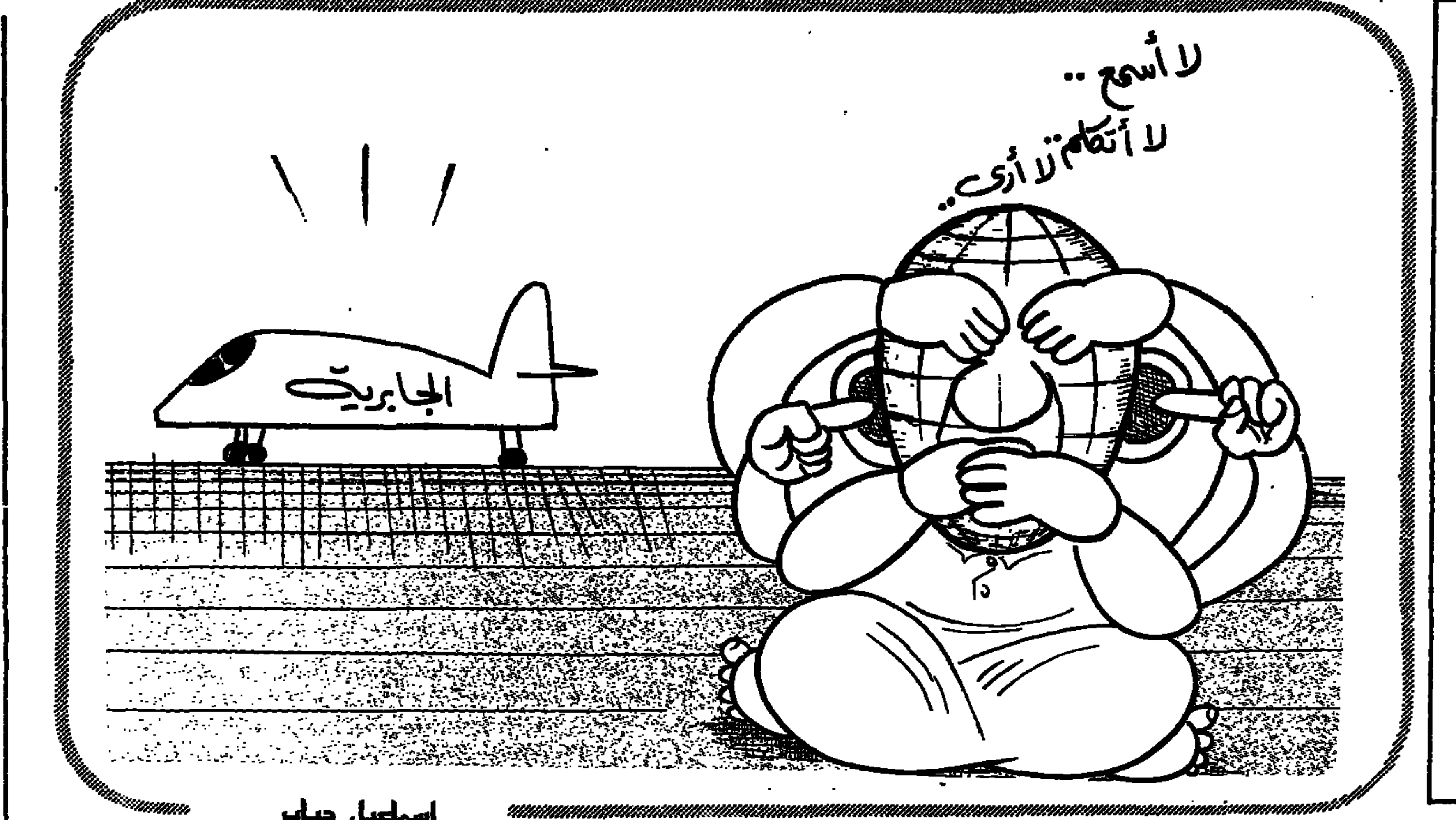
ومنال الابنة عن رمضان تقول : انه منع الأذى عن النفس وعن الآخرين .

رُبَاعيات

شعـــر:
محمد علي مغربي



وفي النُّفوسِ وِعاءٌ نحنُ نملؤهُ
فانظرْ لنفسِكَ ماذا أنت ماليها
إن كنتَ تملؤها حُبًّا سَعِدتَ بِهِ
أوكنتَ تملؤها بُغضًا فتُشقيها
ما أسوأَ العيشَ إن كُنَّا نُكدِّرُهُ
ونملأُ النَّفسَ بالأضغانِ نُؤذيها
والحبُّ يحتضِنُ الدُّنيا برحمتِه
رضًا وأمنًا وإيمانًا.. فيَهديها!



اسماعيل حباب

يوميات المدينة
حوادث وأحداث

● يكتبها اليوم : نواف مشعل السبهان

اليوم الاربعاء هو رابع ايام هذا الشهر الفضيل .. شهر الخير والبركات .. شهر رمضان المبارك .. ومع نفحات هذا الشهر الايمانية وعبير التعبد لله سبحانه وتعالى اجدها مناسبة للتوجه بالدعاء للبارى عزّ وجلّ ان يظل مملكتنا الحبيبة وامتنا العربية والاسلامية بالامن والامان .. وان ينزع منها الشرك الذى بدا يتغرس في جسديهما من كل حدب وصوب .. من الداخل والخارج .

مع ملايين المسلمين في شرق الارض ومغربها استقبل هذا الشهر الفضيل وفي النفس اكثر من غصة وفي القلب الوان من الالم .. فحالنا هذه الايام حال مليئة بالمعاناة .

●●●

●● فالحرب العراقية الايرانية لازالت على حالها جرحا ينزف دماء مسلمة بايد مسلمة .. وحربا ضروسا اكلت من الزمن حدا لا يطاق ولا يتحمل .. حتى وصلت الآن الى حرب مدن مروعة مؤلمة .. تتهدم فيها ابنية ومنازل على رؤوس ابرياء في ناحية .. وتدهك الآلة العسكرية عشرات ومئات الفتية والشباب في عناد وتعند لا مثيل له في ناحية اخرى .. وفي هذا الشهر الكريم .. شهر المغفرة والرحمة .. والشهر الحرام .. اتوجه للنظام الايراني الذى يقف حجر عثرة واضحة امام اي حل او وساطة من اجل ايقاف هذه الحرب .. فهذا الشهر الكريم خير مناسبة دينية لاتخاذ موقف عقل وروية . والاقدام على مبادرة كهذه سوف تكون محمودة في طول العالم الاسلامي وعرضه .. ولن يخسر نظام طهران شيئا .. بل سوف يقدم على خطوة مباركة فيها خير للشعب الايراني اولا ولكافة الشعوب الاسلامية ثانيا .

فهذه الحرب المستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات اصبحت الآن كالوباء الذى ينخر في جسد الشعبين المسلمين الجارين .. وباتت منفذا لكل طامع من اعداء المنطقة واصحاب المصالح المشبوهة .. ويصب خيرها – ان كان فيها خير – في جيوب سماسرة السلاح وتجار الموت في كل ناحية .. فبدلا من حرمان ابناء الشعبين من سبل التقدم والتحضر والرفاهية من اجل الحصول على اسلحة لاستمرار الحرب .. لنوقف هذا الصراع الدموى ولنحتكم للعقل والمنطق ولتصرف الدولتان جهودهما من اجل السلام والاسلام .

●●●

●● في جانب آخر يهل هذا الشهر الكريم ونحن بقلوبنا ومشاعرنا مع ابناء شعبنا العربى الفلسطيني في الارض المحتلة .. هذا الشعب الذى يواجه الآن اقسى محنة في تاريخه .. ويضرب المثل الاعلى في الشهادة الحقيقية من اجل شرف الارض وعرض الوطن . ويقاتل بالحجارة في سبيل مستقبله وحريته بكل شجاعة وجسارة .. ولا يبالى وهو يستمر في انتفاضته الكبرى والمباركة بإذن الله . بكل قمع العدو وجنونه المستطير من هذا الاصرار الشجاع على الكفاح والنضال والرفض لكل الوان الخضوع التى مارسها وجربها ضده .. فلا زال شعبنا العربي الفلسطيني يواجه بصدر صلب وعزيمة حديدية كل ما تلفق عنه ذهن « شامير » ووزير حربه « رابين » من قمع وسلاح وإرهاب .. وبقدر ما سقط منه من شهداء وجرحى وما نسف له من منازل وقلع من اشجار بيادره وتضييق على معيشته وامنه .. صامد بكل عنفوان الرجولة . والنضالية الحقة .

يجب ان نتذكر عند كل مغرب شمس وموائدنا عامرة بالوان الطعام .. هؤلاء المناضلين والمكافحين في محنتهم وانتفاضتهم .. لنتذكر ونحن نملأ بطوننا بما لذ وطاب من الطعام بطون الصغار والنساء والشيوخ الخاوية هناك على ارض فلسطين العربية المسلمة وهم يحملون الحجارة سلاحا وحيدا في مواجهة كل آلة الحرب الإسرائيلية .. ولنتذكر ان صوت اذان الاقصى يخنق عند كل صلاة .. وان الركع السجود يخرجون من مساجدهم ومصلاهم ليخترقوا حواجز جنود العدو ويواجهوا بصدورهم العارية طلقاته النارية .

ان هذه الانتفاضة تحتاج في هذا الشهر الكريم الى صرخة عربية اسلامية مدوية .. تحتاج ليد كل اخ وشقيق خارج الارض المحتلة ولا يكفى ان نناضل معهم بمتابعة اخبارهم المصورة في التلفاز وكاننا ننتظر كل مساء المسلسلة اليومية .. فالعالم العربي والاسلامي مدعو بكل قوة لأن يقف معهم أمام هذا الارهاب والقمع الوحشى على يد عدو لا يرعى حرمة انسان ولا يحترم حقه في العيش كريما في امن وسلام .. فدعم الانتفاضة يحتاج منا الى حركة وعمل وفعل .. فالشهور تمضى والعدو يمضى في قمعه بعيدا هو الآخر .. وكل ما نخشاه هو ان ينفرد العدو بشعبنا في الارض المحتلة ويخنق صوته ويشل يده مادام لا يلقى عونا من اشقائه .

●●●

واجتني في غلية الالم والحزن مع الايام الاولى من هذا الشهر الكريم وانا اتابع اخبار خطف الطائرة الكويتية على يد حفنة من مصاصى الدماء ومجرمى الانسانية .. فالفعل المنكر الذى اتى به هؤلاء القتلة لا يبرره اي شيء على الاطلاق .

فقليل جدا وصف هؤلاء بالقراصنة والارهابيين .. لأن ما قاموا به بالفعل يدخل في نطاق الاجرام الجنوني والاختلال العقلي والعنف اللامعقول مدفوعا بانحراف ديني مريع يغذيه نظام الخميني القائم على مذهبية ضيقة مليئة بالكراهية والحقد على كل القيم الانسانية .

فهؤلاء الخاطفون بالاضافة الى فعلتهم الاجرامية . يتمسحون بالواجب الديني . والدين منهم براء . ويستخدمون قاموس الدين المطهر من مثل هذا الرجس والحقد والكراهية الدموية .. فيطلقون على انفسهم لقب الشهداء .. واستخدموا مسمى جديدا للطائرة عوضا عن « الجابرية » هو « الشهادة » .. والذى يعرفه عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم ان للشهادة مقاييس واصولا ومواضع غير هذه بالمرة .. فالشهادة صفة منزهة عن العنف وايذاء الابرياء وازعاجهم .. لانها هدف سام للدفاع عن القيم الدينية والانسانية الكريمة .. وليس مثلما يفعل هؤلاء المهوسون باندفاعية جنونية نحو العنف والقتل والتفجير ..

فالخاطفون خطفوا الطائرة الكويتية ليس من اجل تحرير القدس مثلا .. او لرفع هذا الظلم اليهودى الواقع على ابناء فلسطين المجاهدين عبر انتفاضتهم المباركة بإذن الله .. بل من اجل حفنة من القتلة والمجرمين الملقى عليهم القبض في الكويت بعد ادانة واضحة لا لبس فيها .

كان الله في عون هؤلاء الابرياء واعادهم الى اهلهم وابنائهم سالمين .. وتحية حارة الى شعب وحكومة الكويت الشقيق على هذه الوقفة الشجاعة امام هذا الابتزاز الدموى على يد قلة لا ضمير لديها ولا خوف من الله سبحانه وتعالى .. ولنعتبر ان الطائرة بمن فيها قد سقطت في البحر كما قال الشيخ صباح وزير خارجية الكويت بدلا من الخضوع للابتزاز وحتى يعرف من يقف خلفهم ويقويهم ان الارهاب لن يجدى ولن يثمر الا عن مزيد من الصلابة في الوقوف ضده .

●●●

●● ومن تونس جاءتنا الاخبار مؤلمة حزينة بحادث ارهابي جديد .. فقد استشهد في آخر يوم من ايام شهر شعبان المناضل الفلسطيني خليل الوزير المعروف بـ « ابوجهاد » بعد ان قام عملاء للموساد والصهاينة باغتياله في منزله بعد منتصف الليل .. وقد جاء استشهاده في نفس اليوم الذى سقط فيه سبعة عشر شهيدا في الارض المحتلة .. فابوجهاد ليس الا فردا من افراد شعبنا العربي الفلسطيني يسقط مثلما سقط له اخوة على ارض فلسطين الحرة في سبيل حرية الوطن وعدم الخضوع لقوى الصهاينة واطماعهم في الارض العربية .

فلن كان ابوجهاد قائدا في قادة منظمة التحرير الفلسطينية فان خسارتنا فيه ليست اكثر من خسارة طفل من اطفال الحجارة داخل الارض المحتلة .. فكل طفل من هؤلاء يساوى قائدا من قادة الشعب الفلسطيني .. لان شعب فلسطين تحول هذه الايام الى قادة حرب ومعارك حقيقية .. فالاستشهاد اقل ما هو مطلوب من اجل استمرار شعلة النضال والكفاح الحر الشريف ضد المحتل الغاصب .

وارض فلسطين التي ترتوى الآن بدماء شعبها الحر لن تخر او تضعف حينما تزداد قافلة الشهداء .. فكل شهيد يسقط من اجل حرية الوطن ليس الا شعلة تضاء في طريق الحرية وصولا الى الهدف الاكبر وهو تخليص ارضنا من هذا الاستيطان الصهيوني البغيض .. فلن تهون عزائمنا عندما يسقط الشهداء .. وابوجهاد ليس اول ولن يكون آخر الشهداء .. فشهداء شارع « فردان » في بيروت سبقوا « ابوجهاد » وعشرات غيره ذهبوا فداء للوطن .. فان كان الصهاينة يعتقدون ان الاستشهاد سوف يكون سلاح ارهاب في يدهم .. فهم مخطئون .. لان الشهادة سلاح في يدنا نحن .. فالشعب الذى يودع شهداءه بالزغاريد واكاليل الفداء لن يخيفه الموت لحظة واحدة .. والارض لن تتحرر الا بالفداء والتضحيات الكبرى واولها الفداء والتضحية بالنفس .

نقول وداعا ايها الشهيد « ابوجهاد » فها انت تستشهد على ارض تونس في الوقت الذى تشتعل فيه الارض المحتلة بانتفاضة نضالية حقيقية . وجاء استشهادك متزامنا مع قوافل الشهداء على ارضنا العربية الفلسطينية . واذا كان الصهاينة يحلمون بان ازاحتك عن طريق النضال سوف تؤثر على سيرة شعبنا العربي الفلسطيني فهم واهمون .. فالشعب الذى عرف طريق الشهادة ويقدم كل يوم العشرات فداء للوطن لن يستكين ولن يخضع للذل والهوان بعد الآن .

فارقد يا « ابوجهاد » في تربتك هانئا سعيدا فقد سقطت في اشرف ساحة . وعليك وعلى كل شهدائنا الابرار الف رحمة ومغفرة بإذن الله

كلمة سواء

د . نايف الدعيس

امسك الشيخ الصديق بيدى وسرت بصحبته حتى بلغنا الدار وهو ينتظر ان احدثه كعادتي وقد جلل الصمت . وساد الهمز واللمز والغمز وتذكرنا سورة الهمزة وفيها التهديد بـ ويل لكل همزة لمزة . الذى جمع مالا وعدده ..

وقال الشيخ انت لست كعادتك اراك واجما وعهدتك متفكرا حين صمتك وسمتك وهى خلة حسنة تصرفك عن التدخل فيما لايعنيك من شؤون غيرك ولكن ما بدا لك ونحن نطمع ان تزيدنا من ثقافة عصرك وعلم اجدادك واياك ان تبخل بالعلم او تكتمه وان كتمه اشد جرما من كتم الشهادة وقد قال الله تعالى جده فيها . ولاتكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه . واظنك قد وقع بك ما يصرفك عن تذكيرنا بايام الله فلا تفعل يابني فان لكل ضيق مخرجا . وقد جعل الله لكل عسر يسرين وانت اعلم بذلك لاسيما وعندك ما لم يكن عند غيرك من تاريخ هذا البلد واهله .

وقلت للشيخ لاتظنن بى سوى الخير وكما كنت مستاء انت بالامس فقد استات انا اليوم والذى ساءك لا يبلغ ما ساءني وقد قال تعالى في سورة آل عمران . وتلك الايام نداولها بين الناس . ولولا خوفي الوعيد باللجام من النار لما تكلمت ولاكتبت . وقد حبسني العلم بين طيات الصحف وربتني الدولة كما يربى الراعي فلوه وانا ملزم بالاخلاص فيها ولها وللجيل القادم من ابنائها اعيد لها كل ريال انفقته . واعلم من ابنائها بعد كل يوم قضيته في ربوع مدارسها وجامعاتها . وليس هذا كل حقها وان حقوقها لكثيرة . ولاتحسب ايها الشيخ انى قد صرفتك عما تريد الحديث عنه واعلم انني اردت تزويدك بما يعتلج في صدرى من مشاغل وهموم صرفتني عن نفسى اليها ووكلتها الى كل ضمير يقظ من جيل المستقبل وكتابه ومفكريه ومحدثيه .. واخص منهم القائمين على الصحافة والعاملين بها القائلين اذا قال الناس والساكتون ان سكتوا وهم سادة الكلمة ومحترفوها يمنعون ويجيزون . .

وانى ايها الشيخ الجليل قد ادركت كثيرا من ايام صفائكم وخلوص نياتكم وحبكم لبعضكم وايثاركم الذى فاخرتم به الدنيا حتى غدا مضربا للامثال وانى لاذكر تنزهكم بالربخية والمصرع والقائم والقويم والصفية وسوالة وغيرها من حوائط المدينة المزهوة بجمالها وافنانها . وكم كنت اشتاق ان احادثكم على دكة جلال ويمنعني الحياء المشهور عن اهل بلدى وكنت صغيرا علمني ابى ان لا اتحدث في مجلس الكبار

ولا اخفيك ايها الشيخ ان الله مكنني من محادثة امثالك يوم دعوت لاجتماع ندوة الثلاثاء فجالست الربيع وشكرى . وكان امين مدنى سميرى في داره المختارة بحكم تخصصه في التاريخ بجوار الثنية التى عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيشه بجوارها وقد يغدو كما غدا الجيش في رحاب الله فعليهم من الله سحائب الرحمة والرضوان وامدنا بفضله وعلمه وان نقول الحق في سبيله حتى نلقى محمدا صلى الله عليه وسلم والاحبة على الحوض

ظاهرة المذكرات الشخصية والسيرة الذاتية

نشر السيرة الذاتية والمذكرات الشخصية للشخصيات العامة وسواء كانت سياسية واقتصادية ام ادبية وفنية من اكثر الظواهر التى تلفت الانظار الان في مجال النشر والتاليف فما من سياسى بارز او رجل اعمال ناجح او نجم بارز من نجوم السينما وغيرها من الفنون بانواعها المختلفة الى جانب الادباء المشهورين الا وسارع في الفترة الاخيرة الى نشر مذكراته وسيرة حياته

ان من بين السياسيين الذين سارعوا بنشر مذكراتهم في الفترة الاخيرة هنرى كيسنجر وكل الرؤساء الامريكيين السابقين تقريبا ابتداء بريتشارد نيكسون الذى صدر له هذه الايام نصر بلا حرب وكل الذين جاءوا من بعده . وكان قد سبقهم الى ذلك معظم القادة والساسة البريطانيين حيث يوجد في بريطانيا تقليد راسخ وثابت هو ان يلجا مشاهير البريطانيين من ساسة وقادة عسكريين وخلافهم الى الحياة في الريف او الضواحى والتفرغ لكتابة المذكرات والسيرة الذاتية بعد التقاعد عن العمل

وكان هذا التقليد قد سرت عدواه في بقية دول اوروبا الغربية حين كانت بريطانيا هي المثل الاعلى وذات تاثير فعلي على معظم العالم فاخذ الساسة والمشاهير في بلدان مثل فرنسا والمانيا وغيرهما من الدول الاوروبية يقومون ايضا بنشر مذكراتهم وسيرة حياتهم عند التقاعد عن العمل .

اما من بين الفنانين الذين قاموا بكتابة مذكراتهم وسيرة حياتهم فاننا نجد ديفيد نيفن واورسون ويلز ومارلون براندو واخرين كثيرين بعضهم فارق الحياة وبعضهم لازال يعيش حتى الان

ولا نحتاج الى عناء كبير في ضرب الامثلة على انتشار هذه الظاهرة وسط رجال الاعمال والمال . اذ يكفى ان نشير الى سيرة اياكوكا مدير عام شركات كرايسلر للسيارات في امريكا وما لقيته من رواج كبير لدى القراء .

فلازالت هذه السيرة من اكثر الكتب بيعا في العالم ولازالت طبعاتها تتوالى بمختلف الاحجام .

ليس هذا فحسب وانما انتقلت عدوى كتابة المذكرات الشخصية والسيرة الذاتية الى المعسكر الاشتراكى بزعامة الاتحاد السوفييتي . فما سبق ان نشره بعض زعماء الاتحاد السوفييتي وشخصياته البارزة انما تم نشره عن طريق التهريب الى الغرب مثل مذكرات خروشوف بعنوان « خروشوف يتذكر » ومذكرات بنت ستالين بعنوان « عشرون رسالة الى صديق » لكننا الان ولعلها المرة الاولى في تاريخ الاتحاد السوفييتي نسمع عن مذكرات اندريه جروميكو رئيس الدولة السوفيتية ووزير خارجيتها السابق لعشرات السنين . وهى مذكرات مطبوعة في الاتحاد السوفييتي ويقال ان بها الكثير مما لم يسبق لزعيم سوفييتي ان قاله ونشره .

مذكرات شخصية عربية

بل ان عدوى كتابة السيرة الذاتية والمذكرات الشخصية انتقلت حتى الى العالم العربي ناهيك عن العالم الثالث ككل . ففى مصر ظهر مؤخرا العديد من كتب المذكرات والسيرة الذاتية . ولم تكن المذكرات او السيرة الذاتية التى سبق للرئيس الراحل انور السادات ان نشرها عن نفسه في السبعينات سوى قطرة من فيض للعديد من الكتب التى نشرها فيما بعد اشخاص مثل عثمان احمد عثمان والعديدين من زعماء وقادة ٢٣ يوليو وغيرهم . فها نحن الان نقرا عن مذكرات جيهان السادات بعنوان « امراة من مصر » ومذكرات ثروت عكاشة وزير الثقافة السابق وآخرين كثيرين .

ولم يقف الامر عند هذا الحد وحده وانما تعداه الى حد ظهور نوع اخر من المذكرات الشخصية التى لا يتحدث فيها كاتبوها ومؤلفوها عن انفسهم بشكل مباشر واساسى . لكنهم يفعلون ذلك عن طريق الحديث عن ذكرياتهم مع شخصية اخرى سياسية غالبا ما تكون رئيس الدولة نجد هذا في عديد الكتب التى ظهرت مؤخرا عن الرئيس السادات مثل كتب محمد حسنين هيكل وموسى صبرى واخيرا احمد بهاء الدين بعنوان « محاوراتي مع السادات » .



عبدالباسط محمد عثمان

القيمة المعلوماتية والتاريخية للمذكرات

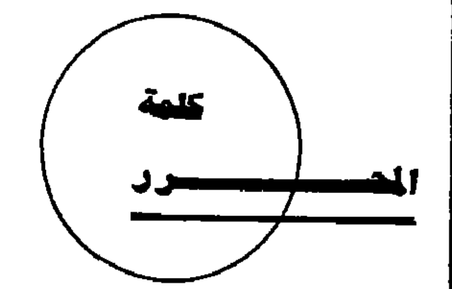
وبالطبع فان هناك اكثر من سبب او تفسير لظاهرة الاقبال على كتابة المذكرات الشخصية والسيرة الذاتية والاقبال في الوقت نفسه على شرائها وقراءتها . من ذلك ما اصبح يسود عالمنا الحالى من ميل الى الفضح في كل شيء وعلى نحو ما نلمس في الفنون والادب وخلافه . وما كان يتمتع به المرء من حصانة تحمى حقه في الحفاظ على حياته الخاصة واسرارد الشخصية بحكم ما يسمى بالحرية الفردية لم يعد له اى وجود في عالم اليوم فهناك الان اكثر من وسيلة لكشف كل هذا بما في ذلك بعض المبتكرات التكنولوجية المستخدمة لاغراض الجاسوسية وغيرها ولهذا اصبحت اذاعة الاسرار الشخصية ونشرها من الامور المالوفة والتى تجلب المنفعة لناشريها والذين يتلقونها على السواء .

غير ان التفسير الاقوى والاهم مما سلف ذكره لظاهرة تفشى نشر المذكرات الشخصية والسيرة الذاتية هو ارتباط هذه الظاهرة بالرغبة الملحة حاليا في الحصول على كل ماهو هام من معلومات وبمختلف الوسائل والاساليب ذلك ان ما نعيشه من عصر حالى هو عصر المعلومات وتفجرها ولان هذا العصر هو عصر المعلومات فقد وجد فيه كل من يملك معلومات هامة اكتسبها كنتيجة لما كان فيه من موقع هام او لصلاته الحميمة بمن كانوا في مثل هذا الموقع فرصة طيبة لاستغلال هذه المعلومات من اجل الكسب المادى وطالما كان هناك من الناشرين من يريد ان يكسب الكثير من وراء ذلك ومن القراء من يسعده ان يعرف الكثير عن الشخصيات العامة التى احبها وكان لها الكثير من التاثير المباشر وغير المباشر على حياته . كما وجدت فيها الصحافة فرصة طيبة للرواج والتوزيع هذا بالاضافة الى ما باتت تشكله هذه المذكرات من مصادر هامة لما هو ضرورى من معلومات تحتاجها الدول وبعض الاجهزة والمؤسسات وربما كان هذا هو السر في لجوء حتى من كانوا يعملون في بعض اجهزة المخابرات الى نشر مذكراتهم وفي ان تجد هذه المذكرات ما وجدت من اهتمام وانتشار فمن هذه المذكرات ما تم نشره بعنوان « صائد الجواسيس » و« العنكبوت » الذى الفه بوب ودورد

على انه ينبغى علينا ان نتساءل في نهاية هذا المقال عما اذا كان من الممكن اعتبار هذه الكتب والوثائق ينبغى الاعتماد عليها في كتابة التاريخ ام انه من الافضل عدم الوثوق بها لتلونها باللون الشخصى لكاتبها ولانه ربما كان قد اخفى الكثير مما هو هام حرصا على سمعته هو نفسه .

كذلك ينبغى علينا ان نتساءل عما اذا كان لابد لبعض الدول ان تستمر في بعض تقاليدها التى تقضى بعدم نشر وثائقها السياسية وغيرها الا بعد مضى نحو خمسة وعشرين عاما عليها ذلك انه قد لا يكون لذلك اى معنى الان وطالما اصبح بمقدور اى من المسؤولين ان ينشر مذكراته وهو لايزال على قيد الحياة ليقول فيها الكثير عما كان يفعله وهو في السلطة

ثم ماهو مصير ما كان ينص عليه في الكثير من الانظمة الدبلوماسية وبانه لايجوز لاى من العاملين في السلك الدبلوماسى ان يقوم بنشر كل ما يمكن اعتباره من اسرار عمله اثناء الخدمة . فقد حدث ان كان من بين الذين نشروا مذكراتهم الشخصية دبلوماسيون معروفون وان معظمهم وصل في النهاية الى درجة وزير الخارجية



● من كرم الله على عباده الصالحين ومن نعمه الطيبة العظيمة التي حباهم بها التكاليف الشرعية او الفرائض التي فرضها عليهم والتي لا يكون المسلم مسلما بدون ادائها على الوجه الاكمل وهي الصلاة والزكاة والصوم والحج بعد الشهادتين وبعض الناس يتصورون ان هذه الواجبات انما هي لصالحهم في أخرتهم فقط أي انهم يتلقون جزاءها بعد ان يفارقوا هذه الديار الفانية الى الدار الباقية ولكن الواقع الثابت شرعا وعقلا ان هذه الواجبات التي اوجبها الله على عباده لا تقتصر فائدتها على ثوابها العظيم يوم القيامة انما هي ايضا لصالحهم في هذه الحياة الدنيا والذي يعنينا في هذا المقام الآن هو الصوم

فمن المعروف ان الصوم ليس هو مجرد الامتناع عن الاكل والشرب وانما هو ايضا الامتناع عن كل ما يوجب غضب الرحمن من قول او فعل أي انه صيام اللسان والجوارح .. ولهذا ورد في الحديث الشريف **(من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه)**

وبلا شك ان الصوم اذا كان يثمر هذه الثمرة المباركة فسوف يكون وسيلة لأن يتخلق المؤمن بالخلق الحسن بحيث يكون له اكبر الاثر على نفسية المسلم حيث يحس ببرد الطمأنينة ونعمة راحة البال وهذه فائدة او جانب من الجوانب التي تتمثل فيها كلمة الصوم وهي تعود في الدرجة الاولى على نفس الصائم

وهناك الى جانب هذه الفائدة فوائد اخرى تعود على المجتمع المسلم بالخير ففي الصوم تنظيم للأمة في المعيشة وتجسيد للوحدة وللاتحاد .

فجميع المسلمين يمسكون عن الطعام في وقت واحد ويفطرون في زمن واحد . لذلك جعل الله الصوم له وهو الذي يجزي عليه .. وفي الصوم تظهر جليا صورة الاخوة الصادقة بين الاغنياء والفقراء مما يجعل الاثرياء يحسون بلسعة الجوع فيسرعون بالعطف على الفقراء وما اكثر الحب والصفاء والعطف بين جميع من اصابعهم والتقى بهم سواء في المكاتب او خارجها .

فمرحبا بشهر الصوم وهو فرصة يتيحها الله لعباده في كل عام ليتزودوا فيه من الطاعات ويكفروا فيه ما علق بهم خلال ايام العام من السيئات وهو يعلم الصبر ويجعل الصائم يشعر بالعطف والحنان نحو اخوانه المحرومين ويدرك عن يقين ما يعانيه غيره من المحتاجين الذين اصابتهم المجاعة وعصرهم الم الجوع او الذين عليهم ديون قهرية فيواسيهم بعطفه ورعايته ومودته وماله فيحسن اليهم .. وكل عام وانتم بخير .

محمد عبده الصباغ

العيون الساهرة

صفحة اسبوعية يحررها : محمد عبده صباغ

مدير الأمن العام يكرم عددا من ضباط شرطة جدة

نيابة عن الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام قام اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة بتكريم الدفعة الثانية من ضباط شرطة جدة وتسليمهم شهادات التقدير والثناء من الدرجة الثانية تقديرا لجهودهم المتميزة في الاعمال التي اسندت اليهم واحسنوا التصرف واجادوا في انجازها بالشكل المطلوب .

هذا وقد اعرب هؤلاء الضباط للصفحة الامنية « العيون الساهرة » عن سعادتهم وسرورهم بهذه المناسبة ولا شك سوف تضاعف جهودها لشعورنا ان هناك رجالا يقدرون ما نبذله من تضحيات وفداء للدين والمليك والوطن والأمن ولله الحمد اصبح ضربا من الخيال للآخرين بفضل جهود حكومتنا الرشيدة والدفعة الثانية من الضباط الذين تم تكريمهم هم :

العقيد الدكتور حمود بن ضاوى القثامى والعقيد حسن على باخشوين والعقيد محمد عيد العوفى والعقيد احمد حسن والعقيد عبدالرحمن ناصر بن ظافر والمقدم محمد سعيد الغامدى والمقدم منصور محسن شلبى وحمد فهيد الجعيد والمقدم عبدالهادى الشهرى والرائد حسن موسى عسيرى والنقيب سعيد على الشهرى والنقيب صالح سيمان والنقيب على الغامدى والنقيب ناصر منصور المطيرى والنقيب عارف الحارثى والنقيب على يحيى الزهرانى والنقيب رفيع السعدى والنقيب مفرح زائد العمرى والنقيب محمد عبدالحفيظ المولد والنقيب مساعد نامس اللهيبى والنقيب يوسف السيد والنقيب عائض خلف المالكى والنقيب عبدالله صالح الخزامى والنقيب محمد عائض المقاطى والملازم اول عتيق احمد الغامدى .

اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة

● ساعات العمل تتضاعف فى رمضان للدوريات والنجدة

● جدة ـ ثامر النوسانى

● يؤدى رجال الدوريات والنجدة في المملكة دورا كبيرا في توفير الراحة للمواطنين والمقيمين بها .. لما لهذا الجهاز الذى يحملون فيه من اهمية في الداخل .. وفي شهر الصوم المبارك الذى يستشعر الانسان المؤمن ساعاته ولياليه بكل احاسيس الطمأنينة والتفرغ للعبادة المضاعفة في الأجر .. والثواب يتوجب على هذا الجهاز بذل جهود مضاعفة نظرا لاختلاف ساعات العمل والتجوال في الاسواق العامة في ساعات الليل المتأخرة سواء كان ذلك من قبل الدوريات او الدوريات الراجلة التى تتوفر لديها سهولة الحركة باكثر من غيرها في الاسواق والاماكن المخصصة للسير على الاقدام حفاظا على الأمن والطمأنينة .

ويسر الصفحة الامنية « العيون الساهرة » ان تلقي الضوء على اهمية هذا المرفق الآمن وعلى الأخص في شهر رمضان المبارك وتعتبر الدوريات والنجدة عبارة عن جهاز أمنى متطور مهمته الاساسية تقديم الخدمات الامنية للمواطنين ومنع الجريمة قبل وقوعها أو السيطرة عليها بعد وقوعها لا قدر الله والحمد لله انه لا توجد في بلادنا جريمة بالمعنى الشائع بل يمكننا ان نسميها مخالفات وتلبية نداءات المواطنين عندما يحتاجون الى خدمات اخوانهم رجال الامن الاوفياء بوجود سيارات مجهزة بوسائل اتصال وامكانيات يجدها المواطن حوله بدلا من الانتقال الى اقسام الشرطة .

يقول أحد ضباط الدوريات والنجدة ان مهمة هذا الجهاز انسانية في الدرجة الاولى وأمنية في الدرجة الثانية الى جانب اسهام الدوريات في الامن المرورى كمهمة ثانوية ومساعدة الدفاع المدنى والهلال الاحمر بمباشرة الحرائق ونقل المصابين وتقديم العون والمساعدة للكثير من الجهات .

مهمة الدوريات

ومن مهمات الدوريات في شهر رمضان وغيره من شهور العام حيث يتعامل رجل الدوريات في الشارع مع كافة طبقات المجتمع ومع وجود الاخطاء الناتجة عن اختلاف العادات والتقاليد لدى المقيمين الذين تزيد جنسياتهم عن مائة جنسية وبلهجات وعادات مختلفة وهو ما يراعيه رجل الدوريات بحكم نوعية الخدمات ومواعيد العمل ونمط الحياة اليومى .

جهود كبيرة

ويبذل رجال الدوريات بتوجيهات قادتهم جهودا يشكرون عليها لخدمة الدين والمليك والوطن حيث يكونون على مستوى التعامل الحسن مع كل هذه الفئات ووفق هذه الطباع والعادات .

كما يحرص رجال الدوريات خلال فترة السحور على اداء الدور الامنى منهم بحراسة المحال التجارية والشركات والمصانع والمؤسسات العامة والخاصة والبنوك . اما في نهار رمضان المبارك فان العمل يسير بصورة طبيعية جدا .

الدوريات الراجلة

وتقوم الدوريات الراجلة أيضا بجهود كبيرة استطاعت ان تغطى جميع الاسواق العامة ومراكز تجمع العمل وقد اثبتت بالفعل هذه الدوريات جدارتها ومدى حاجتنا الى خدماتها لتمكنها في اكتشاف من تسول له نفسه في العبث بأمن هذا الوطن العزيز .



سيارات النجدة على اهبة الاستعداد

● مهمة رجل الدوريات انسانية بالدرجة الاولى

● اخى المواطن والمقيم :

● نرجو ان تساعدنا في خدمة الوطن الغالى باتباع ما تنص عليه اللوحات الارشادية الخاصة بالسباحة والغوص والنزهة التى وضعت لسلامتك .

مع تحيات سلاح الحدود

مراكز متنقلة للدفاع المدنى خلال شهر رمضان

● خالد السيف

اكد المقدم ابراهيم يوسف باتى مدير ادارة الدفاع المدنى بجدة بأن الادارة اتخذت كافة الاستعدادات لشهر رمضان المبارك وقال في تصريح ان الادارة قد وضعت خطة لهذا الشهر الكريم حيث سيتم زيادة عدد من المراكز المتنقلة كما انه سيتم توزيع هذه المراكز على بعض الاحياء والشوارع التى تزدحم بالناس .

كما انه سيتم زيادة فرق السلامة التى تقوم بجولات على الشوارع والاحياء على مدار الاربع والعشرين ساعة ويأتى ذلك انطلاقا من توصيات صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدنى وسمو نائبه ومتابعة سعادة الفريق هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى التى تقتضى بتوفير كافة سبل الراحة للمواطن والمقيم ولا شك انه قد وصل الدفاع المدنى لدرجة عالية حيث توفرت الاجهزة والمعدات الحديثة والمتطورة التى تستطيع السيطرة على اي حادث مفاجيء لا قدر الله .

معهم فى رمضان



محمد على ناصر الرشيدى

● نستضيف هذا اليوم بالصفحة احد منسوبى الاحوال المدنية بجدة الاستاذ محمد على ناصر الرشيدى ليحدثنا عن ذكرياته وطرائفه في شهر رمضان المبارك والرشيدى من الشباب المكافح الذى يواصل دراسته بالجامعة بالرغم من عمله فهو احد منسوبى الاحوال المدنية وهو من مواليد عام ١٣٨٢هـ .

● هل تتذكر اول رمضان صمته .. وماذا كان شعورك ؟

ـ اذكر هذا تماما لما لرمضان من ذكريات جميلة لا تتكرر الا في رمضان وكان عمرى آنذاك ١٢ عاما .

● ما الفرق بين رمضان وعمرك ١٢ سنة ورمضان الآن ؟

ـ الفرق شاسع وان كان سابقا رمضان له مذاقه الخاص غير الحاضر الذى نحن فيه رغم التطور .

● ماذا تتمنى في هذا الشهر ؟

ـ اعز امنية عندى ان تتحقق لى أولا المغفرة من الله تعالى في موسم الخير والعطاء .. وثانيا التوفيق والخير والازدهار لمليكى ووطنى وابناء الشعب العربى السعودى وان ينصر المسلمين ويوحد كلمتهم .. واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان يعمّ السلام اوطان المسلمين ويحفظ والدى ووالدتى .

● ماذا تقول للمسلمين بهذه المناسبة ؟

ـ اقول لهم لقد حلّ بكم شهر الخير والبركة واكثروا فيه من الاعمال الصالحة والاستغفار وادعو الله في هذا الشهر الكريم ان يخذل عدو الاسلام والمسلمين .

● ما هي الحكمة التى ستتخذها شعارا لك ؟

ـ « اتق شر من احسنت اليه .. »

● شيء يعجبك في رمضان ؟

ـ في الحقيقة يعجبنى في رمضان ازدحام بيوت الله بالمصلين وانهماكهم على قراءة كتاب الله وحضور مجالس اهل العلم وتسامح الناس ومساعدتهم لبعضهم والتغاضى عن الهفوات او ما يكدر الخاطر .

١٥ مدفعا رمضانيا فى مدينة جدة

المدافع تراث يجب المحافظة عليه

● مدفع رمضان الذى يجسد صورة تراثية قديمة تعود الناس على سماع صوت هذا المدفع في وقت الافطار ووقت الامساك خلال شهر الصوم الفضيل .

شرطة جدة هذا الجهاز الحيوى برجاله يقوم ايضا خلال شهر رمضان المبارك بمضاعفة جهوده بإشراف اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة والذى اوصى بالاهتمام والعناية بإبراز هذه المدافع ووضعها في أماكن ظاهرة وعلى الشوارع والطرقات العامة حتى تؤدى الغرض من استخدامها .. بالاضافة الى الحفاظ عليها كتراث قديم جدا استخدمه اجدادنا .

وانه لا شك ان الحاضر غرس الماضى فيجب ان نحافظ في الواقع على هذا التراث القديم .

ومن هذا المنطلق قامت شرطة جدة بوضع حوالى خمسة عشر من هذا النوع من المدافع في « الجنادرية » بالرياض والمدافع القديمة كانت عبوات بارود وتحشى حشوا بينما المدافع الحالية الموجودة الآن هي مدافع صوتية لا تختلف عن اي مدفع آخر والمقذوف المستخدم كأي مقذوف آخر اللهم الا ان به بعض الاجزاء ليست موجودة مثل دواليب التوجيه وغيرها .. ونفس العبوة ليس بها مقذوف كما ان العبوة الفارغة يمكن ان تعبأ مرة أخرى وتعاد لاستخدامها .

وهذه المدافع تقوم بدور جيد في تنبيه الناس الى دخول وقت الافطار والامساك في شهر رمضان المبارك أو تحديد زمن معين أو ثبوت دخول الشهر وخروجه او لتحية قدوم ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذين يصلون الى المملكة .. فهي من ناحية اعلامية لها دور ملموس بجانب انها صورة تراثية قديمة يجب المحافظة عليها .

نجاح اسبوع المرور بالطائف

● من حسن احمد :

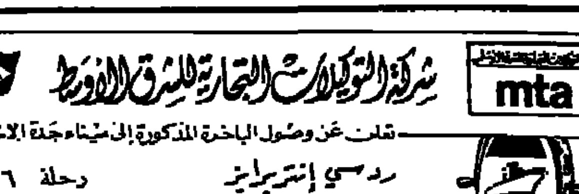
نوه المقدم عبدالله عباس المزين مدير ادارة مرور مدينة الطائف بما حققه اسبوع المرور الخليجى من نجاح وفائدة على جميع قائدى السيارات مشيرا الى الجهود التى قام بها رجال المرور والجهات ذات العلاقة كان لها اكبر الاثر في بث الوعى المرورى بين كافة طبقات المواطنين والمقيمين .

واضاف المقدم عبدالله عباس ان نسبة المخالفات انخفضت بشكل كبير فقد التزم اصحاب وقائدو السيارات بانظمة السير . والاسراع بتجديد استمارات سياراتهم وتحويل الملكية الى جانب حرصهم على رخص القيادة والفحص الدورى .





تعلن شركة المأكولات السريعة
عن سفر مكفولها المدعو/
فقير محمد منشا الباكستانى الجنسية
والموضحة صورته بأشيرة خروج نهائى
فمن له أى مطالبة على المذكور يرجى مراجعة الشركة في مدة اقصاها أسبوع من تاريخه
والشركة ليست مسئولة عن أى مطالبات بعد هذا التاريخ .





٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

رمضان ٤ — ١٤٠٨هـق

الحمل ٣١ — ١٣٦٦هـش

الزمن		فجر	الشروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.٣٦	٥.٥٤	١٢.٢٠	٣.٤٣	٦.٤٣	٨.٤٣
	غ	٩.٥٤	١١.١٦	٥.٣٨	٩.٠١	١٢.٠٠	٢.٠٠
المدينة	ز	٤.٣٢	٥.٥٥	١٢.٢٠	٣.٤٩	٦.٤٧	٨.٤٧
	غ	٩.٤٧	١١.٢٠	٥.٣٥	٩.٠٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
الرياض	ز	٤.٠٣	٥.٢٩	١١.٥٣	٣.٢٠	٦.١٨	٨.١٨
	غ	٩.٤٦	١١.١٠	٥.٣٥	٩.٠٣	١٢.٠٠	٢.٠٠
الدمام	ز	٣.٥٦	٥.١٣	١١.٣٩	٣.١٠	٦.٠٧	٨.٠٧
	غ	٩.٥١	١١.٠٧	٥.٣٤	٩.٠٥	١٢.٠٠	٢.٠٠
بريدة	ز	٤.١٠	٥.٣٦	١٢.٠٣	٣.٣٤	٦.٣٦	٨.٣٦
	غ	٩.٤٠	١١.٠٦	٥.٣٣	٩.٠٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
تبوك	ز	٤.٣٦	٦.٠٣	١٢.٣٣	٤.٠٦	٧.٠٣	٩.٠٣
	غ	٩.٣٤	١١.٠١	٥.٣٩	٩.٠٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
عرعر	ز	٤.١٢	٥.٤٣	١٢.١٥	٣.٤٧	٦.٤٨	٨.٤٨
	غ	٩.٢٥	١٠.٥٦	٥.٢٨	٩.٠٠	١٢.٠٠	٢.٠٠
ابها	ز	٤.٣٠	٥.٥٠	١٢.٠٩	٣.٣٩	٦.٣٩	٨.٣٩
	غ	١٠.٠٢	١١.٢٢	٥.٤١	٨.٥٩	١٢.٠٠	٢.٠٠
جيزان	ز	٤.٣٣	٥.٥١	١٢.٠٩	٣.٢٤	٦.٢٨	٨.٢٨
	غ	١٠.٠٦	١١.٢٥	٥.٤٣	٨.٥٨	١٢.٠٠	٢.٠٠

آية وحديث

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة
الاية ٢٦١

في هذه الاية الكريمة ضرب المولى تبارك وتعالى هذا المثل لتضعيف الثواب لمن انفق في سبيل الله وابتغاء مرضاته وان الحسنة تتضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف فقال تبارك وتعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله).. اى في طاعة الله

قال مكحول . يعني بالانفاق في الجهاد من رباط الخيل واعداد السلاح وغير ذلك ولهذا قال تبارك وتعالى (كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة) اى الحسنة بعشر امثالها . ويضاعفها الله لمن يشاء الى سبعمائة ضعف اى مثل نفقتهم كمثل حبة زرعت فانبتت سبع سنابل كل سنبلة منها تحتوي على مائة حبة فتكون الحبة قد اغلت سبعمائة حبة وهذا تمثيل مضاعفة الاجر (والله يضاعف لمن يشاء) اى يضاعف الاجر لمن اراد حسب حال المنفق من اخلاصه وابتغائه بنفقته وجه الله . وفي هذا اشارة الى ان الاعمال الصالحة ينميها الله عز وجل .

من الهدى النبوى

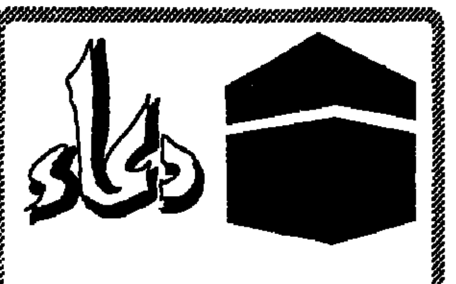
عن سليمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

انها نفحة من نفحات النبوة الصادقة فيها بيان ببعض احكام شهر رمضان الكريم وفي الحديث دليل على ان الافطار بالتمر والماء هو السنة .

قال ابن القيم وهذا من كمال شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته ونصحهم . فان الشيء الحلو مع خلو المعدة ادعى الى قبوله وانتفاع القوى به لاسيما القوى الباصرة فانها تقوى به اما الماء فان الكبد يحصل به في الصوم نوع يبس فان رطبت بالماء كمل انتفاعها بالغذاء بعده هذا مع ما في التمر والماء من الخاصية التي لها تاثير في صلاح القلب فتاسى ايها المسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وليكن ابتداء افطارك على التمر والماء . تقبل الله منا ومنك صيامنا وغفر لنا ولك انه غفور رحيم

تنبيه

« هذه الصفحة فيها آيات من القرآن الكريم واحاديث شريفة لا تلق بها ولا تستعملها للطعام او المسح » (المدينة الاسلامية)



[اللهم وفقنا توفيقا يقينا عن معاصيك . وارشدنا الى السعي فيما يرضيك . واجرنا يامولانا من خزيك وعذابك . وهب لنا ما وهبته لاوليائك واحبابك . واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والاموات].

سليمان عامر العامر: نستقبل ضيفا عزيزا في ثناياه الخير والبركة

اجرى الاستطلاع
خالد الراشد

في الصوم معان عديدة تطويع النفس الامارة بالسوء وغرس معاني الايثار والتضحية في النفس حتى تتمكن من مواجهة تيارات الحياة المختلفة مواجهة صادقة اساسها الخوف من الله ومراقبته في السراء والضراء ومواصلة للاستطلاع الذى اجريناه مع العلماء والذى بينوا لنا فيه وللامة الاسلامية الطريقة المثلى لاستقبال شهر رمضان المبارك .. نقدم لكم اليوم الحلقة الثالثة والاخيرة من هذا الاستطلاع ..

وتحدث صاحب الفضيلة الاستاذ فهد بن موسى الفايز المدرس في المعهد العلمي وامام جامع برزان بحائل فقال :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله تعالى . « وربك يخلق ما يشاء ويختار » القصص ٦٨ فالاختيار سنة الهية وتفضيل رباني يمنح الله به شيئا معينا ليكون له مزية على اقرانه وشاكليه فلقد فضل الله مكة شرفها الله على سائر البقاع وفضل ادم على سائر الخلق فهو الانسان الاول وفضل محمدا صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء وجعل امته خير امة اخرجت للناس وفضل شهر رمضان على سائر الشهور . فهو سيد الشهور وفيه ليلة عظيمة وهي ليلة القدر خير من الف شهر .

هذا هو رمضان الذى اختير من بين الاشهر ليكون شهرا متميزا عن غيره بالعبادات والطاعات وانواع القربات وقد روى احمد والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه يقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه . فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم .. وعن عبادة بن الصامت مرفوعا . اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله الى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله .

وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل عمل ابن ادم له . الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ترك شهوته وطعامه من اجلي . للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك .

هذا هو شهر رمضان وذا فضله وتلك مزيته وهذه مكانته عند رب العالمين اذن كيف نستقبله بالمطاعم الشهية والحلل الرضية والاكلات الهنية انستقبله بلذيذ الماكولات وشهي المشروبات هذا هو هم الذين قعدت بهم الهمم العالية وهؤلاء هم الذين رأوا في شهر رمضان تلك الرؤية القاصرة .. رأوا حبسا عن الطعام والشراب فقط .. رأوه تجويعا للنفس فقط لم يروه من زوايا اخرى غير زاوية شهوة الطعام فقل لي بربك كيف حالهم وما هو مآلهم وكيف نصيبهم من الاجر والغنيمة وكيف سيدخلون من باب الريان الى غرفات الجنان .

فكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر والتعب اذن لابد ان نستقبل شهر رمضان بامر اخر غير ما استقبله به اهل الهمم القاصرة نستقبله بتوبة نصوح بين يدى الله عز وجل نسلم وجهنا اليه ونعقد توكلنا عليه فالله يحب التوابين الا نريد ان يحبنا الله . « وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون » النور ٣١ نفتح صفحة جديدة مع الله عز وجل صفحة صافية لا تمر فيها ولا معاصي فما اعظم التوبة وكم من المعاصي التي تذهبها . الا فلنبادر اولا بالتوبة الى الله والندم على ما فات من العمر والعزم على الا نعود في المعاصي . والاقلاع عن الذنوب كبيرها وصغيرها وكما قال الشاعر . خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر مايرى لاتحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى .

بهذا يكون استقبال رمضان وهناك امر اخر مهم جدا وهو الاخلاص لله عز وجل واحتساب الاجر على الله في صيام هذا الشهر فقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » فالاخلاص امر عظيم جدا وبه تصلح الامور وتقبل فهو احد ركني العبادة .

فمن شاب عمله بشائبة الرياء والسمعة فقد حبط العمل الذى صاحبه نياء الرياء والسمعة فاحرص اخي المسلم على ان تخلص العمل لله وجاهد نفسك على ذلك ما استطعت واعلم ان ما عند الناس لايعدو ان يكون ثناء باللسان فقط ويذهب في ساعته واما ما عند الله فباق لاينفد واحذر الرياء فهو البحر الذى لا ساحل له وهو الذى خافه السلف اشد الخوف .

وامر اخر كذلك به نستقبل هذا الشهر وهو عقد النية على استغلال هذا الشهر وكثرة الطاعة فيه فان الطاعات فيه تضاعف كما قال صلى الله عليه وسلم . ايها الناس قد اظلكم عظيم شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه . هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة . وشهر المواساة وشهر يزاد فيه الرزق من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن او تمرة تلو شربة ماء ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لايظما بعدها حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار .

فعلى المسلم الحريص على اوقاته ان يكثر في هذا الشهر الطاعات والصدقات وغيرها .

وامر اخر وهو الدعاء فقد كان السلف يحرصون على هذا الشهر حتى انهم يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان فاذا صاموه دعوا الى ستة اشهر ان يتقبله منهم .. وكانوا يقولون اللهم سلم لنا رمضان وسلمنا له والدعاء كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن .

وامر اخر كذلك وهو تذكر رحمة الله عز وجل لهذه الامة بفرضية الصيام عليهم تكفيرا للسيئات ورفعا للدرجات ومضاعفة الحسنات وتذكر المنة منه سبحانه بهذا الشهر العظيم .

وكذلك محاولة تطهير الجسد من الذنوب والمعاصي وتطهيره مما يضره كالامتناع عن شرب الاشياء الضارة كالدخان وغيره من الخبائث وتركه لله فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه .

ونستقبل شهر رمضان بتفقد اخواننا الذين يعيشون في ظلمة الفقر ففي مشاركتنا لهم بالجوع اشعار بلزوم العطف عليهم والبذل لهم ليتم بذلك الاخاء الذى امر الله به المؤمنين .

ونستقبل رمضان لنتعلم الصبر والتضحية والصدق والامانة في العبادة ونتعلم ضعفنا وحاجتنا الى ربنا عز وجل ونتعلم اجتماع الامة على امر واحد يسير جدا اذا كان ذلك ينطلق من مدلول شرعي ونتعلم الخضوع والاذعان والطاعة لله عز وجل .

واخيرا ان المحروم هو من حرم ثواب هذا الشهر والمطرود هو من لم يستفد من هذا الشهر والمغبون من لم يستغل وقته فيما يفيد واذا لم يغفر للانسان في هذا الشهر العظيم فمتى يغفر له . فالبدار البدار الى اغتنام مواسم الخيرات والتزود بالاعمال الصالحات لنفوز بعالي الدرجات .

فيا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ..

بهذا يكون استقبالنا لشهرنا العظيم وبتلك الامور يكون التنافس .. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ..

اللهم اعنا على صيام الشهر واجعلنا مما يستكمل الاجر وبلغنا يا ارحم الراحمين ليلة القدر واجعلنا من الفائزين يا ارحم الراحمين .

والله اعلم . وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ..

وتحدث صاحب الفضيلة الاستاذ جمال كامل ابراهيم امام وخطيب مسجد عيسى في حائل :

فقال الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وجنده ..

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا .

الحمد لله الذى انزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذيرا ..

اما بعد :

فان الحديث عن شهر رمضان الكريم شهر الخير والبركات لذو شجون وفيوضات قد يعجز القلم عن الابحار فيها والخوض في غمارها وقد لايستطيع العقل ان يجليها ويكشف حجبها لانها معان روحية سامية يسبح فيها المرء كانه في روضة من رياض الجنة لانه خير الاشهر التي اصطفاها الله على سائر اشهر السنة فقال عز من قائل : « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » البقرة ١٨٥ وفيه ليلة هي خير من الف شهر فقال جل وعلا : « انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر » .

فضل الصيام :

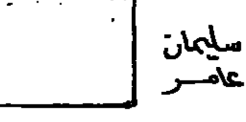
وللصيام فضل عظيم وثواب جزيل وهو الركن الرابع بعد الشهادتين والصلاة والزكاة وجاء في فضل الصيام في رمضان والعمل فيه احاديث كثيرة « نجتزىء منها » :

١ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما حضر رمضان « قد جاءكم شهر مبارك افترض عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين . فيه ليلة خير من الف شهر ، من حرم خيرها فقد حرم » رواه احمد والنسائي والبيهقي .

٢ ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر » رواه مسلم .

٣ ـ وعن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما كان ينبغي ان يتحفظ منه كفر ما قبله » رواه احمد والبيهقي بسند جيد .

٤ ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله ما تقدم من ذنبه » رواه احمد واصحاب السنن .



الترهيب من الفطر في رمضان :

١ ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام ، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم . شهادة ان لا اله الا الله ، والصلاة المكتوبة ، وصوم رمضان » رواه ابو يعلى والديلمي وصححه الذهبي .

٢ ـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر وان صامه » رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة .

وقال البخاري ويذكر عن ابي هريرة رفعه : من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقض صوم الدهر وان صامه وقال ابن مسعود قال الذهبي وعند المؤمنين مقرر ان من ترك صوم رمضان بلا مرض انه شر من الزاني ومدمن الخمر . بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والانحلال .

حكمة صوم شهر رمضان واجب بالكتاب والسنة والاجماع لقوله جل وعلا « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » وقوله صلى الله عليه وسلم عندما ساله رجل فقال . يارسول الله اخبرني عما فرض الله علي من الصيام ؟ قال شهر رمضان قال هل علي من غيره ؟ قال لا الا ان تطوع ويثبت شهر رمضان برؤية الهلال ولو من واحد عدل او اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما .

اركان الصيام : للصيام ركنان تتركب منهما حقيقته

١ ـ الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس لقوله تعالى . « فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل » .

٢ ـ النية : لقوله تعالى « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » وقوله صلى الله عليه وسلم « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى » ومن تسحر بالليل قاصدا الصيام ، تقربا الى الله بهذا الامساك فهو ناو ولابد ان تكون قبل الفجر من كل ليلة من ليالي شهر رمضان .

على من يجب :

اجمع العلماء على انه يجب الصيام على المسلم العاقل البالغ الصحيح المقيم ويجب ان تكون المراة طاهرة من الحيض والنفاس فلا صيام على كافر ولا مجنون ولا مريض ولا مسافر ولا حائض ولا نفساء . ولا شيخ كبير ولا حامل ولا مرضع واصحاب الاعمال الشاقة الذين لايجدون متسعا من الرزق غير ما يزاولون من اعمال هؤلاء جميعا يرخص لهم في الفطر اذا كان الصيام يجهدهم ويشق عليهم مشقة شديدة في جميع فصول السنة وهذا من رحمة الاسلام ونظرية الانسانية لمثل هؤلاء الضعفاء واصحاب الظروف الى ان تزول .

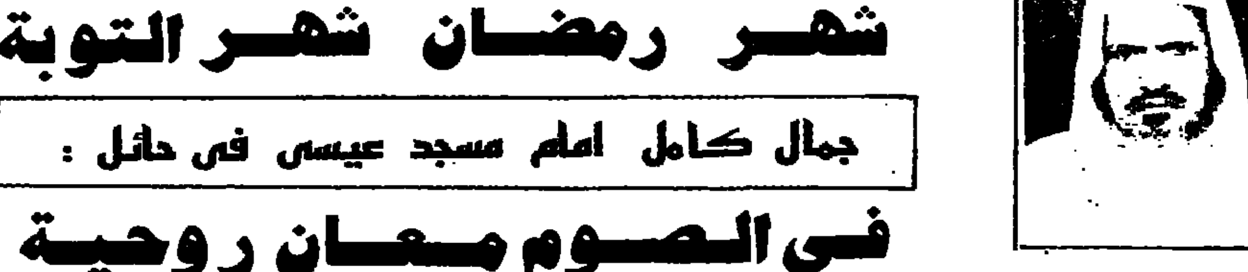
من ثمرات الصيام :

الصوم مدرسة اولى بها شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان والصوم سمو بالروح عن المادة وتطهير لها مما علق بها من ادران شهوة البطن والفرج فاولى به شهر القران دستور الانسانية في اسمى اوضاعها والصوم سياج ووقاية وجنة ورعاية وتربية وهداية ياخذ بيد صاحبه الى مكارم الاخلاق وشريف الصفات وبهذا يفهم السر في قول الرسول كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان . حين يلقاه جبريل فيدراسه القرآن ومن ادب الصوم اذا سابك احد او شاتمك فقل له اللهم اني صائم ولذا كان جزاؤه غير محدود « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » اما وقد ظهر ان الصوم نعمة من الله وتكليف لمصلحة العباد فمن حضر منكم الشهر وهو سليم معاف لا عذر له من سفر او مرض فالواجب عليه الصيام اذ هو ركن من اركان الدين والصوم يعلم الانسان محامد كثيرة واخلاقا فاضلة ومكارم جليلة فيتعلم الانسان الصبر فيه وحسن الخلق والاحسان الى الناس والتصدق على الفقراء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون في رمضان كما ان الخصلة في رمضان بسبعين خصلة فيما سواه والنافلة تعادل فريضة في الاجر فيما سواه والفريضة بسبعين فريضة فيما سواه ويتعلم الانسان فيه اكرام الناس سواء باطعامهم واستضافتهم او اكرامهم بحسن الخلق ومن الاخلاق التي يحث عليها رمضان صلة الارحام وتوطيد الروابط والوشائج بين الاقارب والتراحم فيما بينهم لان صلة الارحام واجب على كل مسلم وتركها من الكبائر وامر بها الرسول صلى الله عليه وسلم وصلوا ارحامكم كما يجب التزاور بين المسلمين وتوادهم فان في ذلك الثواب الجزيل والالفة وترابط المجتمع وتفشي المحبة بين افراده كما ان الزكاة من الاغنياء على الفقراء تؤدى الى نزع الاحقاد والضغائن من قلوب الفقراء ويحل محلها المحبة والدعاء لهم كما ان التسامح بين الناس من اينع ثمرات الصيام لان الروحانيات تكون عالية وسامية والقلوب صافية فتكون متسعة للصفح والعفو والتيسير .

● وتحدث فضيلة الاستاذ / سليمان عامر العامر مدير الدعوة والارشاد في مكتب حائل فقال فضيلته .

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده وبعد ان الانسان اذا علم بقدوم زائر حبيب عليه يترقب بفارغ الصبر ويتخيله في يقظته ومنامه ويقدم له ما يستطيع من اكرام حسي ومعنوى وهو انسان مثله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا واننا في هذه الايام نستقبل ضيفا عزيزا على النفوس يحمل في ثناياه هدايا الخير والبركة وهذه الهدايا لا تشترى بالدراهم والدنانير وانما بالمثابرة على الاعمال الصالحة من صيام وصلاة وقراءة قران وصدقات وصلة ارحام وترك شهوات وملذات اعتادها الانسان طيلة عام اتدرى ما هي هذه الهدايا والجوائز التي يحصل عليها الانسان بالسلب والايجاب انها حط الخطايا والاثام وانها رفع المنازل والدرجات واعطاء الشهادات العالية مكتوب فيها سعد فلان سعادة لايشقى بعدها ابدا اتدرى ما هي مدة زيارة هذا الضيف وما هو انه شهر رمضان ومدته ثلاثون يوما قال عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ان الاعمال فيه مضاعفة الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار ، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء . ومقدار ذلك شربة ماء او تمرة واحدة او قدح من اللبن وما اكثر ابواب الخير لمن يريد الولوج وما اكثر المحتاجين الى تفريج الكربات في افريقيا وافغانستان والفلبين واريتريا وفلسطين فهناك كفالة الايتام الذين مات اباؤهم في الحرب يحتاجون الى رعاية وتعليم وقد قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام . انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والوسطى .

واحب ان اقول ان من الواجب علينا ان نتسلح بالاعمال الطيبة لاننا عندما نقابل الله سبحانه وتعالى سنقابله بدون مال ولا عيال فلابد ان نتذكر اخواننا المحتاجين للطعام والشراب وقت الافطار فهذا شهر رمضان شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فاذا دخل عليك وانت في حالة غفلة عنه وحرمت رحمة الله ومغفرته وعتقه من النار فماذا تساوى عندك الدنيا حتى تربح اذا خسرت في رمضان ومتى يغفر لك اذا لم يغفر لك فيه ان خسارة المال لها عوض ولكن اذا خسر الانسان دينه فمن يعوضه له ومن يضمن للانسان انه سياتي عليه رمضان القادم يدرك التوبة والاعمال الصالحة ولعل الاجل ياتي للانسان وهو غافل عن الاعمال الصالحة فيفارق الدنيا واهله وماله وقد فارق الحياة بلا اعمال صالحة فيطبق عليه قول الله تعالى « قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين » الزمر ١٥ فعليك يا اخي بالاستعداد لصيام رمضان وقيامه لعلك تفوز بالاجر وتدرك ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وعليك برد المظالم الى اهلها وتجنب اللهو واللعب



تبرع من المملكة لبناء مسجد في كيرالا

تبرعت حكومة خادم الحرمين الشريفين بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال لاتمام بناء المسجد التابع للمركز الثقافي الاسلامي في مالابار بكيرالا بالهند وذلك في اطار دعم المساجد واقامة بيوت الله في العالم

احراق اطفال المسلمين احياء في شرق سريلانكا

كولومبو ـ اينا ـ دعت منظمة الطلاب المسلمين في سريلانكا رجال الاعمال من المسلمين في العاصمة كولومبو الى اغلاق شركاتهم ومؤسساتهم احتجاجا على استمرار قتل المسلمين في الاقليم الشرقي من الجزيرة

وقالت المنظمة في بيان وزعته ان ممتلكات المسلمين في ذلك الاقليم تعرضت للنهب والحرق كما جرى احراق الاطفال الابرياء وهم احياء .

وكان ١٧ شخصا بينهم رجال ونساء واطفال قد قتلوا في الاسبوع الماضي في كالموناى بالاقليم الشرقي ذى الغالبية من المسلمين كما تم نهب واحراق اكثر من ١٠٠ منزل وشركة تجارية تعود للمسلمين .

هكذا من الأصل

مسابقة رمضان

السؤال رقم [٤]

هناك بعض اناس فى التاريخ اطلقت عليهم ألقاب وصفات ، ربما طغت أحيانا على اسمائهم الحقيقية ، منهم :

(١) الاخفش . (٤) الشنفرى .
(٢) الحطيئة . (٥) الأخطل ..
(٣) احمر عاد .

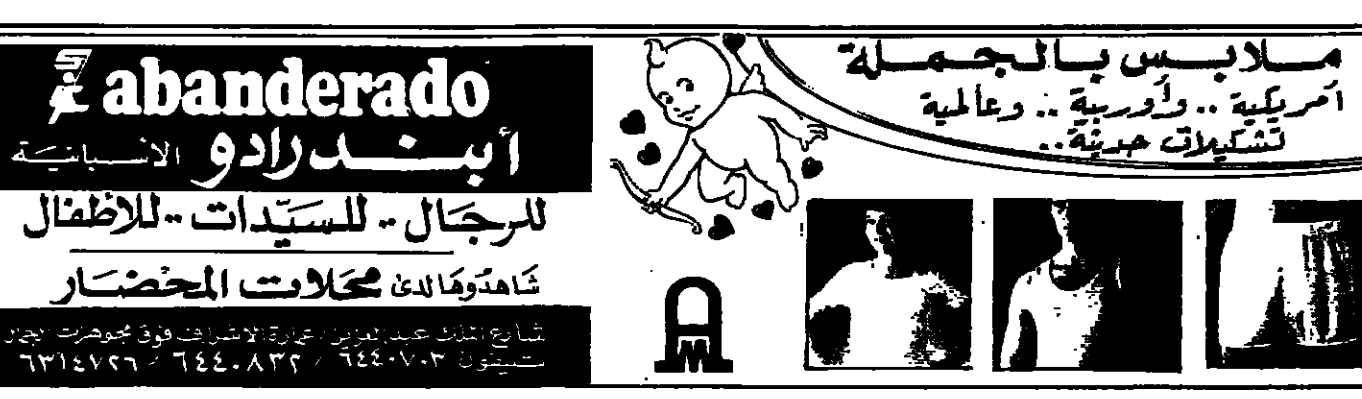
وأصحاب هذه الألقاب هم - بغير ترتيب - : (غدار بن سالف) - (سعيد بن مسعدة) - (غياث بن عوث) - (جرول بن أوس) - (عمرو بن مالك الأزدى) .

●● المطلوب هو : ترتيب الأسماء مع الالقاب ، ووضع كل لقب مع اسم صاحبه ؟









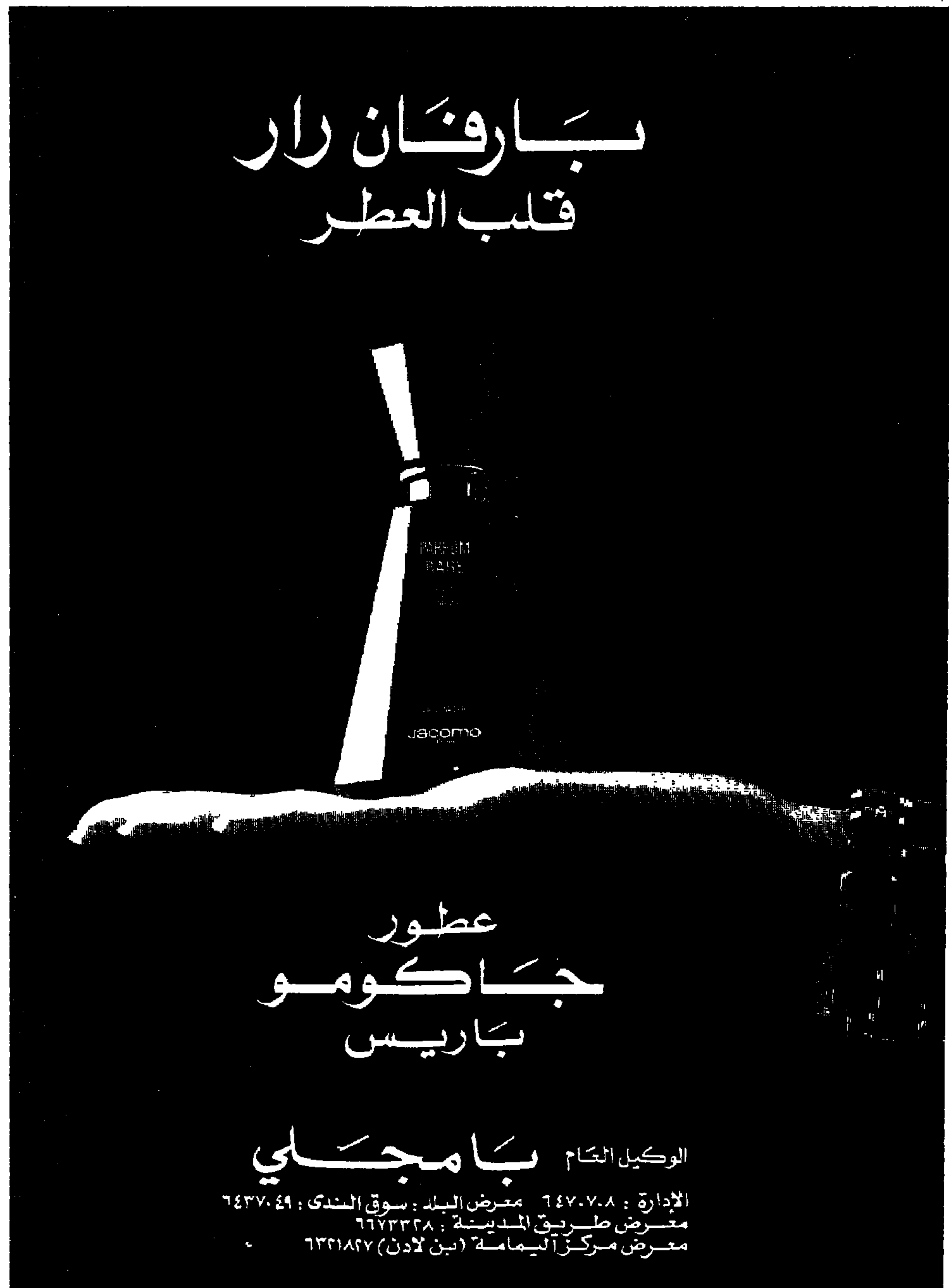




شروط المسابقة:

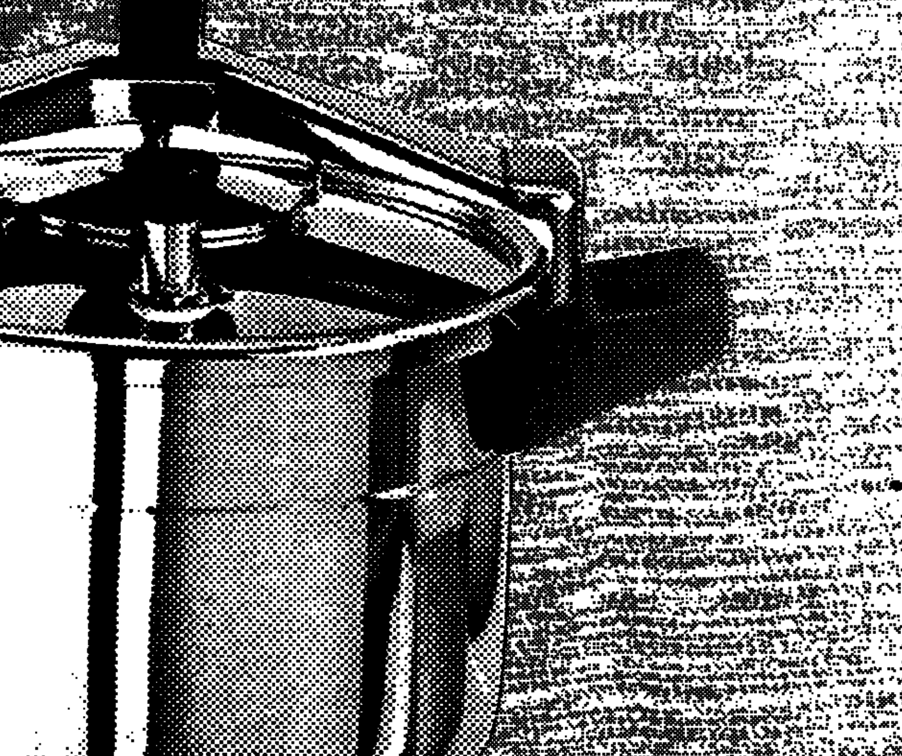
- يجب أن تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة .
- على دفتر عادى ٤٠ أو ستين ورقة على ان تكتب الاجابة على صفحة واحدة من الورقة .
- ترسل الاجابات داخل ظرف على الا يكتب المتسابق عنوانه أو اسمه على الظرف « لاتعاد الاجابات لاصحابها » .
- يرفق كوبون المسابقة مع كل سؤال :
- ترسل الاجابات بعنوان : جريدة المدينة المنورة ـ مكتب رئيس التحرير .. جدة ـ ص .ب : ٨٠٧ ـ ويكتب على الظرف « مسابقة رمضان » .
- لايجوز للعاملين فى جريدة « المدينة » و« وكالة المدينة للاعلان » أو أقاربهم الاشتراك فى هذه المسابقة .
- ترسل الاجابات دفعة واحدة .
- آخر موعد لقبول الاجابات هو نهاية شهر ذى القعدة ١٤٠٨هـ .



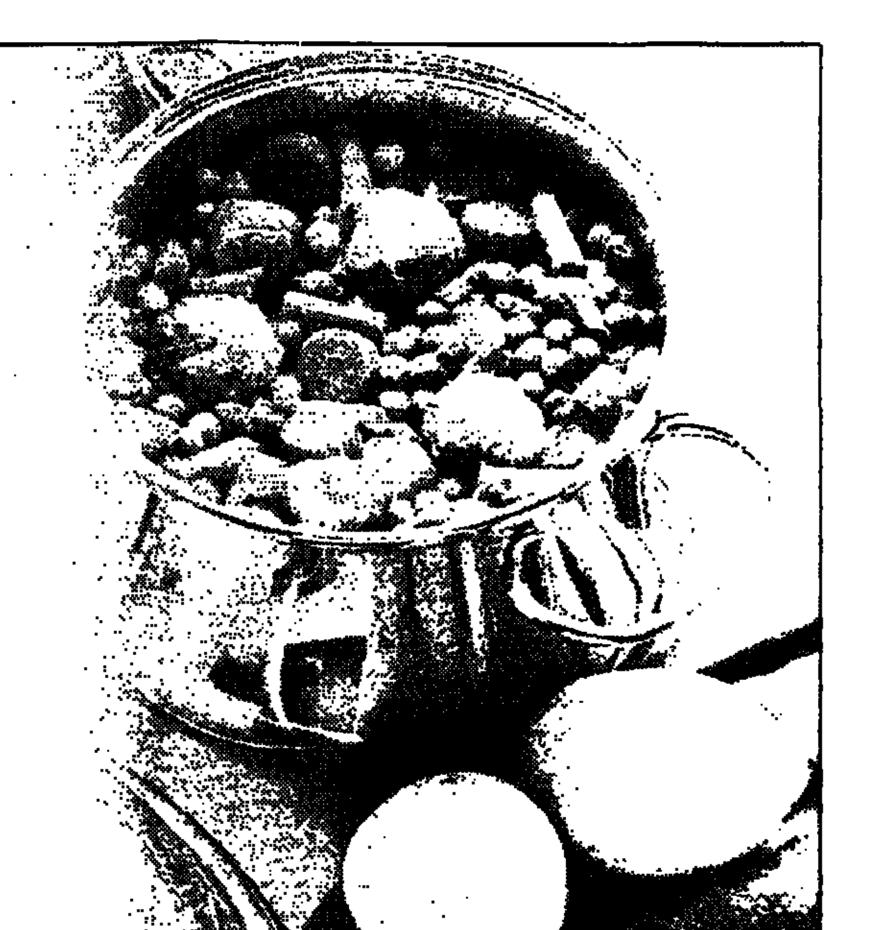




مسابقة رمضان





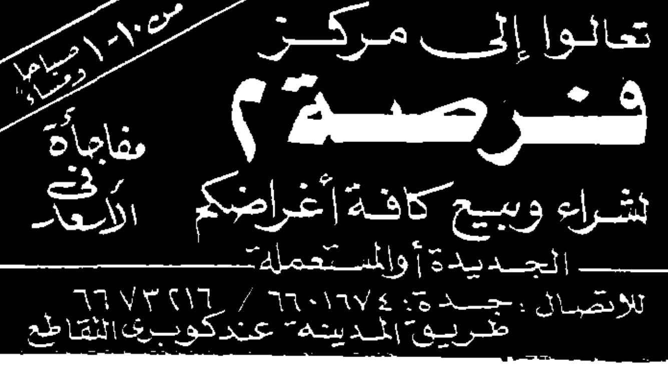


جوائز المسابقة:

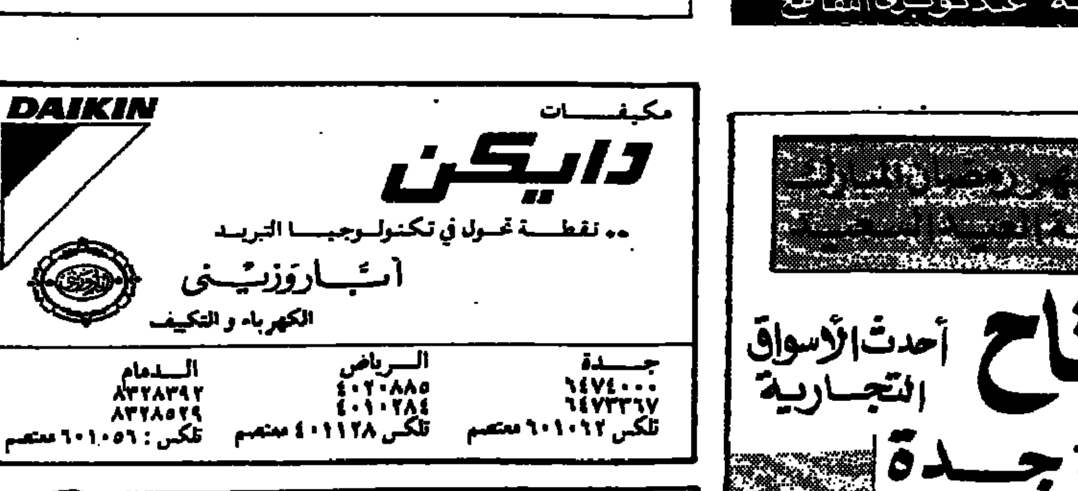
رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الاولى	قطعة ارض بمخطط الحمراء بمكة المكرمة	شركة مرعي بن محفوظ واحمد العمودى
الثانية	سيارة كابرس ٨٨	مؤسسة النصر التجارية « ناس كار » للسيارات بجدة
الثالثة	سيارة سوبارو ٨٨	مؤسسة عمر ابوبكر بالبيد بجدة .
الرابعة	سيارة هونداى استيلار ج اس ال٨٨	مسفر للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الخامسة	سيارة هونداى استيلار جى اس ال٨٨	مؤسسة عزيز للعطور
السادسة	سيارة وانيت ايسوزو ٨٨	شركة باخشب اخوان المحدودة « ايسوزو »
السابعة	شيك نقدا بمبلغ ١٠٫٠٠٠ ريال	الشيخ عبدالمقصود خوجه
الثامنة	غرفة نوم كاملة	مفروشات الكعكى
التاسعة	غرفة نوم	مفروشات الكعكى
العاشرة	مطبخ كامل	المصنع الاهلى للمطابخ
الحادية عشرة	انتريه ايطالى	مفروشات البادى الحديثة بالمدينة المنورة
الثانية عشرة	طقم حمام كامل مرمر	شركة الخزف السعودية
الثالثة عشرة	طقم حمام كامل	الخياط للتجارة والتبريد
من الرابعة عشرة الى الثالثة والعشرين	(انظر صفحة السؤال)	(انظر صفحة السؤال)
الخامسة والعشرون	جهاز استريو هاى فاى ماركة كينود	محلات عوض باجسير
السادسة والعشرون	اقامة بفندق التيسير بالمدينة المنورة	مصانع وفنادق التيسير
السابعة والعشرون	ساعة أميجا	باجسير للساعات
الثامنة والعشرون	طقم حمام كامل زهور	شركة الخزف السعودية
التاسعة والعشرون	براد مياه بلوستار	مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة بجدة
الثلاثون	ثلاجة ١٨ قدم كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه - جدة
الحادية والثلاثون	فيديو سونى	مركز الفيصلية
الثانيه والثلاثون	تلفزيون ١٧ قدم سونى	مركز الفيصلية
الثالثة والثلاثون	آلة كاتب كهربائية	محلات المكتبة

البقية في صفحة أخرى





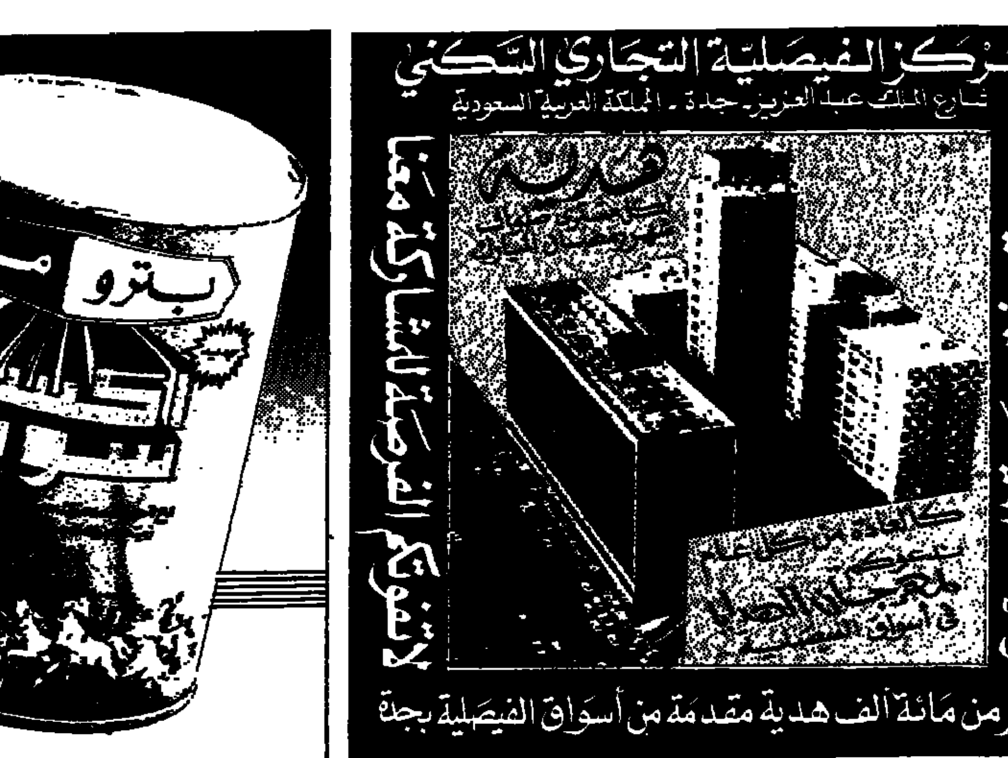









مسابقة رمضان





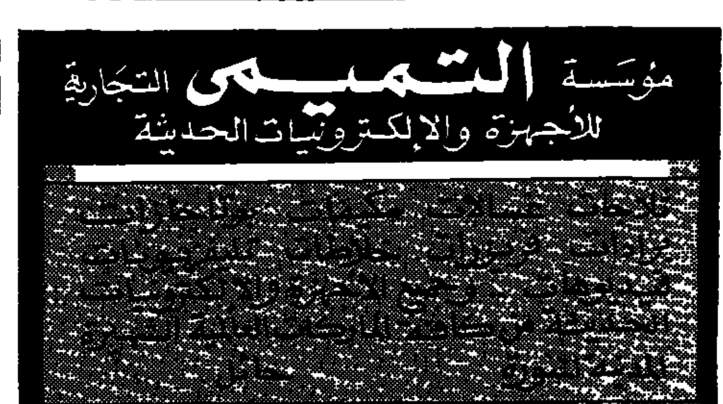






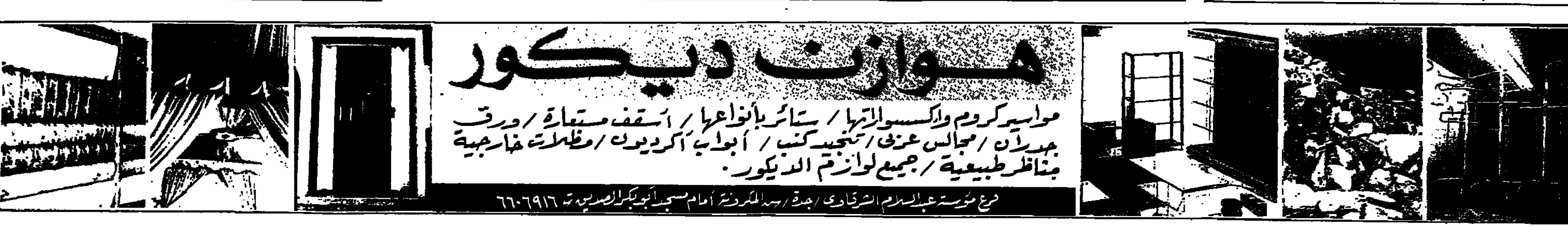
المَراجع

- كتاب الله الكريم .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن
- رياض الصالحين
- منهاج الصالحين
- جواهر الادب
- مقومات الصناعة والمملكة العربية السعودية
- كتاب الصيام وتفاسير الاحكام .
- كتاب الامثال للسدوسى .
- كتاب رجال حول الرسول .
- كتاب الشمائل المحمدية للترمذى .
- المنجد في اللغة .
- وفود الإسلام .
- كتاب بعض تجارب التنمية في الوطن العربى .
- الالعاب الاولمبية .
- فقه اللغة وسر العربية ..
- كتاب وقائع عربية ..
- وفاء الوفا ..
- معجم البلدان للحموى .
- الاقتصاد الاسلامى .
- ادب الكاتب ..
- اعلام الحجاز .
- الصحف المحلية لعام ١٤٠٨هـ .











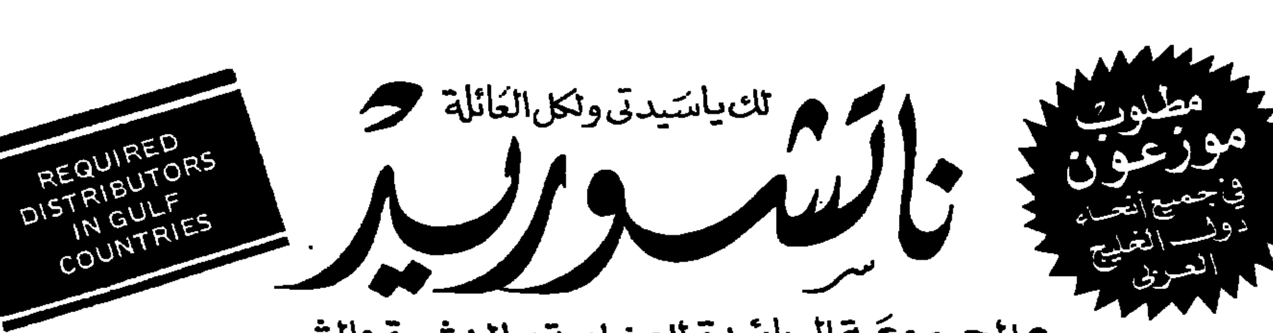
سبق تجاري





خلق الله الدنيا وكساها بمخلوقاته الطبيعية ، وقد اكتشف الإنسان فوائد بعض المخلوقات الطبيعية ، ومن ذلك بعض فوائد نبات الصبارة والتي استعملها الإنسان في عهد الفراعنة واليونانيين وقد استطاعت إحدى الشركات الأمريكية والتي تأسست منذ أكثر من (٦٠) سنة وبالتحديد في عام (١٩٢٦م) استطاعت هذه الشركة أن تستخلص من نبات الصبارة مادة ذات فائدة عظيمة تفيد الشعر ، وقشرة الرأس ، وتساعد على تنشيط بشرة الجسم وتغذية الأنسجة ، وتمتاز هذه المنتجات التي تصنعها :

« شركة ناتشوريد » بأنها مصنوعة من نباتات طبيعية خالية من الكيماويات . مما يعطي إطمئنانا ويبعد شبح الخوف من حدوث أي مؤثرات جانبية ، ولو ألقينا نظرة سريعة على هذه المنتجات لوجدنا أن هناك مجموعة الشامبو وهي تتكون من « شامبو لعلاج قشرة الرأس / وآخر مع إضافة الحنة بالإضافة إلى شامبو للأطفال لا يؤثر على العين ولا تجعلها تدمع . وهناك ميزة أخرى اقتصادية يحتويها هذا النوع من الشامبو وهي كونه مركز بنسبة (٨٠٪) أي أن نسبة الماء (٢٠٪) فقط ، أي أنه يعادل خمس عبوات من أنواع الشامبو الأخرى .



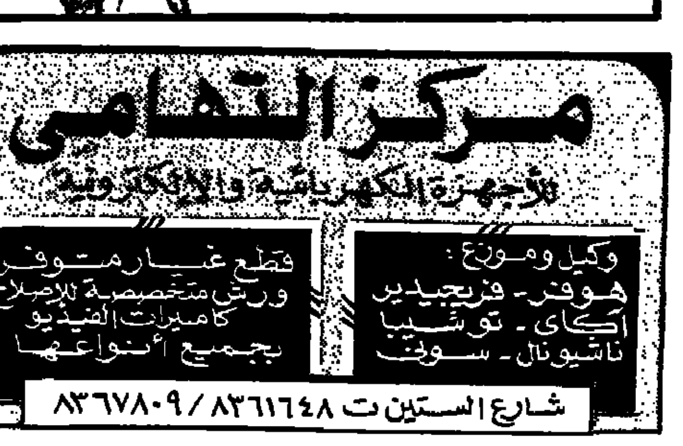
مطلوب موزعون في جميع أنحاء دول الخليج العربي

REQUIRED DISTRIBUTORS IN GULF COUNTRIES

• المجموعة الرائدة للعناية بالبشرة والشعر
• كريمات وشامبوهات طبيعية وخالية من الكيماويات







كوبون المسابقة

الاسم : ______ الجنسية ______

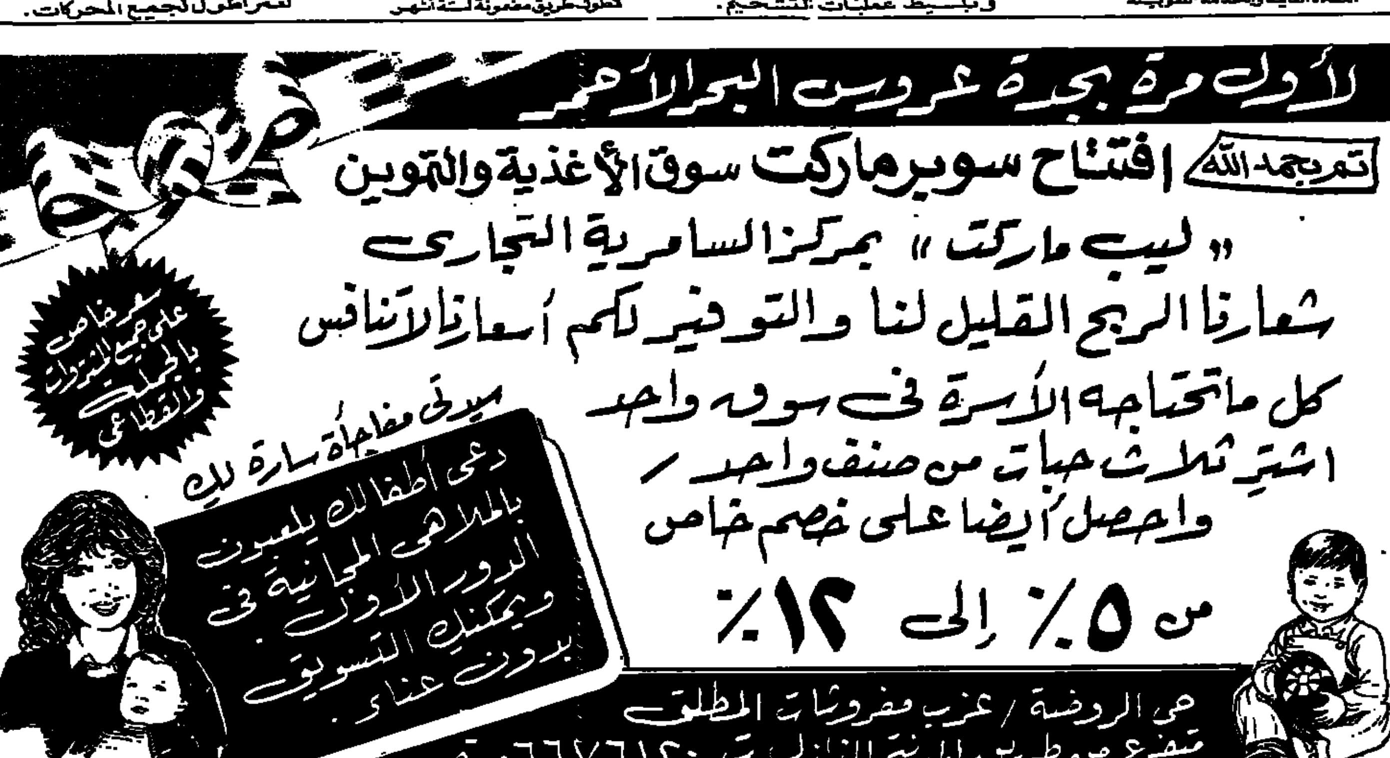
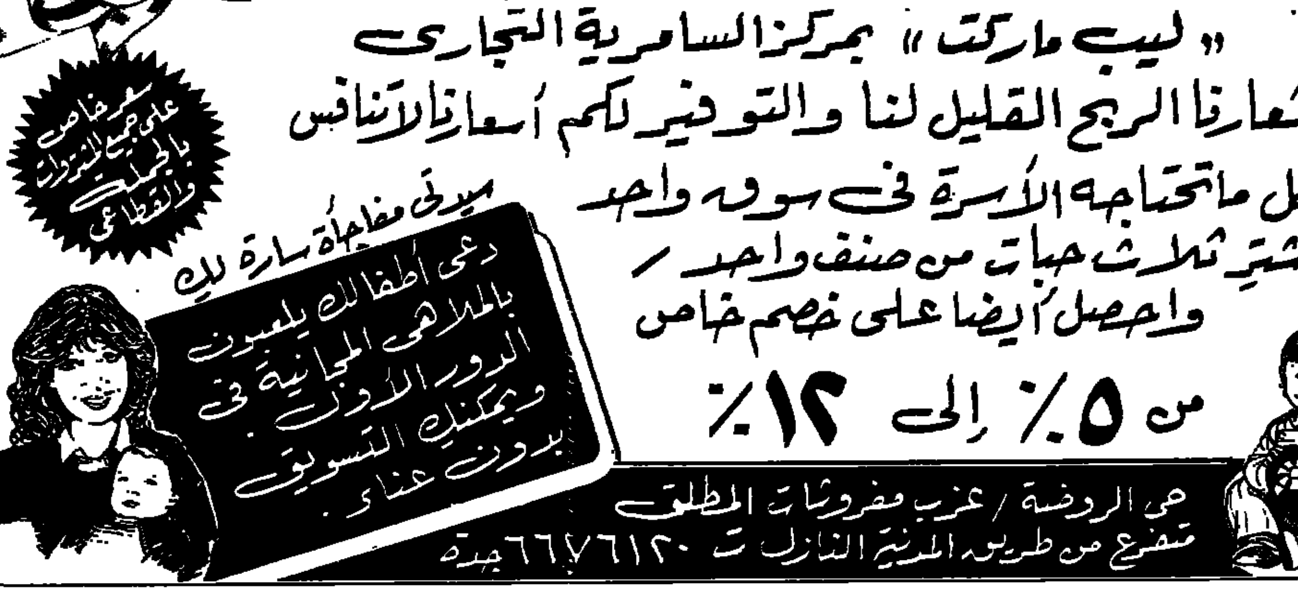
العنوان : ______

المهنة ______

رقم الكوبون (   )





جوائز المسابقة:

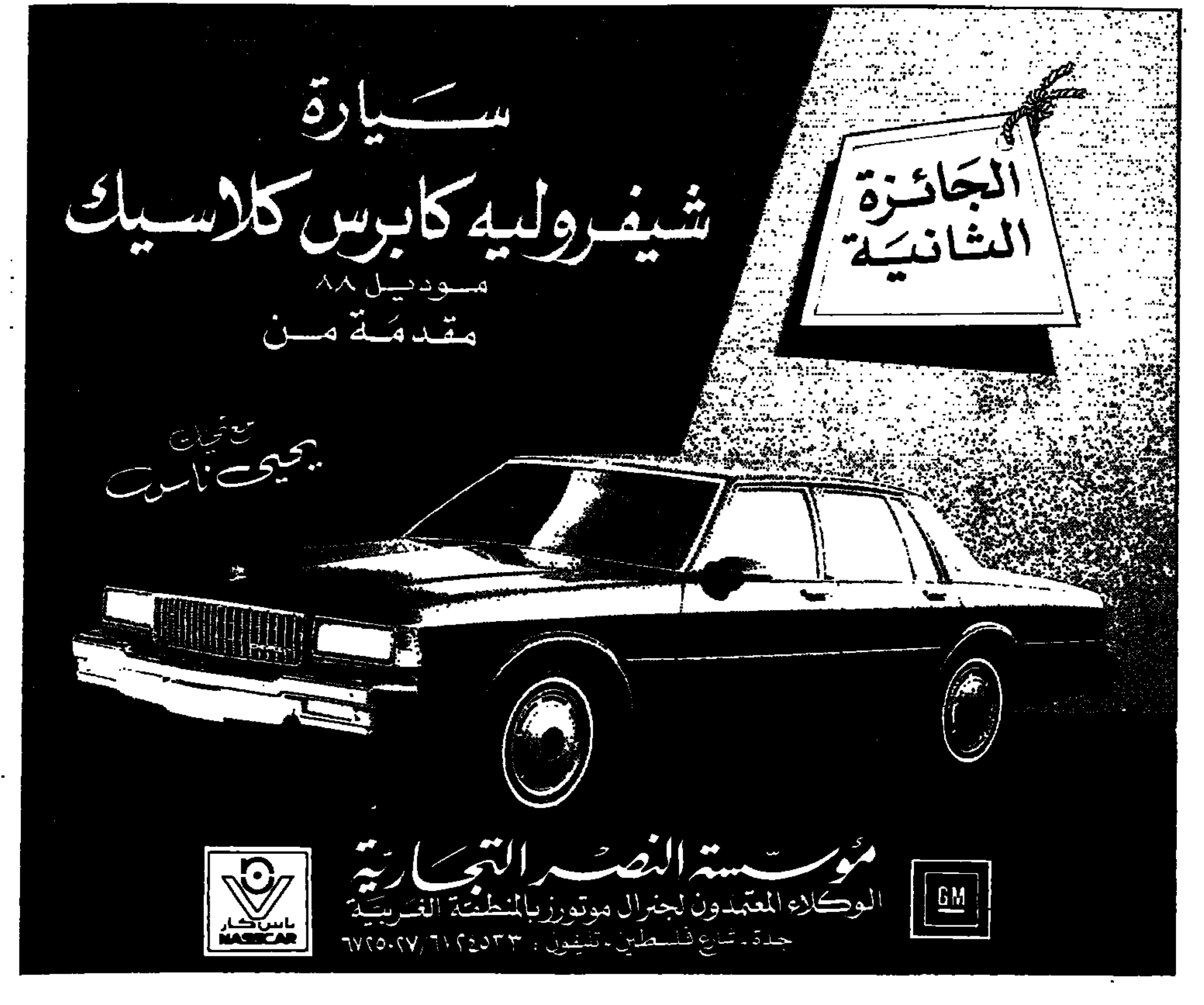
رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الرابعة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الخامسة والثلاثون	طقم فضية	مؤسسة خالد سالم بامحرز
من السادسة والثلاثين الى الخمسين	ساعة قبلات	بامجلى للتجارة والصناعة
الواحد والخمسون الثانية والخمسون	تذكرة سفر طائرة جدة/القاهرة/جدة	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر
والثالثة والخمسون	عباءة نسائى	الخمار الانيق بجدة
الرابعة والخمسون	فرن غاز كليفناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه ـ جدة
الخامسة والخمسون	غسالة كلفيناتور	شركة ابراهيم الجفالى واخوانه ـ جدة
من السادسة والخمسين الى الثانية والستين	ديب فريزر صغير	شركة أبار وزينى
الثالثة والستون	مسجل استريو سونى	مركز الفيصلية
الرابعة والستون	مسجل وكمان + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية
من الخامسة والستين الى التاسعة والستين	عدد ٥ كرتون زيت من صافولا	الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتى
من السبعين الى التاسعة والسبعين	١٠٠ كرتون زيت بترومين « ١٠ كرتون لكل فائز »	شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب)
من الثمانين الى الحادى والثمانين	مجموعة تذاكر لبحيرة القطار	بحيرة القطار
من الثانية والثمانين الى المائة وواحد	طقم عطور سيلانس	بامجلى للتجارة والصناعة
من المائة واثنين الى المائة وست عشرة	طقم عطر جاكومو	بامجلى للتجارة والصناعة
من مائة وسبع عشرة الى مائة وست وعشرين	دورة كمبيوتر لمدة شهر	المعهد الاهلى لنظم الكمبيوتر



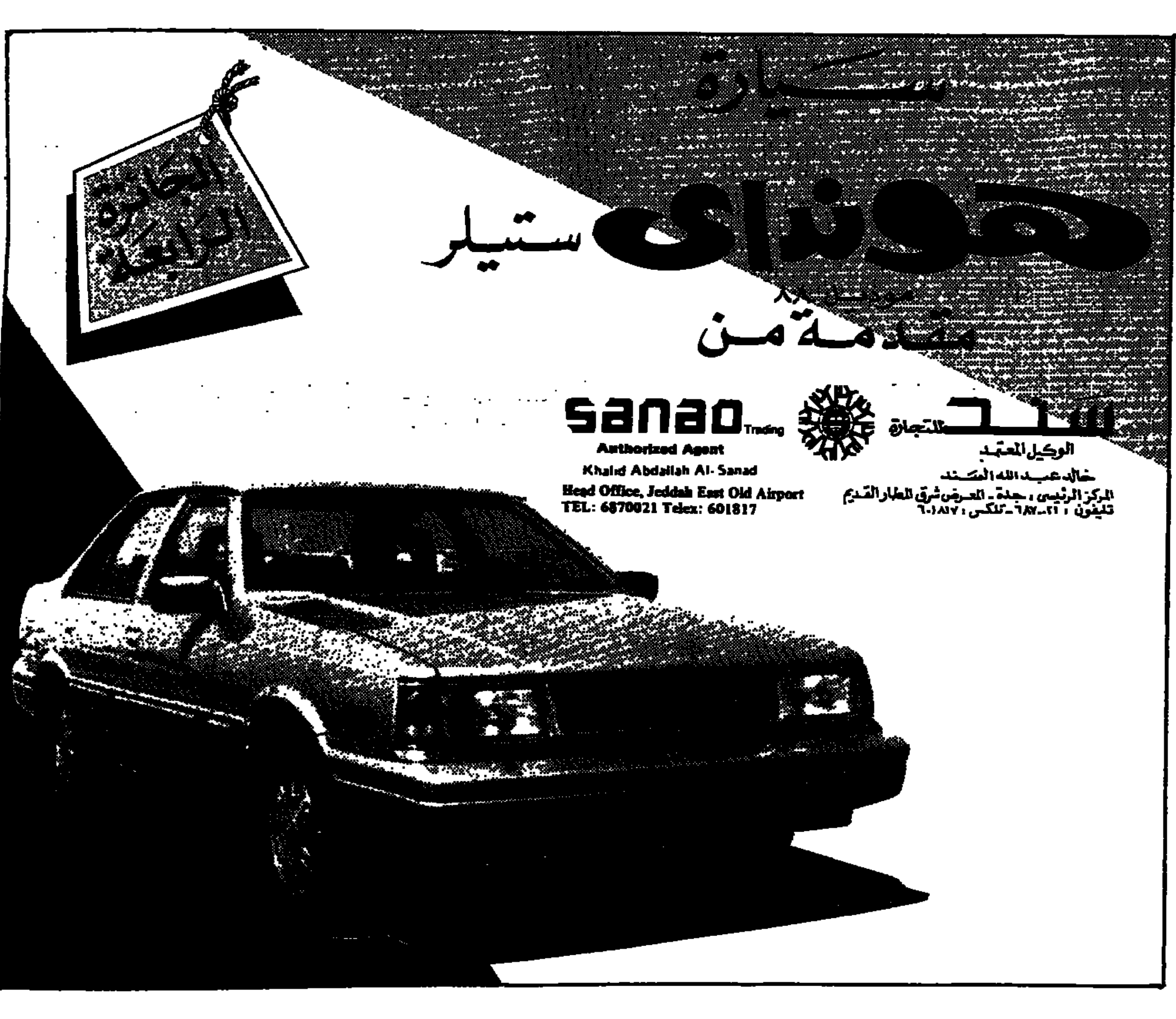


الجوائز الست الأولى













قائد الفيلق السابع :

تحرير « الفاو » استغرق أقل من ٤٨ ساعة

بغداد (كونا) اعلن قائد الفيلق السابع الفريق الركن ماهر عبدالرشيد ان معركة تحرير الفاو استغرقت اقل من يومين وتميزت باندفاع بطولي فذ للقوات العراقية .

واوضح في تصريحات صحفية نشرتها صحيفتا الثورة والقادسية امس ونقلتها وكالة الانباء العراقية ان حسابات كانت تتوقع ان تستمر المعركة بين اربعة وخمسة أيام الا ان ارادة المقاتلين واندفاعهم البطولي حقق الهدف بوقت قياسي هو طيلة نهار وليل يوم الاحد الماضي اضافة الى جزء من نهار يوم الاثنين .

واعلن العراق ان قواته المسلحة استعادت شبه جزيرة الفاو كاملة ورفعت العلم العراقي عليها وأجبرت القوات الايرانية على التقهقر الى الضفة الشرقية لشط العرب الذي يشكل الحد الفاصل للحدود الدولية بين البلدين .

واكد الفريق الركن ماهر عبدالرشيد ان الخسائر العراقية في هذه المعركة الخالدة كانت اقل من اية معركة خاضها الفيلق وعشتها طيلة عملي كقائد ميداني في هذا القاطع او ذاك وقال انه على ثقة تامة من ذلك .

والفريق الركن ماهر عبدالرشيد كما اوردت وكالة الانباء العراقية هو احد قائدين اثنين قادا ميدانيا عمليات تحرير الفاو حيث قاد الفيلق السابع الذي انجز مهمته البطولية بتطهير الارض العراقية من رجس الاحتلال الاجنبي .

وتحدث قائد الفيلق السابع الفريق الركن عبدالرشيد عن بعض تفاصيل معركة الفاو فقال ان العدو الايراني كان يتوقع انه سيبقى محصنا في مواضع الفاو طيلة سنوات مقبلة واقام العديد من القنوات المائية والسواتر الترابية العالية لاعاقة تقدم ارتالنا المدرعة الا ان كل هذه التحصينات انهارت امام تصميم رجالنا الميامين .



أسبوعان على خطف الجابرية دون بوادر حل

فريق كرة القدم الكويتي يعرض نفسه لمبادلة الرهائن

الجزائر (الوكالات) دخلت أمس عملية اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية) يومها الخامس عشر دون ظهور بوادر تشير الى قرب الافراج عن الركاب المحتجزين داخل الطائرة بمطار هواري بومدين بالجزائر منذ يوم الاربعاء الماضي .

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان المفاوضات لم تنقطع ابدا مع الخاطفين .

وكان مفاوض جزائري قد أجرى جولتين من المفاوضات مع الخاطفين امس الاول لكنه لم تتوفر ايةمعلومات عن نتائج هاتين الجولتين اللتين اجريتا بناء على طلب من الخاطفين .

وتم الليلة قبل الماضية تزويد الطائرة بنسخ من القرآن الكريم ووجبات غذائية للسحور .

وقد غادرت الجزائر فجر أمس عائدة الى الكويت طائرة كويتية تقل المواطن الكويتي جمعة عبدالله الشطي الذي أفرج عنه الخاطفون يوم الخميس الماضي .

وقد افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الرهينة الكويتي جمعة عبدالله الشطي (٧٠ سنة) صعد الى الطائرة الخاصة بالوفد الكويتي الذي يفاوض منذ ستة ايام من اجل انهاء مسألة خطف البوينغ الكويتية .

وخرج الرهينة من قاعة الشرف مستندا الى شخص وبرفقته أربعة من اعضاء الوفد الكويتي بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي .

وقد حيا الرهينة المصورين الصحافيين قبل ان يصعد الى الطائرة .

وكانت كاميرات المصورين صوبت منذ الساعة ٢٢،٣٠ بالتوقيت المحلي نحو طائرة الوفد الكويتي الصغيرة الجاثمة قرب قاعة الشرف في انتظار بعد ان لوحظت استعدادات لاقلاعها .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان مختطفي الطائرة الكويتية اتصلوا قبل قليل ببرج المراقبة بمطار هواري بومدين وطلبوا ماء وعمالا لتنظيف الطائرة .

كما طلب مختطفو الطائرة خمس صحف باللغة العربية وثلاث صحف بالفرنسية ودواء .

من جهة اخرى اتهمت صحيفة الوطن الكويتية الدول الكبرى امس الثلاثاء بتجاهل عملية اختطاف طائرة الركاب الكويتية والتي بدأت منذ اسبوعين لانه لا يوجد لها مواطنون بين الرهائن .

وقالت الصحيفة ان تلك الدول كانت ستتصرف لو ان لها رعايا بين الرهائن المحتجزين داخل الطائرة الكويتية في الجزائر والذين يقدر عددهم بنحو ٣١ رهينة .

واضافت قولها ان القيامة كانت ستقوم وسيتم اعداد الجنود وكانت وسائل الاعلام الغربية ستؤلب الرأي العام العالمي في مواجهة هؤلاء المجرمين .

وقالت ان تلك الدول مستعدة لوقف ما يؤثر عليها ولكن الآخرين لا يساوون اي شيء . واضافت قولها ان ارواح (شهدائنا) لا تساوي شيئا عند من يدعون تأييد الحرية ومكافحة الارهاب .

وقالت صحف محلية امس الثلاثاء ان الشيخ فهد الاحمد الصباح وكل اعضاء الفريق القومي لكرة القدم عرضوا ان يحلوا محل الرهائن الواحد والثلاثين المحتجزين على متن طائرة الركاب الكويتية المختطفة في مطار الجزائر .

١٣ سنة سجن لحمادي

دوسلدورف ـ المانيا الغربية (ا ف ب) اصدرت أمس احدى محاكم دوسلدورف (غرب المانيا الغربية) حكما بالسجن لمدة ١٣ سنة على اللبناني عباس حمادي المتهم بالاشتراك في خطف رهينتين المانيين غربيين في بيروت واعتبر عباس حمادي مذنبا لمشاركته في خطف الرهينتين رودولف كوردس والفرد شميت في يناير عام ١٩٨٧ وممارسة الابتزاز على المانيا الغربية والتهريب غير المشروع للمتفجرات . وكانت محاكمته بدأت في الخامس من يناير الماضي .

وذهبت المحكمة الى ابعد من قرار الاتهام الذي أصدرته النيابة العامة وطلبت فيه الحكم عليه بإحدى عشرة سنة ونصف السنة سجنا . وطلب الدفاع السجن لعباس حمادي مدة سنة على الاكثر لحيازته متفجرات بطريقة غير مشروعة مستندا الى ان مشاركته في خطف الرهائن لم يمكن اثباتها .

مبارك يقوم بجولة عربية وأوروبية وافريقية

الدوحة (ق ن ا) ذكرت صحيفة (الراية) القطرية الصادرة أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في نهاية شهر مايو الحالي بجولة عربية وأوروبية وافريقية تشمل في جانبها العربي شطري اليمن وجيبوتي وتونس والجزائر في حالة استئناف العلاقات المصرية الجزائرية والمتوقع اعلانها قريبا .

وقالت الصحيفة ان جولة مبارك الاوروبية سوف تشمل يوغوسلافيا وايطاليا واليونان .. وفي افريقيا سيزور الرئيس المصري اديس ابابا وذلك لحضور القمة الافريقية المقرر عقدها هناك يوم ٢٥ مايو القادم .

الجميل وميتران يبحثان الأزمة اللبنانية

باريس (ق ن ا) بحث الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يزور فرنسا حاليا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران آخر تطورات الوضع المتعلق بالازمة اللبنانية والسبل الكفيلة بمساعدة لبنان على تخطي هذه الازمة اضافة الى مجمل الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

واستعرض الرئيس الجميل مع الرئيس ميتران خلال اجتماع عقد بينهما في باريس أمس امكانات قيام فرنسا بدور في تقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية المتصارعة تمهيدا للمصالحة الوطنية اللبنانية الشاملة في ضوء ما تتمتع به فرنسا من علاقات طيبة مع مختلف الأطراف .

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع أمس الاول مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيته جان برنار ريمون .

جاكسون يفوز في ولاية ديلوار

دوفر ـ الولايات المتحدة (ا ف ب) فاز القس جيسي جاكسون أحد المتنافسين الديمقراطيين الاثنين الرئيسيين الى سباق البيت الابيض على منافسه المباشر مايك دوكاكيس امس الاول في انتخابات ولاية ديلوار التمهيدية .

ونال القس الاسود ٤٥ في المائة من الاصوات مقابل ٢٧ في المائة لمايك دوكاكيس و٢ في المائة لـ « الرجل الثالث » ال غور . ولم تؤيد نسبة عالية في هذه الانتخابات ٢٥ في المائة ايا من المرشحين .

وديلوار هي احدى اصغر الولايات الامريكية ونتائجها لا يفترض ان تؤثر على النتيجة النهائية للجانب الديمقراطي . وغطت على انتخابات ديلوار التمهيدية الحملة من أجل الانتخابات الاولية المهمة في ولاية نيويورك والتي ستشهد تنافسا شديدا ويمكن لنتائجها تحديد نهاية السباق لاختيار المرشح الديمقراطي .

تونس ومصر تؤكدان دعمهما للانتفاضة

القاهرة (ق ن ا) اكدت مصر وتونس دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية وتأييدهما للانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وادانتهما للممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني .

واعلنت مصر وتونس في بيان مشترك صدر في ختام زيارة السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس لمصر أعلنتا دعمهما للجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة تضمن تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير .

أرملة الشهيد أبوجهاد وأبناؤه يتحدثون لـ « المدينة »:

إسرائيل مخطئة إذا اعتقدت أنها ستقضي على الانتفاضة بالاغتيالات

أمضينا ١٠ دقائق نطلب النجدة دون فائدة

تعيين قائد عام سري يخلف أبوجهاد

● من مكتب « المدينة » ـ محمد علي القليبي

تونس/ اكدت ام جهاد ارملة الشهيد خليل الوزير القائد العام المساعد للثورة الفلسطينية ان اسرائيل تتوهم وتخطيء اذا كانت تعتقد انه باغتيالها ابوجهاد قضت على الثورة الفلسطينية .

جاء هذا في حديث خاص لجريدة « المدينة » وبينت ان الثورة الفلسطينية ثورة عملاقة لان الشعب الفلسطيني شعب عظيم وجبار ومعطاء واكدت ام جهاد ان الشهيد أسس طيلة سنوات نضاله مدرسة في النضال شعارها الكفاح المسلح والثورة حتى النصر وان آثار هذه المدرسة واضحة الآن في الانتفاضة فاطفال الحجارة هم اطفال أبوجهاد وشباب الارض المحتلة هم شباب ابوجهاد واكدت ان زوجها الراحل كان يؤمن بأن تحرير فلسطين لن يتم الا بالكفاح المسلح عن طريق البندقية .

ولاحظت ام جهاد ان زوجها كان وقت دخول العصابة الى البيت يشاهد فيلم فيديو عن الانتفاضة وقد فارق الحياة وفيلم الانتفاضة مستمر وهكذا امتزج دمه مع دم شهداء الانتفاضة .. ولاحظت ام جهاد انه بإقدام اسرائيل على هذه الجريمة الشنيعة التي تضاف الى سجل جرائمها الارهابية أعلنت عن افلاسها وانهزامها مؤكدة ان ابوجهاد سيتحول في كل شاب وكل طفل وكل امرأة ورجل .

واكدت حنان (١٦ سنة) ابنة الشهيد ابوجهاد في حديث خاص لـ « المدينة » انها استيقظت من نومها مذعورة على صوت طلق النار وامها التي تصرخ وعلى اصوات كانت تحكي بصوت عال في البيت واناس تركض على الدرج وفي البيت وقالت في البداية فكرت انني كنت في حلم مزعج ولكن سرعان ما اتضح لي وجود حركة غير عادية في المنزل ولذلك غادرت فراشي ولكنني فوجئت بشخص غريب قريب من غرفتي فركضت نحو أمي ، احد افراد العصابة صوب مسدسه نحوي قائلا بلهجة عربية يغلب عليها اللكنة اليهودية « روح عند أمك » .

واكدت حنان لـ « المدينة » انها لم تتمكن من التعرف على ملامح المجرمين اولا لكونهم كانوا يضعون غلي وجوههم اللثمة وثانيا حالة الظلام .. واضافت قائلة بعد مغادرة أفراد العصابة للدور الاول اقتربت من والدي للتاكد هل انه فارق الحياة أم لا يزال حيا فوجدته لا يتحرك ولكن جسمه كان ساخنا .

بعد ذلك ركضت انا وامي الى الشرفة الخارجية واخذنا نصرخ بأعلى صوتنا طلبا للنجدة وبقينا هكذا حوالي عشرة دقائق ولكن بدون فائدة حينذاك حاولت استعمال الهاتف عندما بدأت في الرقمين الاولين انقطعت فجأة الحرارة وتبين لي ان افراد العصابة لم يغادروا بعد الفيلا وهم الذين قاموا بتعطيل الخط .

واضافت حنان قائلة بعد كل هذه المحاولات اليائسة نزلنا الى الشارع فجاءنا حارس ابومازن وهو الذي اتصل بالأمن التونسي وهو الذي نقل والدي الى مستشفى المرسى .

والتقت « المدينة » أيضا بجهاد الوزير الابن الاكبر للشهيد « أبوجهاد » فأكد هذا الاخير انه سيأخذ المشعل عن والده وان العمل المسلح الفلسطيني داخل الأرض المحتلة سيتصاعد وسيستمر ومن ناحية أخرى علمت « المدينة » ان النية تتجه الآن داخل منظمة التحرير الفلسطينية لتعيين قائد عام مساعد سري يخلف الشهيد أبوجهاد .

تشديد المقاطعة ضد السلع والبضائع الاسرائيلية

الفلسطينيون يواصلون اضرابهم حتى الجمعة

عمان (ق ن ا) واصل المواطنون الفلسطينيون أمس اضرابهم العام في الاراضي العربية المحتلة وتصعيد المجابهات العنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني رغم جميع اجراءات القمع والمحاصرة واغلاق المناطق وتوسيع مظلة حظر التجول لمواجهة الانتفاضة .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان منشورات وبيانات وزعت في مختلف المناطق تدعو المواطنين الى مواصلة الاضراب العام حتى يوم الجمعة تعبيرا عن غضبة المواطنين على اغتيال الشهيد ابوجهاد .

كما تدعو هذه البيانات والمنشورات الى تشديد المقاطعة ضد السلع والبضائع الاسرائيلية .

فقد جرت اشتباكات بين السكان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدتي ابوديس والعزيزية قرب القدس وفي مخيمي العروب والنور قرب الخليل حيث لجأت قوات الاحتلال الى قطع الماء عن السكان .

وفي قرى دير بزيع قرب رام الله واذنا ويطا قرب الخليل وسلفيت قرب نابلس اشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال بعد ان سدوا منافذ الطرق بالمتاريس .. كما اشتبك السكان في بلاطة وعسكر قرب نابلس مع قوات الاحتلال واصيب خمسة مواطنين بجروح .

وفي قلقيلية أحرق المواطنون سيارتين عسكريتين بالزجاجات الحارقة كما احرق سكان مخيم جنين سيارة جيب عسكرية الليلة قبل الماضية .. في حين رشقت سيارات عسكرية اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من بلدتي سعير والشيوخ قرب الخليل صباح أمس .

وتواصلت المجابهات العنيفة بين قوات الاحتلال حتى فجر امس في مدينة نابلس واصيب فيها ستة جنود صهاينة بجروح في حين اصيب (١٥) مواطنا بجروح مختلفة .. كما اصيب ٤ مواطنين خلال مصادمات مع قوات العدو شهدتها بلدة (روبيب) القريبة من نابلس .

وقد داهمت قوات صهيونية عند منتصف الليلة قبل الماضية مستشفى الاتحاد في مدينة نابلس واعتدى الجنود الصهاينة على المرضى والاطباء بالضرب

خريطة توضح كيف هاجم العراقيون القوات الايرانية في جزيرة الفاو حتى تم تحريرها من الغزاة ؟

الباز

اغتيال ابوجهاد سيزيد الموقف اشتعالا

القاهرة ـ ق . ن . ا . . اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان حادث اغتيال السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية سوف يزيد الموقف اشتعالا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولن يجهض الانتفاضة الفلسطينية كما تظن اسرائيل .

وقال الدكتور الباز في تصريحات للصحفيين اثر عودته الليلة قبل الماضية من واشنطن ان على الولايات المتحدة الا تعطي اي طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط تعهدات تمس جوهر التسوية دون ان تقدم نفس التعهدات للطرف الاخر لان هذا يعتبر اخلالا من الادارة الامريكية لدورها باعتبارها شريكا في عملية السلام .

ودعا الادارة الامريكية الى الامتناع عن اعطاء اسرائيل اي تعهدات خاصة بالقضية الفلسطينية او بشروط التسوية السلمية واشار في هذا الصدد الى التجربة السلبية عندما اعطى كيسنجر عام ١٩٧٥ تعهدا لاسرائيل بعدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية او اجراء مفاوضات معها مما اصبح قيدا على الادارات الامريكية التالية .

الجميل : الخلافات الايرانية عرقلت تحرير الرهائن الفرنسيين

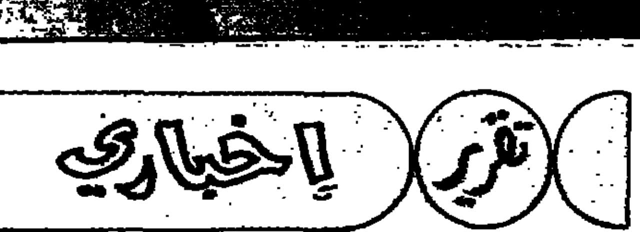
باريس (رويتر) قال الرئيس اللبناني امين الجميل امس الاول ان خططا لاطلاق سراح ثلاثة فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان منذ اسبوعين تعرقلت بسبب خلافات فنية في طهران

واضاف الرئيس الجميل قوله في حديث اذاعه التلفزيون الفرنسي ان حكومته توقعت ان يطلق سراح الرهائن الثلاثة منذ اسبوعين واِنها ناقشت مع مسؤولين فرنسيين في ذلك الوقت كيفية اجلاء الرهائن الثلاثة .

ومضى الرئيس الجميل يقول لقد توصلنا الى نتائج ايجابية للغاية وناقشنا حتى المطار الذي سينقلون اليه .

واستطرد بقوله ولكن الامال باطلاق سراح الرهائن الثلاثة خبت في النهاية بسبب خلافات داخل المؤسسة الايرانية وبسبب صراعات بين جماعات ايرانية مختلفة وبسبب تشدد في مواقف جميع الاطراف بشأن شروط تحرير الرهائن

وقال الرئيس اللبناني ان ازمة خطف طائرة الركاب الكويتية التي اضافت صعوبات جديدة الى الجهود الرامية الى اعادة الرجال الفرنسيين الثلاثة الى بلدهم .



خسائر فادحة للبحرية الايرانية

واشنطن حذرت ايران ٤ مرات

● من مكتب « المدينة » . و« الوكالات » .

واشنطن/ اعلنت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية انها اوقفت عملياتها العسكرية ضد الايرانيين في الخليج بعد اكثر من ١٤ ساعة من الهجوم الذي شنته قواتها البحرية هناك على منصتين نفطيتين ايرانيتين .

لكن الادارة الامريكية حذرت من ان الولايات المتحدة سترد ثانية ان تعرضت لاستفزاز آخر

وحذر كارلوتشي كما فعل من قبله رئيسه ريجان في وقت سابق من ان الولايات المتحدة لن تتردد في اتخاذ عمل اذا تعرضت لاستفزاز

وقد اعلنت الادارة الامريكية انها حذرت ايران اربع مرات في الشهور الاخيرة من مغبة زرع الغام بحرية في مياه الخليج وذلك قبل قيام قطع من البحرية الامريكية بسلسلة هجمات على منشآت نفطية وقطع بحرية ايرانية امس الاول .

كما كشف الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تشالز ردمان النقاب عن انه تم ابلاغ الدول الخمس الحليفة للولايات المتحدة التي تعمل سفنها الحربية في الخليج مسبقا بالعملية التي قررها الرئيس رونالد ريجان .

واضاف انه تم كذلك ابلاغ الاتحاد السوفييتي والصين والعراق ودول اخرى في منطقة الخليج بالعملية لحظة بدئها .

ودافع ريدمان الذي كشف عن بعض النشاطات الدبلوماسية التي سبقت العملية عن الضربات العسكرية التي وجهتها القطع البحرية الامريكية لمنتصي نفط ايرانيتين امس الاول والتي ادت الى ارتفاع امكانية حدوث مواجهات عسكرية اخرى بين ايران والولايات المتحدة .

واضاف انه تم تحذير ايران بمذكرات دبلوماسية اربع مرات منذ بدات القوات البحرية الامريكية عملياتها للبحث عن الالغام في مياه الخليج في شهر يوليو الماضي

وذكر ريدمان القول تحت ضغط من اسئلة الصحفيين ان العمليات العسكرية الامريكية ضد القوات الايرانية هي رد مدروس على استخدام ايران للقوة ضد الولايات المتحدة والذى تمثل بانفجار لغم بحري تحت فرقاطة امريكية يوم الخميس الماضي

وادى الانفجار المذكور الى الحاق اضرار بالفرقاطة صمويل روبرتس واصابة عشرة من بحارتها بجروح مختلفة

وتعتبر الفرقاطة الايرانية سام التي اصيبت يوم الاثنين من جراء القصف الامريكي واحدة من اربعة وحدات تم تصنيعها في بريطانيا وسلمت الى ايران ما بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٢

ويبلغ وزن الفرقاطات من طراز سام ١٢٢٠ طنا وطولها ٩٤،٤ مترا وعرضها ١١ مترا ويمكن ان تصل سرعتها الى ٣٩ عقدة بحرية

وهذا النوع من الفرقاطات مزود بصورة خاصة بخمسة صواريخ بحر/بحر من نوع سي كيلر وصواريخ بحر/ جو من نوع سيكات

ويمكن للفرقاطات ان تحمل طاقما مكونا من ١٢٥ فردا .

وافاد الاميرال ويليام كرو رئيس اركان القوات الامريكية ان الزورق الايراني جوشان الذي اغرقته البحرية الامريكية في الخليج يوم الاثنين تحطم تماما ولم ينج اي من افراد طاقمه على ما يبدو

واوضح الاميرال كرو ان الزورق من طراز كومباتانت ٢ وطوله ٤٠ مترا توجه نحو ثلاث سفن امريكية مكلفة بتدمير منصة سيري وهي الطراد ويبرايت والفرقاطتان سيمبسون وباغلي

واضاف ان الوحدات الامريكية وجهت عندئذ تحذيرا الى الزورق الايراني الذي اوضح انه تلقى الرسالة واستمر في الاقتراب وبعد تحذيرات عدة اخرى اشتبكنا معه في الوقت الذي كان يطلق فيه صاروخا

وقال الاميرال كرو اخيرا ان الفرقاطة سيمبسون اطلقت ثلاثة صواريخ ستاندرد اصابت اثنان منها الهدف واقتربت السفن الامريكية بعد ذلك واطلقت صاروخا اخر مما ادى الى غرق الزورق الايراني على الفور . ولم نجد اي رجل في البحر

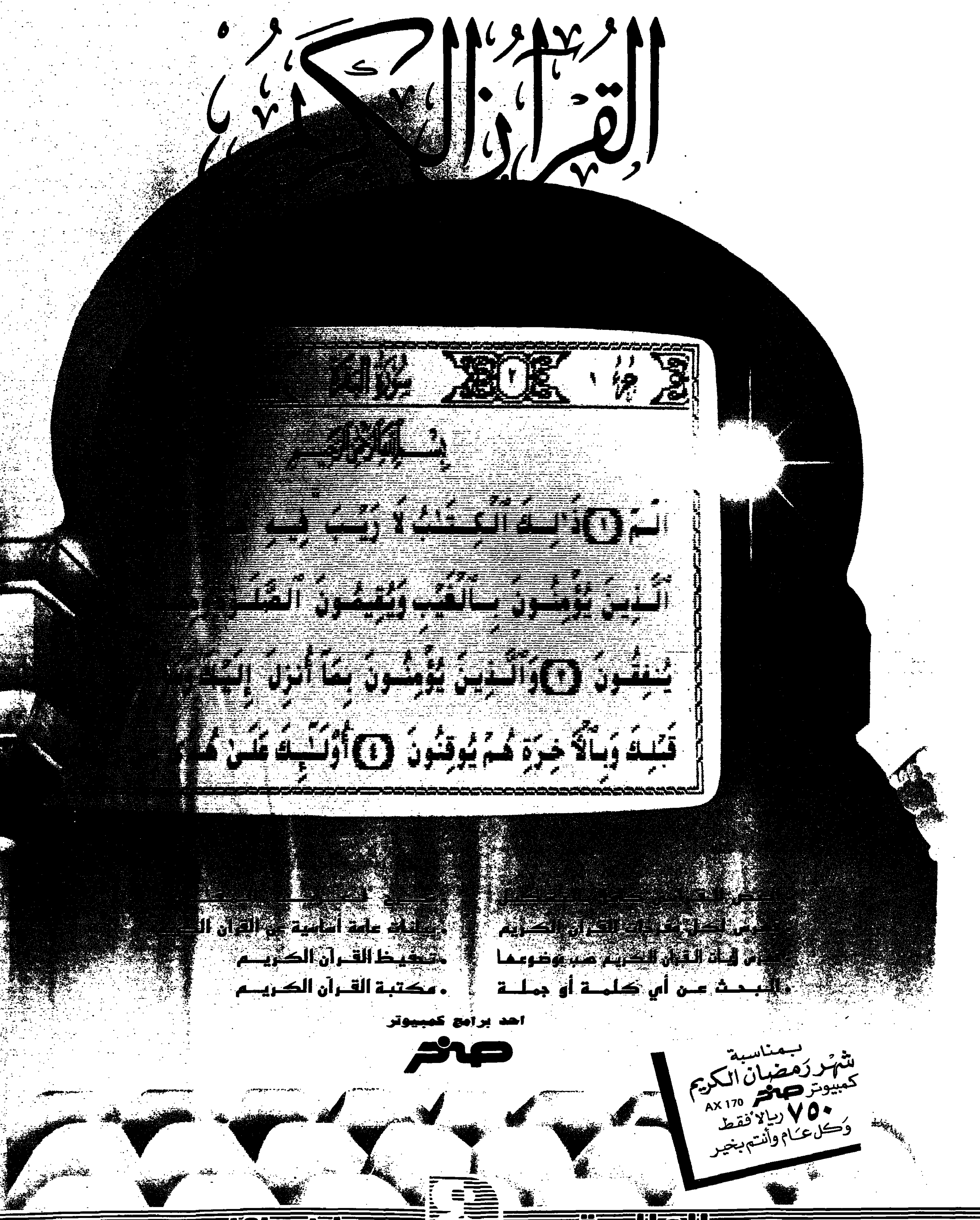
وقد كانت حصيلة المواجهات التي وقعت يوم الاثنين في الخليج بين الامريكيين والايرانيين ثقيلة بالنسبة الى البحرية الايرانية اذ اصيبت فرقاطتان باضرار كبيرة واغرق زورق سريع واصيبت ثلاثة زوارق صغيرة اخرى

اما في الجانب الامريكي فقد صرح وزير الدفاع فران كارلوتشي ان طائرة هليكوبتر حربية ذات مقعدين من طراز كوبرا انطلقت من الطراد وايبرايت مفقودة والاتصالات اللاسلكية معها مقطوعة وان عمليات البحث جارية . وفي طهران اكدت وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية اسقطت طائرة الهليكوبتر

وفي ما وصفه كارلوتشي بانه موقف متهور حاولت فرقاطتان ايرانيتان ساهاند ثم بعد ساعة سابالان مهاجمة طائرات هجومية ايه ٦ انترودر انطلقتا من حاملة الطائرات انتربرايز وكانتا تحلقان فوقهما

واطلقت طائرة انترودر قنبلة موجهة عن بعد بالليزر اصابت الفرقاطة ساهاند كذلك اصيبت الفرقاطة سابالان بصاروخ بحر/جو من طراز هاربون




القرآن الكريم
• بيانات عامة أساسية عن القرآن الكريم
• تحفيظ القرآن الكريم
• مكتبة القرآن الكريم
• البحث عن أي كلمة أو جملة
احد برامج كمبيوتر
صخر
بمناسبة
شهر رمضان الكريم
كمبيوتر صخر
AX 170
٧٥٠ ريالاً فقط
وكل عام وأنتم بخير

اعلانات حكومية

المنطقة الشرقية

■ تعلن مديرية الشؤون الصحية بمنطقة الاحساء عن رغبتها في طرح عملية نظافة وصيانة مركز صحي خريص فعلى من يرغب الدخول في هذه العملية مراجعة المديرية قسم الشؤون المالية للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل مائتي ريال ٢٠٠ للنسخة الواحدة ومراعيا الاتي .
ـ زيارة الموقع قبل التقدم للعملية واحضار مايثبت ذلك .
ـ احضار صورة السجل التجاري وصورة بطاقة الاشتراك بالغرفة التجارية وصورة شهادة تسديد الزكاة سارية المفعول .
ـ تقديم العطاء باسم مدير الشؤون الصحية بالاحساء وبالظرف المختوم ولن يقبل اي عطاء مالم يكن مختوم بالشمع الاحمر وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٨/١٠/٧هـ . وموعد فتح المظاريف هو الساعة الحادية عشر من صباح اليوم نفسه .

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني ـ مشاريع المطارات الدوليه عن تاجيل موعد تقديم عروض منافسة / الاثاثات والتركيبات والمعدات / مجمع الصالة لمطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية منافسة رقم (ش ـ ٨ ـ ٠٥٣ ـ ب ف ـ ٠) من يوم الاربعاء ١١رمضان ١٤٠٨هـ (٢٧ ابريل ١٩٨٨م) بحيث يصبح اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ٧ شوال ١٤٠٨هـ (٢٢ مايو ١٩٨٨م) وسوف يتم فتح المظاريف الساعة الحادية عشر صباحا من نفس اليوم

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني ـ مشاريع المطارات الدوليه عن تاجيل موعد تقديم عروض منافسة تنفيذ / خدمات التشجير بمطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية منافسة رقم (ش ـ ٨ ـ ٠٤٠ ـ ب ف ـ ٠) من يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤٠٨هـ (١٢ ابريل بحيث يصبح اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٨هـ الموافق (٢٧ ابريل ١٩٨٨م) وسوف يتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم

المنطقة الشمالية

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم عن المناقصة التالية
م · اسم المناقصة
١ ـ سقيا بعض الاحياء بمدينة بريدة بالوايتات
الرقم ٠٩/١٤٠٨/٥
سعر بيع النسخة ١٠٠ ريال
اخر موعد لقبول العطاءات الثلاثاء ١٤٠٨/١٠/٩هـ
موعد فتح المظاريف . الاربعاء ١٤٠٨/١٠/١٠هـ
الجهة المعلنة مصلحة المياه والصرف الصحي بالقصيم
ملاحظات تطلب الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالادارة العامة

■ اسم الجهة المعلنة بلدية دومة الجندل .
مسمى العملية تامين بعض احياء دومة الجندل وملحولها بالماء بواسطة الوايتات .
قيمة نسخة الشروط والمواصفات . ٥٠٠ ريال وتباع في البلدية بدومة الجندل .

اخر يوم لتقديم العطاءات · الاحد ١٤٠٨/١٠/٧هـ في المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بسكاكا .
موعد فتح المظاريف : الاثنين ١٤٠٨/١٠/٨هـ في المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بسكاكا .

المنطقة الغربية

■ ترغب الادارة العامة للمشاريع بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة عن طرح عملية صيانه ونظافة وتشغيل عدد ١٣ جامع ومسجدا التابعة لاوقاف القنفذه ولمدة ثلاثه سنوات بموجب الشروط والمواصفات المعده لذلك والتي يمكن الحصول عليها من قبل المديريه العامه للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة ـ الزاهر ـ خط جده القديم فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال مراجعة هذه المديرية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ وقدره (١٠٠) مائة ريال وعليه الوقوف على الجوامع والمساجد المذكورة لمعاينة وملاحظه الاجهزة والمعدات الموجوده على الطبيعة ومن ثم تقديم العروض والاسعار رقما وكتابه على جدول الكميات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر للمديريه المذكورة خلال مده اقاصها يوم ١٤٠٨/٩/٢٣هـ وفتح المظاريف في اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا مع ضرورة ارفاق صور الشهادات النظامية سارية المفعول للعام الحالي ١٤٠٨هـ وهي :
١ ـ صورة من السجل التجاري (على ان يكون النشاط للصيانة والنظافه)
٢ ـ صورة من شهادة تسديد اشتراك الغرفة التجارية .
٣ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل .
٤ ـ هذه العملية غير قابلة للتجزئة وسيتم استبعاد اي عطاء جزئي لهذه المناقصة ويفضل من له خبره سابقة في هذا النشاط

■ يسر مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية ان تعلن عن المنافسة الموضح بياناتها كالاتي .
١) اسم الجهة المعلنة . مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية .
٢) اسم المنافسة : استئجار تريلات مبردة بعدد ثلاثمائة وعشرون برادة (٣٢٠) لتوزيع مياه خادم الحرمين الشريفين لموسم حج عام ١٤٠٨هـ .
٣) مكان تسليم المستندات : قسم المناقصات ـ الادارة العامة بشارع الستين بجدة .
٤) قيمة المستندات · بدون .
٥) مكان تقديم العطاءات . قسم المناقصات الادارة العامة بشارع الستين بجدة .
٦) اخر موعد لتقديم العطاءات . يوم الاثنين ١٤٠٨/٩/٢٣هـ (الساعة الواحدة ظهرا)
٧) موعد فتح المظاريف : يوم الاثنين ١٤٠٨/٩/٢٣هـ (الساعة الواحدة والنصف ظهرا)
ملاحظات هامه
ـ على المتنافسين كتابة الاسعار بالارقام والحروف بجدول الكميات باللغة العربية .
ـ يرفق بالعطاء ضمان بنكي بنسبة (١٪) على الاقل من قيمة العطاء .
ـ على المتنافس عند تقديم عرضه ارفاق شهادات من احدى البنوك الوطنية التي يتعامل معها تتضمن توضيحا لمركزة المالي ومقدرته الائتمانية ومدى قيامه بالتزاماته تجاه الاخرين بشكل عام .
ـ يقدم المتنافس صورة سارية المفعول من الاتى عند التقدم لاستلام المستندات .

١) خطاب تفويض باستلام المستندات .
٢) صورة السجل التجاري .
٣) صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل .
٤) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية .

■ تعلن الادارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة / جدة عن تاجيل موعد فتح المظاريف للمناقسة رقم (٥) لعام ١٤٠٨هـ . تجهيز وتاثيث المراكز الصحية المراد تطويرها الى مستشفيات بمدينة جدة . والتي كان مقررا لفتح المظاريف يوم ١٤٠٨/٨/٢٩هـ . وسوف يكون الموعد الجديد لفتح المظاريف هو يوم الاحد الموافق ١٤٠٨/١٠/٧هـ . الساعة العاشرة من نفس اليوم ، حسب تقويم ام القرى ، واخر موعد لاستلام العروض هو تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم نفسه . وذلك بمقر الادارة العامة للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة جدة ، ادارة الخدمات العامة . . لاتاحة فرصة اكبر للشركات والمؤسسات المتقدمة للدراسة وتقديم عروض مناسبة .

■ تعلن امانة مدينة جدة عن حاجتها الى مبنى يضم بلدية الميناء وبلدية قصر خزام معا وذلك بالشروط التالية :
ـ عدد الغرف المطلوبه من ٤٥ الى خمسون غرفه
ـ ان يكون المبنى حديث البناء
ـ ان يكون على شارع رئيسي وفي نطاق حي النزله الشرقية او مدائن الفهد .
ـ ان لاتقل مساحة الشقة عن (١٥٠)م٢ .
ـ ان يكون عدد الادوار من ٢ الى ٣ ادوار .
ـ ان يوجد موقف سيارات بمساحة (٥٠٠)م٢ .
ـ ان يكون به مستودع (٢٥٠)م٢ او غرف جانبيه تصلح لذلك (للتخزين) .
ـ ان تتوفر في المبنى جميع الخدمات من ماء ، هاتف ، كهرباء ، مجاري . .
ـ ان يوجد غرفه للحارس بمنافعها
فعلى من له الرغبة وتتوفر لديه المواصفات المطلوبة التقدم لادارة العقود والمشتروات بهذه الدائرة وذلك خلال شهر من تاريخه مصحوبا بالاتى :
١) خطاب محدد في قيمة الاجرة المطلوبة .
٢) اقرار بان المبنى لم يسبق ان اجر لاى جهة حكومية واخل بسبب طلب المالك زيادة الاجرة .
٣) صورة من الصك .
تقدم العروض لادارة العقود والمشتروات بالامانة في نهاية الدوام الرسمي في التاريخ الموضح بعالية .

المنطقة الوسطى

■ اعلان عن تاجيل المنافسة الموضحة ادناه
اسم المنافسة · صيانة اجهزة الحاسبات الالية من انواع مختلفة .
قيمة المواصفات : (١٠٠٠) الف ريال .
اسم الجهة المعلنة · قيادة القوات الجويه ـ شارع المطار القديم ـ شعبة المناقصات .
اخر موعد لتقديم العطاءات . وفتح المظاريف الساعة الحادية عشرة بالتوقيت الزوالي من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٨/٩/١٨هـ بدلا من تاريخ ١٤٠٨/٨/٢٦هـ .
الضمان البدائي ١٪ كما هو موضح بالشروط العامه .

■ اسم الجهة المعلنة ادارة تعليم العرض بالقويعية
اسم المنافسة : ترميم مدرسة عبدالله بن جعفر الابتدائية بالجفارة
رقمها : ١٧
قيمتها بالريال ٥٠ خمسون ريال
مكان بيع الوثائق · المشتريات .
اخر موعد لتقديم العروض . السبت ١٤٠٨/١١/٤هـ
مكان تقديم العروض · المشتريات
موعد فتح المظاريف : الاحد ١٤٠٨/١١/٥هـ
١ ـ ان يكون العطاء من اصل وصورتين داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر ويوضع بدوره في داخل مظروف اخر مختوم بالشمع الاحمر .
٢ ـ ارفاق ضمان ابتدائي من بنك معتمد بنسبة ١٪ من كامل قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر و لايقل اى نوع من الضمانات خلاف ذلك .
٣ ـ يجب ان يكون العطاء خاليا من الكشط والمحو في الاسعار وان تكون الاسعار مكتوبة بالقلم الجاف واضحة ومفقطة كتابة .
٤ ـ تقدم عينات وكتالوجات للاصناف المطلوبة مع العطاءات وليس بعدها .
٥ ـ جميع الشروط السابقة تعتبر جزءا من الشروط الاساسية في المنافسة ويجب ان تتوفر في كل عطاء وسوف يستبعد اى عطاء لايتوفر فيه ذلك .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بالدوادمي عن تمديد نظافة مدارس منطقة الدوادمي وعددها (١٦) مدرسة والمقرر ان يكون يوم ١٤٠٨/٧/١٣هـ واخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف يوم ١٤٠٨/٧/١٤هـ وحيث تقرر التمديد للمرة الثالثة على ان يكون قبول العطاءات يوم ١٤٠٨/١٠/٩هـ وفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٨/١٠/١٠هـ وللمعلومية جرى نشره .

■ رقم المنافسة ٠٨٨١
اسم الجهة المعلنة : الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات ـ بالمرسلات
اسم المنافسة ووصفها · نظافة هواتف العملة وكبائن هواتف العملة التابعة لمدينة الرياض للاتصالات .
قيمة وثائق المنافسة ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ريال لاغير
مكان بيع الوثائق مبنى ادارة المنطقة الوسطى للاتصالات بالمرسلات ـ الدور الثالث ـ الجناح الايسر ـ العقود والمناقصات
اخر موعد لتقديم العطاءات وموعد فتح المظاريف : الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٩(شوال) ١٤٠٨هـ
التصنيف المطلوب درجة مكافئة لقيمة العرض في مجال التشغيل والصيانة والاعمال المماثلة

■ اسم الجهة المعلنة وزارة الشؤون البلدية والقروية
اسم المناقصة ·
● مشروع نظافة مدينة حفر الباطن وتوابعها .
● مشروع تسوير مقابر النشيفة وام رجوم بالعلا .
● مشروع انشاء مسلخ متوسط بالطوال .

رقمها .	قيمة المواصفات بالريالات .
٤٦	٢٠٠٠ ريال
٤٧	٣٥٠ ريال
٤٨	٩٠٠ ريال

اخر موعد لتقديم العطاءات . الساعة الواحدة والنصف من يوم .
الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/١٦هـ
السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢١هـ
السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٨هـ
موعد فتح المظاريف . الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .
الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/١٥هـ
السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٠هـ
السبت الموافق ١٤٠٨/١٠/٢٧هـ

■ رقم المنافسة ١٢٧
مسماها : نظافة وصيانة مراكز الرعاية الصحية الاولية بحي الملك فهد / حي عسير / حي المرسلات / حي بدر والشعلان / حي شبرا / حي النهضة والخليج / مكتب المواليد بالرياض
القيمة ٥٠٠
تاريخ فتح المظاريف . يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٨/١٠/١٠هـ حسب تقويم ام القرى الساعة العاشرة صباحا .
الموعد التقريبي للترسية بعد ستة شهور من تاريخ الفتح
تعلن مديرية الشؤون الصحية في منطقة الرياض عن رغبتها في طرح المنافسات الموضحة بعالية فعلى الشركات والمؤسسات التي ترغب الدخول في تلك المنافسات مراجعة قسم المناقصات بالمديرية للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل تسديد المبلغ الموضح بعالية والتقدم بعطائها في ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بضمان ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي قيمة العملية صالح لمدة ٣ شهور وصورة من شهادة الزكاة والدخل والسجل التجاري والغرفة التجارية سارية المفعول وكذلك ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنية التي يتعامل معها تتضمن توضيحا للمركز المالي القدرة الائتمانية للمقاول وذلك حسب الموعد المحدد بعالية علما بان المنافسة تخضع لنظام المشتريات الحكومية وتامين اعمالها .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بشرق الرياض عن رغبتها في استئجار مبنى لشغلة بديل لمقر بالمدرسة ١٥٠ الابتدائية للعام الدراسي ١٤٠٩/١٤٠٨ وذلك في حي القصيم قرب المدرسة ١٥٠ سابقا فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط الاتية
١ ـ ان يقع على شارع واسع .
٢ ـ وجود عدد لايقل عن خمس عشرة غرفة مقاس ٦ × ٤م بالاضافة الى خمس غرف ٤ × ٥م
٣ ـ مساحة لاتقل عن ٤٠٠م٢ .
٤ ـ منافع اخرى .
ان يتقدم لادارة تعليم البنات بشرق الرياض شعبة المحاسبة تقاطع شارع الملك فيصل مع شارع الملك فهد شمال جوازات الرياض . ويرفق مع عرضه صورة من صك الملكية باسرع وقت مع استعداده للقيام بالاصلاحات التي تراها الادارة وموضح في الطلب العنوان ورقم الهاتف .

■ رقم المنافسة . ١٤٠٨/٧هـ
اسم الجهة المعلنة وزارة التخطيط
اسم المنافسة ووصفها وغرضها صيانة النهايات الطرفية والطابعات وملحقاتها التابعة لها .
قيمة وثائق المنافسة ٣٠٠ ريالا
مكان بيع الوثائق قسم العقود والمشتريات بالوزارة بالرياض
اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين الموافق ١٤٠٨/١٠/٨هـ .
مكان تقديم العروض قسم العقود والمشتريات بالوزارة بالرياض .
موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١٠/٩هـ
ملاحظات
١ ـ تقديم ضمان بنكي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العرض سارى المفعول .
٢ ـ صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ ـ صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .
٤ ـ صورة من شهادة القيد بالغرفة التجارية

■ اسم الجهة المعلنة ادارة تعليم البنات بشرق الرياض
اسم المنافسة ووصفها وغرضها . صيانة مصاعد الادارة
قيمة وثائق المنافسة . مائة ١٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق شعبة المحاسبة
موعد تقديم العروض ٩/٢٢
مكان تقديم العروض . شعبة المحاسبة
موعد فتح المظاريف ١٤٠٨/٩/٢٣هـ

■ تعلن المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن حاجتها الى طرح المنافسات التالي بياناتها .

رقم المنافسة	بيانها .
٤	المجموعة الاولى لصيانة واصلاح وتشغيل اعمال التكييف والتبريد لبعض مدارس المنطقة .
٥	المجموعة الثانية لصيانة واصلاح وتشغيل اعمال التكييف والتبريد لبعض مدارس المنطقة الرياض ..
٦	المجموعة الثالثه لصيانة واصلاح وتشغيل اعمال التكييف والتبريد لبعض مدارس المنطقة الرياض ..
٧	المجموعة الرابعة لصيانة واصلاح وتشغيل اعمال التكييف والتبريد لبعض مدارس المنطقةالرياض ..
٨	المجموعة الخامسة لصيانة واصلاح وتشغيل اعمال التكييف والتبريد لبعض مدارس المنطقة الرياض .
٩	عملية ترميم شامل لمدرسة معن بن زائدة
١٠	عملية ترميم شامل لمدرسة علي بن ابي طالب
١١	ترميمات جزئية لبعض مدارس منطقة الرياض
١٢	ترميم مسبح بالاستاد الرياضي بطريق خريص
١٣	ترميم الخزان العلوى بالاستاد الرياضي
١٤	تمديد شبكات تغذية بالمياه الحلوه بالاستاد
١٥	تمديد كابل خاص بغطاس بمعهد التربية الرياضية والكلية المتوسطة ..

قيمة بيع النسخة .	مكان بيع نسخ الشروط والمواصفات
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة
٥٠٠ ريال	قسم المشاريع والصيانة

اخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح العطاءات
١٤٠٨/١٠/٧هـ	١٤٠٨/١٠/٨هـ
١٤٠٨/١٠/٩هـ	١٤٠٨/١٠/١٠هـ
١٤٠٨/١٠/١٣هـ	١٤٠٨/١٠/١٤هـ
١٤٠٨/١٠/١٥هـ	١٤٠٨/١٠/١٦هـ
١٤٠٨/١٠/١٧هـ	١٤٠٨/١٠/٢٠هـ
١٤٠٨/١٠/٢١هـ	١٤٠٨/١٠/٢٢هـ
١٤٠٨/١٠/٢٣هـ	١٤٠٨/١٠/٢٤هـ
١٤٠٨/١٠/٢٧هـ	١٤٠٨/١٠/٢٨هـ
١٤٠٨/١٠/٢٩هـ	١٤٠٨/١٠/٣٠هـ
١٤٠٨/١١/١هـ	١٤٠٨/١١/٤هـ
١٤٠٨/١١/٥هـ	١٤٠٨/١١/٦هـ
١٤٠٨/١١/٧هـ	١٤٠٨/١١/٨هـ

ملاحظات .
مقدار التصنيف المطلوب على صاحب العطاء ارفاق شهادة تصنيف من الدرجه الخامسه او شهادة تصنيف ذات درجه تتفق مع العطاء المتقدم به ..
على صاحب العطاء ارفاق ضمان ابتدائي ١٪ من قيمة كل عملية .
على المقاول ارفاق الاوراق النظامية .

اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة • اعلانات مبوبة

■ يعلن على حوفان الشمراني عن فقدان لوحة سيارة جيب بكب م ٧٩ رقم ٧٦٥٨٤٧٩ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة المواطن احمد خالد صالح المسلم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوس والده خالد صالح المسلم رقم ١٨٧٨٢ وتاريخ ١٣٨٢/١١/١٦هـ . سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم اليها المواطن حامد محمد شليه جبر يطلب اضافة القبيلة الجهني والفخذ النزاوى وحذف الجد الثاني جبر ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك حامد محمد شليه النزاوى الجهني فمن لديه معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه .

■ تعلن نورة بنت محمد عبدالكريم الخريجي عن فقدان الصك الشرعي رقم ٤/٦١ وتاريخ ١٤٠٧/٦/١١هـ والصادر من المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة من يجده يسلمه الى مصدره وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة انه تقدم لها المدعو شمس الله محمد صديق زال بيك محمد بطلب حذف اسم جده الثاني محمد واضافة لقبه جلالي ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك شمس الله محمد صديق زال بيك جلالي فمن له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه .

■ يعلن عبيد راضي المغذوي الحربي عن فقد لوحة سيارة مازدا سيدان موديل ٨٢ رقم ١١٢٨٢٠١ من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر .

■ يعلن محمد طاهر سعيد عن فقدان استمارة سيارة شفروليه م ٨٣ رقم ١٢٧٢٠٨٦ والصادرة من جدة من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر .

■ يعلن ابراهيم على زيلعي عن فقدان صك شرعي رقم ٣٥٨ في ١٣٧٩/٦/١٣هـ . والصادر من كتابة عدل المدينة المنورة من يجده يسلمه الى مصدر وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكيه انه انهى اليها فخري الخوير بن عبدالله بن رويشد الفريدي وذكر ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الهميج والمحدودة بالحدود التالية من الجنوب ارض بيضاء ومن الشمال ارض بيضاء ومن الشرق البعض غرفة ملك جوزه ذعار الوهبي والبعض ارض بيضاء ومن الغرب ارض بيضاء وبها غرفة من الطين والبلك ملك مهل رضيان ابو عماش الفريدي وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ يعلن خليف جاما على صومالي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٢٠١٦٨١٥٤٥٤ وتاريخ ١٤٠٨/٦/١٥هـ . والصادرة من جدة فعلى كل من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن السيد لياقت على محمد اكرم عن فقدان صورة طبق الاصل لاستمارة سيارة كريسيدا رقم ١٢٧٩٤٣٢ تاريخ ١٤٠٦/٤/١٣هـ . والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة محمد بن لادن عن فقدان استمارات السيارات التالية مرسيدس تانك رقم اللوحة ٥٢١٣٨٣٢ رقم بن لادن ٣٠/٣٤٩ و كابرس رقم اللوحة ٢٥١٣٠١٨ ومرسيدس سكس رقم اللوحة ٥١٨٤٦٦٢ رقم بن لادن ٣٠/١٧٧ فعلى من يجدهم يسلمهم الى ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن مكتب المواليد بجدة انه تقدم اليه السيد محمد محمود عمر طالبا الحصول على شهادات بدل فاقد لابنه عمر رقم الشهادة ٧٨/١/١١٤٧٠ وتاريخها ١٤٠٢/١١/١٤هـ ، والصادرة من المكتب الصحي بجدة فعلى من يجدها يسلمها الى المكتب الصحي خلال ١٥ يوم من تاريخه .

■ تعلن السيدة الشستاوى الدريني عن فقدان جوازها رقم ١٠٠٥٤٨١ وتاريخ ١٩٨٦م والصادر من المحله فعلى من يعثر عليه يسلمه الى القنصلية المصرية بجدة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بجدة المواطن يوسف على موسى غبرى مفيدا ان بطاقة الاحوال الشخصية رقم ١٠١٣٠٧٦٠٩٤ قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بجدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن يوسف على موسى غبرى عن فقدان بطاقته العسكرية وكذلك تصريح سيارة ومصدرهما من جدة فعلى من يعثر عليهم يسلمهم الى القاعدة الجوية بجدة او مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن محمد مانع سعيد القحطاني عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٢٣٠٨٣ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٥هـ . والصادرة من جدة تنتهي في ١٤٠٤/٣/٢٥هـ . فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر الجزيل

■ يعلن طه محمد فرج خطراوى طالب عن فقدان جواز سفره رقم ٧٦٣٥ تاريخ ١٤٠٤/٩/١١هـ . والصادر من المدينة المنورة فعلى من يعثر عليه يسلمها الى ادارة جوازات المدينة المنورة او وله الشكر الجزيل .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة المواطن طه محمد فرج خطراوى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٢٢١٨ وتاريخ ١٤٠٦/٩/١٦هـ . سجل المدينة المنورة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٨/٩/١هـ المواطن طه محمد فرج خطراوى مفيدا بان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٢٠٣٦٠٢ وتاريخ ١٤٠٦/١٠/١٧هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن مكتب المواليد بجدة انه تقدم اليه التيجاني حمدان حامد طالبا الحصول على شهادات بدل فاقد لابنيه وابنه راويه رقم الشهادة ٦٩/١/٣١٧٤ ويسرى رقم الشهادة ٨٩/١/٩٧٥٢ والصادرتان من المكتب الصحي بجدة من يجدها يسلمها الى المكتب الصحي بجدة خلال ١٥ يوم من تاريخه .

■ يعلن دايفد كوشل بريطاني عن فقدان اقامة رقم ١/٧٨٨٣٦ وتاريخ ١٤٠٦/١٢/٢٢هـ . والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن حسن محمود عبدالجليل عن فقدان لوحة سيارة مرسيدس م٧٢ رقم اللوحة ٥٠٩٦٢٩٢ نقل السعودية والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن غلام فاضل رشيد محمد عن فقدان استمارة سيارة داتسون م٧٧ رقم ١١٥٢٦٣٩ خصوصي السعودية تاريخ ١٤٠٢/٧/١٥هـ . والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة مرور جدة وله الشكر الجزيل .

■ يعلن ماوروج كاستنوس عن فقدان اقامة رقم ٢٠٠٣٨٧١٠٣١ تاريخ ١٤٠٧/١/٣هـ والصادرة من جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة جوازات جدة وله الشكر الجزيل .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة المواطن فيصل جميل احمد خنكار مفيدا عن فقدان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٤٦٦٧ وتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨هـ . سجل مكة المكرمة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة المواطن فيصل جميل احمد خنكار مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٠٦٩٦٩١٢ وتاريخ ١٤٠٥/٧/١هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية بفرسان انه انهى اليها المواطن احمد محمد عبدالله جمعة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محله فرسان حارة فهد العيد بالاحياء من علم ١٣٨٥هـ والمحدودة بالحدود التالية من الجنوب يحده شارع بعرض ١٢م ثم جار وطول الضلع ٢٠ر٢٠م ومن الشمال يحده شارع بعرض ٩م ثم جار وطول الضلع ٣٠ر٢١م ومن الشرق يحده شارع بعرض ١١م ثم جار وطول الضلع ٢٥ر٢٤م ومن الغرب يحده شارع بعرض ١٢م ثم جار وطول الضلع ٣٠ر٢٥م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عامر سليم جيران الحيلوى قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن بكيلو عشرة شمال طريق مكة المكرمة والمحدود بالحدود التالية من الشمال شارع ٨م ثم ملك رويجع سالم رجاء الحربي بطول الضلع ٥٧ر١٩م ومن الجنوب شارع ٤ر٧ + ٧ر٨م ثم ملك مسفر عمر المالكي بطول الضلع ٢٠م ومن الشرق ملك عبدالله مبارك الجهني ومصلح محمد العلوى بطول الضلع ٩٠ر٢٢م ومن الغرب عمر غير نافذ ٩ر١ + ٩٠ر٢م ثم ملك نضوه سلامات الجهني بطول الضلع ٦٥ر٢١م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عبدالله بن احمد بن على الشمراني قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المباني الشعبية ومنافعها الشرعية والكائن في نزلة بني مالك الشرقية بجدة والمحدود بالحدود التالية من الشمال شارع عرض ٥٠ر٧م ويليه ملك على سعيد الجهني وبدر عياد الجهني ومن الجنوب شارع عام بعرض ٦٠ر٩م ثم مستودعات ابار وزيني ٦٠ر٩م ومن الشرق يحده برحة بعرض ٨م ثم ملتقى شوارع ومن الغرب شارع بعرض ٥٥ر٦م ثم ملك عمر سعيد بقشان وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ان محمد احمد محمد سليمان تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل دور واحد مسلح المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة جبل دفان السليمانية المحدودة من الشرق ملك سيف عبدالله المجيدي ومن الغرب ملك امنه مستور احمد محمد ومن الشمال السكة النافذة وبها الباب فاصل بين محدودي هدية بنت احمد محمد سليمان وبين صالح محمد حسن ومن الجنوب ملك سينون على قحطاني فكل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فسوف يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان محمد درع هادى ال زيدان تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل العمارة بموجب الصك الصادر رقم ١/٦٥٦ في ١٤٠٣/٥/٢٧هـ . على المادة ٨٥ ـ ٨٦ المشتملة على مساكن سفلية وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة الزهراء خلف الجمعية الخيرية المحدودة من الشرق رحبه ومن الغرب السكة النافذة الفاصلة بين هذا المحدود وملك ظافر معيض القحطاني ومن الشمال السكة النافذة وبها الباب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك المنهى ومن الجنوب ملك مرعى دليم القحطاني فكل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال هذ الشهر واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى نحو طلبه اللازم ولاعلان العموم حرر .

■ يعلن سليمان سليمان حسن القرشي عن فقدان لوحة سيارة هاى لوكس ابيض اللون موديل ٧٧ رقم اللوحة ٦٠٠٩٨٩٧ نقل السعودية والصادرة من مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة المواطن صالح محمد ادم عبدالله الهوساوى مفيدا عن فقدان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٣١٥٧١٤٢ وتاريخ ١٤٠٦/١١/١٥هـ سجل مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ يعلن الفاتح احمد محمد على سوداني الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٣١٠٧ وتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٥ هـ والصادر من الطائف فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة جوازات الطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بمكة المكرمة ان محسن حسن حزام المتعاني تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش دور سفلي بالمسلح ارضا وبناءا المحدودة المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بالعزيزية خلف عمارة الشيخ سليمان عبيد وحدودها من الشرق ارض جبلية وتمام الحد ملك خالد عايض العصيمي ومن الغرب السكة النافذة الموصلة الى الجبل وبها الباب ومن الشمال ارض جبلية منسوبة للمنهى ومن الجنوب ملك حميد عايض العصيمي فكل من له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد فسوف يجرى نحوه اللازم ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن مؤسسة الهاشم للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة نقل دينا موديل ٨٢ رقم ٥٠٥٠٢٤٦ نقل السعودية والصادرة من مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور مكة المكرمة وله الشكر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة المواطن بندر عبدالعزيز سالم العميرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٦٤٠٦ وتاريخ ١٤٠٥/١١/٤هـ ، سجل مكة المكرمة قد فقد منه فعلى من يعثر عليه يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفةيعاقب عليها النظام .

■ يعلن عبدالعاطى احمد برجاس مصرى الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٥٩٢ وتاريخ ١٩٨٤/٣/١٣م والصادر من القنصلية المصرية بجدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى مصدره وله الشكر .

■ يعلن سالم محمد احمد حلاوه يمانى الجنسية عن فقدان رخصة العمل الخاصة به رقم ٤٣٥٧ وتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٧هـ والصادرة من مكة المكرمة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مصدرها وله الشكر الجزيل .

■ تعلن المحكمة الشرعية بينبع انه انهى اليها مرزوق حمدان السناني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محله مخطط جـ ٩ بينبع البحر والمحدودة بالحدود التالية من الجنوب استطراق ثم دار محمد عوده السناني والبعض دار حمدان سالم السناني ومن الشمال شارع ثم مسجد التعاون والبعض ارض مسعد المرواني ومن الشرق استطراق ثم دار معوض مسعود السناني ومن الغرب استطراق ثم دار حمد عوده السناني وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل المواطن شجاع مرحان صايل صعب الشمري طالبا حذف صعب واضافة فخذه الفيثي ليكون اسمه الكامل بعد الاضافة والحذف هو شجاع مرحان صايل الفيثي الشمري فمن له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه .

■ يعلن طارق محمود قايم دين باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٨٠٣٤٧ وتاريخ ١٩٨٦م والصادر من جدة فعلى من يعثر عليه يسلمه الى جوازات القنفذة وله الشكر الجزيل .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالعرضية الجنوبية بانه تقدم لها المدعو غميض ملهوى بشير امدرجه العمارى حفيظة رقم ٣٢٢٣٦ في ١٣٩٥/١٢/٢١هـ سجل القنفذة يرغب تعديل فخذه من امدرجه الى القريدى ليصبح اسمه بعد التعديل غميض ملهوى بشير القريدى العمارى فمن له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه

■ يعلن عبدالله حسن عبدالله عن فقدان جواز سفره مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية وله الشكر

■ يعلن محمد زين عبدالغني عبدالرحمن عن فقدان جواز سفره مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية وله الشكر

■ يعلن ادم عبدالغني عبدالرحمن عن فقدان جواز سفر مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية وله الشكر .

■ يعلن محمد نورين خليفة عن فقدان جواز سفره مصدره الخرطوم فعلى من يعثر عليه يسلمه السفارة السودانية وله الشكر .

■ تعلن مؤسسة على عمر باني عن فقدان استمارة سيارتها نيسان رقم اللوحة ٥٨٤٠٣٣ والصادرة من مرور جدة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ يعلن نذير محمد العوم سورى الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٤٦١١٩ وتاريخ ١٤٠٧/٤/٢هـ مصدرها الرياض من يجدها يسلمها الى مصدرها او جوازات الباحة وله الشكر

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالجرشي انه تقدم لها المواطن صالح محمد على ممدان الغامدى صاحب الحفيظة رقم ٥٢١٨ وتاريخ ٥/٣ ١٣٧٨.٩هـ سجل الدمام طالبا تعديل اسم جده وحيث سيصبح اسمه بعد التعديل كالتالي صالح محمد سعيد ال خلوفه الغامدى فمن له معارضة على اسم المذكور التقدم الى هذه الادارة في خلال شهر من تاريخه والله الموفق

■ يعلن طارق محمد امين العليوى سورى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٠٥٦ مصدرها الباحة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٧هـ من يجدها يسلمها لجوازات الباحة وله الشكر

■ تعلن شفيقة قاسم محمد الموصلي سورية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٠٥٥ وتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٧هـ مصدرها الباحة فعلى من يجدها تسليمها الى جوازات الباحة وله الشكر

■ يعلن فهد رشيد الحربي عن فقد لوحة سيارة داتسون موديل ٨٣ م رقم ٧١٣٠١٧٣ من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة

■ يعلن عبدالكريم غلام حسين عن فقد اقامته رقم ٢٠١٨٨١٥٦١٦ وتاريخ ١٤٠٨/٨/٤هـ صادرة من جوازات المدينة المنورة من يجدها يسلمها لمصدرها .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها بهاء الدين عمر خاشقجي بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البلاد ومحتوياتها الواقعة في محله خيف الشنيلبية المحدود بالحدود الاتية جنوبا البعض بلاد عوده الحازمي والبعض شارع يفصلها عن بلاد عوده المذكور والبعض عن ملك المنهي وشمالا شارع بعرض ١٠م يفصلها عن الوقف الخاشقجية وشرقا مسيل وادى العقيق وغربا البلاد المسماة ام الدواحي والبعض الشارع المؤدى الى الزهرة والبعض البلاد المسماة الوسطى وطلب من له

معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن عتيق بشير شاقي الشمرى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٢٨٩ وتاريخ ١٤٠٥/٣/١هـ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن مؤسسة الضويل التجارية بحائل عن فقدان دفتر اقامة مكفولها بار محمد حيلاق والاقامة صادرة من جوازات حائل برقم ٢٠٠٠٨٢٢٧٨٧ من يعثر عليها يرسلها الى مصدرها جوازات حائل او الى اقرب ادارة جوازات ويكون مشكورا

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن خالد عيصل صايل الشمرى طالبا تعديل اسمه الاول من خالد الى مخلد واضافة فخذه الخريصي ليكون اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة هو مخلد عيصل صايل الخريصي الشمرى فمن له معارضة عليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه

■ يعلن عبدالله منصور مامرحول من حائل عن فقدان استمارة سيارة موكس كورسيدا موديل ٨٤ م ورقم اللوحة ٢٧١١٧٧٣ صادرة من مرور حائل من يعثر عليها يرسلها الى مصدرها مرور حائل او اقرب ادارة مرور ويكون مشكورا

■ تعلن شركة محمد العلي السويلم للتجارة والمقاولات عن فقدان اللوحتان لكل من السيارات الاتية
سيارة مرسيدس سكس موديل ١٩ مصدرها مرور الجبيل رقم اللوحة ٥١١٢٦٩٩ . سيارة مرسيدس سكس موديل ٨٢ مصدرها مرور الرياض رقم اللوحة ٤١٠٧١٢٣ . سيارة مرسيدس سكس موديل ٧٩ مصدرها الجبيل رقم اللوحة ٧١٢٦٩٩٦ . سيارة مرسيدس سكس قلاب ٨٢ مصدرها مرور القصيم رقم اللوحة ٤٢٣٥١٩٠ . سيارة مرسيدس شاحنة قلاب موديل ٨٢ مصدرها الرياض رقم اللوحة ٤١٢١١٥٤ . سيارة ماك شاحنة موديل ٨٢ مصدرها مرور الرياض رقم اللوحة ٤١١٧٧٢٨ . سيارة بكب باترول موديل ٨٤ مصدرها مرور القصيم رقم اللوحة ٥٤٨٨٢٧٩ . سيارة وينت داتسون نقل ٨٢ مصدرها مرور الرياض رقم اللوحة ٤٠٥١٨٣١ فعلى من يعثر عليها يسلمها ادارة المرور بالقصيم .

■ تعلن شركة ابراهيم محمد بومره عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة رقمها ٤٢٥٦١٠٦ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مرور الدمام

■ تعلن شركة ابراهيم محمد بومره عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة رقم ٥٠٦٣٣٦٠ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى مرور الدمام

هكذا من الأصل

مساء اليوم وبرعاية امير الشرقية :

افتتاح مهرجان القادسية الرمضانى الثامن

لقاء ودى بين الاتفاق والقادسية وتكريم شامل

الخبر/رضوان غضنفر

يفتتح في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية المهرجان الرمضانى الثامن الذى ينظمه نادى القادسية سنويا وسيكون في مقدمة مستقبلى سمو امير الشرقية صاحب السمو الملكى الامير تركى بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية الرئيس الفخرى لنادى القادسية وسعادة الاستاذ صالح محمد الراشد مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية والاستاذ فهد الهزاع رئيس مجلس ادارة النادى واعضاء مجلس الادارة

برنامج حفل الافتتاح

فور وصول موكب سمو الامير الشرقية للمنصة الرئيسية للملعب تعزف موسيقى القوات البحرية في الشرقية السلام الملكى ثم يرتل احد منسوبى نادى القادسية أيات من الذكر الحكيم ثم يلقى الدكتور صالح الدوسرى كلمة مجلس ادارة نادى القادسية بعد ذلك يتم رفع علم الدورة من قبل سمو الامير فهد من عبدالمحسن بن جلوى لان هذه الدورة تحمل اسم الامير الفقيد عبدالمحسن من جلوى لينطلق طابور العرض العام في مقدمته علم المملكة ومجسمات كبيرة تحمل شعار المهرجان الرمضانى الثامن ثم كوكبة من حملة الاعلام الملونة اضافة لجميع الفرق المشاركة في الدورة الرمضانية الثمانية لكرة القدم ومجموعة تمثل جمعية رعاية المعوقين وكوكبة من اشبال منظمة التحرير الفلسطينية تحمل مجسما يجسد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضى العربية المحتلة كما تقدم مجموعة من طلاب مدارس الخبر عروضا رياضية اضافة لعروض اخرى من براعم الجمباز بنادى القادسية .

لقاء ودى بين الاتفاق والقادسية

وبعد انصراف جميع الفرق من ميدان الملعب تقام مباراة كرة القدم الودية بين الاتفاق بطل اندية الخليج وجاره فريق القادسية وسيشارك الفريقان في هذه المباراة بكامل نجومهما وسوف يتخلل هذه المباراة تكريم لاقدم مدراء المدارس بالخبر وسيكون في مقدمتهم الاستاذ عبدالله فرج الصقر كما سيتم تكريم فريق نادى الاتفاق بمناسبة حصولهم على بطولة اندية الخليج لكرة القدم اضافة لتكريم بعض لاعبى القادسية الذين حققوا مراكز مشرفة ومثلوا المملكة في المحافل الرياضية وتكريم بعض مدربى النادى .

اللجان المنظمة

كلف مجلس ادارة النادى الاستاذ هارون الصوفي ليكون مسؤولا عن حفل الافتتاح وعن تنفيذ برنامج الحفل . والاستاذ عبدالله جاسم لرئاسة اللجنة التنظيمية .

وكان مجلس ادارة النادى قد شكل اللجنة الفنية برئاسة الاستاذ هارون الصوفي وعضوية السادة محمد غلوم وطلال الشيخ والمدربين شحتة والشناوى واللجنة المالية برئاسة الاستاذ وليد المزروع وعضوية عبدالله الملوح ويوسف حماد ولجنة العلاقات العامة والاعلام برئاسة الاستاذ على احمد بادغيش .

الافتتاح والختام بتذاكر للجميع

وقرر مجلس ادارة النادى ان يكون الدخول لحضور حفل الافتتاح والختام بتذاكر حتى لاعضاء النادى .

نشرات توعية توزع اليوم

سيتم توزيع نشرات دينية وثقافية مختلفة ومجلة نبراس الهدى وامساكية شهر رمضان وكتاب تعريفى بنادى القادسية اضافة لبعض الكتيبات الدينية التى تشتمل على أيات واحاديث وعبر ومواعظ وادعية وابتهالات وسوف نوافيكم اعزائى القراء باخبار واحداث هذا المهرجان اولا باول باذن الله .

الامير محمد بن فهد امير الشرقية



الامير تركى بن ناصر رئيس القادسية الفخرى

بدء الدورة الرمضانية بنادى ضباء

تنطلق اليوم ٩/٣ الدورة الرمضانية التى ينظمها نادى ضباء في كرة القدم على ملعب النادى بحى الساحل بعد صلاة التراويح مباشرة وسوف يحضر افتتاح الدورة رئيس مجلس ادارة نادى ضباء الاستاذ جمال محمود خضير واعضاء مجلس الادارة ومحبو نادى ضباء هذا وقد شكلت ادارة النادى عدة لجان لمتابعة الدورة منها لجان الاشراف والمتابعة ولجنة التحكيم ولجنة اعلامية .. وستقام الدورة على هيئة سداسيات نصف دورى ويتكون كل فريق من ٦ اساسيين و٢ احتياطى ويكون زمن المباراة ٤٠ دقيقة وقد اعد كل فريق زيا موحدا واختيرت عدة اسماء للفرق اوضح ذلك للمدينة الاستاذ عبدالفتاح حمزة البوق رئيس لجنة الاشراف والمتابعة بالدورة .

مباراتان الليلة فى الانصار

المدينة المنورة - مندوب المدينة :

ضمن فعاليات مهرجان الانصار الرمضانى الذى انطلق يوم امس بمقر النادى يقام بين الساعة الثانية عشرة مساء والواحدة لقاء مفتوح مع كل من مدير التعليم بالمدينة المنورة الاستاذ حسين مصطفى جوادى ومدير عام تعليم البنات بالمدينة المنورة الدكتور على المرشد وعميد كلية التربية بالمدينة المنورة ، فرع جامعة الملك عبدالعزيز ، الدكتور منير خاشقجى . كما سيشهد برنامج هذا اليوم عرضا لمسرحية بيت بلا حنان في الساعة الحادية عشرة والربع وذلك بعد المباراة الاولى في كرة القدم والتى ستبدأ في العاشرة على ان تقام المباراة الثانية بعد انتهاء اللقاء المفتوح مع عدد من مسؤولى الحركة التعليمية في المدينة المنورة .

بعثة الكويت تعود

عادت للكويت مساء امس الثلاثاء بعثة منتخب الكويت الوطنى لكرة القدم قادمة من كوالالمبور بعد ان شاركت في تصفيات كأس أسيا للامم والتى حققت الكويت بطولة مجموعتها التى ضمت كل من اليابان والاردن والباكستان وماليزيا .. بعد ان فازت على اليابان ١/صفر وعلى الباكستان ٣/صفر وعلى ماليزيا ٥/صفر وتعادلت مع الاردن صفر/صفر وقد نال نجم الهجوم صلاح الحساوى لقب هداف التصفيات باربعة اهداف .. وقد تأهل مع الكويت الفريق اليابانى الذى جاءت نتائجه على النحو التالى : خسر من الكويت صفر/١ وتعادل مع الاردن ١/١ وفاز على ماليزيا ١/صفر وعلى الباكستان ١/٤ ..

ومن المعروف ان نهائيات كأس امم أسيا سيقام في اواخر هذا العام في الدوحة .

دخلها للانتفاضة الفلسطينية :

ثمن تذاكر المناورة عشرة ريالات

حددت ادارة نادى الاتحاد قيمة تذاكر المناورة الاتحادية التى ستتم مساء اليوم لفريق القدم بطل الكأس بعشرة ريالات لجماهير المدرجات .

الجدير بالاشارة ان دخل المباراة سيقدم لصالح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضى العربية المحتلة .



ياسر عرفات

فى اجتماع اعضاء الشرف

الاتحاديون يختارون خلفا لرئيس النادى

ابراهيم الافندى

يعقد اعضاء الشرف بنادى الاتحاد مساء اليوم اجتماعا هاما لهم بمنزل الشيخ ابراهيم افندى رئيس المجلس وسيتم خلال الاجتماع دراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بمستقبل العميد وبرامجه خلال الموسم القادم وسيكون اهم الموضوعات التى سيناقشها المجلس اختيار الرئيس البديل خلفا للمهندس حسين اللنجاوى الذى قدم استقالته .

اتحاد اليد يجتمع الاربعاء مع مندوبى الاندية

الرياض (واس) (واس) عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودى لكرة اليد اجتماعا برئاسة المقدم عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد وقد اطلع المجلس على ردود الاندية حيال مرئياتها عن الآراء المقترحة لنظام الدورى للموسم القادم وقد تقرر مناقشة هذه الآراء في الندوة التى سيعقدها الاتحاد مساء يوم الاربعاء ١١ رمضان على صالة مجمع اللجنة الاولمبية مع مندوبى الاندية حيث سيتم اقرارها بشكل نهائى وتحديد النظام الانسب للدورى القادم .

وقد رشح مجلس الادارة المقدم عبدالرحمن الفدا لتمثيل الاتحاد في بعثة النادى الاهلى الذى سيشارك في بطولة الاندية الثانية عشرة التى ستقام في تونس خلال الفترة من ٢/١١ صفر ١٤٠٩هـ .

كما اقر المجلس دورة المدربين الوطنيين المستجدين في الطائف خلال الفترة من ٢١/٣٠ ذى الحجة القادم . وقرر الاتحاد الاعتذار عن المشاركة في دورة صدام الدولية لكرة اليد والتى ستقام خلال الفترة من ٣/٩ ذى الحجة القادم .

وزير الرياضة البريطانى يجتمع مع رئيس الاتحاد الأوروبى

لندن (ا ف ب) يناقش وزير الرياضة البريطانى كولن موينيهام احتمال عودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية السنوية الثلاث مع رئيس الاتحاد الاوروبى للعبة الفرنسى جاك جورج في ١٣ أيار/ مايو المقبل .

ويصادف لقاء موينيهام مع جورج اقامة المباراة النهائية لكأس انجلترا بين فريقى ليفربول وويمبلدون .

تجدر الاشارة الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى ستجتمع في ٢٤ حزيران/ يونيو المقبل في اليوم قبل الاخير من بطولة الامم الاوروبية لمناقشة موضوع عودة الاندية الانجليزية بعدما تم حرمانها من الاشتراك في مسابقات القارة منذ ١٩٨٥ اثر مأساة ملعب هيسل في بروكسل التى أودت بحياة ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين قبيل المباراة النهائية لكأس الاندية بطلة الدورى بين ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالى .

مــن يتأهل لنهائيات الكؤوس الاوروبية :

تقرير خاص بالمدينة كتبه : طلال وعاطف نحاس

تجرى الليلة على ملاعب (٥) دول اوروبية مباريات الاياب للدور النصف نهائى لبطولات اوروبا الكروية للاندية ، وهنا جدول لقاءات الليلة مع ذكر نتيجة لقاءات الذهاب التى جرت قبل اسبوعين على ملعب الفريق الثانى :

●● كأس الابطال :

اينهوفن - ريال مدريد (١/١) في مدريد .

بنفيكا - ستيوا (٠/٠) في رومانيا .

●● كأس الكؤوس :

اجاكس - مرسيليا (٠/٣) في مرسيليا .

اتلانتا - ميشلين (١/٢) في بلجيكا .

اسبانيول - برشلونة - بروج (٠/٢) في بروج .

التقرير التالى سيلقى الضوء على مباريات الليلة التى ستحدد الفرق الصاعدة للنهائيات للبطولات الثلاثة التى ستقام في شهر مايو المقبل .

انجاز هولندى :

يحلم الجمهور الهولندى الليلة بتأهل فريقى (ب - اس - في اينديهوفن) واجاكس امستردام لنهائى البطولتين الاكثر اهمية وهما كأس الابطال وكأس الكؤوس وبالتالى الفوز بهما ليتحقق لهم ذلك انجاز تاريخى يتواكب مع المستوى المتميز الذى قدمه ومتوقع ان يقدمه المنتخب الهولندى لكرة القدم والذى سيشارك في نهائيات كأس الامم الاوروبية الثامنة بالمانيا الغربية في يونيو المقبل . اجاكس امستردام (حامل لقب كأس الكؤوس) يبدو شبه متأكد من حجز مقعده في المباراة الختامية خاصة بعد فوزه المظفر في ملعب خصمه الفرنسى (مرسيليا) بثلاثة اهداف نظيفة مستفيدا بذلك من الميزة الغريبة التى تتمتع بها الاندية الفرنسية في الكؤوس الاوروبية وهى انها قصيرة النفس وتحتاج دوما للمسة الاخيرة حتى تكون في وضع مناسب للقب البطل . وعلى العموم كرة القدم لا تعرف المستحيل فقد يتمكن مرسيليا من قلب الطاولة امام الهولنديين والفوز ببطاقة التأهل للمباراة الختامية لاول مرة .

اجاكس يبدو واثقا من الفوز خاصة وان خلفه رصيدا خاليا من مباراة الذهاب ويعتمد الفريق على عدد من النجوم في منتخب هولندا امثال القشاش سيبلبوس والجناح الخطير ريتشارد فيتشفى (سجل هدفين في مرسيليا في مباراة الذهاب) ورأس الحربة الممتاز (جونى بوسمان) والحارس الملون منزو .

الفريق الهولندى الثانى هو بطبيعة الحال ايندهوفن الذى يعد حاليا من اقوى الفرق الاوروبية وامتعها اداء وكان في حقبة الستينات احد ابرز الاندية على الساحة العالمية حينما فاز بكأس اوروبا وكأس اندية العالم وخصمه الليلة سيكون ريال مدريد الاسبانى والذى بدوره غنى عن التعريف ولو اردنا التحدث عنه لاستعنا بمجلدات للحديث عن انجازات هذا العملاق .

نتيجة مباراة الذهاب بالطبع يعرفها الجميع وكانت التعادل (١/١) . تلك النتيجة كانت صدمة لـ(١٠ الف) متفرج اسبانى . وبدا الفريق الابيض لاول مرة مرهقا ومنهكا من كثرة مشاركاته هذا الموسم وهذا الشىء اعترف به مدرب ريال مدريد الهولندى (لوى فانهاكر) ومن وجهة نظرى فان نتيجة مباراة الذهاب مع انها تحمل املا كبيرا لايندهوفن الا انها لا تعنى خروج ريال مدريد من دائرة المنافسة على الصعود للمباراة الختامية لعدة اسباب منها ان ريال مدريد فريق قوى لا يؤمن جانبه والدليل فوزه على البطل السابق بورتو (٢/١) في عقر دار الاخير بالرغم من ان بورتو احرج ريال مدريد في اسبانيا وظل متقدما عليه لمدة (٨٣ دقيقة) حتى حدثت المعجزة وسجل الريال هدفين قاتلين في الدقائق الحرجة . كما ان ريال مدريد لم يستكين امام بايرن ميونخ في دور الثمانية حينما سجل هدفين مهمين في مرمى الالمان في ميونخ ونخرج من ذلك الى ان ريال مدريد صعب المنال خارج ملعب . ولندفع من معنويات جمهور ريال مدريد . نذكر بان ايندهوفن سبق له ان تعادل (١/١) مع البطل الفرنسى (بوردو) بفرنسا . ومع ذلك عجز عن الفوز بملعبه واجبره الفرنسيون على التعادل السلبى .

ونحن في هذا المقام لا نهضم الفريق الهولندى القوى حقه فيكفى انه يضم (٦ اعضاء في المنتخب الهولندى) و(٣ في المنتخب الدنماركى) وكلهم سيلعبون في نهائيات كأس الامم بالمانيا مع فرقهم . وكل ما اود ان نقوله بابراز الحقائق السابقة ان مباراة الليلة يصعب التكهن بنتيجتها وبالتالى للمحصلة النهائية للمرحلة التى ستعلن عن تأهل احد العملاقين للنهائى .

يضم ايندهوفن كما اسلفنا عددا من اللاعبين المهمين ففى منتخب هولندا هناك الحارس العملاق (فان بروكلين) ونجوم خط الوسط فانتبرغ وهاينتز وخلخاوس والمهاجم اللامع (فيم كيفن) الذى سبق له اللعب في ايطاليا . وكشف الموسم (فان ايدل) الذى نجح في اللقاء السابق الحد من خطورة نجم اسبانيا الكبير (بوتراغونيو) وفي ايندهوفن ايضا الظهير البلجيكى المخضرم (جيرتس) والدانماركيون : ليدى (عملاق الوسط) وايفان نيلسن ت(عميد الدفاع) وارنسن (المشاغب) وتجدر الاشارة الى ان ايندهوفن يسفتقد لخدمات نجمه المبدع روى كومان (السليط اللسان) وذلك بعد ان عاقبه الاتحاد الاوروبى بالايقاف لثلاث مباريات نتيجة لتصريحه المثير الذى ينافى الاخلاق بعد مباراة بوردو وايندهوفن .

بالنسبة لريال مدريد فانه المدرب (فانهاكر) قد اعد العدة بكل قوة لمواجهة اى احتمال قد يفاجئه به ابناء جلدته . وستضم تشكيلته بالطبع الهداف المكسيكى الاكروباتى (سانشيز) صاحب هدف الفريق في لقاء الذهاب . والصقر الاسبانى براتراغونيو . ونجم الوسط الممتع ميشل والجناح الميورانتى والحارس المتمكن بوى .. الى اخر القائمة .

ويبقى السؤال قائما : من يتجاوز الحاجز الصعب للنهائى ؟!

بنفيكا واعادة التاريخ :

حينما زار فريق بنفيكا مدينة جدة واجرى مباراة ودية مع النادى الاهلى بمناسبة اليوبيل الذهبى احببت ان اجس النبض فسألت سكرتير النادى عن فرصتهم في الفوز ببطولة اوروبا لهذا الموسم اجابنى بكل ثقة وبلهجة انجليزية ركيكة (بنفيكا سيفوز بكأس اوروبا .. لا مجال للشك في هذا الكلام) وقتها قلت ان الرجل ربما يعبر عن وجهة نظره ونظر البرتغاليين ، ولكن بعد ان اراحت القرعة فريق بنفيكا من المواجهات السلخنة ورمت الصيد السمين في وجه ريال مدريد ادركت ان الرجل قد يكون محقا اذا لم يبق بين بنفيكا واللعب في المباراة النهائية سوى الفوز على فريق ستيوا بوخارست الرومانى واسترجاع الذكريات الجميلة التى سطرها نجوم بنفيكا في الستينات حينما فازوا باللقب مرتين . ستيوا حامل اللقب عام ١٩٨٦ خذل جمهوره في رومانيا بعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل السلبى الا ان امكانيات نجومه الكبار امثال لاكتوس وبتوركا وجورجى هاجى قد تصنع المفاجأة وتحرج البرتغاليين . وفي المقابل فاننى ارى ان البطل البرتغالى قادر على تحقيق الفوز والتأهل للقاء الختامى خاصة بوجود السويدى الخطير (ماغنسن) والبرازيلى (المعلم) الزو ، والمحرك الخبير كارلوس مانويل ورفيق دربه المخضرم شالانا .

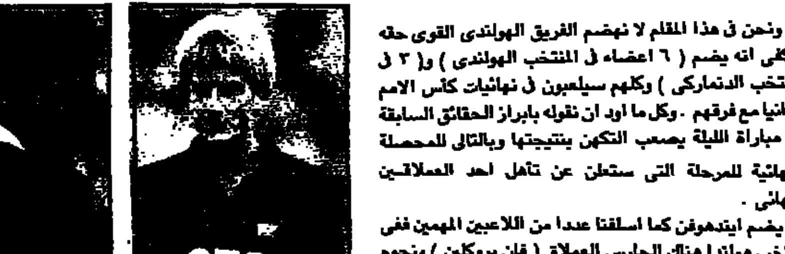
المباريات الاخرى :

في الوقت الذى لقيت فيه الفرق الايطالية تصفية غريبة في بطولات هذا العام حيث خرجت اندية عريقة امثال ميلان وانتر ويوفنتوس وقوية امثال فيورنتا ونابولى نجد فريق الدرجة الثانية الشجاع اتلانتا يحاول جادا ان يصل للمباراة الختامية لكأس الكؤوس اذا سجل هدفا وحيدا يحمله للفوز على حامل الكأس البلجيكى (ميشلين) وهذا ليس بمستبعد لان الجمهور الايطالى ساحر وفعال بطريقة مثيرة وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لمصلحة ميشلين (٢/١) وسجل له اللاعب اوهانا (الذى يحمل جنسية دولة العدو الصهيونى) ودينبوير . بينما سجل لاتلانتا السويدى الدولى سترومبرغ .

في كأس الاتحاد يحاول اسبانيول برشلونة ان يصل للمباراة الختامية ولكن عليه في البداية الفوز بحصيلة (٣/٠) ليتخطى نتيجة الذهاب التى خسرها امام خصمه البلجيكى القوى (٢/٠) سجلهما المهاجم البلجيكى الخبير (كوبلانس) ونما لارتا مدافع اسبانيول في مرماه .

وفي القمة (الالمانية الالمانية) يسعى فريق فيردر بريمن ان يحقق بملعبه الليلة عدد من المكاسب اولها يطمح بان يكون الفريق الالمانى الوحيد الذى يلعب على كأس اوروبية هذا الموسم . وثانيها ان هذا الفريق الطموح يأمل باللعب للمرة الاولى على بطولة اوروبية .

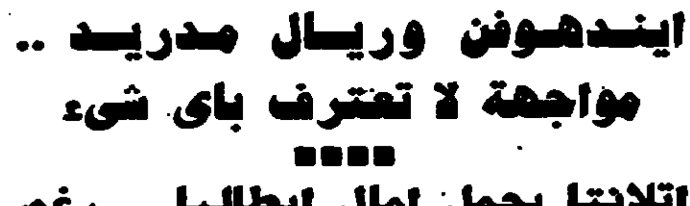
وعلى الفريق الاخضر متصدر الدورى الالمانى الغربى ان ينهض من كبوة فارق الهدف الذى يفصله عن غريمه الاحمر (باير ليفركوزن) حتى يحقق طموحاته امام اللاعبين في صفوف فيردر بريمن المهاجم الكبير (نيو بارث) وزميله السخيف ريدل واللاعب العجوز (برغس موللر مهندس خط الوسط) وبالنسبة لباير فانه يضم الكورى الجنوبى الدولى (تشا) والبولندى الدولى (بونشك) والالمانى الدولى ايضا (رولف) .







فيم كيفن .. بابان .. سانشيز .. بونشك ..



ايندهوفن وريال مدريد .. مواجهة لا تعترف باى شىء

اتلانتا يحمل امال ايطاليا .. رغم انه فى الدرجة الثانية !

عزيزى القارىء .. دقيقة من فضلك !

الملاعب الرياضية العدد المفاجأة .. واكثر من مفاجأة فى « الملاعب الفنية »

- الامير طلال بن منصور وكلام عن الفن .. والرئاسة القادمة .. والنجوم !
- في حفل القفص الذهبى .. الفن يحلق في سماء الذهب !
- كلام ملون .. فن ١٤٠٨هـ فريق الاتحاد بطل كأس الملك ..
- وهناك الزوايا الاسبوعية .. ومسابقة الاسبوع .. اكثر من اغنية وجائزة !
- بصراحة .. لا يفوتكم العدد ، الملاعب الرياضية ، وعدد الخميس المفاجأة !!

حكام بطولة كأس العرب والاندية العربية للقدم

الرياض (واس) حددت لجنة الحكام بالاتحاد العربى لكرة القدم اسماء ممثل اللجنة وحكام مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس العرب التى ستقام بالرياض خلال شهر يونيو القادم وكذلك مباريات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية التى ستقام في الدمام في شهر اغسطس القادم على النحو التالى .

تصفيات المجموعة الثانية لكأس العرب ممثل اللجنة محمد بدرالدين محجوب من ليبيا والحكام هم بابا كارفال موريتانيا وحسن الشافعى المغرب وفتحى الخياط ليبيا وعلى بوجسيم الامارات وعيسى الجسلس الكويت وعودة الرحال الاردن وفايز بيطار سوريا .

اما تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية فسيمثل اللجنة محمد بن على المغرب وحكام هم فاروق مصطفى توفيق العراق .. وعبدالله السعيد بحلجاج سلطنة عمان واحمد جاسم البحرين وناصر كريم تونس وعبدالله حسن الحداد الكويت ورشيد بن مجيبة الجزائر واسامة الشامى سوريا .

فيليز يتصدر

بلغراد ١٠ ف ب ، في الاسبوع الـ ٢٤ من بطولة يوغوسلافيا فاز فيليز موستار على فويفو دينا نوفي ساد ١ . صفر وحافظ على فارق النقطة بينه وبين النجم الاحمر الذى فاز بدوره على سلوبودا توزلا ٣/١ .

وفيما يلى النتائج

فاز زكيزنيكار على بريشتينا ٢/١ وهايدوك سبليت على رادنيكى نيش ١/صفر وسوتيسكا بيسكيتش على دينامو زغرب ٣/صفر وأوزييك على بارتيزان بلغراد ٤/١ والنجم الاحمر على سلوبودا ٣/١ وسيليك زينيكا على بودوكنوست ٢ . صفر وفيليز موستار على فويفودينا ١/صفر وراد بلغراد على رييكا ١/صفر .

وتعادل فاردار مع سارايفو صفر/صفر

ترتيب فرق الصدارة

١ - فيليز موستار ٣١ نقطة

٢ - النجم الاحمر ٣١ نقطة

٣ - دينامو زغرب ٢٩ نقطة

٤ - بارتيزان ٢٨ نقطة

٥ - سلوبودا ٢٧ نقطة

انطلاقة فعاليات دورة بترومين الرياضية

جدة - الخدمات الاعلامية .

تنطلق مساء اليوم الاربعاء فعاليات دورة بترومين الرياضية السنوية وذلك بمشاركة مشروعات بترومين في جدة وهى . مصفاة جدة وبترولوب وبترومين جت وخدمات بترومين وذلك في الالعاب الرياضية التالية كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة والتنس الارضى والشطرنج والبلياردو وشد الحبل حيث تقرر ان تقام المباريات على نظام الدورى من مرة واحدة وذلك نظرا لعدم مشاركة بعض المشروعات لهذا العام .

هذا وسيلتقى في المباراة الاولى لكرة القدم كل من خدمات بترومين بتروسيرف × بترولوف . في لقاء يتوقع الاثارة والندية حيث يضمان عناصر جيدة من لاعبى الاندية كعبدالله فوال وكمال الخطيب وعلى عشعوش وعبدالرحمن السريحى ورياض عمرو واحمد سالم وغيرهم .

كرة الطائرة :

مصفاة جدة × لوبريف .

كرة السلة .

مصفاة جدة × لوبريف .

البلياردو :

مصفاة جدة × لوبريف .

هذا وقد عقدت عدة اجتماعات من قبل اعضاء اللجنة الرياضية ببترومين برئاسة الاستاذ فتحى مدنى مدير عام الخدمات وعضوية كل من الاساتذة . محمد حنش وفؤاد سعيد ومحمد غزول ومحمد سابق ومحمد فؤاد وعبدالعزيز حمامى وعبدالله برزان وغسان مناع ووجدى الطويل وعواد سلامة وعمر ياسين وعبده يامى وعلى خميس وذلك لمناقشة اهم الاستعدادات لهذه الدورة التى يتوقع ان تشاهد منافستها اقبالا شديدا من جميع منسوبى بترومين والجماهير الاخرى المختلفة الجدير بالذكر ان المباريات جميعها ستقام على ملاعب بترومين بشارع الاربعين بجدة .

على ملعبهم مساء اليوم :

أبطال الكأس يستعرضون بالذهب

كتب/جمال عارف :

يشهد ملعب نادي الاتحاد مساء اليوم وفي العاشرة مساء المهرجان الكروي الذي سيؤدي فيه ابطال الكاس مناورة بين الفريق الاساسي والفريق الاخر .

المناورة الاتحادية ستكون ضمن فقرات المهرجان والذي اعدت له ادارة الاتحاد اعدادا جيدا .. حيث سيتخلل المهرجان عرض لابطال الكاس بين شوطي المباراة .. وكذلك توزيع بعض الورود والزهور لجماهيرهم الكبيرة تقديرا للوقفة الايجابية والدور الكبير الذي لعبه الجمهور في مسيرة النادي ككل .

يرتدي افراد الفريق الاتحادي الاساسي القمصان التي لعبت بها المباراة النهائية .. وجهت الدعوة لاعضاء مجلس الشرف ومحبي النادي لحضور هذا اللقاء والذي سيقوده تحكيما الحكم احمد الحازمي .

وسيقوم المهندس حسين لنجاوي بتسلم الكاس للفريق الفائز عقب نهاية المباراة .

ومما يذكر ان ادارة الاتحاد قد حددت (١٠) ريالات قيمة الدخول .. وسيخصص الدخل لصالح الانتفاضة الفلسطينية .

الذهب الغالي لمن سيؤول؟!



ابطال الذهب يستعرضون اليوم ..

ارتداء واقي الساق امر اجباري

الرياض (واس) اصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم تعميما لجميع المكاتب الرئيسية والفرعية والاندية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب تضمن ما جاء في خطاب الاتحاد الدولي لكرة القدم بخصوص ما قررته اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي عقد بالرياض في ١٣ رجب الماضي والقاضي بادخال ارتداء واقي الساق الكسارات اجباريا في مسابقات الفيفا التمهيدية والنهائية والعمل بذلك في المباريات التأهيلية للفيفا ١٩٩٠م بناء على ما اوصت به اللجنة الطبية بالفيفا لمنع الاصابة المحتملة بفيروس الايدز والذي يمكن ان يحدث من خلال الوصول للدم كما ان هذا الاجراء يمنع ايضا الاصابات بالكسور المضاعفة نتيجة احتكاك اللاعبين ببعض .

واوضح تعميم الاتحاد السعودي انه تقرر تطبيق هذا القرار والعمل به في المباريات المحلية اعتبارا من بداية الموسم الرياضي القادم ١٤٠٩هـ وقد تم تعميد لجنة الحكام بعدم السماح بمشاركة اي لاعب مخالف لذلك في المباريات الرسمية او الودية .

انطلقت مساء اول أمس :

سبعون فريقا في دورة النصر

الرياض ـ حمود العصيمي :

انطلقت مساء يوم الاثنين الماضي دورة نادي النصر التنشيطية لكرة القدم والتي ينظمها النادي في مثل هذه الايام من كل عام وقد شهدت الدورة اقبالا كبيرا منقطع النظير من اجل الاشتراك في هذه الدورة ويأتي ذلك نتيجة الدور الايجابي الذي يبذله المسؤولون في النادي في كل عام من اجل انجاح هذه الدورة .

سبعون فريقا

تقدم للجنة المنظمة للدورة سبعون فريقا برغبة الاشتراك في هذه الدورة وبعد اجتماع للجنة الفنية المنظمة للدورة تم الاكتفاء باثنين وخمسين فريقا منها عشرين فريقا للاشبال والبقية للكبار في حين قرر النادي اقامه سداسيات على ملعبه الموجود خارج مقر النادي والمزروع بالنجيلة الصناعية للفرق الثمانية عشر الباقية .

فرق الكبار

بلغ عدد الفرق المشاركة في دورة الكبار بنادي النصر اثنين وثلاثين فريقا وزعت الى اربع مجموعات هي :

الاولى : التاج ، فارس الدهناء ، الامل ، اليمامة ، الامجاد ، كاظمة ، الريان ونجران .

الثانية : الجزيرة ، الرحمانية ، زرقاء اليمامة ، الجامعة ، الجليفي ، شبرا ، التآلف والفوز .

الثالثة : الرياضة ، المشعلية ، الاوابي ، الدوحة ، الترجي ، الشيباني ، العشري وفارس نجد .

الرابعة : شباب الحائر ، الخالد ، الكرامة ، الفيصل ، الرشيد ، الانوار ، المصيف والسيف .

فرق الاشبال

بلغ عدد فرق الاشبال عشرين فريقا وزعت على اربع مجموعات هي :

الاولى : ام الحمام ، اشبال السويدي ، صقور الجزيرة ، عرقة وفرسان نجد .

الثانية . الرومي ، الرشيد السعودي ، نجوم النصر ، السلطنة والنافع .

الثالثة : اشباح الملاعب ، ريال مدريد ، الامل ، السلام والدوحة .

الرابعة : العارض ، الريان ، النهضة ، امواج النصر والانتصار .

اليوم ثماني مباريات

نتيجة لكثافة الفرق المشاركة فقد تقرر ان تقام يوميا ثماني مباريات حيث ستلعب فرق الكبار اربع مباريات على ملعب سمو الامير عبدالرحمن بن سعود واربع للاشبال تقام على الملعب الرديف بالنادي ومباراة اليوم ستكون على النحو التالي .

الخالد × شباب الحائر .
الفيصل × الكرامة .
الانوار × الرشيد .
السيف × المصيف .
ريال مدريد × اشباح الملاعب .
السلام × الامل (كبار) .
فارس نجد × الامل (اشبال) .
الامجاد × اليمامة .

وتبدأ المباريات اعتبارا من الساعة التاسعة مساء وتنتهي قرابة الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

الامير طلال وجهد ملموس

يبذل سمو الامير طلال بن بدر بن سعود عضو شرف النادي ورئيس اللجنة المنظمة للدورة جهودا كبيرة من اجل انجاح مسيرة هذه الدورة ويوجد سموه بصورة مستمرة في الملاعب للاشراف على ذلك ويعتبر وجوده مكسبا للنادي .

نجوم النصر في الدورة

يتابع عددا من نجوم الفريق النصراوي الاول لكرة القدم مسيرة منافسات الدورة ويحرص عدد منهم على متابعة المباريات ويأتي في مقدمة هؤلاء كبير هداف المملكة ماجد عبدالله ويوسف خميس ومن جهة اخرى يشارك عدد من نجوم اندية المنطقة الوسطى في فرق مشاركة في هذه الدورة .



بن جبرين يحاضر بالشباب

ينظم نادي الشباب مساء اليوم الاربعاء وفي تمام الساعة العاشرة محاضرة دينية بعنوان (دين الاسلام حياة القلوب والابدان) ويلقيها فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين وذلك في اطار نشاطات النادي لشهر رمضان المبارك ويشرف عليها ادارة الشؤون الثقافية بالنادي ويأتي الاعلان عنها بمثابة الدعوة للجميع لحضور مثل هذه المحاضرات التي تعود عليه بالنفع في دينه ودنياه

في منتصف رمضان :

الهلال ينظم دورة للكراتيه

الرياض ـ حمود العصيمي

ينظم نادي الهلال يومي ١٦ ـ ١٧ رمضان بطولة في لعبة الكراتيه تحمل اسم المرحوم صاحب السمو الامير سعود بن بندر عضو شرف نادي الهلال وذلك بمقر النادي وهي مفتوحة لكل الاندية والهيئات ويسمح للمشاركين اللعب بخمسة لاعبين دون الحزام الاسود ولاعبين من حملة الحزام الاسود فقط وذلك للاوزان التالية

تحت ٦٠ك ـ ٦٥ك ـ ٧٠ك ـ ٧٥ك ـ ٨٠ك ولفوق ٨٠ك وستقسم البطولة الى قتال (نظام الاوزان) ـ كاتا (بدون اوزان)

وستكون بطولة الحزام الاسود مفتوحة لجميع الجنسيات اما بطولة الاحزمة الملونة فهي مخصصة للسعوديين فقط وتقام جميع المباريات على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة لتحديد المركزين الاول والثاني والثالث في كل الاوزان وسوف يمنح الاول والثاني والثالث كؤوس قيمة وستكون بداية المباريات اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف ويشرف على تنظيم البطولة كل من الاستاذين صالح العريض وعبدالله الملوني ويديرها سبعة حكام هم (حسن حاد وابراهيم القماص واحمد تكروني وسعد القحطاني وعبدالعزيز الجهني ومحمد القحطاني وسعود الحربي ومحمد بخيت وطارق الطلاع)

عبدالله بن سعد افتتح معرض الكتاب بالهلال

الرياض ـ حمود العصيمي

افتتح سمو الامير عبدالله بن سعد بن فهد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال المعرض الاول للكتاب الذي اقامه النادي بمقره والذي شارك فيه ثماني مكتبات هي (مكتبة الرشد ومكتبة دار الرياض ومكتبة الرشيد ودار الخلفاء ودار الناصر ودار العالمية للكتاب الاسلامي ومركز الهداية وتسجيلات الحرمين) وتقدر عناوين الكتب المشاركة في المعرض اكثر من خمسة الاف عنوان في حين يبلغ عدد الكتب الموجزة في المعرض ثلاثين الف كتاب

وقد حضر حفل الافتتاح عددا من اعضاء شرف النادي وجمهور كبير من زوار المعرض

وقد اشار المشرف على تنظيم هذا المعرض بان ادارة المعرض تدعو الزوار الى الاستفادة من اقامة مثل هذا المعرض وذلك من الساعة العاشرة مساء وحتى الواحدة والنصف حتى يوم الاثنين القادم .



عبدالله بن سعد

في افتتاح دورة الاتحاد :ـ

الشاملة تكسب بالاربعة .. والقادسية تكسب الجزيرة

انتهت مباريات اليوم الاول للدورة الرمضانية في كرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد على ملعبه للمدارس المتوسطة والثانوية على النحو التالي :

المباراة الاولى بين مدرسة الجزيرة المتوسطة والقادسية بفوز القادسية ٣/١ .

سجل اهداف القادسية كمال هوساوي وحسين عياش وعبدالرزاق الجيزاني .. وسجل هدف الجزيرة محمد علي الطاهري .

كما انتهت المباراة الثانية بين ثانوية بدر الشاملة وثانوية ام القرى بفوز بدر الشاملة ٤/١ . سجل اهداف الشاملة سلطان العمري ، محمد خليوي (٢) ماجد الغانمي .. فيما سجل لمدرسة ثانوية ام القرى اللاعب عبدالقدوس مقبول .

ومن جهة اخرى فقد تقرر ان تستبدل مباريات اليوم في الدورة الى يوم الخميس نظرا لاقامة المناورة الكبرى لابطال الكاس .. على ان تستأنف المباريات يوم الخميس على ملعب النادي الصناعي .

دورة الشباب تنطلق اليوم

الرياض ـ حمود العصيمي

تنطلق مساء اليوم الاربعاء الدورة الرمضانية التي ينظمها نادي الشباب على كأس الامير خالد بن سعد رئيس النادي ويشارك فيها اربعة وعشرون فريقا وتقام على ملعب النادي الرئيسي وتبدأ اعتبارا من الساعة التاسعة والربع وحتى الساعة الواحدة صباحا وتستمر حتى العشرين من هذا الشهر وقد خصصت جوائز قيمة لاصحاب المراكز الثلاثة الاولى في هذه الدورة وجوائز اخرى لافضل اللاعبين (كحارس ولاعب مهاجم) ويبذل الاستاذ محمد النويصر عضو مجلس ادارة النادي ومدير ادارة العلاقات العامة جهودا كبيرة في سبيل انجاح النشاطات الرياضية والثقافية المختلفة بالنادي طوال ايام هذا الشهر .

غدا الملاعب الرياضية .. عدد خاص عن بطل الكأس

تصدر (الملاعب الرياضية) غدا الخميس عددا وثائقيا خاصا عن نادي الاتحاد ومسيرته المظفرة في تحقيقه لكاس خادم الحرمين الشريفين وتقرأ فيه :

- كيف حقق الاتحاد الكاس .
- من يد اغلى الناس تسلم العميد احلى كاس .
- مسيرة البطل المظفرة .
- جهود خفية حققت الكاس الذهبية .
- اللنجاوي في حديث خاص :
  - ساستمر في الرئاسة .
  - لاعبو الاتحاد رجال .. وجمهوره عال .
  - الاتحاد يحقق البطولات بابنائه .
  - العميد والبطولات صنوان لا يفترقان .
- سكوتشك مدرب الابطال :
  - لم اعش مثل هذه اللحظات في حياتي
  - مستقبل الاتحاد في يد هؤلاء .
- نورالدين طبيب الفريق :
  - مشاركة احمد جميل تقررت قبل المباراة بساعتين .
  - هؤلاء شاركوا وهم مصابون .
- نادي الاتحاد اتيت مباركا وهذي جموع القوم قد باركت معي (شعر) .
- من غير العروس احق بعريسها .
- حين يتحدث الاتحاد يصمت كل شيء .
- الاتحاد بطل الابطال .




الاربعاء ٤ رمضان ١٤٠٨ هـ المدينة المنورة العدد ٧٦٦٢ .

الفلك يدور

محمد صلاح الدين

لا مناص من ان ينظر المرء باعجاب كبير - ان لم نقل بحسرة - للحرية التي يناقش بها الاسرائيليون اوضاعهم . والموضوعية التي يدرسون بها قضاياهم . والكثافة والعمق اللذين يتميز بهما اهتمامهم بكل شؤونهم

وانك لتجد ذلك ليس في كثرة المؤلفات والمناقشات حول كل حدث او قضية تواجه الدولة الصهيونية والمجتمع اليهودي . بل وفي نوعية هذه المؤلفات والمناقشات ووفرة معلوماتها والحرية التامة لمجالات الراي فيها . ايا كان هذا الراي

ولو احتكمنا للمنطق الذى يتخذ من الاخطار ذريعة للقهر ومن المشكلات مبررا لتكميم الافواه والحجر على العقول . لكان على الاسرائيليين ان يعيشوا الاربعين سنة الماضية ومثلها في المستقبل تحت احكام قوانين الطوارىء وتحت رحمة اجهزة القمع وتقييد الحريات واحصاء الانفاس ..

●●●

في كتابه الذى صدر حديثا بعنوان « قرارات مصيرية » . ينتقد رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق يهو شفيط هركابي سياسات التطرف والارهاب الاسرائيلية التي ينتهجها امثال مناحيم بيجين واسحق شامير والحاخام كاهانا . ويرى فيها سبيلا لدمار اسرائيل

وليس كتاب هركابي الا نقطة في بحر من المؤلفات والكتابات الصحفية والمناقشات العلنية التي تتناول باعنف ضروب النقد كافة اوجه الحياة والسياسة الاسرائيلية . ولعل انقسام الراي الواضح في الوزارة الاسرائيلية بين شيمون بيريز واسحق شامير خير دليل على تعايش الاراء المختلفة داخل المجتمع الصهيوني

●●●

لقد قضت سنة الله تعالى انه ما من جماعة بشرية تدير امورها بالشورى . وتفسح فيما بينها لحرية الراي . الا كانت اوثق وشائج واكثر قوة واقرب الى الرشد من اي جماعة يطحنها استبداد الراي ويحكمها احتكار الصواب ويغتال فيها الحوار الحر . وفي ذلك ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد





لقطة من ليالى جدة التراثية العام الماضى

في ١٠ رمضان الحالى :

بدء ليالى رمضان التراثية والثقافية بجدة

جدة - على الغامدى

وافق صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة على اقامة ليالى رمضان التراثية والثقافية بمدينة جدة يوم الثلاثاء القادم العاشر من شهر رمضان الكريم والذى تنظمه جمعية الثقافة بجدة ويفتتح امين مدينة جدة المكلف الدكتور خالد عبدالغنى هذه الليالى في موقع مهرجان الربيع بكورنيش الحمراء

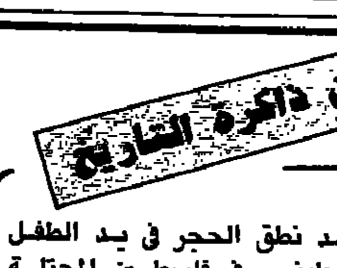
وتشمل هذه الليالى الفقرات الفلكلورية الرمضانية الشهيرة كالمسحراتى والحكواتى والفوانيس والماكولات الشعبية كالفول والبليلة والكبدة والسوبيا والزبيب المجفف ومعرضا لكتب التراث كما يقام في هذه الليالى مهرجان للفن التشكيلي يشارك فيه جميع الفنانين السعوديين

كما سيقام معرض الجهاد بالحجارة وستباع لوحات هذا المعرض ويحول الدخل لصالح الانتفاضة الفلسطينية بالاضافة الى عدد من العروض الثقافية والشعبية .

واكد الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون على اهمية الليالى التراثية وتواصلها مع الاجيال الحاضرة وابراز العادات والتقاليد الرمضانية منوها بالتشجيع المستمر والدعم المتواصل من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لاحياء مثل هذه الليالى التى تعبر عن الماضى وعاداته وتقاليده وتعطى فكرة كاملة للشباب عن تراث الاباء والاجداد .

واضاف الرضوى ان هذه الليالى والتى تستمر عشرة ايام ستقوم بعرض العديد من الفقرات التراثية والثقافية والشعبية بالاضافة الى معرض للفنون التشكيلية وبعض الاكلات الرمضانية الشعبية التى تشتهر بها مدينة جدة .

من ذاكرة التاريخ



لقد نطق الحجر في يد الطفل . الفلسطيني في فلسطين المحتلة وتجلت عظمة الله في خلقه عندما هتف ابطال الحجارة .. الله اكبر .. الله اكبر .. فسمع العالم صوتهم كما لم يسمع من قبل ..

القنبيط الفرنسى يغزو العالم الجديد

على طريقة الجنرال الفرنسى لافاييت الذى ساعد المناضلين من اجل استقلال امريكا في القرن الثامن عشر قرر منتجون زراعيون من منطقة بروتانى الفرنسية غزو العالم الجديد مرة اخرى لكن بالقنبيط اذ قامت مجموعة من المنتجين الزراعيين بارسال خمسة اطنان من القنبيط تفتخر به بروتانى الى الولايات المتحدة حيث يسمى كوليفلاور والحمولة الاولى ستستخدم كتجربة لزرع القنبيط الفرنسى في العالم الجديد استعدادا للبدء بتصدير انواع مختلفة من الخضار الفرنسية مثل الارضى شوكى والخس .

اطلاق سراح عدد كبير من سجناء ينبع

● ينبع - عبدالله العرفى

تم اطلاق سراح عدد كبير من السجناء بمنطقة ينبع وذلك تنفيذا للعفو السامى خلال شهر رمضان المبارك حيث شكلت لجنة من الامارة والمحكمة والشرطة والسجن لتطبيق النظام الشامل للعفو .

هذا وقد اعرب عدد كبير من السجناء الذين اطلق سراحهم عن فرحتهم الكبرى بهذا الشهر الفضيل رافعين ايديهم الى الله بان يحفظ لهذه الامة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وان يديم علينا نعمة الاسلام وقالوا ان فرحتهم برؤية اطفالهم واسرهم بهذا الشهر الفضيل لا تقدر بثمن .

هذا ولا زالت اللجنة المخصصة تجتمع باستمرار لتطبيق التعليمات بخصوص العفو عن السجناء وتستمر اللجنة طوال شهر رمضان .

أضواء

بقلم : محمد حميدة

مرحبا بشهر النفحات والبركات

مرحبا بشهر النفحات والخيرات والبركات !

مرحبا بشهر القرآن والايمان والاحسان !

مرحبا بشهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصفد فيه الشياطين !

مرحبا بشهر لله فيه عند كل فطر عتقاء !

مرحبا بشهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار !

مرحبا بشهر فيه تضاعف الحسنات وتغفر السيئات وتنزل الرحمات !

مرحبا بشهر تقبل فيه النفوس على الطاعات والقربات وتنفر من المعاصى والسيئات !

مرحبا بشهر الدعاء والرجاء بشهر لكل صائم فيه عند فطره دعوة مستجابة !

مرحبا بشهر من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر !

مرحبا بشهر فيه ليلة القدر ليلة خير من الف شهر من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه !

اللهم اعنا على صيامه وقيامه !

اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار !

اللهم آتنا فيه افضل ما تؤتى عبادك الصالحين !

اللهم انصر فيه عبادك المجاهدين في سبيلك في افغانستان وفلسطين والفلبين وفي كل مكان !

اللهم لا تخيب لنا رجاء ولا ترد لنا دعاء والحمدلله رب العالمين وصلى الله على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه .

هرب من المدرسة .. فكاد يموت غرقا

● جدة - من مصطفى عمارة :

هرب من المدرسة مع بعض زملائه لقضاء يوم على شاطىء البحر بجدة فكاد ان يفقد حياته بسبب عدم اجادته للسباحة .

وكان مقبول عيد النفيعى - ١٧ سنة - الطالب باحدى مدارس الطائف المتوسطة قد هرب من المدرسة مع ثلاثة من زملائه وحضروا الى جدة لزيارة صديق لهم .. ثم اتفقوا على قضاء اليوم على شاطىء البحر والسباحة في مياهه .. بداوا النزول الى الماء واحدا تلو الاخر .. لكن مقبول لم يكن يجيد السباحة على الاطلاق .. وفجاة وجد نفسه يغوص في الاعماق وبدا يستنشق المياه .. كما دخلت الرمال الى جهازه التنفسى .

استطاع زملاؤه انتشاله واخراجه من الماء بعد صراع مع الموت غرقا وحملوه في سيارتهم الى مستشفى د . سليمان فقيه .

وفي المستشفى استقبله الاطباء في الطوارىء حيث كان يعانى من فشل تنفس وتوقف دقات القلب من اثر اسفكسيا الغرق . وتم عمل تنشيط لدقات القلب والتنفس فبدا يستعيد وعيه تدريجيا . وطلب د . سليمان فقيه من الاطباء اجراء الفحوصات الطبية والعلاج اللازم لانقاذ حياته لحين حضور اهله . وقد حضر والده وشقيقاه حيث كان مقبول قد استعاد وعيه تماما فتبدد قلقهم عليه .

خاص .. وليس للنشر

انقطاع المياه عن بعض احياء جدة تكرر مرارا ومع احتمال ان يكون ما يحدث لاسباب قاهرة كالاعطال وغيرها.

السؤال : الا يمكن تلافى مثل هذه الامور او على الاقل تنبيه اهل الاحياء قبل ذلك ليتمكنوا من مواجهة ما قد يحدث .

رحلات خاصة لغير المدخنين

خصصت شركة الخطوط الجوية السنغافورية منذ ٤ ابريل ١٩٨٨م اربع رحلات للمسافرين غير المدخنين من بين ١٦ رحلة التى تقوم بها يوميا بين سنغافورة وكوالالمبور .

وتؤكد الشركة على ان هذا القرار جاء بعد دراسة تبين ان ٧٠٪ من المسافرين على متن الخطوط الجوية السنغافورية يطالبون بهذه الخدمة الجديدة .

مسابقة عن تاريخ مدينة الطائف

● الطائف - يحيى سلطان .

ينظم نادى الطائف الادبى مسابقة عن تاريخ مدينة الطائف وما ورد عنها من ذكر في كتب التاريخ والآثار وما قيل فيها من اشعار .

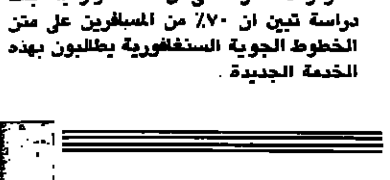
وقد رصدت لهذه المسابقة وهى الاولى ضمن برنامج الترويج السياحى لصيف هذا العام خمس جوائز قيمة على النحو التالى

- الجائزة الاولى ١٠٠٠ ريال + تذكرة سفر من مدينة الفائز الى الطائف
- الجائزة الثانية ٨٠٠ ريال + تذكرة سفر من مدينة الفائز الى الطائف
- الجائزة الثالثة ٦٠٠ ريال + تذكرة سفر من مدينة الفائز الى الطائف
- الجائزة الرابعة ٤٠٠ ريال + تذكرة سفر من مدينة الفائز الى الطائف
- الجائزة الخامسة ٢٠٠ ريال + تذكرة سفر من مدينة الفائز الى الطائف

ويشترط للاشتراك في هذه المسابقة ما يلى .

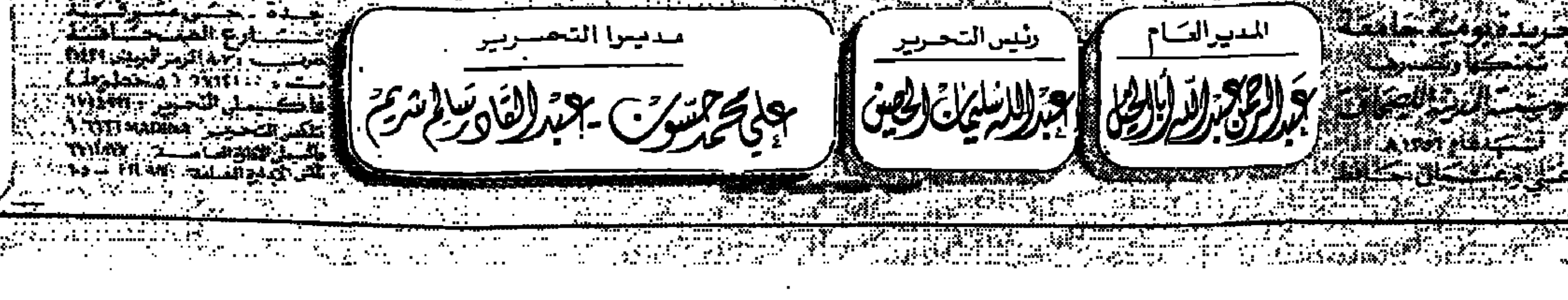
- ان يكون المتقدم للمسابقة من المواطنين او المقيمين داخل المملكه فقط
- ان يكون البحث مستوفيا للشروط العلمية
- ان يكتب اسم المتسابق وعنوانه في ورقة مستقلة
- يرسل البحث من اصل وثلاث صور على عنوان النادى او يسلم مناولة للسكرتارية بمقر النادى
- اخر موعد للمشاركة نهاية شهر ذى القعدة ١٤٠٨هـ

غدا في « ملحق التراث » :



- عبدالسلام هارون في ذمة الله .
- كان من الافذاذ في علمه وعمله .
- . خشوا بين كلامكم : لا إله إلا الله .
- الصحافة الأدبية في المملكة العربية السعودية .
- الرسائل العلمية المقدمة للجامعات الغربية في الدراسات العربية والاسلامية .
- في توجيه القراءات
- في تعليل الاسماء

عبدالسلام هارون



مكاتبنا داخل المملكة

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج

● تونس : هاتف ٢٥١٩٥١ ● الخرطوم : ص.ب ٦٣٨٩ هاتف : ٧١٩٦٥ تلكس : ٢٢٥٢١

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشى - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

بسم الله الرحمن الرحيم

الأربعاء الأسبوعي

ثقافي ● فني ● اجتماعي

● السنة الخامسة - ٤ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد : ٢٥٤ ● APRIL 20, 1988

لوحة للفنانة التشكيلية فوزيه عبداللطيف

مدفع رمضان

الأربعاء
تصدر
عن مؤسسة المدينة
للصحافة والنشر

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله الحليل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مديرا التحرير
علي محمد حسون
عبدالقادر سالم شريم

المشرف الثقافي
محمد صادق دياب

المشرف الفني
جلال ابوزيد

الاخراج
زينت احمد نايز

هذا العدد

رسائل

يكتبها هذا الاسبوع
سامية عطا الله

● الاستاذة نورة السعد :

دائما متالقة .. في عطائك الفكري ، الابداعي ، وفي نشاطك المميز في الجمعية الخيرية الفيصلية من خلال لجنة الابحاث والدراسات والتي اثبتت حضورها مؤكدة بان دور المراة تجاه المجتمع ينطلق من اسس كثيرة ثابتة وقوية تمارسه بالوعي الكامل المدرك لنتائج هذا الدور . فهنيئا للارض المتعطشة لمزيد من العطاء الناضج .

● العزيزة : الصحافة

بترتيب وتنسيق رائع التقينا .. منذ ثماني سنوات . وهبتك خلاصة جهدي ونشاطي ولم تترددي في منحي شرف التعرف على زمن وعالم ملء بالوعي .

سيدتي : مازال بلاطك يحتفل كل يوم بميلاد قلم نسائي جديد .. ومع كل احتفال يغرد قلبي فرحا ويتساءل اما ان الزمن ان تفتح لهذه الاقلام النسائية فرصة التخصص في جامعاتنا ؟

● الحبيبة : (جريدة المدينة)

عندما يقولون بان الحب انصهار يولد العطاء بكل صوره الايجابية فلا تندهش ذلك لانك (المدرسة) وحبك وصل لدى البعض الى مرحلة العطاء غير المحدود .
هذا العطاء المنبثق عن انتمائنا اليك حبا وتلمذة فهل تدركين يا ايتها العزيزة ان المحبين وحدهم قادرون على تحمل مشاق الركض ؟!

سهرة على السحور

يحيى توفيق — د . عصام خوقير

المذيعة بصوت العرب سهير توفيق اعدت احدى حلقات برنامجها سهرة على السحور في جدة في سهرة ضمت عددا من الفنانين والادباء والصحفيين ومن هؤلاء : د . عصام خوقير ، ود . عبدالحليم رضوى ، والشاعر توفيق وطارق عبدالحكيم ومحمد عمر وسامر سمير وخالد خضر وجلال ابوزيد ومحمد صادق دياب وقد تناولت السهرة احاديث متفرقة عن الصحافة والفن والادب .

حقوق الوصف لـ « صلاح الدين » بدلا من « الخزندار »

في « حوار الحداثة » الذي نشر في عدد الاربعاء الماضي ورد على لسان الاستاذ عابد خزندار ان خير ما يوصف به ، ادب الحداثة هو بيت المتنبي :
« ملاعب جنة لو سار فيها ... سليمان لسار بترجمان » .
عابد خزندار عقب على ذلك بقوله ان الذي وصف الحداثة بهذا البيت قبلي هو الاستاذ محمد صلاح الدين فارجو نشر ذلك على لساني .. والاربعاء تنشر هذا التصويب بناء على طلب الخزندار .

محمد صلاح الدين — عابد خزندار

الفنان محمد عمر على السرير الابيض

محمد عمر — د . عبدالعزيز يوسف

يرقد هذه الايام على السرير الابيض بمستشفى الدكتور عبدالعزيز يوسف لامراض الاذن والانف والحنجرة الفنان المعروف محمد عمر وذلك تمهيدا لاجراء عملية جراحية بسيطة اصدق امنياتنا لهذا الفنان الرائع بالشفاء .

الفزيع : الكتابة ركض لا ينتهي !!

حين سئل الاستاذ الكاتب خليل الفزيع - رئيس تحرير جريدة اليوم التي تصدر في الدمام - عن توقف حالة الكتابة القصصية لديه خاصة في الاونة الاخيرة ضحك الاستاذ الفزيع وقال : من قال اني توقفت ان الكتابة ركض لا ينتهي ابدا طالما هو يسري في دم الكاتب .

كل الذي حدث ان الهم الصحفي في عملي في اليوم هو الذي غلب على الكتابة الذاتية عندي .

خليل الفزيع

حسين لنجاوي على وجهي العملة !!

اثناء احتفال نادي الاتحاد مساء السبت بالقفص الذهبي وقف المهندس حسين لنجاوي امام صفوف الجمهور الاتحادي الكثيف الذي توافد على مكان الاحتفال وكان اللنجاوي يتلقى التهنئة منهم وفي نفس الوقت يتلقى الوداع نظرا لكونه قد قدم استقالته من رئاسة النادي مؤخرا احد الزملاء علق ضاحكا يقول : اللنجاوي اثبت الليلة انه يجيد التعامل مع وجهي العملة .

الحكيم يعتب على حوار الحداثة

الناقد عبدالله الحكيم يعقب في العدد القادم من « الاربعاء » عن « حوار الحداثة » الذي طرحته الاربعاء في عددها الماضي .. الحكيم له حول وجهة نظر .

العدد ٧٠ من الدفاع

صدر العدد « ٧٠ » من مجلة الدفاع للقوات المسلحة السعودية . وقد حفل العدد بمجموعة كبيرة من الموضوعات الشيقة .

متولي في محاولة لراحة القلب

مصور جريدة « المدينة » و« الاربعاء » الفنان متولي امام يقضي اياما بمستشفى جدة الوطني الجديد في محاولة لراحة « القلب » من تعب المشاوير الفنية

المليباري يحاضر في نادي مكه

القى الاستاذ محمد المليباري مساء الثلاثاء قبل الماضي محاضرة بعنوان « الفكر الاسلامي والحيازات التغريبية » وذلك ضمن سلسلة نشاطات نادي مكة الثقافي .. المحاضرة شهدت حضورا مكثفا وتفاعلا ايجابيا من الحضور .

يحيى لبان يعتذر

الفنان يحيى لبان اعتذر عن الاستجابة للدعوات الفنية التي وجهت اليه من الشؤون الصحية او جمهور الاتحاد مؤخرا بسبب معاناته من بعض الظروف المرضية .. يحيى لبان احد الاصوات التي اعتادت المشاركة بفعالية في المناسبات الاجتماعية الماضية .

عبدالمقصود خوجة

الخوجة قريب رغم اسفاره !!

للمرة الثانية يعود من سفر خارج المملكة الاستاذ عبدالمقصود وخوجه ليشارك رجالات الفكر والادب احتفال التكريم حيث كانت المرة الاولى مع شيخنا الزيدان ، وهذه المرة مع الاب عزيز ، وهذا يؤكد وفاء هذا الرجل رغم مشاغله احد الزملاء اشاد بهذا الموقف وقال ان قرب الخوجة من هذه المناسبات وعشق الادب لدى الخوجة ياتي دائما في المقدمة .

باقازي ورثاء النفس في الشعر العربي

الدكتور عبدالله احمد باقازي صدر له اخر كتاب بعنوان « رثاء النفس في الشعر العربي » يستعرض فيه كل تلك القصائد الرثائية التي قالها الشعراء ابتداء من امرىء القيس .

سامي حماد في كتاب آخر

عن موسوعة الادارة في الاسلام صدر الجزء الاول من مصادر التشريع ونظم الحكم والادارة في الاسلام للاستاذ سامي زين العابدين حماد .
وهو دراسة مقارنة تطبيقية بين الشريعة الاسلامية والنظم الوضعية .

السلمان .. وموضوعات هندية

الزميل عبد الله السلمان سكرتير التحرير للشؤون الداخلية عاد مؤخرا من الهند بعد زيارة عمل استمرت نصف شهر .. السلمان عاد من بلاد الهند محملا بالكثير من الموضوعات الشيقة .. وهو لا يزال مترددا بين كتابتها بالعربية ام الاوردية .

ليالي جمعية جدة الرمضانية .. تشكيلية

بقلم : جلال ابو زيد

●● مع اطلالة هذه الايام المباركة للشهر الفضيل نسأل الله ان يتقبل صيام المسلمين وقيامهم وان يجعله شهر خير وبركة على الجميع ..
وكما عودتنا الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة في مثل هذه الايام .. فان برنامجا ثقافيا رمضانيا قد اعد له من قبل لتبدأ فعالياته يوم الثلاثاء القادم العشر من هذا الشهر الفضيل .. وانه قد انتقل ليقام هذا العام « بارض الربيع » بدلا من موقعه السابق في مدخل حارة الشام بميدان البيعة .

فرقة سعيد عطية في مهرجان المأكولات

صورة من مهرجان ليالي رمضان التراثية للعام الماضي

جناح الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

معرض الرسم في المهرجان

ومهرجان ليالي رمضان التراثية الذي ستقيمه جميعة جدة هذا العام سوف يختلف عنه في الاعوام السابقة اذ ان فعاليات المهرجان القادمة تعتمد اعتمادا رئيسيا على . « الفنون التشكيلية » .. حيث ان مسمى المهرجان هذا العام هو .. مهرجان الفنون التشكيلية .. وهذا يعني ان الفنون التشكيلية هي التي سيرتكز عليها محور فعاليات مهرجان ليالي جمعية جدة المقبلة .

والحقيقة انها المرة الاولى التي يخصص ويقام للفنون التشكيلية مثل هذا المهرجان في مثل هذه الايام وعلى هذا المستوى من الاهمية والنشاط والحماس ..

ولهذا فان الدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة الذي اراد ان يجعله مهرجانا تشكيليا مميزا .. قد اعد برنامجا تشكيليا حافلا ومتجددا وايضا متكاملا بحيث يحقق الهدف المنشود من اقامة مثل هذا المهرجان الاول من نوعه .

فالى جانب المعرض الجماعي للفنانين التشكيليين والفنانات هناك معرض الانتفاضة او المعرض الذي يضم لوحات لفنانين وفنانات يتبرعون باقيامها في حالة بيعها لصالح العمل الانساني في كل مكان مثل مجاهدي افغانستان واطفال الانتفاضة الفلسطينية المظفرة وغيرهما .

وبالطبع فان هذا المعرض انما يجد استجابة طيبة من الفنانين المعنيين لاسيما في هذا الشهر الفضيل وبالنظر لجدوى فوائده وعائداته الانسانية النبيلة .

هناك ايضا معارض تشكيلية اخرى لفناني وفنانات الصف الثاني والمواهب الواعدة من جيل الرسامات والرسامين اصحاب النبوغ المبكر هذا بالاضافة الى مسابقات الرسم الاعتيادية للاطفال والناشئة .

معنى هذا ان الطابع العام للمهرجان سيكون تشكيليا .. ولكن الى جانب هذا النشاط التشكيلي هناك نشاطات فكرية وثقافية متمثلة في لقاءات مع بعض الضيوف الذين يديرون حوارات مفتوحة في امور ثقافية وادبية مختلفة ذات علاقة وثيقة وارتباط بالشهر الكريم رمضان بحيث يستفيد الشباب من رواد المهرجان منها والشيء الاخر ان هناك نوعا من « الابتهالات » سوف ترددها بعض فرق الفنون الشعبية المعروفة دون استخدام الايقاعات او الات العزف المصاحبة .. بمعنى انها ستكون على شكل جلسات جماعية يردد خلالها الافراد الابتهالات الرمضانية .

السوق الشعبي سوف يكون كما هو كالمعتاد بحيث يضم اماكن للمأكولات الشعبية المعروفة في رمضان هذا الى جانب المقاهي الشعبية ومعرض الاثار .. بمعنى ان من يرتاد « ارض الربيع » مكان اقامة المهرجان الثالث لليالي رمضان التراثية التي تقيمها جمعية الثقافة والفنون في جدة بعد ايام .. سوف يجد مكانا مناسبا لقضاء وقت ممتع مع ذكريات ومظاهر ايام زمان الجميلة بكل بساطتها وعفويتها وحلاوتها وعبق اريجها .

وسوف يكون هناك لجان مختصة تشرف على كافة فعاليات المهرجان الذي يقام بالمساهمة مع امانة مدينة جدة كالمعتاد وجهود شخصية حثيثة وموفقة من الدكتور خالد عبدالغني امين مدينة جدة الذي يولي هذا المهرجان اهمية خاصة وعناية فائقة .

مهرجان المأكولات الشعبية الثاني بفندق البحر الاحمر بجدة

قبل ايام شاركت جمعية الثقافة والفنون بجدة بفندق البحر الاحمر بدعوة كريمة من مديره العام الاستاذ حسن ادم في المهرجان الثاني للمأكولات السعودية والذي اقيم بالفندق وحضر حفل افتتاحه معالي قائمقام جدة الشيخ عبدالرحمن السديري ولفيف من كبار رجالات جدة والقنصل المصري العام والملحق التجاري بالسفارة المصرية .

ولقد اسعدنا ذلك التنسيق والعناية والاهتمام الذي يوليه فندق البحر الاحمر بفضل الاستاذ حسن ادم لهذه المظاهر المحلية الطيبة فعشنا حلاوة الماضي في اجمل صور الحاضر وبهائه وكانت امسية ممتازة حيث ادت فرقة سعيد عطية الوانا من الفنون الشعبية امتعت الحضور وكان لذلك المعرض التشكيلي الذي اقامته جمعية جدة الاثر الطيب في نفوس الحضور من رواد المهرجان .

فالتحية للاستاذ الصديق حسن ادم والشكر لهذه المناسبة الطيبة مع امنيات التفوق الدائم في كل خطواته المقبلة التي تعتمد على حنكة وخبرة الشيوخ ورشاقة ونشاط وحماس الشباب فليوفقه الله .

ريادة التحرير الفني مرة اخرى !!

حتى الان .. لم اقرأ اي كلام موضوعي عن ريادة التحرير الفني المحلي وكل الذي قرأته « بالصدفة » كلاما يؤيد وجهة نظري التي قلتها في استضافة اذاعية لبرنامج « علامة استفهام » الذي يعده ويقدمه الاذاعي الاعلامي النشط هاني فيروزي قبل اسابيع .

او كلام اخر « متشنج » لايقدم ولايؤخر شيئا ذا قيمة في هذا الموضوع الذي اتمنى ان يتناوله معاصروه وفاهموه بالتحليل الموضوعي والحجة والبرهان والعمل بصرف النظر عن بعض الاسماء التي تتصور ان حبكة التحرير الفني تعني « التيبس » والوقوف في وجه التاريخ في غفلة من الزمن !!

التاريخ الذي تتحدثون عنه لابد وان يكون منصفا لانه تاريخ لايعرف غير العمل المباشر المؤثر الفعال .

والصحافة الفنية المحلية موجودة ومحفوظة وموقعة ، واجيال التحرير الفني المتعاقبة تعرف من هم روادها الاوائل ، من هم اصحاب العمل في التحرير الفني المستمر والمؤثر والفعال فلا يجب ان يأخذ البعض دوافع شخصية او مكونات ذاتية تشوه صورته امام الناس في محاولة كسب شيء ليس من حقه !

مهرجان بغداد.. حدوته عالمية

بغداد ـ عطا عبد العال :

كان اكبر تظاهرة ثقافية تشهدها منطقة الشرق الاوسط نجوم من الصحافيين والفنانين والاذاعيين والنقاد يتوافدون من شتى انحاء العالم .. باقات الورد تتراقص حول النصب التذكاري للشهداء .. اروقة « ميليا المنصور » تعبق برائحة الموسيقى وتعج باناس يتحدثون العربية والهندية والانجليزية والالمانية والفرنسية وغيرها .. كاميرات المحطات التليفزيونية لا تهدأ وهى تسلط اشعتها على لجان التحكيم وسوق الافلام ولقاءات الفنانين واقبال الجماهير ..

أهازيج الاطفال تمتزج بتصفيق الحاضرين ليتولد من بينها كرنفالا جميلا عنوانه « مهرجان بغداد العالمى التليفزيونى » والذى اقامه العراق وامتدت فعالياته لمدة اسبوع كامل وانسدل الستار على اخر فصوله يوم الاربعاء الماضى ١٩٨٨/٣/٣٠ « الاربعاء » تابعت احداث المهرجان عن قرب وتتعرض هنا لاهم الاحداث .

اليوم الاول

قبل موعد بدء المهرجان بيومين كان كل شىء بفندق « ميليا المنصور » يشير الى مدى حماس العراقيين واستعدادهم لتهيئة انسب الظروف لراحة الضيوف ونجاح المهرجان .

اروقة الفندق نظيفة ومرتبة ومنظمة باسلوب جيد ـ ادارة المهرجان انتهت من تدبير وترتيب غرف الاقامة وصالات العرض ومكان سوق بيع وشراء وتبادل الافلام والبرامج .

الصحفيون العراقيون جاهزون لاجراء الحوارات والمقابلات الصحافية مع كبار الشخصيات الفنية . عدسات المصورين تتجول هنا وهناك المذيعات ومقدمات البرامج فى الاذاعة والتليفزيون يبدين حركة ملحوظة وفى اليوم الاول من المهرجان بدأت مراسيم الافتتاح بوضع اكاليل الزهور حول النصب التذكارى للشهداء وقراءة الفاتحة ترحما على ارواحهم . ثم القى السيد « لطيف نصيف جاسم » وزير الثقافة والاعلام كلمة رحب فيها بضيوف المهرجان وتمنى لهم اقامة طيبة فى العراق وبعده تبادل الدكتور « ماجد السامرائى » مدير التليفزيون والفنان « سعد الدين وهبه » رئيس اتحاد الفنانين العرب الكلمات التى عبرا فيها عن سعادتهما بانعقاد المهرجان .

وبعد ان انصرف الضيوف لمشاهدة عروض دار الازياء العراقية وتناول طعام الغداء الذى دعاهم اليه وزير الثقافة والاعلام .

عادوا الى الفندق واخذوا اماكنهم فى صالة المسرح مرة اخرى حيث قدم اطفال العراق الذين توجهوا الى الضيوف بالترحيب والاغانى الوطنية التى قوبلت بتصفيق متواصل من حاضرى المهرجان

وفى المساء شاهد الضيوف على شاشة المسرح فيلما بعنوان « العراق » وهو يحكى تاريخ العراق ويقدم صوره عن حياة العراقيين وبعد انقضاء الفيلم العراقى بدأت فعاليات المهرجان حيث خصصت قاعتان احداهما لعرض الافلام والاعمال العربية والاخرى لعرض الاعمال الاجنبية وبلغ عدد شركات الانتاج التليفزيونى المشاركة فى المهرجان ١٥٠ شركة توالت فى تقديم وعرض برامجها ومسلسلاتها عبر شاشتى العرض فى هاتين القاعتين المخصصتين للعرض ولما كان الاقبال الجماهيرى مكثفا لمشاهدة هذه الاعمال

بادرت ادارة المهرجان الى نقل ترجمات فورية للاعمال المعروضة حرصا على وصول الافكار والمعانى الى المشاهدين فى صورة واضحة .. كما اصدرت ـ بالتعاون مع اسرة تحرير مجلة الف ـ باء ـ مجلة يومية عبارة عن ١٦ صفحة وتتضمن ما يدور فى المهرجان يوميا ويتصدرها صور الفنانين والفنانات ونجوم المهرجان ايضا احدى قاعات المهرجان كانت تشهد يوميا حوارا مفتوحا بين الفنانين والصحفيين والنقاد لمناقشة النواحى الفنية والفكرية التى تعرض على المشاهدين من خلال مضامين الافلام والبرامج فى تليفزيونات الدول العربية . هذا الحوار اعتاد التليفزيون العراقى يوميا على نقله للمشاهدين واطلق عليه « لقاء الساعة التاسعة » وكثيرا ما تطرق المتحاورون الى واقع الفن العربى « وازمة الاغنية العربية والمسرح العربى بصفة خاصة . معظم الفنانين الذين تحاوروا مع النقاد ورجال الاعلام من خلال لقاء الساعة التاسعة كانوا عربا امثال محمود مرسى وعاطف سالم ومحمد حسن الجندى وزهير النوبانى وحرص طلبة معهد الفنون الجميلة على حضور هذه اللقاءات .



● سوق الافلام

السوق الذى نظمته ادارة المهرجان بيع وشراء وتبادل الاعمال التليفزيونية طول فترة انعقاد المهرجان كان اكثر ما يميزه الازدحام الشديد والاقبال الهائل من جانب الجماهير الخارجية وجماهير المشاركين مما دعا الى مضاعفة عدد منافذ التسويق اكثر من مرة .. وارتفع معدل التعاقدات وتبادل البرامج بين المحطات التليفزيونية التى تجمع بينها اتفاقيات ومعاهدات تعاون .

الفنان « عما نوئيل رسام » مدير السوق قال : انه اول سوق يعقد فى العراق والمنطقة العربية وشاركت فيه ١٢ اثنتا عشرة شركة ومؤسسة للانتاج والتوزيع بالاضافة الى (٣) ثلاث مؤسسات عراقية .

المسابقة

فور بدء الاعلان عن فتح باب التقدم امام المشاركين فى المهرجان للدخول فى مسابقة الاعمال التليفزيونية تقدم الى لجان التحكيم ما يزيد عن ٢٠٠ من الراغبين فى الاشتراك الامر الذى فاجأ اعضاء لجان التحكيم وجعلهم فى حيرة شديدة بسبب كثرة الراغبين فى الاشتراك حيث انه من المتعارف عليه ان المهرجانات العالمية لا تسمح الا لعدد محدود فى الدخول الى المسابقات التى تعقد فى هذا الخصوص مثل مهرجان « كان السينمائى » الذى لا يسمح للتقدم الى مسابقاته الا لعدد سبعين مشتركا او عملا فقط . ورغم ذلك فان لجان التحكيم واصلت عملها وهى تصل الليل بالنهار لمشاهدة كل هذا الكم الهائل من الاعمال التليفزيونية والبرامج واسفرت المسابقة عن فوز الافلام التالية جوائز المهرجان .

○ الدراما : جائزة النخلة الذهبية : « الفيلم الاسبانى » [موت شاعر]

جائزة النخلة الفضية : [ايام للذكرى] من انتاج فوجى لتليفزيون اليابان .

جائزة النخلة البرونزية : [نزهة على الرمال]

من انتاج المركز العربى للخدمات السمعية والبصرية ـ الاردن .

● الافلام الوثائقية : الجائزة الاولى : (ليت للصبار روحا) انتاج فرنسى

الجائزة الثانية . (تراث بابل) اسبانيا

الجائزة الثالثة : (الكاميرا المقاتلة) من انتاج التليفزيون العراقى .

● المنوعات . الجائزة الاولى : البرنامج الفرنسى بالاوركسترا الفلهارمونية العالمية ـ جان لوي بيروتشيل .

الجائزة الثانية برنامج اصداء ـ فرقة كركلا ـ لبنان

الجائزة الثالثة من الفولكلور الى الروك اندرول ـ التليفزيون التشيكوسلوفاكي

● برامج الاطفال الجائزة الاولى فيلم هيراكى بانكيل انتاج مؤسسة فوجى للتليفزيون ـ اليابان

الجائزة الثانية المناهل من انتاج التليفزيون الاردنى

الجائزة الثالثة (شجرة التفاح الذهبية والطواويس التسعة) انتاج تليفزيون ايفو ـ يوغسلافيا .

افلام المهرجان

●● بلغ عدد الافلام الوثائقية العربية التى عرضت خلال ايام المهرجان عشرين فيلما منها : « اركان الحج » ـ الركن الخامس ـ المملكة العربية السعودية .

« بنك المعلومات » ايضا المملكة العربية السعودية .

« سفير فيلم » ـ الحج المبرور ـ الامارات العربية

« العراق » دولة العراق .

« مدى وتاريخ » الجزائر

« عشرون عاما » على الاسر ـ الجزائر ، « فلسطين ـ سلطنة عمان

« مختارات واساطير » اليمن

● اما فى مجال الدراما العربية فقد عرض ١٣ فيلما عربيا منها

ميراث السنين ـ الاردن ، عندما ياتى المساء ـ الشركة العربية للانتاج الاعلامى زورق الصواريخ ٧٧ ـ العراق ، صبرا والوحش ـ تونس .

ـ وفيما يتعلق بافلام الاطفال فقد عرضوا عشرة افلام منها مهرجان الفرح والمرح ـ الشركة السعودية للمدن والسياحة ـ محبة العصافير ـ البحرين ، انهم يقتلون النوارس ـ العراق ـ اطفالنا اكبادنا ـ الكويت ، عش سعيدا ـ عمان

ـ والمنوعات فقد تم عرض ستة اعمال منها اغانى الحب والوطن الجزائر وسينما الفيديو ـ البحرين ، ايام عالبال ـ الاردن

●● اما الافلام الوثائقية الاجنبية التى عرضت على شاشة المهرجان فقد بلغت ٢١ فيلما منها : عبر الزمن ـ بريطانيا ، التراث البابلى ـ النمسا الارامل ـ امريكا ، العالم المتغير ـ المانيا الغربية ، الفلسطينيون ـ امريكا

ـ وافلام الاطفال كانت ١٥ فيلما منها : احلام الطفولة ـ المانيا الاتحادية الصيف الابيض ـ بلغاريا ، الملك شاب العظيم ـ الهند شجرة التفاح الذهبية ـ يوغسلافيا .

ـ وكان نصيب المهرجان من المنوعات الاجنبية اربعة برامج فقط هى : اثينا ـ اسبانيا ، واغانى والحان الجاز ـ فرنسا ، نجوم على المسرح ـ ايطاليا من الفولكلور الى الروك اندرول ـ تشيكوسلوفاكيا .

ـ وفيما يتعلق بالدراما الاجنبية كان هناك اربعة عشر فيلما تم عرضها على شاشة المهرجان منها :

كمرفان ـ اليونان ، ليلة عيد الميلاد ـ امريكا ، الاب القاتل ـ اليابان ـ الصينيون قادمون ـ المانيا الاتحادية ، جفيويت ـ فرنسا ، الساحرة ـ اليونان ، بيتهوفن ـ النمسا .

وبقى ان نقول ان ما تم عرضه من اعمال تليفزيونية عربية بلغ ٤٩ عملا وفى المقابل كانت الاعمال الاجنبية ٥٤ عملا .

كما بلغت عدد الدول المشاركة فى المهرجان ٣٩ دولة منها ١٥ دولة عربية .. وبلغ عدد الضيوف الذين حضروا المهرجان من شتى انحاء العالم ٢١٨ ضيفا بين فنان وصحفى ومخرج ومقدم برامج ومذيع وممثل ومدير شركة منهم ١٢١ عربيا ، ٩٧ اجنبيا وشارك من المملكة العربية السعودية كل من الاساتذة محمد ابراهيم الماضى ، محمد الجاسر ، محمد عبد الله سعد ، عبد العزيز ابو النجا ، لؤى قنيطة ، بهيجة المفتى .

وجوه من المهرجان

ماذا قال الفنانون عن بغداد وعن المهرجان ؟!

ـ الفنانة برلنتى عبد الحميد ، جئت للمرة الاولى الى بغداد بصحبة نجلى عمر فوجدت بغداد هادئة ونظيفة وجميلة وغالية على القلب .

ـ الفنانة « اولغا » كاتبة وممثلة من تشيكوسلوفاكيا : بغداد ادهشتنى بسبب الحياة العصرية التى تعيشها ، وفيلم اجنبي عن القضية الفلسطينية هزنى من الاعماق بسبب ما يلاقيه الفلسطينيون من بشاعة على ايدى الصهاينة .

ـ المذيعة والمنتجة فى التليفزيون العربى الامريكى « منى ابراهيم » سوف اسجل احاديث عن المهرجان واتعاقد على افلام عربية وشراء منوعات وبرامج عربية ايضا .

ـ الفنانة « ماديا » مغنية فى الاوبرالية بالسويد : اعجبتنى تلك الابتسامة المرسومة على وجوه الجميع وقد احببت العراقيين كثيرا واتمنى ان اقدم اى شىء الى هذا الشعب الطيب من اجل التعبير عن المحبة التى اشعر بها وتوثيق الصلة بين العراق والسويد كما ان هنالك كلمات والحان اغنية عراقية سالوم بتقديمها واتمنى ان اوفق فيها .

ـ الفنان سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب « بغداد عاصمة الكبرياء العربى وبوابته الشرقية وحائط صمود وخط دفاعه وتصديه الاول لاى عدوان عبر التاريخ » .



ملامح من عصر ابن ابى ربيعة

بقلم : عبدالله الحصين



المفروض ان يتحول هذا البحث السريع لعصر عمر بن ابى ربيعة الى دراسة متانية تواجه كل الاسئلة التى طرحت عن مرحلتين هامتين تميزت كل مرحلة فيها بسمات وملامح خاصة وان نقرأ التاريخ الاسلامى فى اشراقته العظيمة قراءة المتامل الباحث عن الحقائق الكبيرة التى غيرت نظرة الانسان فى جزيرة العرب ونقلته من بدائية الحياة وعزلة الصحراء الى الاسهام فى تقنين الحياة وقيادة العالم .

فالتاريخ لم تعد قراءته لمجرد العلم باحداثه وانما لتشريح الحدث الكامن وراء كل التفاتة فى كل موقف واذا كان التاريخ رصد لحركة الانسان والزمان فانه ايضا توقيت دقيق لكثير من متغيرات النفس الانسانية وتلاحق طموحاتها وتجسيد لمطامعها وهواجسها فى لحظة الانتصار والعجز معا .

ومن هنا كانت هذه العودة الى قراءة التاريخ فى مسيرة الحدث ومحاولة استلهام الحادثة او حتى الخاطرة فى مجرى التاريخ لاعظم حركة عرفها الانسان المسلم ومازال التاريخ الاسلامى يواجه فيها ردة الفعل منذ قرون .

وها نحن نعود لنتامل العبارة التى تقول « اى حق رفع واى باطل وضع » ..

ففى الليلة التى قتل فيها الخليفة الراشد العادل ابو حفص عمر بن الخطاب بخنجر فيروز الفارسى .. كان هناك امراة حميرية تتوعك فى بطحاء مكة لتلد ابا حفص عمر بن ابى ربيعة المخزومى .

يمضى علم من اعلام الحق والعدل والايمان والزهد الى نداء ربه بعد ان ادى امانة الله ونصح الامة وجاهد فى الله حق الجهاد ليرى النور فى نفس الليلة عمر اخر تلده امراة ذات نسب حميرى .

اما ابوه فقرشى من بنى مخزوم .. ليكون الحدث بعد الولادة واليفاعة شاعرا فحلا يملأ الدنيا من حوله غزلا وهياما ..

وكما تتوافد انباء الاعلام المعاصر عن مشاهير الغناء والرياضة وتلمع اسماء فى العالم البعيد والقريب ويصبح لهذه الاسماء شهرة وعشاقا ومريدين ومناصرين ومدافعين ومعجبين ..

كان لعمر بن ابى ربيعة لمعانا فى عصره حتى لقب بشاعر الحجاز الذى طالما نشد الحب وتغنى بالجمال وامعن فى تجسيد صوره .. كان عمر بن ابى ربيعة بداية لمدرسة غزلية يخرج فيها الشعر على قاعدة المحافظة بعد سنوات الخلافة الراشدة .

ليس مهما فى حديثنا اليوم ان نتناول عمر بن ابى ربيعة بالدراسة وقد امتلأت الكتب باخباره وظهرت فى العالم العربى عنه اكثر من دراسة ودراسة وكان من اكثر المعجبين بشعره ورقة غزله د . طه حسين والدكتور زكى مبارك فى النصف الاول من القرن الميلادى الحالى .

ثم توالت عنه الدراسات من خلال ظهور مدارس النقد للتراث الادبى فى صدر الاسلام كما فعل الدكتور / احمد امين والشيخ البشرى ثم اخيرا الدكتور جبور فى كتاب يقع فى ثلاثة اجزاء اسماه « عمر بن ابى ربيعة » كان الدكتور جبور مدرسا لمادة الادب العربى بالجامعة وكان شديد الاعجاب كما يقول فى مقدمة الجزء الاول من كتابه القول كان شديد الاعجاب بجراة عمر بن ابى ربيعة من جهة وكان شديد الاعجاب بوقفات عمر بن ابى ربيعة وبخروجه المبكر على اسلوب المحافظة التى التزم بها ادب النبوة ومسيرة التشبيب فى العصر الاول للخلافة .

لكن الجبور وقع فى فخ النظرة المادية التى تلفع بها كثرة من المنصرين والماديين عندما كتبوا عن ادب الخلافة الاسلامية وانساقوا وراء القياس المادى الصرف بينما الواقع غير هذا كله .

ولقد اشرت فى المقدمة الى اننا لا نعد دراسة لعمر ابن ابى ربيعة كشاعر جيد او سىء بقدر ما نحاول ان نقرأ المرحلة التى ظهر فيها عمر بن ابى ربيعة .

وهذا يعنى بعد نهاية خلافة عمر بن الخطاب بما يقارب الثالثة والعشرين سنة وبداية الخلافة الاموية او ما بعد استقرار الامر لمعاوية .

والاسئلة التى يطرحها مناخ النقاش او القراءة لهذه الفترة الزمنية الهامة من تاريخ العرب والمسلمين تؤكد على الدارس ان يتسلح جيدا بالادلة والظواهر وان يقرأ الزمن قراءة هامة تستشف من خلالها كيف بدات الروافد وكيف حدثت ؟ ولماذا حدثت ..

ومع التزامى بموقف اهل السنة والجماعة الذي يؤكد معنى الحديث « كفوا عما شجر بين اصحابى فانى لن اتعرض بما يفهم منه محاكمة مرحلة من مراحل التاريخ تعرضت فيها الامة الاسلامية لفتنة عمياء ضاع فيها حلم الحليم وفقد المسلمون فى اضطرامها خيرة الصحابة علما وحلما وورعا .

حتى لو كان للانسان راى خاص فيما حدث القول لن نقول رايا فى امور يرى علماء المسلمين ان الخوض فيها غير مجدى وان الحكم فيها « حكم يفتقر الى دقة لاتتوفر وقد يثير الكثرة من حساسية الرؤية وضياع الموقف فاذا ما عدنا الى هذا المناخ المضطرب بالكثير من الرؤى والاحداث ورياح التغيير التى تهب على صحراء العرب لنرى اى فتى هذا الشاعر المخزومى الذى تفتحت شاعريته فى اجواء تختلف فيها الاراء وتتباين المواقف فسنجد ان عمرا لم يكن منظرا سياسيا يحصر اهتمامه بالتنظير لفترة المخاض التى غيرت كثيرا من صور الحفاظ لا المحافظة .

وانما كان فنانا ذا حس ابداعى يجسد اللمحة ويثرى الساحة من حوله بالنشيد والغزل .

ولعل من المفيد ان نحاول فى عجالة كهذه رصد ما يتلاحق من صور ومتغيرات جديدة يشعر المتامل فيها ان الحياة تنجب زمنا اخر يعج بالكثير من المفارقات والمتناقضات .

وفى فترة لم تزد على اصابع اليدين ولسان حال الانسان العربى فى تلكم الفترة يقول اى عهد رفع واى عصر وضع وللحديث صلة فى الاسبوع القادم .

أغاني سندباد

بقلم الفريق / يحيى عبد الله المعلمي

هذا ديوان شعر حديث اهداه الى الشاعر الاستاذ : سناء الحمد بدوى وهو شاعر مصري من ابناء الاسماعيلية على قناة العرب (قناة السويس) : تخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة واشترك فى تاسيس نادى أدباء محافظة الاسماعيلية ثم اصبح رئيسا له ويعد احد رواد الحركة الادبية فى المحافظة وقد فاز بالجائزة التشجيعية فى الشعر وهو رئيس تحرير جريدة (القناة) الاسبوعية .

اما شعره فيتميز بانطلاقة الرومانسية الممزوجة بيقظة الواقعية واستشرافها المتفائل . مستقبلا مشرقا .

هذا ما جاء فى التعريف بالشاعر فى غلاف ديوانه .

وقد التقيت بالشاعر وعرفني به الاخ الكريم الاستاذ الاديب عبد الكريم محمود الخطيب فى جلسة اخوية بدار الشاعر الاستاذ : احمد الخاني الذي دعاني مع نخبة من اصدقائه المهتمين بالشعر والادب بمناسبة صدور كتاب جديد له اسمه (شعراء عرفتهم) وقد حشرني ـ سامحه الله ـ فى زمرة الشعراء والشعر بالنسبة لى ـ تهمة لا انكرها وشرف لا ادعيه ، ولئن كنت اقيم الوزن ، وانظم بعض القصائد او المقطوعات الشعرية فى بعض المناسبات فاني لا انتحل صفة الشاعر لنفسي ولا اتبرا منها ان الصقها بى غيرى ممن يحسن الظن بي .

نظرت في الديوان فاذا هو يتميز بظاهرة غريبة هى ان القصائد المدونة فيه قد ترجمت (شعرا) الى اللغة الانجليزية ، وقام بالترجمة الاستاذ فؤاد طلبة (بضم الطاء وسكون اللام) وهذه اول مرة ارى فيها ديوان شعر يطبع بلغتين باستثناء كتاب سبق ان اطلعت عليه وقرات فيه قصائد للشاعر الدكتور غازى عبد الرحمن القصيبى مترجمة بقلمه الى اللغة الانجليزية واعيدت ترجمتها الى العربية وذلك فى دراسة مقارنة اجراها الاستاذ / صالح جواد الطعمه فى كتابه : (الشعر العربي الحديث مترجما ـ ملاحظات حول محاولة غازى القصيبي) انتهى اسم الكتاب بحمد الله .

وقد علقت على ذلك فى مقال نشر بجريدة الرياض بعددها ٦٧٩١ الصادر فى ١٤٠٧/٥/٢٦هـ وقلت اني قرأت ما اختاره المؤلف من شعر معالى الشاعر السفير الدكتور الاخ غازى القصيبى وما اورده من ترجمة لبعض القصائد الى اللغة الانجليزية قام بها الشاعر نفسه ثم ما عاد المؤلف ترجمته مرة اخرى من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وقارنت بينهما فزادتني القراءة والمقارنة اعجابا بالدكتور غازى كشاعر عربى ومترجم قدير لاشعاره متمكن من اللغة الانجليزية ممسك بناصيتها وقلت : انى لم استطع ان اتذوق الترجمة كشعر انجليزى لانى لم اجد فيها جرسا ولا تناسقا فى المقاطع وقلت ان الدكتور غازى القصيبى لو نظم شعرا بالانجليزية مباشرة لكسبت الامة العربية به شاعرا عالميا .

وقد قلت ايضا : ان قراءة المقطوعات الشعرية بالعربية ومقارنتها بالترجمة الانجليزية قد زادتنى ايمانا بجمال اللغة العربية (سيدة اللغات) بما تشتمل عليه من جمال التعبير وحسن الالفاظ وترادف الكلمات وتتابع الصور وتوالى الاخيلة فى الشعر العربي .

وقبل ان اقول رايى فى هذا الديوان الجديد وفى ما اشتمل عليه من شعر ومن ترجمة لهذا الشعر الى اللغة الانجليزية اود ان اعرض عليكم بعض النماذج .

ولناخذ اول قصيدة فى الديوان وهى بعنوان (اغنية الى هند) :

يقول الشاعر .

ايها الناى لئن شاقك (هند) للتغني
فاطلق الاشواق لحنا واحمل الاحزان عني

. . . . . .

كان فيما كان يا هند حديث مس قلبي
رنمته شفتاك العذبتا الهمس ... يلبي
صوت شوق ملء قلبينا ... وعينينا ترنم
وتهادى فى شفاه الفجر .. مثل الطفل .. يحلم
يسدل النور على صدر الامانى .. كى تنغم
ماضينا عذب الاغانى .. يفرش الاحلام دربي

ولنغض الطرف عن وصل الشاعر لهمزة القطع فى كلمة (فاطلق) من البيت الثانى ولنعدها من ضرورات الشعر التى يباح للشاعر ارتكابها اذا اضطر الى ذلك ..

ولنقرا الترجمة الانجليزية

وتعالوا نقارن بين القصيدة وترجمتها .

القصيدة تتراقص كلماتها على امواج بحر (الرمل) وتلتزم اواخرها بقافية واحدة لكل بيتين (او ثلاثة) ثم تختتم القصيدة بالقافية التى بدات بها .

ان هذا التناغم الجميل بين الوزن والقوافي يجعل للقصيدة جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويهز المشاعر والأحاسيس وقد يهز الجسم طربا ونشوة . كما ان تعدد القوافى قد اتاح الفرصة للشاعر كي يعبر عن المعانى التى يحس بها بحرية كافية غير خاضع لأسر القافية الواحدة .

ولننظر الى الترجمة :

A SONG FOR HIND

O Reed !

If you long to sing for HIND
Play on longing in tune
Carry my sorrow, I suffer alone !

O HIND !

Once upon a time
A chat touched my heart, a rhyme
Chanted by your lips .. whispers so sweet
Resounded in our hearts that beat
Our eyes set love to music so sweet
Danced softly over lips of dawn
Like a dreaming babe
Letting curtains of light down
On hope-bosom .. to play
Past sweet songs so gay
And cover with dreams my footway !

لعل القارىء الانجليزى اللغة يجد فى النص الانجليزى للقصيدة مثل ما اجد فى النص العربى ولكنى بصفتى عربيا احاول جاهدا ان اتذوق النص الانجليزى فلا اجد فيه ما فى النص العربى من جمال ورنين مع انه لا يخلو من موسيقى وتجانس بين المقاطع من حيث تكوينها ونهاياتها ولكن عددها يضطرب ولا يتسق بين سطر وآخر . وانا هنا اقول رأيى واترك للقارىء ان يتفاعل مع اى من النصين كما يشاء .

ولننتقل الى قصيدة اخرى في الديوان

يقول الشاعر فى قصيدة له بعنوان (الى قلبي) :

ايها القلب تمزق
فى عذاب .. وتحرق
انت لن تنسى هواها
قبلات تتفتق
همسات ظامئات
مترعات بالتشوق
ولئن كنت شغوفا
بهواها ... فتارق
ايها المجنون . يا قلبي
.. كن عبدا .. اتعتق ؟
كن لهند .. كيف شاءت
هند .. مجنون التشوق

وقد جاءت ترجمتها الى الانجليزية كما يلى :

TO MY HEART

My heart is shattered
Tortured, its ashes are scattered
O Heart !

Sweet love is remembered
When our lips have spoken
Loved accents are soon rendered
Survived the thirsty longing whispers
And to my mind love-thought
Is on a sudden brought
O Heart !

All be as before, a slave
Devoted to Hind, you can't save
Yourself .. being held with a charm
All be as before, a slave
She is The Beloved, and I am
Folded with maddening desire-arm !

واول ما نلاحظ من فرق بين النصين ان النص العربى يخاطب القلب ويامره بان يتمزق ويتحرق بينما يتكلم النص الانجليزى عن القلب بصيغة الغائب ويخبر عنه انه يتمزق ويتبعثر .

ويعبر النص العربى عن ذكريات ماضية فيقول مخاطبا قلبه : انت لن تنسى هواها الذى كان قبلات تتدفق وكان همسات ظامئات مترعات بالشوق بينما يتحدث النص الانجليزى عن المستقبل ويقول المحبوب انه يتذكر الحبيب الحلو ، وعندما تتكلم بشفاها تفد كلمات حب عاشت الهمسات الظامئة الطويلة وتقبل افكار الحب فجأة .

واترك لقارىء النص الانجليزى ممن اجادوا اللغة الانجليزية وتعمقوا فى آدابها كاستاذنا الكبير عزيز ضياء واخينا الاديب الناقد الاستاذ عابد خزندار ان يفهموا منه ماشاء فقد يكونون اكثر منا ادراكا لما يعبر عنه النص الانجليزى .

ولكن على اى حال فان النص الانجليزى ما يزال يفتقر ـ فى نظري ـ الى الجرس الجميل الذى يتميز به الشعر العربي .

وفى قصيدة من الديوان بعنوان (اغنية مع النور) لاحظت بعض الاضطراب فى الوزن ولست ادرى اكان ذلك عمدا من الشاعر ورغبة فى الانفلات من قيد الوزن أم انه مجرد اختلال فى الوزن يقول الشاعر :

افرغت كاس الليل من ظلماته
وارتوى الصبح من رؤى اغنياته
وشدا العصفور الطروب يغني
غنوة النور ناثرا نغماته
بعد ما خيم الظلام والقى
فوق صدر الوجود حزن حياته
عانق (النيل) شمسه من جديد
مطلقا فى الامواج من خفقاته
صفق الموج نشوة وتهادى
موقظا كل الكون من غفواته

فالابيات السابقة وبقية ابيات القصيدة من بحر الخفيف ولكن بعض التفعيلات مضطربة فالشطر الاول من البيت الاول يتجه الى بحر الكامل الشطر الاول من البيت الثانى يستقيم وزنه لو وضعنا كلمة البلبل بدلا من العصفور والشطر الثاني من البيت الرابع تصطخب فيه الامواج ولو وضعت كلمة (المياه) مثلا بدلا من كلمة الامواج لسكن هذا الاضطراب . والشطر الثانى من البيت الخامس اقلق فيه الشاعر راحة البيت بكل الكون ولو قال (للانام) مثلا لاستيقظ الكون مع استقامة الوزن .

وقصائد الديوان كلها من هذا النوع العاطفى الخيالى او (الرومانسي) وهي نزعة شعرية عالية وقد يرى المحدثون ان الشعر ينبغى ان يقتصر على هذا النوع من الافكار فلايمس اغراضا اخرى كاثارة الحماسة او التعبير عن الفخر والاعتزاز بالامجاد القومية والوطنية والتاريخية ولا يعبر عن العواطف العامة بين الناس بما يثيره فى المشاعر من رغبة المدح او الهجاء او الوصف او النصح وما الى ذلك ويعدون التعبير عن هذه الاغراض (خطابية) و (مباشرة) ويدعون الى التخلى عنها والاكتفاء بالتهويم فى دنيا الخيال واطلاق العنان للتفكير فى الاوهام .

ويحتوى الديوان الى جانب القصائد مقطوعات نثرية جميلة الالفاظ حسنة المعانى فى بعضها شيء من الموسيقى وقد وضعت فى الديوان على اساس انها قصائد شعرية ولكنها فى الواقع لم تستكمل ادوات الشعر من وزن وقافية وان كان فيها روح الشعر من تعبير عن المشاعر بالفاظ جميلة فهى كالشعر وان لم تكن شعرا ، وقد تكون خيرا من كثير من الشعر الذى يلتزم بقوالب الشعر ولكنه لا يشتمل على روحه .

فالشعر قالب ومضمون فما لم يكن مصبوبا فى قوالب الشعر لا يعد شعرا وان كانت مادته شعريه ، وما كان مصبوبا فى قالب الشعر ولكنه لا يشتمل على المادة الشعرية فهو شعر ردىء او مجرد نظم خال من روح الشعر ومادته وقد يسمى اي من هذين النوعين شعرا من باب التجوز او التوسع فى التعبير او على ارادة التشبية كما يقال . فلان اسد او بدر وما هو باسد ولا بدر وانما هو رجل من بنى آدم ولكنا نبالغ فى تشبيهه بالاسد او البدر حتى اننا لنطلق عليه اسم الاسد والبدر امعانا فى المبالغة .

وبعد :

فقد كان اجتماعنا بهذا الشاعر القادم من ارض القنال فرصة طيبة اتاحها الاستاذ احمد الخاني واجتهد فى تحقيقها الاستاذ عبد الكريم الخطيب وقد استمتعنا فيها بالاستماع الى شعر شاعرنا الكريم والى أحاديثه عن الشعر الحديث واساطينه واشترك فى المناقشة مؤيدون ومعارضون للشعر الحديث كان فى مقدمتهم المهندس الشاعر او الشاعر المهندس الدكتور : عدنان النحوى والشاعر العالم الاستاذ احمد سالم باعطب والشاعر الاديب الاستاذ احمد البهكلي من شعراء الجنوب الشبان والاستاذ الشيخ احمد حسين شرف الدين والاستاذ الشاعر محمد منير الجمياز والاستاذ الاديب فتحى دويك وادار النقاش بلباقة ومهارة الاستاذ عبد الكريم الخطيب ولعله يتحدث عن هذه الامسية فى احدى مقالاته التى ينشرها فى الصحف .

فلهم الشكر جميعا والى لقاء آخر ان شاء الله ...

د. غازي القصيبي

عزيز ضياء

قبل ان تنساه

شوشو

بمناسبة ذكراه الثانية عشرة :

القاهرة ـ عدنان مراد :

تمر فى هذه الايام الذكرى الثانية عشرة على رحيل احد عمالقة فن التمثيل المسرحي الكوميدي ـ الفنان الذى ارسى قواعد اول مسرح يومي في لبنان ، حين اسس ما اسماه : المسرح الوطني . وبدا يقدم عليه طوال ١٢ عاما انتهت مع بدء الحرب اللبنانية المسرحيات الكوميدية المتتالية ..

وقد رحل الفنان الكبير في ايام الحرب ، بعد مرض لم يمهله طويلا ، في الوقت الذى كان فيه قبل وقت قصير فى القاهرة يحاول ان ينقل بعض نشاطه اليها ، ويقوم ببعض الاعمال السينمائية ، ولكن القدر لم يمهله .

انه الفنان الذي عرف باسم : شوشو ، واسمه الكامل : حسن علاء الدين ، والذي بدا حياته الفنية فى التلفزيون اللبنانى مع الكاتب والممثل المعروف : محمد شامل ، وانطلق من التلفزيون الى المسرح . فقدم مع احد اساتذته : نزار ميقاتي اول مسرحية كانت تعرض يوميا ، او ارست دعائم المسرح اليومي في بيروت ، وكان عنوانها « شوشو بيك في صوخ » ثم قدم بعدها ٢٦ مسرحية وكان آخرها مسرحية « واحد اتنين ثلاثة » وخلال المشوار الذى قدم خلاله هذه المسرحيات جمع حوله عددا من ابرز ممثلى لبنان ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر : ابراهيم المرعشلي ، ماجد الافيوني ، شفيق حسن ، زياد مكوك ، مارسيل مارينا ، هند طاهر . آماليا ابي صالح . سمير شخص ، واشترك ايضا فى تمثيل بعض مسرحياته عدد من النجوم المصريين ، ومنهم حسن مصطفى ، نيللى ، وهالة فاخر ، التى عمل معه في مسرحيات للكبار ، ومسرحيات للاطفال ، فقد كان ايضا اول من ارسى دعائم مسرح الطفل في لبنان .

وقد قدم شوشو المسرحيات المصرية ، وخصوصا مسرحيات «موليير » كما قدم المسرحيات الملبننة عن اصل مصري ، ومنها بعض روايات الريحاني ، كما قدم بعض المسرحيات المؤلفة خصيصا له ، والتى كان يشترك فى كتابتها اكثر من مؤلف ، بينهم الكاتب المسرحي والتلفزيوني ، فارس يواكيم . كما كان اثناء عمله المسرحي ، يقدم بعض الاعمال التلفزيونية ، وبعض الاعمال السينمائية ، فمثل فى اكثر من فيلم دورا كوميديا ، وكان من ابرز ما مثله دور كوميدى فى اخر فيلم لفريد الاطرش ، وهو الفيلم الذي صور في بيروت .

وكان الفنان الراحل مشهورا ايضا بشاربه الطويل جدا والذى كان يتندر به على نفسه ، باعتباره رقيق الجسم ، فكان يقول : انا شارب ركب عليه انسان ، كما كان سمح الخلق ، وفيا نادرا فى وفائه لمن حوله سواء من الممثلين الذين يعملون معه ، او مع اصدقائه ، مرحا دائما .

وقد وفى شوشو ، وهو فى عز شبابه ، فقد كان فى عامه الثامن والثلاثين ، وتعود نصف ازمته الصحية التى ادت الى وفاته الى احداث لبنان ، وخراب مسرحه ، واجواء الحرب القاسية التى ازمت نفسيته .



حكاية فى كلمتين

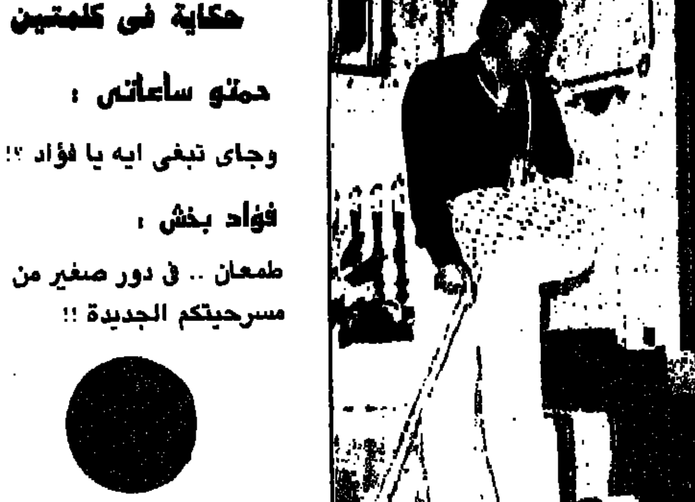
حمتو ساعاتى :

وجاى تبغى ايه يا فؤاد ؟!

فؤاد بخش :

طمعان .. فى دور صغير من مسرحيتكم الجديدة !!







●● كانت سمراء الشاشة - المصرية - الفنانة مديحة يسرى واحدة من اكثر الممثلات الاوائل شهرة وحظوة وبريقا .. اذ انها كانت القاسم المشترك الاكبر فى جميع الافلام التى ظهرت فى اواخر الاربعينات والخمسينات وحتى الستينات الميلادية .

وبظهور الاجيال التالية من الممثلات خفت بريق مديحة يسرى بل واحتجبت تماما عن الاضواء عدة سنوات بعد ان فقدت ابنها الوحيد - عمرو - من زوجها السابق الفنان الراحل محمد فوزى فى حادث سيارة مؤسف .

ولكنها عادت مؤخرا للاضواء ولكن فى ادوار - الام - او - الجدة - وهى هنا فى لقطة من المسلسل التلفزيونى - باقى من الزمن ساعة .

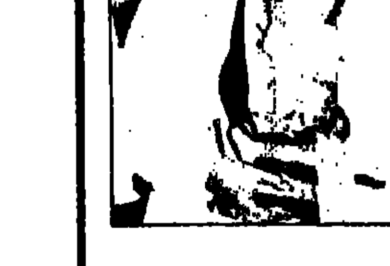


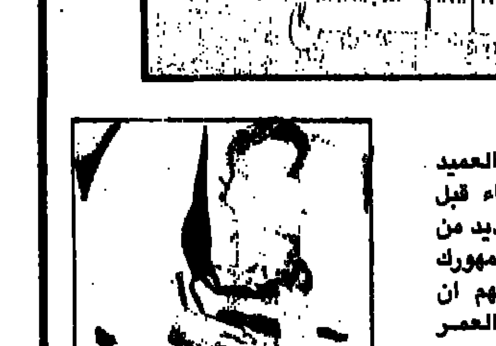
●● يحكى عن الفنان الملحن - محمد شفيق انه لا يقبل مشاركات الزملاء مناسباتهم الخاصة وهو فى نفس الوقت يخجل من ان يعتذر لهم ولهذا فهو اذا لبى واحدة من تلك المناسبات يحضرها ومعه ابنه الصغير الذى ينام مبكرا الامر الذى يطلب معه - الوالد - الانصراف مبكرا ايضا "

وكانت اخر تلك المناسبات هى التى اقامها الفنان سامى احسان يوم زفاف ابنته واستطاعت عين - كل العيون ان تسجل هذه الصورة للفنان محمد شفيق وابنه النائم قبل ان يهم بالانصراف "



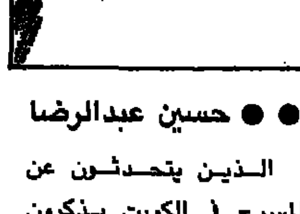




●● كاس الملك

اهلا بك فى احضان العميد . فكنت العيد الذى جاء قبل العيد لتتوج جهود العديد من ابنائك ومنسوبيك وجمهورك السعيد .. الذين شرفهم ان يتسلموك من صاحب العمر المديد .



●● طارق عبدالحكيم

اعلم ان فكرك ونبضك ووجدانك هو الفن الذى تعيش له وتحيا به .. وان ما فى جعبتك يوازى ما اعطيت ان لم يكن اكثر .. فقط هل يعلم الاخرون ذلك ؟!

●● حسين عبدالرضا

الذين يتحدثون عن المسرح فى الكويت يذكرون زكى طليمات ويثنون على محمد المنصور ويعايشون حسين عبدالرضا ..

انت فنان « فلسفة الضحك » « الحديث » !!



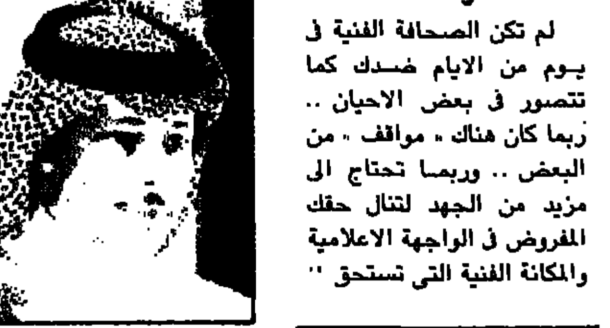
●● فيروز .

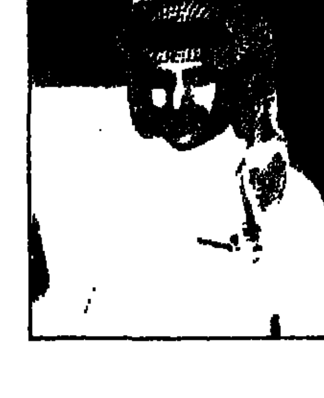
لكل فنان ماض وحاضر ومستقبل .. وماضيك كان « منصور وعاصى رحبانى » وحاضرك « زياد » اما مستقبلك فلا يعلمه غير الله !!



محمد عمر

لم تكن الصحافة الفنية فى يوم من الايام ضدك كما تتصور فى بعض الاحيان .. ربما كان هناك « مواقف » من البعض .. وربما تحتاج الى مزيد من الجهد لتنال حقك المفروض فى الواجهة الاعلامية والمكانة الفنية التى تستحق "





عبدالله سلمان

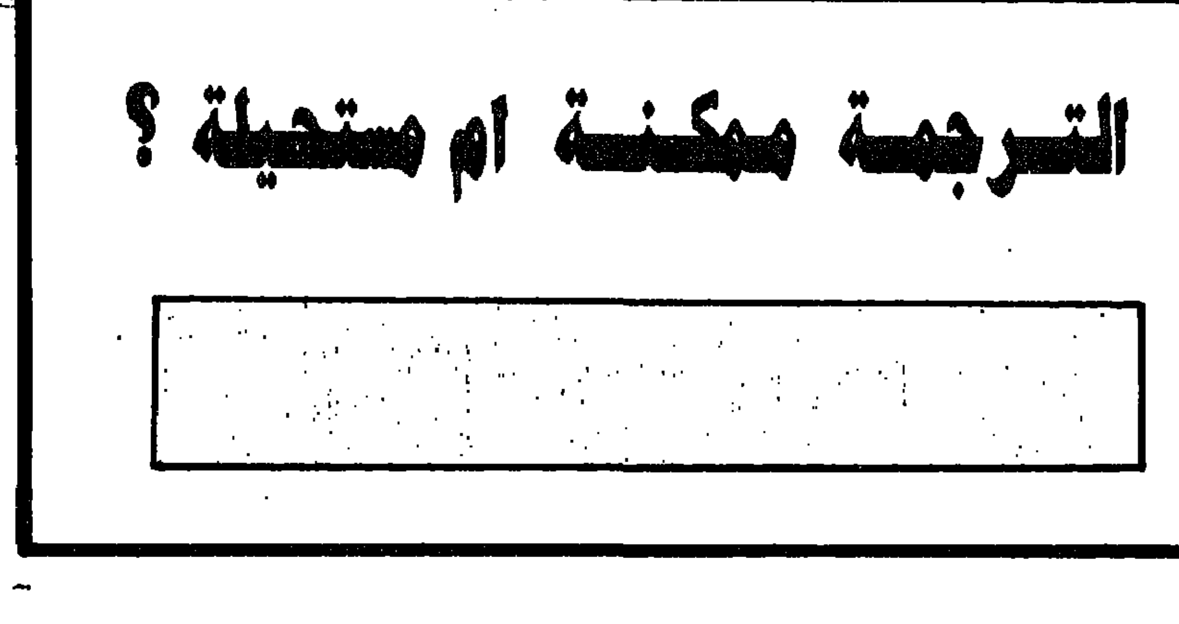
حتى فى ملك الصحفى مع « المحليات » ارى بصماتك مع الفن واضحة جلية .. ذلك لانه بالنسبة لك الاصل والمنبع والعشق الذى حدد ملامح شخصيتك الصحفية منذ البداية .. ولهذا فـ « كل الفنون » لا تزال تنتظر مساهماتك الفعالة وانت القريب الحبيب المشغول دائما حتى العظم !!

●● رغدة

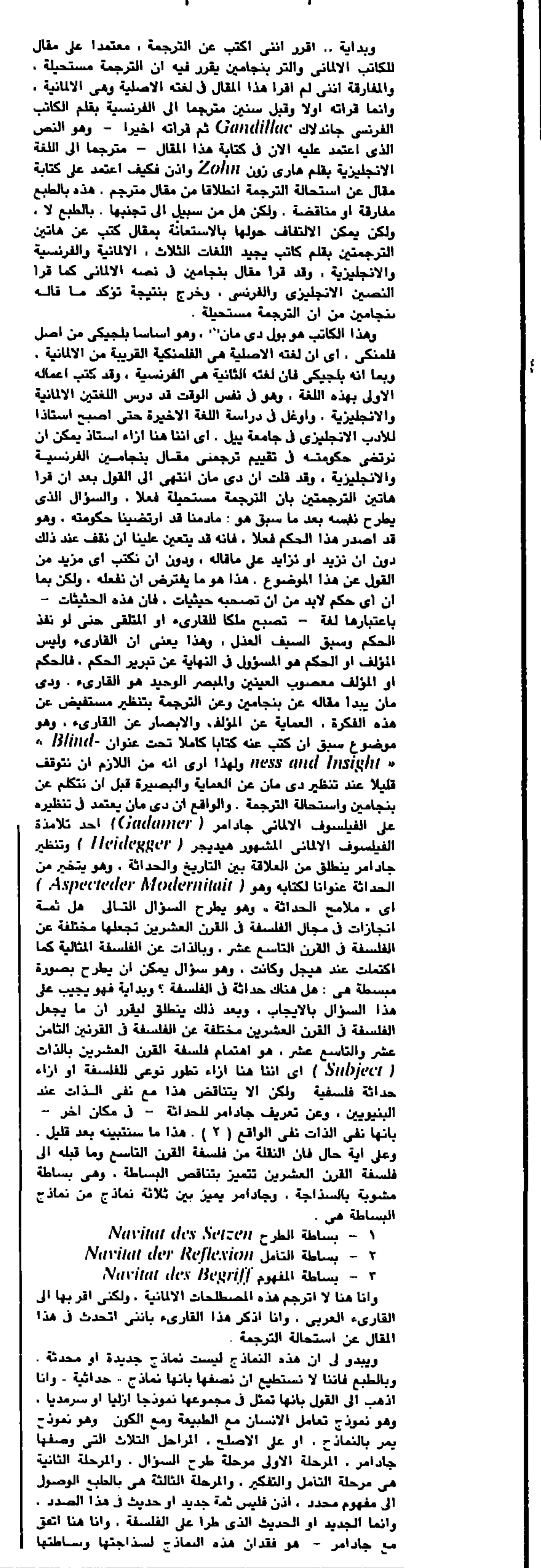
عبرت « الحدود » مع دريد لحام . حتى وصلت مصر ولكن هناك توقفت ربما لصعوبة اجراءات « السفر » !!



بقلم : عابد خزندار



الترجمة ممكنة ام مستحيلة ؟



وبداية .. اقرر اننى اكتب عن الترجمة ، معتمدا على مقال للكاتب الالمانى والتر بنجامين يقرر فيه ان الترجمة مستحيلة ، والمفارقة اننى لم اقرا هذا المقال فى لغته الاصلية وهى الالمانية ، وانما قراته اولا وقبل سنين مترجما الى الفرنسية بقلم الكاتب الفرنسى جاندلاك *Gandillac* ثم قراته اخيرا - وهو النص الذى اعتمد عليه الان فى كتابة هذا المقال - مترجما الى اللغة الانجليزية بقلم هارى زون *Zohn* واذن فكيف اعتمد على كتابة مقال عن استحالة الترجمة انطلاقا من مقال مترجم . هذه بالطبع مفارقة او مناقضة . ولكن هل من سبيل الى تجنبها . بالطبع لا ، ولكن يمكن الالتفاف حولها بالاستعانة بمقال كتب عن هاتين الترجمتين بقلم كاتب يجيد اللغات الثلاث ، الالمانية والفرنسية والانجليزية ، وقد قرا مقال بنجامين فى نصه الالمانى كما قرا النصين الانجليزى والفرنسى ، وخرج بنتيجة تؤكد ما قاله بنجامين من ان الترجمة مستحيلة .

وهذا الكاتب هو بول دى مان" ، وهو اساسا بلجيكى من اصل فلمنكى ، اى ان لغته الاصلية هى الفلمنكية القريبة من الالمانية ، وبما انه بلجيكى فان لغته الثانية هى الفرنسية ، وقد كتب اعماله الاولى بهذه اللغة ، وهو فى نفس الوقت قد درس اللغتين الالمانية والانجليزية ، واوغل فى دراسة اللغة الاخيرة حتى اصبح استاذا للأدب الانجليزى فى جامعة ييل . اى اننا هنا ازاء استاذ يمكن ان نرتضى حكومته فى تقييم ترجمتى مقال بنجامين الفرنسية والانجليزية ، وقد قلت ان دى مان انتهى الى القول بعد ان قرا هاتين الترجمتين بان الترجمة مستحيلة فعلا . والسؤال الذى يطرح نفسه بعد ما سبق هو : مادمنا قد ارتضينا حكومته ، وهو قد اصدر هذا الحكم فعلا ، فانه قد يتعين علينا ان نقف عند ذلك دون ان نزيد او نزايد على ماقاله ، ودون ان نكتب اى مزيد من القول عن هذا الموضوع . هذا هو ما يفترض ان نفعله . ولكن بما ان اى حكم لابد من ان تصحبه حيثيات ، فان هذه الحيثيات - باعتبارها لغة - تصبح ملكا للقارىء او المتلقى حتى لو نفذ الحكم وسبق السيف العذل ، وهذا يعنى ان القارىء وليس المؤلف او الحكم هو المسؤول فى النهاية عن تبرير الحكم . فالحكم او المؤلف معصوب العينين والمبصر الوحيد هو القارىء . ودى مان يبدا مقاله عن بنجامين وعن الترجمة بتنظير مستفيض عن هذه الفكرة ، العماية عن المؤلف ، والابصار عن القارىء ، وهو موضوع سبق ان كتب عنه كتابا كاملا تحت عنوان « *Blindness and Insight* » ولهذا ارى انه من اللازم ان نتوقف قليلا عند تنظير دى مان عن العماية والبصيرة قبل ان نتكلم عن بنجامين واستحالة الترجمة . والواقع ان دى مان يعتمد فى تنظيره على الفيلسوف الالمانى جادامر (*Gadamer*) احد تلامذة الفيلسوف الالمانى المشهور هيديجر (*Heidegger*) وتنظير جادامر ينطلق من العلاقة بين التاريخ والحداثة ، وهو يتخير من الحداثة عنوانا لكتابه وهو (*Aspecteder Modernitait*) اى « ملامح الحداثة » وهو يطرح السؤال التالى هل ثمة انجازات فى مجال الفلسفة فى القرن العشرين تجعلها مختلفة عن الفلسفة فى القرن التاسع عشر ، وبالذات عن الفلسفة المثالية كما اكتملت عند هيجل وكانت ، وهو سؤال يمكن ان يطرح بصورة مبسطة هى : هل هناك حداثة فى الفلسفة ؟ وبداية فهو يجيب على هذا السؤال بالايجاب ، وبعد ذلك ينطلق ليقرر ان ما يجعل الفلسفة فى القرن العشرين مختلفة عن الفلسفة فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، هو اهتمام فلسفة القرن العشرين بالذات (*Subject*) اى اننا هنا ازاء تطور نوعى للفلسفة او ازاء حداثة فلسفية ولكن الا يتناقض هذا مع نفى الذات عند البنيويين ، وعن تعريف جادامر للحداثة - فى مكان اخر - بانها نفى الذات نفى الواقع (٢) . هذا ما سنتبينه بعد قليل . وعلى اية حال فان النقلة من فلسفة القرن التاسع وما قبله الى فلسفة القرن العشرين تتميز بتناقص البساطة ، وهى بساطة مشوبة بالسذاجة ، وجادامر يميز بين ثلاثة نماذج من نماذج البساطة هى .

١ - بساطة الطرح *Navitat des Setzen*
٢ - بساطة التامل *Navitat der Reflexion*
٣ - بساطة المفهوم *Navitat des Begriff*

وانا هنا لا اترجم هذه المصطلحات الالمانية ، ولكنى اقربها الى القارىء العربى ، وانا اذكر هذا القارىء باننى اتحدث فى هذا المقال عن استحالة الترجمة .

ويبدو لى ان هذه النماذج ليست نماذج جديدة او محدثة . وبالطبع فاننا لا نستطيع ان نصفها بانها نماذج « حداثية » وانا اذهب الى القول بانها تمثل فى مجموعها نموذجا ازليا او سرمديا ، وهو نموذج تعامل الانسان مع الطبيعة ومع الكون وهو نموذج يمر بالنماذج ، او على الاصلح ، المراحل الثلاث التى وصفها جادامر ، المرحلة الاولى مرحلة طرح السؤال ، والمرحلة الثانية هى مرحلة التامل والتفكير ، والمرحلة الثالثة هى بالطبع الوصول الى مفهوم محدد ، اذن فليس ثمة جديد او حديث فى هذا الصدد ، وانما الجديد او الحديث الذى طرا على الفلسفة ، وانا هنا اتفق مع جادامر - هو فقدان هذه النماذج لسذاجتها وبساطتها وعفويتها ، وهو امر كان لابد من ان يحدث نتيجة لما حملته الينا الحداثة فى العلم والتكنولوجيا من تشويش وتعقيد وقلب للمفاهيم والتصورات القديمة .

مهما يكن فلنتحدث عن التطور او التعقيد الذى طرا على هذه النماذج ، وبالطبع سنبدا بالنموذج الاول ، او المنطلق الاول ، وهو بساطة الطرح ، او بساطة المنطلق ، لان جادامر عندما يشرح هذا النموذج فانه يحوله ، بقصد او بدون قصد ، من نموذج طرح الى نموذج منطلق (بضم الميم) وارجو ان لايغيب الفرق بين النموذجين عن فطنة القارىء . وعلى اية حال فالنموذج الاول نموذج الطرح هو نموذج تساؤل واستفسار ، بينما يمثل نموذج المنطلق (بضم الميم) قاعدة او مطارا ينطلق منها الانسان الى اشياء اخرى ، ويبدو لى بعد هذا الاعتراض على جادامر ان النموذجين متماثلان . مهما يكن - مرة اخرى - فان القاعدة او المنطلق الذى انطلقت منه كل الفلسفات القديمة كما انتهت الينا عند هيجل هو ان الانسان سيد او صاحب منطقه ، وانه هو الذى يصنع لغته ، او ان شئت خطابه ، وهى مقولة اثبتت الفلسفة الحديثة بطلانها ، على ان جادامر عندما يثبت هذه المقولة ، فانه يضيف الى التقرير بعض ادوات الشرط التى تقلق التقرير وتجعله بين بين ، كما يقول طه حسين فالانسان او الكاتب او الشاعر ، عندما يتصور انه هو الذى يصنع لغته فانه ينطلق من عماية مطبقة ، انه باختصار اعمى . ولكن القارىء عندما يتحقق من هذه العماية ، فانه يستطيع اذا وضع بينه وبين النص بعدا تاريخيا ان يجلو بعض طبقات هذه العماية ، وهى عملية اصطلح النقاد على تسميتها بالدورة التفسيرية .

(*Hermeneutic Circle*) وهى دائرة تبدا بالعماية وتنتهى الى البصيرة (*from Blindness into Insight*) ولكن كيف تتحقق البصيرة عند القارىء ، ساستبق الاحداث واجيب على هذا السؤال قبل ان يجيب عليه جادامر ، والجواب ان البصيرة تتحقق عندما يكتشف القارىء ان الذات موجودة فى اللغة ، او فى النص ، او فى الخطاب ، وهذا يجعلنا نقرب بين ما ذهب اليه جادامر بان الحداثة فى الفلسفة نبتت من الاهتمام بالذات ، وبين ما ذهب اليه البنيويون من نفى الذات والاهتمام فقط بالنص ، فالنص لغة ، والذات لا يحقق وجوده الا من خلال اللغة ، ولو انها ليست لغته ، وانما هى لغة الاب او الاخر المطلق . كما يقول الفيلسوف الفرنسى لاكان

ثم يتحدث جادمر عن بساطة التامل ، وهو عندما يفعل ذلك فانه يطور الفكرة ، فكرة الفهم ، التى عرض اليها فى بساطة الطرح ، ويضفى عليها بعدا تاريخيا بحيث يقدم لنا تصورا جديدا حول تاريخية الفهم او الاستيعاب .. وهذا التصور يذهب الى ان القارىء يتوصل الى فهم النص نتيجة لوعيه بتاريخية الحركة بينه وبين النص .

والحداثة هنا تتمثل فى اعطاء كل الاهمية للقراءة والتلقى ، وهنا يلتقى البنيويون وما بعد البنيويين مع جادامر ، ويقدم لنا الجميع نظرية للقراءات والتلقى لم تكن معروفة من قبل ، بحيث لا نستغرب بعد ذلك عندما نجد بارت يقرر بان القارىء هو الذى يخلق النص .

ثم يتكلم جادامر اخيرا عن بساطة المفهوم ، وهو هنا يعالج قضية اللغة ، لغة الفلسفة ، ويقرر بشكل حاسم انه ليست هناك لغة خاصة بالفلسفة ، بل الامر على النقيض من ذلك ، اذ ان لغة الفلسفة لا تختلف فحسب عن اللغة العادية بل تعتمد عليها كل الاعتماد .

ثم ينتهى جادامر من تنظيره الى القول بان ال .. *Geist* (وهى كلمة ليس لها مقابل فى اللغة العربية ، وان كان يمكن ان نترجمها بالتقريب بكلمة .. الروح) تتجاوز الذاتية .

وتجد مكانها فى اللغة . اى ان اللغة هى الروح ، والروح عند جادامر وعند استاذه هيديجر ، لا تعنى الروح بالمفهوم الدينى ، ولهذا قلت ان كلمة « *Geist* » ليس لها مقابل فى اللغة العربية .

ودى مان يستخدم تنظير جادامر ، ليخلص الى القول بان بنجامين فى مقاله عن استحالة الترجمة ليس حديثا ، لانه يستخدم لغة فلسفية مثالية بعيدة كل البعد عن اللغة العادية ، فى حين ان لغة الفلسفة الحداثية لا تختلف عن اللغة العادية ، اما انا فاخلص الى القول بان « الروح » اذا كانت تجد مثواها ومستقرها فى اللغة ، فان هذا يعنى فى رايى ان هذا المثوى هو لغة الروح الاصلية ، وان هذه الروح بالتالى تتبدد وتغترب عندما تنتقل الى لغة اخرى ، وهذا يعنى ببساطة ان الترجمة مستحيلة . وللحديث شجون وبقايا .

هامش

راجع كتاب دى مان

1 — *Blindness and Insight*

2 — *The Resistance to Theory*

والكتابان من منشورات جامعة منسوتا

تيار الوعي في قصة « البناية رقم ٥ » للكاتبة نجوى غرباوي

هذه قصة تنبىء عن كاتبة جادة تمتلك ادوات القصة الحديثة الجيدة . وعلى المتلقي ان يكون حذرا وهو يستقبل هذه القصة .. والا يتوقع من مثل هذا اللون المخادع المراوغ ان يقدم له معنى محددا او تيمة جاهزة معدة سلفا . وانما عليه ان يستعد لتلقي فيض من المشاعر والتدفقات من خلال نسق لغوي له علاقاته الخاصة التي تختلف تماما عن اللغة النمطية الرتيبة . فمثل هذه القصة ترفض الاشكال الجاهزة والانماط المعدة بتكنيكها التقليدي . ومن ثم لا يخلو عمل الناقد من مخاطرة ومعاناة . لان عمل الناقد – حينئذ – كما يقول « بارت » : « ليس اكتشاف معنى العمل الادبي ولا حتى بنيته وانما هو اظهار عملية البناء نفسها او اللعب المستمر بين سطوح المعنى » وهذا ما سنحاوله في هذه الرؤية النقدية لنضيء النص للقارىء الذي لم يتمرس بمثل هذا اللون من القصص والتي قد تصدم مشاعره .

بقلم : د . محمود الحسيني

استطاعت الكاتبة نجوى غرباوي في قصتها « البناية رقم (٥) » التي نشرت في العدد ٢٤٦ من « الاربعاء » الاسبوعي ان تستغل كل الطاقات الفنية لادوات « تيار الوعي » وتوظفها توظيفا جيدا .. حتى اننا يمكن ان نعتبرها في كثير من الثقة امتدادا لكتاب ترسخت اقدامهم في عالم القصة الحديثة مثل يوسف القعيد ويحيى الطاهر عبدالله واحمد الشيخ ومحمود عوض عبدالعال ومحمد المخزنجي وجميل منى وغيرهم .

و« تيار الوعي » – في اشارة سريعة جدا – منذ ابتدعه وليم جيمس كمصطلح من مصطلحات علم النفس وطبقه كل من جيمس جويس وفرجينيا وولف وفوكنر .. ومن ثمة راح هؤلاء الكتاب منذ جويس حتى نجوى الغرباوي يستبطنون نفوسهم ويجترون مشاعرهم في تداعيات نفسية لا رابط بينها تعبيرا عن ذلك الزمن الاليم الذي كات تقضي فيه الحضارة المادية على كل القيم الروحية ومن هنا اتسمت قصصهم بالغموض والالغاز والذي ياتيها من التفكك وعدم الترابط نتيجة التداخلات بين الخارج والداخل والتراكمات النفسية .. وفي ذلك تقول « فرجينيا وولف » « لنسجل الذرات وهي تسقط على الذهن بالنظام الذي تسقط فيه ولنتتبع التنظيم الذي يسجله كل منظر او حدث على الوعي مهما كان غير متصل او غير مترابط المظهر » .

ولا نريد ان يجرفنا « تيار الوعي » فنخرج عن مجال الدراسة الذي خصصناه لرصد اهم ملامح تيار الوعي في قصة (البناية رقم ٥) وندخل مباشرة في مواجهة للنص نستكشف من خلالها تقنيات هذا التيار الذي استغلته الكاتبة ووظفته في قصتها توظيفا جيدا .

● استبطان النفس :

قد يصاب القارىء غير المتمرس بمثل هذا اللون من القصص بنوع من التوتر والدهشة ازاء ما يقدم من صور مفككة وقطع اشبه بالقطع السينمائي . وعليه ان يقوم بمحاولات دائبة لاتقل في حركتها عن حركة الابداع لدى الكاتبة للربط بين هذه الصور المفككة والمبعثرة على امداء النص . وعندما يفعل ذلك – وارجو الا يكون ذلك مصادرة منذ البداية سوف يتاكد له انه بازاء شخصية تعاني ازمة داخلية ترسبت في اعماقها نتيجة تجربة مرة شكلت وجدانها وطبعته بطابع الالم .. وهل ثمة افدح من الاحساس بالخيانة وافتقاد الوفاء ؟! تظل هذه التجربة المريرة تلح على البطلة – ان كان ثمة بطلة – كحلم كابوسي ورؤى عبثية . وتصبح هذه الازمة مبررا كافيا لما ساد القصة من مناخ عبثي . وتكون الكاتبة قد نجحت في ايجاد نوع من التوازي بين شكل القصة المفكك والبطلة الممزقة من الداخل . ويصبح كل ما يحدث على سطوح القصة من تردد وتنقل مستمر بين الخارج والداخل هو رحلة داخل سراديب النفس الممزقة اكثر من كونها رحلة في الزمان والمكان .. تستبطن من خلالها الكاتبة نفس البطلة وترصد تحركاتها النفسية في حركة دائرية من الخارج للداخل ومن الداخل للخارج تبعا للتداعي النفسي الحر .

● التردد بين الداخل والخارج :

لا يحكم قصة « تيار الوعي » قانون الربط المنطقي . لكنه سريان وتنقل حر عبر الخارج الواقعي والداخل النفسي . تبدأ الكاتبة قصتها بصورة عبثية لحلم كابوسي يستفرع ما في نفس البطلة – التي لم تسمها الكاتبة – من احاسيس مترسبة في اللاوعي .. ويظل هذا الحلم الكابوسي يوجه كل تحركاتها الداخلية وتنقلها المستمر عبر الداخل والخارج . وفي هذا الحلم الذي تشكله مفردة « الغرق » كموضوعة رئيسية .. تغرق « البناية » رقم (٥) . ولعلها البناية التي كانت تضمها مع شريك العمر المهاجر .. ويغرق الشريك وتضيع كل محاولاتها لانقاذه عبثا . فجاة وبلا مقدمات تتنقل الكاتبة بالبطلة من الداخل الى الخارج فتلتقي في الصباح بالطبيب المعالج الذي يحملها مسؤولية الشفاء « في الصباح كان وجهي في المراة متعبا .. صار عمري مائة عام .. الطبيب يحملني مسؤولية شفائي » .. لترتد مرة اخرى الى الداخل حيث مجموعة من الرؤى العبثية تمتزج فيها الحقيقة بالخيال ، في غير ترابط منطقي .. حيث تتخيله قد عاد من رحلة الغرق في لا مبالاة .. كان مساء مظلما عندما خطر يتثاءب .. ادخل يديه في جيوبه .. طالع ثوبه في اهتمام .. تاكد ان لا شيء من بقايا عروس البحر طبع عليه .. عندما اطمأن في غيبوبة .. تمثل لها .. يعقبه حوار متخيل من طرف واحد .. وهكذا تظل الكاتبة طوال القصة تتنقل ببطلتها بين الخارج والداخل دونما رابط منطقي جريا على قانون التداعي الحر مسوقة بحلمها الكابوسي وبعض المثيرات الخارجية .

● المونولوج الداخلي :

المونولوج الداخلي بنوعيه – المباشر وغير المباشر – من اهم الوسائل التكنيكية التي يلجأ اليها كاتب « تيار الوعي » وهذا امر طبيعي وبديهي طالما ان قصة « تيار الوعي » تقوم على الاستبطان الداخلي للشخصيات وافراز مكنوناتهم النفسية وتفريغ المحتوى الذهني .. وطالما ان الوعي في حالة تدفق دائم وجريان مستمر لا تتوقف حركته .. ومن هنا قال « فوكز » « الذهن له تضاريس كالجبل » .

وفي المونولوج الداخلي يقدم المحتوى النفسي للشخصية بضمير المتكلم (في المونولوج المباشر) وقد ياتي بضمير الغائب او المخاطب (في المونولوج غير المباشر) وفيه يختفي المؤلف او يكاد تاركا العنان للشخصية في التنقل الحر كيفما شاء .. وقد وظفت الكاتبة نجوى غرباوي المونولوج توظيفا جيدا فنجدها تتنقل تنقلا جيدا بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب .. من امثلة ذلك استنطاقها للبطلة وهي بين يدي الطبيب المعالج : « ويحك ايها الطبيب .. دائما تظل قادرا على الكلام » مقوسا عليها . وقولها في مكان اخر وهي تصف حالتها حيث تركت تقف كخيال المائة وقد بدت اعمدة النيون كحبال طرزان : « اه .. اين انت ياطرزان » وقولها في مكان اخر : « لماذا اعدموا السندبانة العجوز .. اين انت يابن سينا » .. وعندما طوت الكتاب الذي كانت تقرا فيه نسمعها من الداخل تقول : « هناك شيء غلط .. مؤكد ان بيننا شيئا لم افهمه بعد .. شيئا مفقودا .. احيانا كثيرة اتساءل لماذا نلتقي اذا كنا سنفترق » .

الرموز :

وياخذ كتاب تيار الوعي من المذهب الرمزي الرموز التي تضفي على القصة لونا من الغموض والابهام .. وهو ضد التصريح والمباشرة « فالمعاني الخفية كالعينين الجميلتين تلمعان من وراء النقاب كما يقول « بول فرلين » وقد لجأت الكاتبة نجوى غرباوي في قصتها الى الوان من الاشارات والرموز تحقق من خلالها ذلك الايحاء المطلوب . فالبناية رقم (٥) التي غرقت ترمز الى عش الزوجية الذي انهار .. وعلى هذا المنوال تتوالى بقية الرموز : عروس البحر (وما توحي به من اختطافها للرجال) .. – البحر (ومايوحي به من العطاء والاغراق) – الصراصير – وطواحين الهواء – وساعة الحائط (اشارة الى انسحاب الزمن) – والكتاب الذي اغلق والاباجورة التي انطفأت (اشارة الى حياتها التي انتهت) وخيال المائة .. وغير ذلك من الرموز .

● مستحدثات الفن السينمائي :

استفادت الكاتبة كما استفاد كتاب تيار الوعي من مستحدثات الفن السينمائي خاصة فن المونتاج .. وهي مجموعة من الحيل والوسائل التي تستخدم لتوضيح تداخل الافكار او تداعيها .. وتتمثل في المنظر المضاعف – اللقطات البطيئة – الاختفاء التدريجي – القطع – الارتداد – المنظر الشامل . وتيار الوعي في امس الحاجة الى الاستفادة من هذه الحيل السينمائية طالما ان قصص تيار الوعي تقوم على الحركة المستمرة في التنقل الدائم بين الخارج والداخل والتنقل بين الازمنة والامكنة .. وهذا يتطلب حركة دائبة من الامام الى الخلف والحركة البطيئة والحركة السريعة .. والرجوع الى الوراء فيما يسمى بالارتداد او « الفلاش باك » .. وهكذا .. وقد استغلت الكاتبة في قصتها معظم هذه الحيل السينمائية فكثيرا ما تتنقل ببطلتها تنقلا مفاجئا وسريعا من الماضي الى الحاضر .. وكثر ما ترتد الى الوراء لتستعيد ماضيها .. كما لا تكف البطلة عن التنقل عبر الازمنة فقد نجدها في وقت واحد في الماضي والحاضر والمستقبل .. ومن البيت الى حجرة الطبيب الى البحر .. هكذا في تداعيات نفسية عجيبة .. وليس اول من تداخل الزمان والمكان من قولها . « الوقت انت » – « الوقت يوغل في المكان » . وهكذا تستمر هذه التداخلات مما يطيل بنا الوقت لو رجعنا نحصيها . ويكفي ان تقرا معي على سبيل المثال هذه الفقرة . « الوقت منتصف الليل .. ماذا تعني لي انت ؟.. قلبك .. « اه .. اين هو .. اقفلت الجهاز .. الصور .. اجريت لذاكرتي عملية مسح .. اوقفت دوران الارض .. ضحكت في نفسي وتساءلت هل امشي ؟ » .

ان هذه القصة تبشر بكاتبة جادة تعرف كيف تتحاور مع النص من خلال تقنيات القصة المستحدثة .. كما تمتلك ادوات القصة الحديثة بعيدا عن الانماط التقليدية المستهلكة .. وفي غير تقرير او زعيق او مباشرة .

اعداد : عدنان مراد
القاهرة

تـوقف مسلسـل : « ابلـه حكمت » .. بسبب تسويقه الى السعودية ..

ذكرت احدى الصحف السياسية اليومية في القاهرة : ان المفاوضات تعثرت بين التلفزيون وبين النجمة : فاتن حمامة بالنسبة لمسلسل : « ابله حكمت » الذي كانت فاتن حمامه تنوى ان تمثل دور البطولة فيه . وذكر ان سبب التعثر ، يعود الى ان فاتن طالبت الى جانب زيادة اجرها الف جنيه عن كل حلقة . عن لكبر اجر تقاضته ممثلة ما في تاريخ التلفزيون ، طلبت ايضا بان يعطى لها حق تسويق المسلسل الى السعودية وان هذا الطلب هو الذى يهدد بوقف تصوير المسلسل نظرا لصدور قرار ، يمنع ان يتعامل اي فنان في تسويق ما ينتجه التلفزيون المصري ، وعلى اعتبار ان ذلك هو من صميم اختصاصات عمل القطاع الاقتصادي .

نجلاء وصلاح : « باقي من الزمن .. شهر »



ينتظر ان تدخل : نجلاء فتحي الاستديو قريبا مع « صلاح السعدني » لكي يمثلا معا بطولة فيلم « باقي من الزمن شهر » ويخرجه : عمر عبد العزيز عن قصة وسيناريو وحوار : بهجت قمر . الجدير بالذكر ان التلفزيون المصري ، كان يذيع منذ وقت قريب وللمرة الثانية مسلسلا كان يحمل عنوان . « باقي من الزمن دقيقة » .

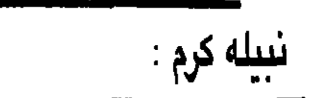
محمود عبد العزيز : ٤ الاف جنيه عن كل حلقة تلفزيونية !

قالت مصادر تلفزيونية معتمدة ان النجم : محمود عبد العزيز ، تقاضى ٤ الاف جنيه ، عن كل حلقة من حلقات مسلسل : « رافت الهجان » وهذا يعنى انه تقاضى ٦٠ الف جنيه عن الـ ١٥ حلقة ، وهذا اكبر اجر تلفزيوني لنجم حتى الان .

الجدير بالذكر ان محمود يتقاضى مثل هذا المبلغ ، او اكثر من اى فيلم سينمائي يمثله ، ولا تزيد مدة عرضه عن ساعتين .

محمود عبدالعزيز

نبيله كرم : تزوجت ممدوح عبد العليم ثم تم الطلاق بينهما



اكدت الممثلة اللبنانية . نبيلة كرم ، انها تزوجت من الممثل الشاب ممدوح عبد العليم ، وانها حامل في شهرها الخامس وان الطلاق تم بينهما منذ شهرين ، كان ممدوح يعرف تماما انها حملت منه !

وجاء هذا الرد مباشرا على ممدوح الذى صرح اكثر من مرة . وفي اكثر من مجلة وجريدة انه لم يتزوج حتى الان .

المهنا .. في القاهرة ..



زار القاهرة المطرب الكويتي عبد المحسن مهنا ، الذي التقى فيها مع شقيقه الملحن يوسف مهنا ، وسجلا خلالها شريطا يحمل عنوان « عطش » يضم خمس اغنيات لحنها كلها يوسف .

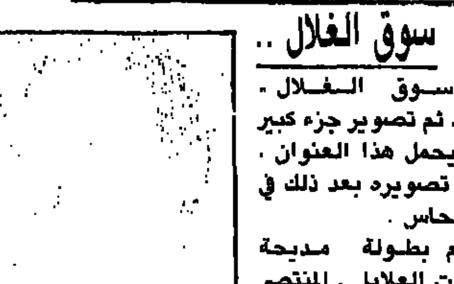
وياتي هذا الشريط كمتابعة لنجاح قبله ، طرح بعنوان « ياخوي » وكان عبارة عن سهرة فنية ، تحمل طابع « الجلسة » اكثر مما تحمل طابع الغناء المنفرد ..

عفاف شعيب : من فيلم الى اخر ..

ما كادت نجمة التلفزيون عفاف شعيب ، تنتهي من تصوير دور البطولة ، في فيلم « عنبر الموت » حتى دخلت الاستديو السينمائي لكي تصور دور البطولة في فيلم عنوانه « خميس .. يغزو القاهرة » مع : محمد صبحي احمد بدير ، نبيل الهجرسي ، واللبنانية : نبيله كرم .

والمعروف ايضا ان عفاف تمثل في نفس الوقت اكثر من عمل تلفزيوني ، من بينهما دور بطولي في مسلسل : « رافت الهجان » مع محمود عبد العزيز .

سوق الغلال ..



عزت العلايلي

في « سوق الغلال » بالقاهرة ، ثم تصوير جزء كبير من فيلم يحمل هذا العنوان ، واستكمل تصويره بعد ذلك في استديو نحاس .

والفيلم بطولة مديحة كامل ، عزت العلايلي ، المنتصر بالله ، سلوى عثمان ، واخراج محمد عبد العزيز .

عجبي يا زمن !

يبدا المخرج : جمال عمار في تصوير فيلم عنوانه « عجبي يا زمن » عن قصة لـ فاروق الملثم ، اعد لها بنفسه السيناريو والحوار

ويشترك في بطولة الفيلم إيهاب نافع الهام شاهين ، عزت العلايلي ، جميل راتب ، وحسين الشربيني

وتدور احداث الفيلم حول مجموعة من الشباب تخرجوا من الجامعة ، وعينوا جميعا في اماكن لا تناسب اختصاصاتهم .

تحاول الاغنية التونسية فى هذا الموسم وبكل قوة من النفاذ وملامسة اذان المستمعين ليس فى تونس وبلاد المغرب العربى فحسب بل فى معظم البلدان العربية . وتبدو تلك التظاهرة او الحركة الفنية والتى يحمل لواءها مجموعة منهم المطربون امثال نجاة عطية والحاجى الشاذلى .. ذكرى . صوفيه صادق بالاضافة الى بعض الملحنين امثال العقربى الحركاتى .وعبد الكريم صحابوا وكذلك كتاب الاغنية . حيث بدأت هذه الحركة تأخذ الطابع الجدى من خلال تقديم اغان جيدة ومفهومه الاداء والجمل والتراكيب الموسيقية . بعد ان كانت الاغنية هناك تحمل الصبغة المحلية والتى قد يصعب على بعض المستمعين العرب تقبلها وفهمها من اول وهلة ..

الفنان التونسي الحاجي مع مندوب الاربعاء

الشاذلى الحاجى للاربعاء :

لن تنتشر الاغنية التونسية الا ؟؟

اجرى الحوار : منصور خلف السواط

وفى لقاء (للاربعاء) مع المطرب الشاب الشاذلى الحاجى تحس انك امام فنان كبير واسع الثقافة .. يحترم الفن .. يقدر الاخرين .

تركته للقراء ليعرفهم بنفسه فقال :ـ

اسمى : الشاذلى الحاجى/ العمر : ٣٢ عاما .

بدأت فى مزاولة الفن منذ (١٢) عاما فى ميدان الهواية ثم احترفت هذا المجال قبل خمس سنوات فقط .

ـ بادرته بسؤال عن رايه فى الفن التونسى بصفة عامه ؟

ـ فقال هناك مجموعة من الشبان الفنانين يحاولون جاهدين الارتقاء بالاغنية التونسية ووضعها فى المكان المناسب من الاغنية العربية .

ـ على ذكر الاغنية العربية هناك سؤال يتبادر الى الذهن وهو (متى تخرج الاغنية التونسية الى البلاد العربيه وتاخذ طابع الانتشار ؟) .

ـ وهل نحن نغنى بغير العربية .. ؟

ـ اقصد ان الاغنية التونسية غالبا ما تكون كلماتها والحانها تونسى الصبغة ؟

ـ هذا صحيح وهناك الآن مجموعة من الملحنين المبدعين يحاولون ادخال بعض الجمل الموسيقية على الاغانى لتأخذ طابع الانتشار . ولابد من تبادل الزيارات بين الفنانين هنا وفى المملكة حتى تصل الاغنية وباسرع وقت للمستمع .

ـ نريد من الحاجى الشاذلى ان يحدثنا عن بدايته الفنية ؟

ـ بدأت من معهد رشيد وهو المدرسة الام فى تونس . ثم عملت مع فرقة الاذاعة والتلفزيون ـ ثم مع الفرقة القومية للموسيقى بقيادة الاستاذ حمادى بن عثمان .

اما عن مشاركاتى فان لى اغانى اذاعية وتلفزيونية وشاركت فى عدة احتفالات داخل تونس . كما شاركت فى حفلات خارجية فى الجزائر والمغرب . واتمنى ان تتاح لى الفرصة قريبا لزيارة المملكة العربية السعودية والمشاركة فى المناسبات الفنية لكى يتعرف الجمهور السعودى على الاغنية التونسية حيث انها مجهولة لدى الجماهير هناك عدا اغان قليلة فقط وانا على استعداد للمشاركة فى اى احتفال او مناسبة فنية فى السعودية متى ما وجهت لى الدعوة .

ـ ما الاغنية التى تحسها او ترى انها ساعدت على انتشارك هنا ؟

ـ لدى اغان كثيرة وكل اغانى الفنان لا شك انه يحسها والا لما اداها اما الاغنية التى بدا الجمهور يرددها ويطلبها منى فى كل حفلة هى (غدار حاجب عينك) .

ـ ما رايك فى فكرة المهرجانات فى تونس ؟ وهل ترى انها تفيد الفنان ؟

ـ المهرجانات فى تونس هى فكرة قديمة وليست بظاهره جديدة ولها ايجابيات كثيرة بالنسبة للجمهور والفنان فهى تهدف لتسلية الجماهير بالدرجة الاولى ولكى تشاهد الفنان من كثب ومن خلال تلك المهرجانات فان الفنان يبرز ما انتجه من اغان خلال الموسم امام الجماهير ومن مختلف المناطق ومن خلال هذه المواجهة الجماهيرية يستطيع الفنان ان يقيم اغانيه من خلال تجاوب الجمهور مع تلك الاغاني فالجمهور هو الحكم فى ذلك وهى ظاهرة جيدة واتمنى ان تعم معظم البلاد العربية مع تبادل الفنانين .

ـ الشاذلى هناك ثلاثة مؤثرات فى الاغنية اللحن ـ الاداء ـ الكلمة ايهم صاحب الدور الابرز ؟

ـ هذه الاشياء ولكى تنجح الاغنية لابد من تكاملها . فان كانت الكلمات جيدة واللحن سهلا ومقبولا والمؤدى كذلك فلا شك ان الاغنية ستنجح . اما اذا اختل احدها فالاغنية ستلاقى الاختلال . اذا انا اعتقد ان هذه المقومات الثلاث مهمة جدا فى الاغنية وما نجاحها الا بترابط الكلمة واللحن والاداء .

ـ مادمنا فى مقومات الاغنية ما رايك فى الملحنين الشبان فى تونس ؟

ـ نحن ولله الحمد لدينا ملحنون شباب قامت على اكتافهم الاغنية التونسية واتمنى ان يكون صداها قد وصل للاخوة العرب مدينة العمل لديهم هو النهوض بالاغنية التونسية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة ولكل ملحن خصوصياته وسأبدأ لك بملحن

● (غدار حاجب عينك) الشاب عبد الكريم صحابوا ملحن ذكى وحساس وموهوب ويعرف سر الجمهور وماذا يريد وما الشىء الذى يستسيغه وهو يلحن للجمهور الكبير (القاعده) حيث يعتمد وينطلق من الاصالة التونسية وان كانت هذه الاصالة هى عربية ولكن لها خصوصياتها والحانه يتقبلها الجمهور بسرعة وتعشقها الاذن من اول وهلة .

● عبد الرحمن العيادى :ـ ملحن يحاول ان يبحث ويتوسع اكثر فى الموسيقى العربية ويحاول ايجاد الجمل الفنية غير المعهودة والمليئة بالتراكيب الموسيقية التى ربما يصعب فهمها لدى بعض المستمعين ولا تتقبلها الاذن بسرعة ولكن ميزتها الدوام .

● سمير العقربى :ـ ايضا من الملحنين الشباب له نمط تونسى ممزوج بالمقامات العربية التى لها لونها واسلوبها الخاص وهو من الملحنين الواعدين .

ـ ما رايك فى الاغنية الخليجية بصفة عامه والسعودية بصفة خاصة ؟

ـ هى اغنية ناجحة جدا حيث انهم فى الخليج لم يهربوا من اصالتهم واكثر ما يعجبنى فى هذه الاغنية انها تبدأ من المنطلق وهو الاصالة حتى على مستوى التراكيب والجمل الموسيقية . وانها مصبوعة بالصبغة المحلية او بلغة عربية مبسطة ومفهومة لدى السامع فى شرق البلاد وغربها .

ـ ويعجبنى من الفنانين السعوديين محمد عبده وطلال مداح والجمهور التونسى يحب سماع اغانى محمد عبده ويكفى ان محمد عبده قد شارك فى مهرجان قرطاج واحيا ليلة كاملة لوحده بدون ان يشاركه احد من الفنانين ولازال الجمهور التونسى يردد ليله .. ليله (ابعاد) .

كذلك يشدنى طلال مداح بصوته فانا ارتاح له واتمنى زيارة هذين الفنانين لبلدهما الثانى تونس .

●● عند حضور معالى وزير الثقافة المغربى للجنادرية السيد محمد بن عيسى كان لابد من اقتناص هذه الفرصة لاجراء اللقاء مع معاليه خاصة وان المغرب الآن يمر بتجربة ثقافية وصلت حدودها الى بلاد المغرب بعد تجاوزها البلاد العربية .

محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربى لـ« الأربعاء »:

المثقف هو الواجهة المشرقة لبلادنا !!

التواصل بين المشرق والمغرب قليل للأسف

الصراع بين القديم والجديد ليس صراعا بل تطورا

حوار : خالد على المطرفى

● معالى الوزير كيف ترى الجنادرية كتظاهرة ثقافية ؟

ـ اولا اشكركم بكامل الود والاخلاص واشكر كل العاملين فى جريدة المدينة وملحق الاربعاء واود ان اشير الى ان هذه هى اول زيارة اقوم بها للمملكة العربية السعودية ما عدا عبورى مرتين عبر مدينة جدة كعبور فقط .. وانطباعا اقول انا متاثر جدا ومسرور جدا وهذا قلته للمسؤولين لما لمسته ولاحظته من حيث الرغبة الاكيدة على جميع المستويات فى توظيف التراث والثقافة فى عملية التنمية والازدهار فى المملكة العربية السعودية واقول ان الجنادرية هى الآن شاهد الاثبات على ذلك لانها ضمنت الرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى العهد صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكذلك المثقفين المفكرين . معنى ذلك ان هناك ضمانا سياسيا قراريا وهناك ضمان ادارى فكرى ابداعى من جانب المثقفين وهذان الشرطان او الضمانان مستلزمان لاى عمل يراد له النجاح ملاحظتى الثانية حول ما تحقق انجازه من حيث الافكار ومن حيث الفعاليات والقفزات التى يحتوى عليها المهرجان . فهو شىء مدهش اذ تمكن المهرجان فى خلال اربع سنوات من توضيح معالمه والدليل على نجاحه ذلك الحماس الذى اجده لدى الجميع من سائق السيارة الى اكبر مسؤول فى المهرجان هذه مشاعرنا ونحن فى اصيلة مررنا بمثل هذه التجربة .

● ما هو تقييمكم للحركة الثقافية فى المغرب ؟

ـ بكل تاكيد هناك فورة ثقافية تعيشها المنطقة المغربية وهناك مميزات من حيث الفعل الثقافى يتميز بها المغرب فى جميع المجالات فى الآداب والفنون والمسرح والفنون التشكيلية والفلسفة هناك تفاعل كبير هذا التفاعل يقل فى بعض البلدان لان هناك قواعد مبدئية هى الحرية . احترام الراى الآخر . حق الاخر فى الانتماء . الحوار . وتعددية الافكار . وكلما نفذت هذه الشروط كلما اتسعت الثقافة.

● فى الاونة الاخيرة دخل الطاهر بن جلون احد فرسان الرواية العربية الساحة الثقافية العالمية كيف ترى هذا الحدث الهام فى ضوء نشر دور النشر الفرنسية روايات لعرب ؟

ـ اولا رواية الطاهر بن جلون ليست مترجمة اصلا وهى رواية نالت الجائزة اعتبارا انها جزء من الفرانكوفولية لان جائزة الغونكور لا تعطى الا للكاتبين باللغة الفرنسية ومهما يكن فان ذلك يعبر على ان هناك تغيرا فى رؤية الثقافة الغربية بداية بفرنسا نحو المثقفين العرب ثم ان هذا الحدث يعبر على ان هناك حضورا عربيا فى اوروبا بشكل يتميز عن الاشكال الماضية وهذا يجب ان يكون معيارا لنا نحن من واقع المسؤولية . وهو ان المفكر المبدع المثقف هو الواجهة المشرقة لبلادنا حيث يجب ان نوظف الثقافة كقناة للتواصل وللتفاعل مع الحضارات الاخرى وكسب الاحترام السليم . الاحترام الحقيقى للحضارات .

انا اعتقد ان الطاهر بن جلون يمثل قفزة فى المنظور الغربى للمفكرين العرب خاصة فى عصر الحداثة هناك تقييم غربى لماضينا بما يشوبه من مشاعر احيانا تتسم بعدم الفهم لكن وجود مثل الطاهر بن جلون وغيره فى القطاعات الاخرى كالحبيب المالكى اخذ جائزة فى الاحصائيات وعويطة مثلا هذه كلها ثقافة كذلك معرض المملكة العربية السعودية فى القصر الكبير فى باريس كان مشرفا وهذا العمل يجب ان ننميه وحبذا لو ان العرب ينسقون اعمالهم هناك .

●● هل يعتقد معاليكم ان ما تصدره الملاحق الثقافية يمثل الحركة الثقافية لديكم وهل يعد ذلك مقياسا للحركة الثقافية ؟

ـ جزء من الثقافة لانك تعرف ان الملاحق الثقافية هى للاحزاب وكما هو الواقع كل حزب يغنى لليلاه . وهو امر طبيعى الى حد ما .. فى الظروف الحالية لكن هناك جوانب اخرى لا تغطيها الملاحق فى بعض الاحيان ولكنها ملاحق مهمة وتسجل مرحلة من مراحل التفاعل الديمقراطى فى المغرب وطبعا نحن نامل وما نزال ان تحدث مجلة ثقافية لا تكون لها صفة حزبية . وتعمل للجميع . تصدرها وزارة الثقافة نحن الآن اكملنا بناية المطبعة وجهاز المطبعة وسوف نفتتحها فى منتصف ابريل وسنسميها مؤسسة دار الثقافة للطباعة والنشر .

●● هل هى خاصة بالمغرب . او لها صلاحية فى قبول المشاركات من خارج المغرب ؟

ـ بطبيعة الحال ستعطى الاولوية الاولى للمغاربة لانها ستمول من الوزارة . ونحن نهتم بالدرجة الاولى من الدخل وهى تقبل المشاركات اذا كانت فى مستوى المجلة ولها ـ اى المجلة ـ لجنة تحرير ولجنة قراءة وفى المغرب لدينا جميع المخطوطات التى لم تخرج للسوق بعد وسنعمل على نشر هذه المخطوطات والمؤلفات منذ القرن التاسع كذلك هناك عدد من البحوث التى قام بها المغاربة تتعلق بامور مغربية وامور عربية واسلامية وايضا لم تجد طريقها للنشر بصفة واسعة ثم كذلك نريد ان تكون هذه المجلة نافذة لمعرفة ما يجرى فى المغرب وعن طريقها يتم تبادل ما بين المشرق والمغرب.

●● كيف يرى معاليكم انعكاسات التواصل بين المشرق والمغرب العربيين عبر التظاهرات الثقافية ؟

ـ الواقع ان التواصل فى المجال الثقافى بين المشرق والمغرب قليل للاسف الشديد من الجانبين وقد ذكرت ذلك للمسؤولين وكذلك حين تواجدى هنا فى مهرجان الجنادرية اجتمعت بالمسؤولين عن الثقافة فى وزارات مجلس التعاون الخليجى ونشعر بنفس الشعور ومن ثم قررنا ان يكون العام القادم سنة تبادل وتواصل ثقافى بين دول الخليج فى مقدمتها المملكة العربية السعودية .

●● هناك من يرى ان الرواية العربية لم تصل الى مرحلة النضج الفنى كيف ترى ذلك ؟

ـ نعم مقولة صحيحة الى حد ما .. على انه ربما من الصعب التحدث عن الرواية العربية لانه يجب ان نقرا ان هناك مميزات اجتماعية ثقافية تختلف من منطقة الى اخرى ومن قطر عربى الى قطر عربى اخر ولكن الظاهر ان هناك اختلافا فى تناول تقنيات الرواية العربية وهذا وارد الى حد كبير بحكم التفاعل الثقافى القائم بين مختلف الاقطار العربية والبلدان الاخرى التى تتعامل معها مما لا شك فيه ان بلاد المغرب العربى متاثرة بتناولات التقنية للرواية الفرنسية ومما لاشك فيه ايضا ان هناك اقطارا عربية متاثرة بالانجليزية ونحن نعرف ان هناك اختلافا فى تناول الرواية ما بين اللاتينيين والانقلوسكسونيين ثم هنا الجانب الأخر الذى هو الجانب الاسلامى وخاصة فى السنوات الاخيرة حيث هناك يقظة اسلامية اصبحت تفرض وجودها على تناول الرواية العربية بدات الآن فى المشرق العربى اى التوجه الاسلامى فى الرواية العربية وكان هذا بارزا فى حديث الطيب صالح فى الندوة الكبرى غير انه من المؤسف الشديد لم نحتفى بعد بالرواية العربية حيث يفترض ذلك ونحن فى العام الماضى فى شهر نوفمبر عقدنا هناك لقاء نظمه اتحاد كتاب المغرب لعدد من الروائيين العرب اجتمعوا فى المغرب وتناولوا بالمناقشة مختلف الاشكاليات التى تتخذها الرواية العربية وقد اعلنت ان المغرب يقيم جائزة للرواية العربية ونحن بصدد دراسة هذا القانون لانه لا يعقل ان يكون هناك اى اعتبار تقديرى للروائيين العرب .

●● وماهى اسباب عدم التقدير فى نظركم ؟

ـ اعتقد ان الامر ليس قضية الرواية فى حد ذاتها لكنها قضية التواصل بين المسؤولين عن الثقافة وبين الروائيين مثلا لديك الاغنية فنحن نحارب بها ونقيم السلم بالاغنية نبكى ونضحك بالاغنية هذا حالنا فى الوطن العربى . ورغم ذلك ليس هناك مهرجان واحد احتفاء بالاغنية بالرغم من ان اوروبا تحتفل بهذه الاشياء ربما انه فى مباشرتنا لجوانب ابداعية فى الثقافة العربية او فى الثقافة على حدة لم يكن هناك الاعتناء الذى بدا الان يظهر واعتقد ان قضية الظروف وايضا اسبقيات واولويات كل حكومة .

●● المغرب عرف بالمفكرين والدارسين والروائيين وكتاب القصة فلماذا ظهوره فى الشعر ليس كغيره فى الفنون الابداعية الاخرى ؟

ـ هذا الموضوع ذو شجون ملاحظتك سليمة والمغرب فعلا متميز عبر التاريخ خاصة التاريخ الاسلامى بفقهاء وعقلانيين ولم يظهر شاعر ذو شأن اعتقد ان احد هذه العوامل هو ما يعود الى اللغة واشكاليتها .. لكن نجد ان الحركة التشكيلية فى المغرب متقدمة عنها فى المشرق .. لماذا .. لابد من اسباب . كذلك العمارة والتعامل مع الفضاء .

●● ما هى اسباب الصراع بين القصيدة الحديثة والعمودية فى المغرب ؟

ـ اعتقد ليس صراعا ولكنه تطور طبيعى بحكم المؤثرات التى نحن معرضون لها سواء فى المشرق او فى المغرب العربى . وهناك ايضا الحداثة التى تفرضها الظروف واعتقد اننا لم نصل بعد لتحديد ابعاد ما اسميه بالتطور وليس الصراع . وبحكم ان الشعر فى المغرب سواء الحديث او القديم وما يزال يبحث عن لغته وادوات التعبيرات لغويا وان لم تنصهر بعد القصيدة الحديثة المغربية فى لغة ما .. نحن نعيش فترة مهمة فى طريق البحث عن اداة اللغة وكيف نوظفها هناك بعض المميزات التى تميز جانبا عن جانب . ولذلك نحن فى موسم اصيلة الثقافى منذ سنتين او ثلاث كنا عقدنا ندوة كان موضوعها . التواصل الثقافى بين المشرق والمغرب . وكانت هذه الندوة موضوع نقاش بين المشاركين . لماذا نريد ان نقسم العالم العربى الى مشرق ومغرب ؟!.

●● ماهى الاستفادة التى تحققت من مهرجان اصيلة ؟

ـ صعب ان نتحدث عن ما تحقق فى احدى عشرة سنة لانه عمر قصير فى العمل الابداعي ولكن يمكن القول اننا استطعنا فى اصيلة كما تحاولون انتم فى الجنادرية ان نقيم ارضية للقاء المثقفين العرب لكى يتحدثوا ويتفاعلوا ويتبادلوا الخبرات والتجارب والاراء فيما بينهم بكامل الحرية .. ونحن فى اصيلة استطعنا ان نقيم ارضية للتعامل مع الاخرين خاصة بين الشمال والجنوب من خلال لقاء الادباء .. اصيلة استطاعت ان تحقق ارضية فى تلاقى المبدعين خاصة فى التشكيل وهذا امر مهم لان هناك حركة تشكيلية كبيرة ويجب ان نعنى بها بطريقة جديدة اصيلة ايضا حققت لا مركزية العمل الثقافى بحيث يجب ان لا تتعارض مع المهرجانات الثقافية فى الوطن العربى .

●● ما هى اخر الانجازات الثقافية التى تمت فى المغرب مؤخرا ؟

ـ افتتح مؤخرا مركز للملتقيات الدولية وهى فكرة طرحها سمو ولى عهد المغرب برعاية جلالة الملك الحسن الثانى وهى يجب ان نقيم مؤسسات فى بلادنا .. نحن امضينا سنين طويلة نلهث نحو الغرب تذهب للحصول على شهادات الاعتراف من الاخرين واعتقد يجب الحصول عليها من انفسنا اولا .. والعمل مهم لانه يزيل الغمام ويتسم بالبساطة وهى تختلف عن اصيلة لان اصيلة لا تتبع وزارة الثقافة بل هى مؤسسة تقوم على الشركات والدعم منها برعاية جلالة الملك وهى غير حكومية ولو اننى رئيسها فهى لن تتمتع باى امتياز من وزارة الثقافة وذلك لاننى رئيس الجمعية احاول ان لا يتهمنى احد وانا اعتقد انه حان الوقت الان لتوامة بعض الفعاليات الثقافية فى الوطن العربى وذلك من خلال تنظيم بعض الاعمال الادبية للمشاركة والتبادل الفكرى . يجب ان نبقى على التواصل الثقافى وذلك للاحفاظ على الثقافة كما ينبغى .

●● هل يمكن لمعاليكم ان يحدثنا عن مستقبل الثقافة فى بلاد المغرب ؟

ـ كما تعلم هناك تحرك فى مختلف الواجهات لجمع الشمل فى المغرب العربى ونحن فى المغرب نؤمن بان لا مصير يمكن ان يتسم بالازدهار دون جمع الشمل ونحن كوزراء ثقافة نسعى دائما لاقامة بعض الجسور الثقافية مثلا هناك محاولة لاعادة تنظيم صالون الكتاب المغاربة وذلك بعد اجتماعى بوزير الثقافة التونسى الى جانب ان هناك لقاءات تتم بين الوزراء كان اخرها اللقاء الذى تم بينى وبين الوزير الموريتانى

ندوة الاربعاء حول
التراث الشعبي بين التهذيب والتهميش

متابعة : فريد قائد — تصوير : كمال الكافي

يكتسي احياء التراث اهمية قصوى لدى الشعوب ذلك ان التراث يعتبر ضمير الشعوب وذاكرتها والمعبر عن احلامها وتطلعاتها .فلا نكاد نميز فيه بين الاسطورة والتاريخ وبين الخيال والواقع لما احتواه من معاني الكرامة والتصلف على مر الاجيال .

وما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق هو ان التراث كابداع تمارسه الشعوب يتعرض الى السطو سواء بقصد او غير قصد حيث ان تهذيبه بالمعنى المتعارف عليه قد يكون الى حد ما اعتداء عليه .. كما يجب ان لا ننسى ممارسات النخبة المثقفة ازاء التراث مما يزيد في اتساع الهوة بين الابداع الشعبي اي التراث والابداع النخبوي .

الاستاذ المنجي الشملي
دارس التراث يفترض المامه بعلوم كثيرة كالانثروبيولوجيا

الاستاذ الطاهر قيقة
التراث الشعبي ابداع لابد من احيائه

الاستاذ محمد ادريس
التراث الشعبي ترجمة لحكمة الشعوب ولا يجوز تهميشه

فالبعض يعتبر التراث ماضيا في حين ان الواقع يقر بابداع الشعب في كل لحظة وفي كل حين ..

عموما المدينة التقت بعدد من الاساتذة الذين اهتموا بالتراث الشعبي خلال الندوة التي التأمت بالمركز الثقافي لمدينة تونس بعنوان « التراث الشعبي بين التهذيب والتهميش » وجمعت آراءهم في هذه القضية الحيوية والخطرة في ذات الوقت .

وكان اول المتدخلين الاستاذ المنجي الشملي :

اعتقد ان الحديث عن هذا الموضوع ليس من باب الترف او زينة المجالس انما هو موضوع له صلة متينة بحياة الشعوب لان التراث مشتق من حياة الشعوب في ايام سعدها ونحسها مشتق من نفسية الشعوب والتي تنحتها الايام لا بمعنى تتالي الازمنة بل بمعنى الزمن بما فيه من مشكلات ولعل طه حسين قصد بكلمة الايام غير ما نظن نحن . اي الايام ومحنها .. قلنا اذن التراث هو ما ينحته الزمان في نفسية الشعوب وما يتبلور بطريقة فنية او شبه نفسية وهذا هو الاساس والا فان العملية تنهار ، ان في الحكايات التي نتناقلها شفويا او المسجلة بطريقة ما ، تعد الحكايات التي يمكن ان تتضخم فتزيدها الايام صفحات قد تصل بها الى درجة الخرافات . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان التراث الشعبي هو ضرب من الحركات الجسمية حتى تنتهي الى الفردية ، وهو ضرب من الفنون الموسيقية مرورا باساليب الموسيقى وبالامتاع ..

والمهم هو ان التراث الشعبي فنون كلامية او فنية او روائية او تمثيلية او حوارية ضاربة بجذورها في تاريخ الشعوب وعقليتها عبر الازمنة

والانسان ميال الى التضخيم والاتيان بكل غريب وروايته وقديما قال الجاحظ « ليس الانسان للحسن احكى منه للقبيح » اي ان حياة التعادلية كما يقول توفيق الحكيم ليست من خصائص الانسان في ايامه العادية .

فالتراث الشعبي هو موضوع للتضخيم ناهيك واننا نعرف جميعا كتاب « الف ليلة وليلة » بل قضية هذا الكتاب الذي كان متروكا منبوذا لدى العرب وهم الذين أنشأوه على انقاض الفارسية الهندية .. ولم ينتبه اليه العرب الا بعد ان رفعه الاوروبيون الى درجة عليا .. ولم يكتب توفيق الحكيم « شهرزاد » الا بعد ان رفع من شأن « الف ليلة وليلة » هونري دي رونييه في كتاب يحمل عنوان ترمل شهرزاد LEVEUV-AGE DE CHEHERAZADE .

وقد تصور الكاتب ان شهرزاد قد ترملت واصبحت بعد شهريار تبحث عن سمير لها .. وعندما قرأ توفيق الحكيم هذه القصة وسمع عن نجاحها في بلجيكا وفرنسا اقدم على كتابة مسرحية شهرزاد ..

وهذه اشارة القصد منها ان التراث الشعبي قد يمتهن حينا ثم يأتي من يكشف عنه ويبرز قيمته .. بهذا قصد على ما اعتقد عنوان الندوة « التراث الشعبي يقبل كما هو لانه فقط رصيد ثقافي ؟ ام هل يمكن اعادة النظر فيه او كما يقولون تحديثه ؟ وكيف يتسنى ذلك ؟ وان قبلنا تحديث التراث فماذا نقصد بالتهميش ، وهل ان طائفة من المثقفين والمفكرين وغيرهم يعتبرون ان لا قيمة للتراث ويرونه نوعا من تسجية الفراغ لا فائدة فيه ولا دخل للذوق فيه ولذلك يهمل ويهمش ؟ الامر الذي لا شك فيه هو ان التراث الشعبي اصبح اليوم موضوع علم يقبل عليه الباحثون بعد ان يتضلعوا في علوم اخرى ، اقصد ان مراسه ليس من قبيل التندر والفكاهة ولا يمكن اذن ان يتصرف في شؤون التراث الشعبي ولا ان يدرس مصادره وواقعه وخصائصه الا من كان قائما بعلوم كثيرة من بينها علم الانتروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلوم اللغات والفنون والتاريخ والتوثيق كل هذا ييسر النظر فيما يسمى بالتراث الشعبي .

□ اما الاستاذ الطاهر قيقة فانه ذكر ما يلي :

- يحسن ان يتحدث الانسان في هذا الموضوع بعد ان يحدد بعض الاصطلاحات . فكلمة التراث الشعبي اراها شخصيا كلمة خطرة وفيها مجازفة لان الاهم من التراث الشعبي هو الابداع الشعبي المعين الشعبي الذي لا ينضب وتعلقنا بالتراث الشعبي بفنونه التشكيلية وموسيقاه وادابه وبفكرة الماضي لان التراث مع الاسف يحمل عند كثير من الناس معنى الماضاوية وهذا خطأ وامر خطير ويجعلنا لا نفهم دور التراث في حياة الامم .. فحركة الابداع المتواصل والمتدفق هي اشد في التراث الشعبي منها في التراث المكتوب المسجل او الصادر عن الجامعات والعلماء . فبماذا يمتاز الابداع الشعبي قديمه القريب او قديمه البعيد او حاضره ؟ يمتاز اساسا بالطلاقة والحرية اي انه ليس محاصرا بقيود شبيهة بالقيود الاكاديمية فالكلمة السائرة هي من الابداع الشعبي والشعب يطلق كلمات وحكايات وعبارات تعبر عن همومه .. فكل النوادر والنكت هي من الابداع الشعبي ونضمها الى التراث بعد ان ينشأ في طلاقة وحرية .. الامثال الشعبية تتجدد باستمرار وتتكيف بالاوضاع والاغاني الشعبية تنشأ كالزهور وبسرعة ولا نفطن لها لان مفهوم الماضاوية مفهوم متعلق بكل ما هو شعبي فكلمة التراث اميل شخصيا الى التخلص منها فالابداع الشعبي له جذور واظن انه اذا عوضنا كلمة التراث بالابداع فهمنا اشياء كثيرة . واول ما ندركه هو ان الابداع غزير ومتنوع بفسط لا نجده في الابداع المكتوب او في ذلك الذي ابتعد عن الشعب ولكننا لا نشعر بالغزارة والتنوع لاننا قطعنا الصلة مع الابداع الشعبي ولاننا فضلنا الادب المكتوب والفنون التشكيلية من قبل الرسامين غير الشعبيين والموسيقى والغناء من قبل غير الشعبيين فهذا هو التهميش بذاته وذلك هو الاحتقار المقصود وغير المقصود من الطبقات المتعلقة وهذا ايضا لا يمكننا من السيطرة على القضية التي تتمثل في وجود التراث الشعبي بيننا ودوره ووظيفته .

والتهميش عندي هو موقف احتقار سواء مصرح به او غير مصرح به واكبر دليل على ذلك هو ان الجامعة التونسية ليس فيها اي درس في اي ناحية من نواحي الابداع الشعبي .. وهذا اعتراف من قبل الجامعة التونسية بان الابداع الشعبي مهمش نهائيا وبالطبع عندما يطرق من هذا القبيل موضوع التهميش والتهذيب فان في ذلك اشارة وقضية التهذيب قديمة وتناولت الموسيقى فقط بخلاف الشعر الملحون الذي يتطلب دراية بالاوزان الشعبية واللغة الشعبية وحتى تهذيب الموسيقى لا اقبله الا في حالة واحدة اي عندما تضيع بعض الاشياء عندما تكون الاغنية في الطريق الينا من واحد لاخر وهنا يجوز الاصلاح كما نصلح بعض الاخطاء المطبعية .. اما غير ذلك من ادخال نغمات جديدة وايقاعات جديدة فهي تعد لا يغتفر في اخلاقيات الفنون والاداب والتهذيب ليس بقضية لانه اما ان يفسد او ان يصلح بعض الاجزاء البسيطة . والاهم من كل ذلك هو ان الابداع الشعبي قد يكون مدعاة الى تجديد قرائحهم واخصاب المبدع من طبقة المثقفين وهذا أدعو اليه لان أدباءنا بقي اغلبهم في محيط الثقافة العربية المكتوبة وبالتالي لم يستطيعوا ان يجددوا فيها الا بالانغماس في ذلك المعين الذي لا ينضب وهو الابداع الشعبي بجميع عناصره .

والسؤال المطروح هو كيف يمكن لاديب ان يدعي انه ترجمان لمحيطه اذا لم يكن مطلعا وشغوفا بما يبدعه ذلك المحيط نفسه من افكار وايقاع والوان وخيال .

واذكر ان وزارة الثقافة منذ سنة ١٩٦١ قد جمعت بما استطاعت التراث الشعبي واختزنته ولكن لم يهتم به احد ماعدا المرحوم الاستاذ محمد المرزوقي .

ومن هنا يتجلى بوضوح ان القضية ليس مجرد الحفاظ على التراث بل هي قضية احياء لان الابداع الشعبي معنى وحديث ومتجدد فبائع البقول مازال يغني ويردد ما تجود به قريحته ولكن لابد ان نحيي هذا الابداع

ويضيف الاستاذ محمد ادريس ما يلي :

ان تعريف كلمة التراث يحمل في طياته العديد من المعاني كالتراث الاسلامي والتراث العربي اي كل ما جمع في كتب الفقه والادب وغيرها اما التراث الشعبي فهو ترجمة في الواقع لكلمة فلكلور التي تعني حكمة الشعوب . في حين ان الفلكلور اصبح الان يعني التهميش وهذا المعنى حط بقدر او بآخر من قيمة التراث الشعبي .

النقطة الثانية تتمثل في الاهتمام بالتراث .. فمن يهتم بالتراث ؟ والاجابة طبعا الطبقة او الفئة المثقفة التي تقيم وتصنف وتحكم على التراث . وتعود فكرة الاهتمام بالتراث كذلك الى كونها نوعا من التصالح الطبقي بسبب فقدان حلقة الايصال فنحن عندما نهتم بالتراث نأخذ من فئة (عادة الفئة الشعبية) ولا نعطيها شيئا .

السؤال الآخر الذي يمكن طرحه يكتسي صبغة خاصة وتتمثل في ان التراث قد يتسم بشكل من اشكال المتحفية ، فلماذا نجمع التراث ؟ هل ليبقى في المتاحف « فاللوفر » مثلا كان المجال الذي جمعت فيه الاستعمارية غنائم توسعاتها ، وعندما نعرض هذا التراث في المتاحف فاننا نقتله لان التراث ليس مادة مجمعة وانما هو عملية يقف وراءها الانسان . كما ان التحول الاجتماعي العام هو الذي ادى الى الاهتمام بالتراث وهذا ليس بالجديد « ولسان العرب » لابن منظور كان قمة انثروبيولوجية بما احتواه من جمع للذاكرة الشعبية بالرجوع الى الاصول . وبالنسبة لتونس يمكن ان نرصد فترة الثلاثينات التي ادت الى تراكم الازمة الاقتصادية ولا غرابة ان نشأت انذاك « الرشيدية » و « ابلاء » التي تجمع التراث .

ويضيف الاستاذ المنجي الشملي :

« ان التراث الشعبي وخاصة الحكايات سرعان ما تنالها يد التهذيب قسرا لاسباب اجتماعية وسياسية واحيانا اخلاقية وثقافية . فمثلا عندما اراد « فلاديمير بروب » الروسي ان يقنن مورفولوجية القصة جمع عدة قصص وحاول ان يستخرج منها بنية قصصية ، وعندما لم تستجب له بعض القصص حذف منها قسرا مالم يتماش مع ما اراد الوصول اليه .

وخاصة عندما تمتد الى داخل الجامعة لتشمل الرسائل العلمية التي يحصل اصحابها بمقتضاها على درجتي [الماجستير] – و [الدكتوراه] وينضم الكثيرون منهم الى الكادر الجامعي حيث يفترض ان تتلقى اجيال متتالية العلم على ايديهم .

● اهدي اليه .

■ انني اهدي الى الزميل القبطان [سعيد الحسيني] ما جاء في نص حيثيات الحكم الصادر يوم ٢٥ يناير ١٩٨٨ م في قضية سرقة الرسالة الجامعية التي تقول [فالمدعى عليه الاول بسلوكه الخاطيء متمثلا فيما ارتكبه من اعتداء صارخ على ملكية المدعى .. اعتدى على جهده وبحثه ونسبه لنفسه ظلما وعدوانا دون اى جهد او عرق ناسيا ان ينسب الفضل لاصحابه فهو الناقل وجاءت اقتباساته بما لايمكن بحال من الاحوال ان تكون مجرد خواطر بل واكثر من ان تحصى بل وقع في ذات الاخطاء التي وقع فيها المدعى] .

واعتقد ان ما كنت اريد ان اقوله [للقبطان الحسيني] هو ما قالته المحكمة في حيثيات حكمها التاريخي .

● عودة للوراء .

■ ارجو ان تسمح صفحات [الاربعاء] بان اعود قليلا الى الوراء بذاكرة القراء واستاذنا جلال ابوزيد .. وكذلك القبطان الحسيني حينما نشر القبطان الحسيني في جريدة المدينة صفحة [كل الفنون] يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الاخرة ١٤٠٧ هـ مقالا بعنوان [ام كلثوم هرم مصر الرابع لي وليس لكاتب اخر] وتتضمن المقال عدة نقاط حول ما نشره ملحق [الاربعاء] عن كتابى انا [الزلفى] الذى سيصدر عن الراحلة ام كلثوم وقال القبطان الحسيني بالنص في مقاله [الا انني وجدت ان هذا القليل من الكثير الذى تحدثتم عنه وهو ما سيحتويه الكتاب قد صيغ بالكلمة والحرف مما نشرته في [الاربعاء] عن اسرار حياة ام كلثوم في ذكراها السابعة « وهو اول اتصال لي بك ياأستاذ جلال » وقد نشر في فبراير ١٩٨٢ م فقد تحدثت عن حياتها منذ مولدها وما حدث ليلة مولدها .. الخ] ويومها ياسيادة [القبطان الحسيني] قلت لك في ردى عليك هذا نصه والذى نشر في [الاربعاء] الاسبوعى يوم ٥ رجب ١٤٠٧هـ .

ان ما نشر عن كتاب « ام كلثوم .. هرم مصر الرابع » وما جاء به من معلومات وعن احداث ليلة مولد الفنانة الراحلة ام كلثوم واعتراض القبطان الحسيني بانه قد صيغ بالكلمة والحرف مما نشره عام ١٩٨٢ م فانني اقول لسيادته بان هذا الموضوع سبق لي ونشرته انا [الزلفى] بالكلمة والحرف في مجلة الكواكب المصرية في عددها رقم ١٢٧٩ بتاريخ ٣ فبراير ١٩٧٦ م ومرفق صورة فوتوغرافية عن الكتاب وعن احداث ليلة مولدها وذلك بعنوان [ام كلثوم] .. وكتاب عن فنها وحياتها بصفحة ١٩ . ٢٠ من مجلة الكواكب] .

ويومها قلت انه [العرف الصحفى لا يسمح بان ينقل كاتب من اخر بالكلمة والحرف] ثم طالبتك بما لديك من معلومات عن الراحلة ام كلثوم .. وخاصة اذا كان لديك جديد عنها .. واجريت اتصالا تليفونيا بسيادتك .. مرات عديدة .. ووعدتني بذلك ومر عام ولم يصل شيء رغم تكرار ندائى لك ولغيرك هذا العام في ذكرى رحيلها .

● كيف انكشف هذا الموضوع ؟

■ انك يازميلنا القبطان الحسينى .. وكذلك القراء سوف تتساءل وكيف كشفت هذا الموضوع .. حينما قرات الموضوع [على الكسار بربرى مصر الوحيد] في الاربعاء الاسبوعى تذكرت انني قراته في مجلة مصرية .

وان هناك سؤالا يفرض نفسه :

– هل مطلوب من الاستاذ جلال ابوزيد رئيس القسم الفنى والمشرف على ملحق الاربعاء الفنى ان يكون لديه ارشيف به كل المجلات المصرية .. والعربية التى تهتم بالفن .. وان يراجع كل الموضوعات الفنية المنشورة بها على ما يرد اليه من مقالات فنية عن الفنانين المصريين والعرب عامة .. ليتاكد من عدم نقلها – كما حدث – في هذا الموضوع .

والاجابة على السؤال :

– لا .. انما الاستاذ جلال ابوزيد .. يعتمد على شيء واحد هو [ضمير] الكاتب الصحفى .. ولكن .. اذا لم يكن هناك [....] والباقى مفهوم طبعا .

واحب ان اطمئن القراء ان ارشيفى الصحفى في خدمة قراء المدينة – كل الفنون – الاربعاء الاسبوعى – وكذلك كل النقاد الفنيين – وهذا قلته منذ ٣ سنوات لاستاذنا جلال ابوزيد .

■ اريد في نهاية حديثنا ان اقول للزميل القبطان الحسيني ولكل من تسول له نفسه في اتيان مثل هذا التصرف . فاقول – حصن حياتك بالعدل .. ان ميزان العدل دقيق . ولابد لك من يقظة الروح والعقل لتدرك الفوارق الخافتة بين ما هو عدل .. وماهو ظلم .

اذا اغتصبت حقوق الاخرين فانت ظالم .. حين تنتحل جهود غيرك وتعزو لنفسك مالم تفعل .. فانتحالك هذا ظلم .

[والعدل] .. هو التزام الحق .

[والضمير] .. كتاب يستطيع اى انسان قراءته اذا اراد حتى ولو لم يذهب الى المدرسة في يوم ما ..

وقال توفيق الحكيم – رحمه الله – [لو علم رجل الادب والفكر خطر مهمته لفكر دهرا قبل ان يخط سطرا] .

واخيرا .. اقول للقبطان الحسيني .. هذا المثل المصرى [من حفر لاخيه حفرة وقع فيها] وسبق ان اتهمتنى ظلما وعدوانا وسببت لى الاما نفسية لا حدود لها وانا الصحفى الذى مارست مهنتى ٢٠ عاما – في مصر والمملكة – واحترم قدسية الكلمة .

واشكر اسرة جريدة المدينة – ملحق الاربعاء – كل الفنون – والقراء لسعة صدورهم . واترك التعليق .. للقراء .

فـؤاد دوارة

بربـــرى مصـــر الوحـــيد

مجلة الكواكب بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٨٦م –

نجوم لها تاريخ

على الكسار .. بربرى مصر الوحيد
الذى مات قبل رفع الستار ليلة الافتتاح

● ظل اميا لا يقرا ولا يكتب حتى نهاية حياته !
● خشبة المسرح كانت [تستحي] من نفسها ومن الناس
● ماذا قال عنه رئيس فرقة « الكوميدي فرانسيز » الفرنسية
● المسرح يصاب بنكسة بسبب ارتفاع اسعار القطن !!
● الفرحة بتقدير المسؤولين لفنه كانت السبب في وفاته
● لازمته شخصية النوبي عثمان عبدالباسط

مجهود وعطاء بلا حدود

مهداة من الفنان سعد الدين شحاته

حلقة جديدة فى مسلسل السطو الادبى

الزلفى يضبط الحسينى متلبسا

●● فى عدد الاربعاء الاسبوعى رقم ٢٤٢ الصادر فى ٨ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ — والذى تصدره جريدة المدينة نشر بالصفحة رقم ٢٧ مقال الزميل القبطان سعيد الحسينى تحت عنوان نجوم لها تاريخ — على الكسار — بربرى مصر الوحيد — ولكن الزميل محمد صبرى الزلفى يبحث لنا فى ارشيفه ويقدم لنا ضبطية ادبية عن مقال الزميل القبطان الحسينى . والخاص بالفنان الراحل على الكسار المنشور تحت عنوان بربرى مصر الوحيد

بربرى مصر الوحيد .. الاربعاء الفنى

هو ...

بربرى مصر الوحيد الكواكب - المصرية

●● يقول الزميل الصحفى محمد صبرى الزلفى

■ مهنة الحرف عظيمة .. ومجموع الحروف تشكل الكلمة .. والكلمة المسؤولة تشرف صاحبها وتضعه فى قمة المجد .. ذلك مفهوم مبسط لمهنة [القلم] الذى علمه الله للانسان ليعلم مالا يعلم .. ومجموع الكلمات تشكل المقالة التى تتناول الجوانب الفكرية وتعالج القضايا الانسانية . يبدع الكاتب الصحفى . والاديب وهو يزخرف الجملة .. وتغرد العصافير مع الشاعر وهو ينسج منها ابياتا من الشعر تخلد كخلود الزمان وتتجاوز حدود المكان .

و[الكلمة] اذا التزمت وحافظت على قدسيتها . تجنب نفسها الوقوع فى المزالق .

ورغم قدسية [الكلمة] الا ان الكثيرين . وقد يكون بعضهم على درجة علمية او ادبية عالية يستمراون التعدى على حقوق غيرهم من مؤلفات وابحاث .. ورسائل علمية بطرق واساليب مختلفة .

● لازال هاويا فى مجال السطو الادبى

■ ويبدو ان [القبطان سعيد الحسينى] لازال هاويا فى مجال السطو الأدبى حيث ان عصابات السطو الأدبى فى عصر [تشستر بوبل] استفادوا الكثير من اساليب محترفى السطو المسلح فى التمويه . حيث لا اثار ولا بصمات

وعلى ما يبدو فان [القبطان سعيد] ليس على علم بما يدعى تجاوزا [بالاقتباس] .. وهو نوع من السرقات المهذبة حيث تشوه المادة الاصلية او العيلم الاصلى .. ثم يعاد ترتيب الحوادث والاماكن والشخصيات غير ان [قبطانا] الجرىء فضل ان ينقل المادة الادبية لموضوع عن الفنان [على الكسار] وننشره كما هو دون تحريف عن موضوع سبق نشره فى مجلة [الكواكب] المصرية بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ م صفحة ٣٤ . صفحة ٣٥ تحت عنوان [بربرى مصر الوحيد] للكاتب الصحفى [فؤاد دوارة] .

والقبطان « سعيد الحسينى » كما يبدو زيادة فى الامانة الصحفية فضل ان ينقل العنوان الرئيسى للموضوع كما هو .. الشىء الوحيد الذى تصور [قبطاننا] الجرىء انه قد يخل بموضوعية المقال هو اسم صاحب المقال الاصلى الناقد المعروف الاستاذ [فؤاد دوارة] فقرر ان يستبدله باسم [سعيد الحسينى] غير ان الاسمين كلاهما ثنائى التركيب .. اما الفرق فى الالقاب [الناقد] و [القبطان] فهو ليس بالأمر الخطير فى زماننا حيث تبدلت الادوار واختلط الحابل بالنابل .

ومع ذلك لا نتصور ان يفكر الناقد المعروف الاستاذ [فؤاد دوارة] ولو مرة واحدة ان يعمل قبطانا بركب البحر ويجلس خلف دفة سفينة

● ليس الأول)

●● ويقول الزميل الصحفى محمد صبرى الزلفى

■ ان القبطان « سعيد الحسيني » ليس أول من تعدى على عمل ليس له فقد سبقه الكثيرون وسيتبعه الكثيرون ايضا ولدينا الكثير من الامثلة الدالة على ذلك ومنها على سبيل المثال وليس الحصر اقتباس الرسام المعروف محمود كحيل لكاريكاتير عن قبلة « النيوترون » [نشر ذلك فى الزميلة عكاظ] .

وكذا الطبيب العراقى المزيف « السبيتى » والذى ادعى اكتشاف عقار جديد ضد السرطان واستطاع خداع الكثير من الاوساط العلمية فى العالم . [نشر ذلك فى الزميلة اقرأ]

● الفارة المخدوعة :

■ وان ظاهرة [الغش العلمى] هى حقيقة تاريخية وعالمية وان كثيرا من العباقرة والعلماء ومن مختلف الجنسيات البشرية كانوا متورطين فى تلك القضية المثلة بهذا الشكل او بذاك

فالاغريقى « بطليموس » الفلكى الاشهر كان عالما منتحلا اشترى معظم الابحاث التى ادعى انها

د . سمير وزاني

القبطان سعيد الحسيني

[ابتكاراته العلمية] من فتاة بائسة باعت مخلفات والدها الفلكى المغمور لتأكل

والفلكى الاخر [غاليلو] كان عالما [مدعيا] و [نيوتن] الذى لوى عنق كثير من قراءات تجاربه لتتطابق مع نظرياته كان عالما [مزورا] وان اعتبر ابا العلوم الحديثة

و [مندل] ابو الوراثة الذى عند اول نجاح فى الابحاث وامام بريق الشهرة والمجد ما لبث ان وقع فى [الكذب] سريعا .

واما الدجال [داروين] فهذا تخيل ان البشر قد انحدروا من فصيلة القرود واراد ان يوهم كل الناس بذلك

تلك [عينات] من كتاب [الفارة المخدوعة الذى صدر مؤخرا للصحفيين الامريكيين [وليام براود] و [نيكولاس وايد] واللذين جمعا فيه ما استطاعا من فضائح [الغش العلمى] على مدى التاريخ .

● حتى الرسائل الجامعية .

■ واقدم للزميل [الحسينى] الحكم القضائى الذى اعتبر حكما تاريخيا للقضاء المصرى فى احدث قضايا [السرقة الادبية] .. والذى نشرته الصحف المصرية والعربية فقد قالت جريدة الشرق الاوسط فى عددها رقم ٣٣٦٣ الصادر يوم ٢٤ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ تحت عنوان [امتداد السرقات الادبية الى الرسائل العلمية خطر مضاعف]

— بعد ما يزيد على خمس سنوات من الجهد القانونى والعلمى اصدرت محكمة جنوب القاهرة حكما تاريخيا يوم ٢٥ يناير ١٩٨٨ م فى احدث قضية سطو ادبى وفكرى فى مصر حيث ادانت ما قام به الدكتور على محمد الفقى من اللجوء الى رسالة الماجستير التى تقدم بها الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام الحالى والنقل منها لاعداد رسالته للدكتوراه

والسرقات فى مجال الادب والفكر العربى ليست جديدة . لكنها فى الوقت نفسه ليست شائعة الى الحد الذى يجعل منها ظاهرة ومع ذلك فهى تنطوى على معان واثار مدمرة

تعقيب على حوار الحداثة :

لا يستطيع المرء إلا أن يقف وقفة اجلال واكبار أمام الندوة التى ادارها الاستاذ محمد صادق دياب ونشرها ملحق الاربعاء فى عدده السالف وشارك فيها مجموعة من الاساتذة المهتمين بالمسألة الثقافية فى بلادنا .

لا يستطيع المرء الا ان يقف امامها وقفة اجلال واكبار لانها استطاعت ان تجمع رجالا فرقت بينهم الكلمة فى وقت كان ينبغى فيه ان تكون الكلمة هى الرابطة التى توحد بين القوم مهما تباينت آراؤهم واختلفت مشاربهم ماداموا يترامون الى غاية واحدة هى البحث عن الكلمة الاشد نقاء وصدقا ويؤمنون بمبدأ ان من المناقشة ينبثق النور .

د . الغذامى

اسامة السباعى

محمد مليبارى

عبدالفتاح ابومدين

يوسف دمنهورى

محمد صادق دياب

بحثا عن الخصوصية

لا عن المصطلح

ولعل من اهم سمات تلك الندوة ذلك الجو الودى الذى عقدت فيه والذى جنبها عنصر المهاترة والقذف والمكابرة وما الى ذلك مما ابتليت به حواراتنا فى الاونة الاخيرة . ومع تباين القوم المشاركين واختلاف توجهاتهم وارائهم فقد انتهوا الى ما يشبه الالتقاء على راى واحد يكاد يرسم معالم « منفستو » من شأنه ان يشكل منعطفا فى حركة الثقافة فى بلادنا ومن هنا جاء الحرص على نشره فى وقت واحد فى اكثر من منبر ثقافى .

ومع ان بعض المشاركين ، وعلى راسهم مدير الندوة ، قد اكدوا على ان ما جاء فى هذه الندوة انما هو « قناعات خاصة بالمجتمعين فيها » الا ان اطرافا اخرى اتحدت على ان الندوة انما تسعى « لوضع تصور مضمونى ينشر كبيان يفرض على ادبنا وفكرنا المحلى ثم العربى ثم العالمى » .

ومع ان الندوة قد ابتدات بسؤال واضح ومحدد هو « البحث عن امكانية ان تكون لمجتمعنا حداثته الخاصة » فقد انتهت الى الاتفاق على « تغيير المصطلح » من « الحداثة » الى « الواقعية التخيلية » مع مجاهدة مدير الندوة على الحفاظ على محوره الذى بدا به من ان ينحرف به المنتدون الى غير وجهته اذ ظلت مداخلة مدير الندوة تلح على « المصطلح » وعلى الحوار حول « الخصوصية » .

واذا كان ثمة من شرخ ساعد به مدير الندوة المنتدين على الابتعاد عن محوره فهو تاكيده على ان الحديث انما هو « عن الحداثة فى الادب » وبذلك انفصل هو نفسه عن طرحه الاساسى حول « مجتمعنا والحداثة الخاصة » وبذلك هيا الى النتيجة التى انتهى اليها القوم وهى تسمية ظاهرة الحداثة بمصطلح ان صح فانما يصح على جزء من اللغة الشعرية التى تثبت فى ثنايا النص الجديد من قصة او قصيدة او رواية واقول « جزء » لان المصطلح الذى انتهى اليه القوم غير قادر على استيعاب التركيب اللغوى كاملا للنص فضلا عن استيعابه لحركة ذات طابع شمولى تستهدف النهوض بالفرد والمجتمع فى كافة المستويات وعلى مختلف الاصعدة . ومن هنا تتوارد على نفس المضمار جملة من الغايات التى تسعى الى « تحديث العقل » و« تحديث المجتمع » و« تحديث النقد » و« تحديث الوعى » وما الى ذلك .

واذا كنا فى مجتمع يسعى الى التطوير والنهضة ويشهد فى كل يوم نموا وتطورا فمن الاثم ان نعزل الحركة الثقافية عن مجمل ما يشهده مجتمعنا فكيف بنا نرتضى عزل الظاهرة الشعرية او حتى عزل جزء من اجزائها ؟ ان الذى ينبغى ادراكه هو ان الحركة الثقافية التى تشهدها المملكة اليوم ليست سوى التمظهر الواضح لحركة التنمية التى ترتقى او تسعى لترتقى بمجتمعنا من كافة اطرافه ، وليست فى نفس الوقت سوى ثمرة لكل الانجازات التى تحققت فى كل مضمار لمسته يد التنمية .

***

واذا كان مصطلح « الحداثة » قد شابته الشوائب ولوثته بعض الاعمال فمن ذا الذى يزعم ان مصطلحا من المصطلحات يمكن ان يكون نقيا ؟ ان مصطلح « الواقعية التخيلية » الذى اقترحه بعض المنتدين تشوبه هو ايضا شوائب مختلفة . « فالواقعية » لها مرجعيتها التى يعلمها الجميع ، والمفاهيم الفلسفية التى تكمن خلف مصطلح « التخييل » ابعادها التى نعرفها كذلك . ولذلك المصطلح اخر ذكرته الندوة وهو « الواقعية السحرية » او « الواقعية الاسطورية » وهذا سكتت عنه الندوة — ولهذه المصطلحات مرجعياتها التى لا مكان لمناقشتها الان .

ان ما ينبغى ان نعلمه هو ان لمصطلح « الحداثة » حينما يطلق على اى مضمار او تنعت به اى محاولة — له محاذيره والتباساته التى ينبغى علينا ان نبرأ منها انطلاقا من ايماننا الذى لا تزعزعه الاهواء ولا تعصف به الشكوك وانتمائنا الذى لا تغيره الايام ، ايماننا بديننا العظيم وتراثنا العريق وانتماؤنا لهذا الوطن المتجذر فينا حتى العظم .

ومن هنا فان الدور الذى ينبغى علينا ان ننهض به هو ان تكون لنا خصوصيتنا النابعة من هذا الايمان وهذا الانتماء بحيث تكون لنا « حداثتنا الخاصة » تلك « الحداثة » التى نصت عليها توصيات مهرجان الشعر لدول الخليج والذى عقد مؤخرا فى الرياض وشارك فيه جل المثقفين الخليجيين ورعاه صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد حفظه الله .

هذه الخصوصية النابعة من استلهامنا لتراثنا العظيم واستفادتنا من الوافد الذى لا يتعارض مع كل ثوابتنا الاصيلة هذه الخصوصية المنبنية على اننا « عرب مسلمون » قبل كل شىء وبعد كل شىء هى التى ينبغى لها ان تجعل لحداثتنا طعمها الخاص سواء تحدثنا عن « تحديث الشعر » او « تحديث العقل » او « تحديث المجتمع » وذلك يعنى — وهذا ما ينبغى ان نؤكد عليه — براءتنا من كل ما يتعارض مع هذه الخصوصية سواء كان وافدا غريبا . او متغربا غربيا او شرقيا فى اى مجال ظهر وفى اى مضمار بدا .

واذا كان لابد لى من كلمة فى نهاية هذه الكلمة فهى ان احيى هذه الروح التى ظهرت بها الندوة مؤكدا حاجتنا الملحة الى مزيد من المحبة والنظرة الاكثر شمولا ووعيا .

والله المستعان .

بقلم : سعيد مصلح السريحى

قصة قصيرة

الدمعة الأخيرة

نجاة عمر

في حالات نادرة جدا تقصر المسافة ما بين الاجيال !

هكذا همست في خلوتي والبدر يخط امامي دربا من الضوء لاشهد بيتنا القائم كوثيقة تاريخية على مر الزمن !

جيلان نعم .. يمثلان خطا من المستقيم الطويل قلما يلتقى طرفاه في شبه دائرة ! وان التقيا ففي لحظة يكون صوتي الوحيد هو الرجع والصدى .. « امي » الصارمة تقف على راس المستقيم .

بينما اقف « انا » المتمرد برايها على الطرف القصير ! جيلان .. ابتعلت مرات هزيمتي فيها من دوران عينيها لتقمص راى الاخرين قبل ان يكون قرارها الاخير لي !

الهزيمة لم تلبث ان تتحول مع الزمن الى تمرد اجوف ، خرجت بهذا الصمت منه !

الصمت وحده .. وهو اكبر اعلان بنظرها - للعصيان ، وبنظري - للاخفاق .

لا باس إذن ان لم اك عاقاً جاحدا فانا الصامت الذي يهضم حقه مرة ، ويسوسه بهدوء اخرى ، لكنني اظل ذلك المتجاهل لعراقة التقاليد ..

القروي .. يعلن الليلة انفجاره .. واعلم ان « امي » تحمل قدرا لا باس به من الاستياء نحوي بل واعلم ان طرق المستقيم لن يمثلا اقصر طرق الوصول ..

الدائرة . الدائرة .. هاجسي الاخير ..

التعب يبلغ مني مبلغ الالم فلا اقاومه ، والرغبة تجمح بي في الخروج ..

طرقات على باب الحجرة تجلدني ، تنفذ من خلال خشبه المصبوغ بكل الالوان في كل الاعياد وتبقع وجهي بالضيق .. احزم امري واقرر بان مسقط راسي لا يعني في كل الاحوال امر التكلفة بمعاشي ، انتفضت تمردا .. وجمعت بعض اشيائي معلنا ذلك الصمت خلفي !

هواجس الحلم تحملني لمزاحمة الاقدام الانيقة على ارصفة الشوارع اللامعة مبعثرا في تطلعات غريبة تبحث عن وجه غريب كوجهي !

تجتذبني لوحات النيون الخاطفة ، اسدد نحوها طموحي وامضي لكن القلق يركض بقسوة « داخلي » لينسج خيوط الليلة الاولى من وحدتي !

اجر زهيد يتناثر من جيوبي لقاء بقائي كئيبا بين زوايا اربع ، اصمتت صوت الصراخ المحشو بالسخرية والتوبيخ .

هو السيف الاول اواجه به مقدرتي على ان اكون .

آخر ما تفتقت عنه غربة المدينة هذا الصباح ، وجها متخنا بالامتلاء صدقت الوهلة الاولى معه اني قد وضعت يدي على ضالتي . فاذا بي اجد آمادا من لاجيال تطفر !!

شيء يهمس في داخلي :

من حقوق المخدوم على الخادم الا يتجرأ .. ولو بالحق

استعطف الصوت :

- ولكني ارجو منه فقط مشاطرتي الامل في استحصالي على قدر من العلم افترضه حقا على ابنائه !

- ياهذا القروي ، كيف تقف بوجه ابن المدينة !!

قائمة تانيب بما يليق ، كان علي بعدها ان انصب قامتي كنخلة التحفني الندم عندما بدأ الزمان يستضيف لحظات ماضية ادركت فيها اني على شفا حافة العقوق وقفت !

نصبت قامتي ، ويممت شطر الباب تتلقفني تعاريج الدروب المصقولة من جديد ،

فاجدها اصغر من فراغ حجرتي المربعة هناك !

في المدينة كان لابد ان ابسط هويتي لأجيب على الاستطلاعات النامية على الوجوه . وان اصافح وجهي المكرر على الواجهات الزجاجية الف مرة في اليوم واقرئه السلام ، حاملا على كتفي تبعيات جاحدة لكينونتي بين هذه الفئات .

مرات ارتب الخطوة الجديدة لنفض ثوبي المترب . وتهذيب « غترتي » الملتوية بما يتفق وكوني مقبولا على الاقل هذه المرة .

امضيت المساء حافلا بغده .

عبرت بذاكرتي وصايا الام ، وغمرات التوهج ، وكاني ارغمت اصابعي على الغرق في المياه كثيرا حتى انتفخت صفحتها الخارجية وعقدها .

ولجت في الصباح في ذلك الثوب الجديد ، وكان على ان ادخل قدمي في ذلك الحذاء اللدن ، وان اعتزم مناوئة الرياح الحبلى لالتقى بوجهي خافقا براقا على واجهات المحلات اشهدها بهمس على كينونتي الجديدة .

تشحب يدي وهي تتلمس ذلك الباب الانيق ، غافلة عن مقبضه المذهب وتلك الكلمة المدلاة على عنقه تقول « ادفع » .

تناقلت نظراتي على الوجوه المفصولة عني عبر الزجاج ، وحسبتها بدقة كما احسب قروشي القليلة .. وبين خفق القلب ، كان يتحداني خفق الوجع الانساني .

اعتصرتني الذاكرة خلف مد من الخط المستقيم ، رجوت فيها ان تضيء بما يلف طرق النقيض ..

عزمت في الخطوة التالية ، ويدي تقبض على هويتي كطوق نجاة وتفحصت وجه الاول المقتعد زاوية المكتب ، والذي راح يرصدني بنظرات غريبة اوشكت ان تصعقني ، ثم مال على رفيقه بهمس جعلني اصرف كل شحنات توقعي للفوز ببعض ما يجول !

لاول مرة ادقق في الوجوه كم تبدو جامدة وهي ناتئة متحجرة دلفت خارجا .. ساورتني رغبة ملحة في رفع راسي عاليا لما فوق .. اصطدمت باضواء السيارات الكاشفة ، والاعمدة المنتصبة ..

لكنني غذيت السير الى حيث يهطل الشعاع بحرارة من السماء ، وسمحت لكفي ان تمسح دمعة .. لعلها الاخيرة ..

لذلك اعتقد ان يوسف شاهين اخذ اكثر من حقوقه ، بينما شادى عبدالسلام لم ياخذ ١٠/١ حقوقه وفيلم « المومياء » اقرب للديكومترى ويجب ان يعى المتفرج ذلك وعليه ان يحاسب المخرج على نوعية الفيلم المقدم له ، اما « اخناتون » فهو فيلم روائى ... حدوتة .. قصة ومشاهدنا العربى سواء كان مثقفا او غير مثقف في داخله متابعة للقصة والحدودتة .

* معنى ذلك ان الفيلم كان ممكن ينجح ؟

□ لا استطيع ان اناقش هذا ولا اطلبه ولكن لا شك سيكون وساما على صدر السينما العربية ، فهو سينما حادة ، لها مذاق ورائحة وشخصية وهذا ما ينقص السينما المصرية الان .

* هل تعتقد ان عدم تصوير هذا الفيلم اخر من بزوغ نجمك ؟

□ اكيد ... ولم ياخر من وصولى للقمة فقط بل جعلنى اغير من اسلوبى . وهذا بفضل انجرافي في العمل سعيا وراء الظهور فانا حتى الان لم استطع ان اقتنع بفن السينما في مصر فلو جاء « لورانس او ليفيه » ليمثل في مصر فلن يعاود التمثيل على الاطلاق . يوسف شاهين بيطبع الفيلم ويحمضه ويركب الصوت في الخارج ، ولكنه يعرض في السينما المصرية في دار عرض فاشل لا سينما ولا صوت ولا صورة ولا لون بس بيتكلف اكثر ، وهو لايقوم بذلك من اجل مصر بل لمجرد الدعاية له ولفيلمه ، ولكن ما قيمة ان نقدم فيلما جيدا في دار عرض حيفسده ما قيمة ان تمثل بمهارة لتبيان الاداء الصوتى والتلوين وانت تعلم ان الصوت غير جيد بدور العرض ، ما قيمة ان تحاول بالانفعال تجسيد شخصيتك وانت تعلم انك ستكون مظلما على الشاشة ، فالسينما صناعة وفن وتجارة وعندما تفقد الخاصيتين الاولين الصناعة والفن ولا يبقى منها سوى التجارة ويالها من كارثة عظمى ان التجارة ايضا تفشل جماهيريا الان ، فالهند تقدم افلاما تجارية وامريكا واوروبا تقدم افلاما بسيطة وتجارية لا فيها مضمون ولا فن عال ، ولكن تستطيع ان تقول انها سينما .... سينما بسيطة لطيفة ولكننا نقدم التفاهة شكلا ومضمونا ، لك ان تتخيل ان السينما اليوم تستطيع ان تقول ان بالفيلم ١٥ شوتا « فلوه » .. كويس الحمد لله ، فلو ذهبت لكى تلتقط لك صور بطاقة شخصية وطلع فيها عيب لن تاخذها ، اما في السينما فتقول لهم « ياخوانا انا باعمل دوبلاج بس ده فلوه » يقولون لك « ما احدش حياخذ باله هو بس علشان انت فنان بتدقق » بتدقق ايه .. عناصر السينما ... العدسة .. وانا باتضايق لما بيقولوا لى هل محمد صبحى نجح في السينما والا فشل !... فشل ايه وفي اى سينما ، فلما بيعرض علىّ ١٠ سيناريوهات باقبل واحد منهم احسن الاسوأ ومش ممكن ارفض كله وابتعد لانى مش في برج عاجى .

النهار ده الهند افلامها لما بتعرض في مصر يقولون لك الجمهور منصرف عن السينما المصرية ، فالفيلم لما بيعرض في سينما بشبرا سواء كان كاراتيه او هنديا بيبقى « كومبليه » ونحن لا صناعة ولا فن !!.

* في احد لقاءات حسن الامام مع طلبة معهد السينما سئل : ماريك في الموجة الجديدة وطلبة المعهد قال : لقد ركبت سيارتي من راس التين الى المعمورة فلم اشاهد اى موجة .. فما تعليقك ؟!

عجز في الاخراج !!

لايمكن ان ننكر خبرات الناس السابقين والنهار ده لو تتفرج على افلام عربى قديمة .. تجد ان اى مخرج حالى يعجز عن اعادة تقديمها ، وفي محاولات عديدة لمخرجين شبان اعادوها وفشلوا ، فالقديم موجود والحديث موجود ايه المشكلة ... المشكلة ان ما فيش سينما ، صناعة السينما كانت الصناعة الثانية بعد الغزل في مصر سنة كام في وقت كان الممثل لا يعترف به وبمكانته .

سنبل انا !!

* « محمد صبحى ممثل الكاراكترز الاول بمصر » .. فالجمهور قد لايعرف محمد صبحى ، لكنه يعرف سطوحي وسنبل وعم ايوب وعلى بك مظهر ... هل هذه الشخصيات تعيش في واقع محمد صبحى ؟"

□ نعم هذه الشخصيات من واقعى ، وفيها الكثير من الواقع من فينا ما فيهوش « سنبل » بطموحه ، من فينا ما فيهوش « على بك مظهر » بكذبه ، ولكننى جسدت هذه الشخصيات بان سلطت عليها الاضواء ، ووضعتها تحت المجهر ، ولكن المهم ان ما فيش تشابه بين شخصيتين ، والا كنت فشلت من ثانى شخصية .

* ماذا يعنى « لينين الرملى » في حياتك الفنية ، وهل العمل مع اخرين مهم بالنسبة لك .. ؟"

□ « لينين » هو توامى الفنى وهو رفيق دراستى وتخرجى وعمل كمحترف يجمعنا هدف واحد وطموح واحد ونظرا لان ما يهمنى هو العمل الذى اقتنع به ، لذلك فلو فشلت مع « لينين » فساذهب لمؤلف اخر .

ولكن نظرا لاننا عندنا اتجاه وبنشتغل بخريطة ، فلقد عملنا فرقتنا ، ورسخ في عقولنا فكرمعين ، واتجاه واضح ابتداء من « انت حر » ثم « الهمجى » ثم « تخاريف » بنعمل شيء معملى ، وبنشوف ايه شكل المسرح وعاوزين نطوره بايه .. طيب نجرب كذا ، حتى لو خسرنا لان احنا منتجين ، « فانت حر » بتناقش كوميديا اخلاقية .. لا تقتل لا تكذب لا تصرخ ، بنعملها قطاع خاص وكوميدى وبيكون عليها اقبال جماهيرى ، ازاى ... احنا بنجرب واحنا محتاجين لهذا الاتجاه وان يكون فيه اتجاه بحيث يكون متفرج المسرح عارف حيشوف ايه ، وانا سعيد ان يكون لى انا « ولينين » هذا الاتجاه .

هاملت فشلت !!

* ولماذا فشلت مسرحية « هاملت » التى قدمتها ؟"

□ لقد فشلت تجاريا بمعنى ان عدد الذين يحضرون في الصالة او عدد المثقفين مثلا اقل كثيرا من رواية اخرى ، ولو سالتنى ليه فشلت تجاريا اقول هو نفس السؤال احنا عندنا كام نسبة الامية في مصر

فالجمهور عاوز شيء صادق ويقدم له فن جميل بس ما تعكننش عليه ، لانه بيكره النكد فقدم له فنا يبكيه ويضحكه ويدمع عينيه فهو مزيج من الاحاسيس ، هنا يكون قد شاهد فنا

ياعشاق الغناء الاصيل

هذه .. الاصوات تعشق الغناء

عبدالعزيز عمر صيرفي

■■ وصفوا الحالة التى تعيشها ساحة الغناء .. بازمة وجود اصوات غنائية مبدعة .!

والجمهور هنا .. لازال يحتفظ باولوية الفنان طلال مداح .. الفنان محمد عبده الفنان عبادى الجوهر .. الفنان على عبدالكريم .. الفنان محروس الهاجرى .. الفنان سلامة العبدالله .. الفنان عبدالمجيد عبدالله .. وغيرهم من الاسماء التى لا تحضرنى الان .!

هذه الاصوات الغنائية التى ذكرتها في المقدمة وغيرها .. اصوات لازالت تبدع .. وتعطى .. وتمتع جمهورها بفن يصل الى مشاعر الجمهور !

ولكن ياسادتى .. الان تشهد ساحة الغناء اصواتا غنائية قادمة تحمل في داخلها عطاء قويا .. ولونا متميزا .. وتواصلا في المشاركة لكى تصل الى تقديم ما يؤهلها الى كسب مساحة من عشاق الغناء .. وهذا الجمهور حتى ولو استمع الى اى صوت قادم .. يتفاعل معه لمدة معينة وبعدها يعود الى فنانه ومطربه الاول .. والبعض منا يقارن الصوت البادىء الخطوات بالصوت المتمرس .. اعطوا الموهبة التشجيع ثم التشجيع ثم التشجيع وبعدها حاسبوها .. وقارنوا ايضا !

ولكى لا تكون الاصوات الغنائية الجديدة عاجزة .. ولكى لا تغيب الاصوات الجميلة .. وندفن اجمل الاصوات واقواها .. ولكى نصل بفنوننا الى الهدف المنشود لرقى وتفوق الاغنية السعودية وتسيدها على ساحة الغناء العربى ، ان نحقق لهذه الاصوات امنياتها من المشاركة والاستماع اليها وتقديم كل الوسائل لظهورها نفتح لهم الابواب نمدهم بكل الدعم ، نستمع اليهم ، لا نقف سدا امام خطواتهم ، بل نمنحهم الرضاء .. والبقاء دائما للاحسن .. والاصلح !!

■■ الساحة الغنائية هذه الايام تشهد قائمة .. ان لم يكن تكدسا من الاصوات الجديدة من المواهب ، شهدت لهم بعض الاقلام البناءة ، بحلاوة وصدق اصواتهم على كافة المستويات .. من غناء وجمهور .. وبعضهم يعى ويدرك مسؤولية وحساسية كلمة « فنان » بحق .

استمعوا الى هذه الاصوات القادمة بثمار الامانى .. ينثرون الحب في ارجاء الحياة .

غنوا .. ويغنون للحب .. للدمعة .. للحياة .. لجسر المحبة والامل ..

■■ فهذا الفنان الموهوب .. عندما يغنى .. خيمة من الرقة والشفافية . انه صوت بحق معبر . واى جمال ، واى سحر في صوت الفنان القادم بقوة محمد ماجد !! قمة الاصوات !!

■■ وهذا الصوت المغرد .. على جناح الهوى .. طير اشواق وشوق .. دفقة حنين .. لهفة لقاء ، سخى العطاء ، في شعاع الغناء يتالق الصوت القادم من طيبة الطيبة حسين عمر .!

■■ والصوت القادم الذى غنى للشوق .. وللهفة .. وللايام .. وللاحلام على سطور الليل ، في مواكب ليالى العشاق ، اوراق من الحزن والاهات الصوت الدامع اسامة عبدالرحيم .

■■ هذه الاصوات ان وجدت منكم الفرحة .. اللحظة .. الاستماع .

كما وجدها من قبل - طلال - محمد عبده ، عبادى الجوهر ، وغيرهم . بالتاكيد ستصبح قمة من العطاء . لانها في داخلها الرغبة في العطاء .. للاغنية المحلية ، لا اقول استمعوا اليها بالقوة لا ، بل امل كغيرى ان تعطوها الفرحة .. ان تشجعوها هى وغيرها من بقية الاصوات الشابة في عالم الغناء ، فهى اصوات بحق تعشق فنها !!

محروس الهاجرى

محمد ماجد

عبادى الجوهر

الجوكر

شاهد شاف كل حاجه !!

سطوحى . الجوكر . على بك مظهر . سنبل ... شخصيات احبها الجمهور . وعاشت فى وجدانه . واقتحمت منازلنا .. هذه الشخصيات الفناها وعشنا معها ونالت الاعجاب والحب .

والتى جسدها لنا الفنان القدير محمد صبحى وكان لنا معه هذا اللقاء عند زيارته الاخيرة للملكة .

« محمد صبحى » ينعى السينما المصرية !!

● نحن نقدم « التفاهه » شكلا ومضمونا

● لا توجد سينما مصرية !!

● الاحباط قتل « شادى عبدالسلام » !!

● « يوسف شاهين » أخذ مالا يستحق !!

* كانت بدايتك كبطولة مطلقة فى فيلم المخرج شادى عبدالسلام الذى لم ير النور « اخناتون » . . لماذا لم يصور الفيلم ؟

□ كان لقائى بالفنان شادى عبدالسلام سنة « ٧١ » عندما قدمت « هاملت » امام واجهة المعهد ، وشاهدها ، وبعدها اختارنى لامثل شخصية « اخناتون » وكانت انطلاقة عظيمة بالسبة لى . ومكثت ادرس فى الفيلم من عام ٧١ الى ٧٤ ولاول مرة تعمقت فى معرفة تاريخ مصر القديم . وكان لدى طاقة لا حدود لها . وجهزت نفسى للشخصية تماما واشترط شادى على الا اوقع اى عقد او اتفاق قبل ظهور « اخناتون » . وكان له الحق لرغبته فى تجسيد الايهام الكامل للمشاهد بان يمثل شخصية « اخناتون » وجه جديد غير معروف للجمهور فيقتنعون به كاخناتون . وبالفعل رفضت وقتها فيلمين « امبراطورية ميم » لحسين كمال و« زوجتى والكلب » لسعيد مرزوق رفضتهما وانا راض تماما لاقتناعى برأى شادى وحرصى على لعب الدور

وشادى ظل مترددا وكلما يصل للكمال ويكون مستعدا للتنفيذ يحبط من الجهات المسؤولة فلقد احبطته وزارة الثقافة احبطته مؤسسة السينما احبطته اتفاقيات كثيرة عرضت عليه الاموال شركات فرنسية وامريكية مشترطة تغيير الممثلين واستبدالهم بممثلين عالميين . فرفض لقد كان

لقاء : طارق متولى

وطنيا مخلصا لابعد الحدود فى خلقه لهذا العمل الفنى ولكن لم يقابل هذه الوطنية بالرعاية الكافية . فظل الفيلم حلما الى ان مات شادى

فمثلا يوسف شاهين هناك من يعترض على مايفعله وما يقدمه وانا غير مؤمن بسينما غير مفهومة وان تخاطبنى بلغة لا افهمها . فانت تستطيع ان تنطق اليابانية وانا لا افهمها ولكن بامكانك ان تفهمنى ما تريد بالنظرة بالاشارة



وبقى الفيلم ورقا يريد من ينفذه .

* الا تجد معى انه من الواجب ان تنفذه ؟

□ الحقيقة لقد عرضت عليه قبل وفاته بـ ٣ او ٤ سنوات بأن اساعده فى تنفيذ الفيلم ، واقدم له اى مبالغ ، ورحب شادى بالفكرة واتهمنى بالجنون ، وكان شرطى ان اساهم بنصف التكاليف حتى ولو لم امثل بالفيلم كى ابرىء ذمتى لاننى فعلا مؤمن بالسينما ، وهذا فيلم عالمى ، وكنت اعلم ان ميزانية انتاج الفيلم عام ٧١ ضخمة واستحالة ان تتوفر لفيلم أخر فلقد كانت ٢٠٠٠٠٠ جنيه ، وكنت اعتقد انها حتزيد ١٠٠٠٠٠ جنيه ، لذلك قلت له انا اقدر اساهم بالنصف ، و ٥٠٪ من التكاليف بالنسبة لشادى ده شىء عظيم ، لكنه ابتسم لى قائلا : الـ ٢٠٠٠٠٠ جنيه دول بيمثلوا حاليا ١/ ١٠ ميزانية الفيلم ، فلقد اصبحت الاموال الكثيرة التى يمكن ان اساهم بها مجرد رماد لا تؤثر فى انتاج الفيلم ، اما الان فلو أملك قيمة انتاج الفيلم سأرى صعوبات اخرى قد تنهى حياتى كما انهت حياة شادى من صراعات فى تنفيذ العمل وصراعات فى جهات كثيرة مثل الرقابة والمعدات واشياء كثيرة ، بل ولو توفرت لى كل ظروف انتاج الفيلم سيكون هناك حوار وسيناريو واخراج واداء كل هذا فى راس شادى عبدالسلام وهذه النوعية من السيناريوهات لا يمكن ان يخرجها مخرج اخر والا سيصنع فيلما اخر . وانا كممثل لم اعلم كل ما فى ذهن شادى بالرغم من انى عاشرته فترة طويلة وعايشت الشخصية . واعتقد ان هذه الكارثة الكبرى وهى « من لديه النزاهة ليقدم فكر ولغة شادى » وامام هذا السؤال علامة استفهام كبيرة تقف كحائل امام الاجابة عليه .

* هل تعتقد ان هذه النوعية يمكن ان تلاقى النجاح الكافى لها ؟

□ ما نقدرش نناقش فيلم زى « اخناتون » ونقول ممكن ينجح اولا فالمكاسب التى حققتها رائعته الاولى « المومياء » تفوق اى نجاح لفيلم أخر ادبيا وعالميا .

دبوس شعر

وفاء الطيب

مـا ان رمت بحقيبتها المنتفخة ارضا ، حتى ناءت الحقيبة بحملها فاستندت على الجدار . كانت منشرحة الصدر رغم انها تاخرت كعادتها هذا الصباح . غادرت الصفوف مكانها الى الفصول وبقى الفناء خاليا الا منها . لكنها منشرحة الصدر على اية حال ! جذبت شهيقا عميقا وامعنت النظر فيما حولها . كل شيء يبعث على الطمانينة فلماذا القلق ؟

طوت عباءتها الحريرية بتمهل ، ثم انثنت قليلا ودست بها فى جوف الحقيبة المتراخية . فردت قامتها وسحبت منديلها بخفة فانسدل شعرها كالموج من تحته وانهار الدبوس ارضا . طوقت شعرها الثائر بيد وطوته بيد اخرى ، مرة ، مرتين ، ثلاث مرات . عركته حتى صار ملتفا حول نفسه كأنما هو افعى حنون . ربتت عليه فى قلق والتصقت بالارض تترقب طلعة الدبوس . عاودت الوقوف ويدها مثبتة على رأسها .

- « اين الدبوس » ؟

ثنت جذعها قليلا ، تقدمت الى الامام فى تمهل ، انثنت اكثر وانسابت كحلزون يلاحق طريدته ببطء .

- « رباه .. اين الدبوس » .

هذه المرة اطل دبوسها من تحت حذاء مرعب تعرفه جيدا . كم هو وسخ هذا الحذاء ! طبقة سميكة من الغبار تعلو مقدمته ، وقدمان كبيرتان تستقران فيه .

« لم اتصور ان لقدميها كل هذا الحجم » !

الهذا تصدر دبيبا ثقيلا كلما مشت فى الاروقة وداخل الفصول ؟! » .

« فى كل صباح قارس انتظم فى الصف لاتحاشى نارية عينيها دونما جدوى . هاتان العينان تلاحقاننى اينما وقفت . تصطادنى اينما كنت . اينما انتظمت فى الصف الطويل ابصرت محتويات راسى واشتعل فمها مثل امى بالكلمات والغضب .

قالت امى : راسك فحواه فوضى وسهر وانا املـ محروقة . ولم اصدق ان تحرق هى ذاتها انامل بالجمر المشتعل .

نهرتنى بغلظة يومها وقالت : « تدخنين يا .... بنات هذا الوقت فراش مبثوث حول النار لا الضوء ، بنات هذا الوقت يحرقن الليل ويهرقن بريق النهار ، يجربن اى شيء ويهدرن كل شيء ، اين زماننا عنا ، واين نحن منكن » .

ولم تقل اينه منى !! كان مسافرا على اية حال . لكنها تضايقت من سحنتى اللامبالية فقالت : اللف والدوران فى ساقية الليل يبعث بك كالموتى الى مدن النهار . الا تنامين ؟ الا تخبو عيناك فى هذا الليل ؟! هل ابصرتا شيئا هذا النهار .. افتحى عينيك للضوء ياشقية وحدقى فيما حولك .

قلت فى سرى ، والدبوس مازال من مكانه يرقبنى ، انا لا ابصر غير ما صورته المعلقة على الجدار . اما هو فمشغول .. دائما مشغول .. ينفق على عالمه ببذخ لكنه لا يرسل هدير صوته العذب فى ارجائه كما يفعل خالى .

اوه . ماتزال تلك القدم الكبيرة ضاغطة على دبوسى بقوة . ترى كم دهرا قد مضى . اعنى كم جزءا من الثانية قد مضى ! كيف لم تقل لى معلمة الفيزياء بان جزءا ضئيلا من الثانية يمكن ان تسكنه كل هذه الاحداث ! لكننى عرفت ذلك وحدى .

انا شخصيا املك ان اقتحم كل مجلدات الف ليلة وليلة على جزء من الثانية بينما امى نائمة . استطيع ان اجوب الكرة الارضية واحلق فوقها على صهوة ثانية ! وعندما استلقى بين الدفتين اقص لعينيه الف حكاية ولا انسى ان اعصب عينيه وانا واقفة امام المراة لاقول له : هل اعجبك ثوبى ؟ حدثنى عن تفاصيله . قل كم هو افلاطونى ومثير . خامته رخيصة جدا . اعرف . وصناعته شرق أسيوية . سمعت صوت امى فافقت مذعورة . اين حقيبتى . اين الطريق الى الماء الدافىء . لم ار منشفتى . اين هى . وجدتها . وجهى مازال مبتلا وصياح امى يعلو من المطبخ .

- (ياشقية نسيت حقيبتك) !

صعدت السلالم درجة درجة مرة اخرى . تناولت حقيبتى ولم اصرح لكائن باننى لم استبدل محتوياتها منذ يومين . اودعتها مكان الحقيبة الاخرى تحت السلم الارضى وانطلقت .

ياالشمس الصباح !! دائما عجلى . لا تعرف كيف تنتظر . يانعة ودافئة مثل حكايتى الاخيرة التى غفت على اجزاء ثانية من ليلة البارحة . كنت اجوب حكاية بنكهة ماء الزهر . فاذا بها تصير لاذعة كعصير الليمون المركز !

حاولت تجميع شظايا اجزائها التى سقطت فيها ولم افلح . ياللاسى ! كان هو الآخر قد رحل .

قالت لى نجمة ريانة لاباس بقى فى جعبتى نواة حكاية . ولم اعلق ولا بكلمة على ما قالته . لاننى فى الحقيقة منجم حكايات ، دهاليزه لا تنضب ولا تنغلق . استطيع ان الد فى جزء من الثانية قبيلة حكايات مجنونة تزهر قرنفلات شهية عمرها قصير ومذهل .

امى مستاءة عند الباب تحذرنى من مغبة الخروج متاخرة هذا الصباح . قالت ناقمة :

- لم ار بنتا مجنونة كهذه البنت .

- ا لاننى تاخرت ؟

- انت كارثة !

- هه .. هه .

- سوف لن تصفح عنك هذه المرة ، وستعيد معك سيرتها الاولى .

- لن تجده على اية حال . تعرفين انه مسافر .

- انتظرى شفتاك لامعتان . هل ..؟

- لا .. اقسم .. نسيت الطلاء اليوم .

- والدبوس ؟

- طوقته جيدا .. لا تخافى .

استدارت الى الوراء بخفة . كانت افعاها تنام بوداعة . وكل شيء على مايرام الا الشمس .. هيا تاهبى .. اسرعى .. الحقى بها .. سالحق بالدرس الاول فيما لو سحبت هذه المراة حذاءها المتسخ عن دبوسى .. لا تلومينى فهى الملومة لا انا . كم جزءا من الثانية مضى وهى لا تريد ما سوى العراك . ولم اكن لاتنازل عن الدبوس بسهولة . هاهى حقيبتى تنام تحت قدمى فى مكتبها . لكنها فراغة . جلست فى مواجهتها ارقب محتويات حقيبتى المبعثرة على المكتب الفخم . قصة مصورة . رواية بطلها وسيم جدا . اقلام ملونة لتحديد الشفاه وتظليل العيون . مفتاح خزانة . البوم صور . كتاب فيزياء . مراة . مشط عاجى اسنانه عريضة . جورب مطرز لكنه ممزق قليلا . نوتة صغيرة . قلم رصاص مكسور . يالخجلى . انا نفسى لا اصدق بان محتويات حقيبتى تسربت منى بهذه السهولة ! حدث كل شيء بسرعة لا تصدق . حتى اننى لم افطن للدبوس .

صدى وقع حذائى يتردد فى السلم الطويل . جرس الحصة الاولى يشتعل . كنا نخطو معا الى مكتبها وبيدى حقيبتى وعباءتى المطوية .. وخصلات شعرى لم تعد تابه لشيء .

- انت لم تفهمى حقيقة الموقف .

- اى موقف .

- دعينى ابسط الامر .

- امر ماذا .

- الحقيقة .. اننى مذهولة لفقدان دبوسى . هذا كل ما فى الامر .. احيانا افتقد اشياء كثيرة لا تعوض لكنها ليست محورية كالدبوس . لكن حتى هذا ليس اوانه . لدى حكاية اخرى ، فحكاياتى لا تتوقف ولا تصاب بالعقم . عندى سرب حكايات اطلقها فى فضاءاتى لكنها تعجز عن التحليق فى فضاءات امى وخالتى وحتى شغالتنا !

لهم فضاءات معتمة وموصدة من الداخل كالمقابر القديمة وبصراحة انا لا اغضب عندما لا اجد منفذا لحكايتى المحبوسة . فهناك من يصر على ان يسمعنى ، حتى وانا معصوبة العينين . وامى تقول : ياشقية اترعى العصابة عن عينيك ، ثم تحوقل وتتنهد بحسرة .

حوقلت هى الاخرى وتنهدت . دست محتويات الحقيبة فى جوفها مرة اخرى .. طق .. طق . اغلقت المنفذ الاخير للنور . ضغطت بسبابتها على سبعة ارقام احفظها عن ظهر قلب . تحركت شفتاها بكلام ضيق الافق لا يتسع لسرب حكاية . لو كانت امى على الخط الاخر ، لكان الامر عاديا . لكنه عاد من رحلته المكوكية اليوم !

خطوة نحو مغرب الشمس

عبد العال السيد

● عليك ان تستعد للسفر غدا الى مدينة (بور) .. قالها رئيس دائرة شؤون الموظفين في المحطة الجمركية التي كنت اعمل بها . وهو يطالع في المكتوب الذى امامه ويهرش باصابعه الجافه على الشعيرات الخفيفة المتبقية في راسه بعد هجمة الزحف (الصلعى) عليه . كان المطر في الخارج يعقد مهرجانا متناغما مع الاشجار والبيوت والشوارع الترابية الضيقة . ومن بعيد تتسرب تنهيدة (وابور) الطحين المتهالك ، وتسرى كركرة الاطفال وهم يطاردون اسراب الفراش والعصافير في الحقل الذى يقع اسفل الجبل .

ـ عليك ان تستعد للسفر غدا الى مدينة بور صوت رئيس دائرة شؤون الموظفين يلاحقني ويحقن في شرايينى جرعات مركزة من الاحباط . حاولت ان اجمع افكارى المبعثرة واتذكر شيئا عن هذه المدينة التي سوف اعقد معها علاقة عمل الى اجل غير مسمى وفجاة لمعت في ذاكرتى اطياف مدرس مادة الجغرافيا وهو يصف لنا مظاهر النشاط البشرى والمناخ والتضاريس لهذه المدينة الاستوائية الحارة .

الصبح كانت شمس تبدو شاحبة ومهزومة وهى تتوارى خلف هالات من السحب البيضاء الحيرى . المحطة المركزية للقطارات كسوق قديم وهى تستقبل الزحف البشرى من تقاطعات الطرق النازلة من سفح الجبل . وثمة امراة بحجم شجيرة (الجميز) تلتف بعباءة رثة وهى تبيع الخبز البلدى والتوابل والحناء وثمار اشجار الدوم . وتجول بنظرها الكسير في قلب الفوضى البشرية الضاربة الاطناب .

لا ادرى لماذا ركض خيالى في تلك اللحظة المهووسة بالفوضى وعدم التركيز الى اودية الماضى . شريط طفولتى بكامل ايامه وسجلات معاناته يمر في خاطرى كحبات الحصى في نهارات الصحارى الجافة . طفل ناحل يركض في اودية الشمس بين المدرسة الابتدائية ومنزلهم الكائن في لسان الارض .. الضيق الهارب الى عمق النهر . صوت صافرة القطار تمرق حزينة كنواح طائر ضل عن سربه وتاه في جوف الليل . انطلقت وسط الكتل البشرية المتدافعة نحو عربات القطار ، ولم اهتم بتلك اللكزة التي نلتها على خاصرتى من شخص مفتول العضلات يبدو كالمصارعين . فقط كنت اتلهف لافسح لنفسى مكانا في احدى عربات الدرجة الثالثة المتواضعة .

قطار الجنوب يواصل دبيبه كسلحفاة بحرية هرمة ويتوقف في بعض القرى التي تستحم برذاذ الصباحات ودفق النسيم . احاول ان اترنم باغنية حفظتها من احدى جلسات السمر .. بعد يومين من المعاناة توقفت انفاس القطار في مبنى من الطوب الاحمر يقف شامخا بين مجموعة من العشش المجدولة من الخوص والحشائش الاستوائية . كانت مدينة بور في الامسيات تبدو كواحة للاشباح تهرول في مساراتها الريح الجنوبية ، وليس ثمة شىء يقطع جنوب الصمت والريح سوى عواء بنات اوى وطنطنة الجنادب وغناء الطيور الليلية القلقة .

كان ذلك الصباح لا يشبه كل الصباحات الاستوائية الرطبة فثمة نسمة رائقة تحمل عبق ازهار اشجار المانجو والبابياى وروث الابقار وعطانة الارض الطينية . مزيج من الروائح اصبح امر التكيف معها مفروغا منه . كنت اجلس في مكتبى ارصد حركة طيور (اللقلق) وهى تستعد لرحلة قاسية نحو الشمال .

محطة مدينة بور . الوجوه البشرية التي تزدحم بها المحطة مغبرة لكانما خرجت للتو من قبو التاريخ ، وثمة رجل اعمى يحتضن ربابته تحت كومة من ركائب الحبوب ويمط صوته .. بلهجة لم افهم منها غير التاوهات .

سالت عن موقع المحطة الجمركية فاشارت امراة داكنة البشرة ممصوصة كعود الذرة الصفراء الى الشمال الذى اصبح حكايات في قاموس ايامى بعد كل هذه السنوات في الجنوب . خفير المحطة العجوز (زمبيزى) يملس شاربه الخفيف ويتحسس بندقيته التي كان من المفترض ان تحرز في احد متاحف الاسلحة الاثرية وهو يغمغم بكلمات مبهمة كمن اصيب بلوثة عقلية مفاجئة .

جوقة من الاطفال وجوههم متربة يزفون امراة ناحلة تبدو في ملامحها كنساء حوض البحر المتوسط المراة تمضى في صمت دون ان تلتفت .

تقترب من مكتبى . تقف بحركة دراماتيكية امامى وهى تزيح طبقة خفيفة من الغبار العالق بوجهها الذى كسته حرارة الشمس الاستوائية بسمرة خفيفة كالتى ترتسم على محيا المصطافين على السواحل وبحركة عصبية اخرجت من حقيبتها مجموعة من الاوراق والصور ودفعتها على الطاولة التي امامى . وقالت بصوت حزين .

ـ اسمى هيلين ميركورى ، زوجة دكتور سايبروس ميركورى ، هل سمعت بهذا الاسم في رحلة حياتك ؟!!

قالتها وتهاوت على كرسى الخوص المتهالك وهى تمد بصرها عبر النافذة الزجاجية نحو الاحراش .

حاولت ان الم افكارى وارصد اسم دكتور ميركورى في قائمة الاسماء الاوروبية من الرحالة والمبشرين والباحثين والذين يجوبون الاحراش الواقعة بين منطقة البحيرات الافريقية الى حدود اعالى النيل في الشمال . خذلتنى الذاكرة التي اصبحت كغربال الزمن . فهززت راسى كعلامة للنفى وانا احاول مداراة نظرات الشفقة والرثاء التي تكتنفنى ، اتامل واحدة من الصور التي امامى ثمة رجل قصير وممتلىء يعتمر قبعة كبيرة من السعف .

اركض بين السطور المكتوبة بخط ردىء اتوقف عند الاسم .. سايبروس ميركورى الميلاد في عام ١٩٣٢ في السهول الوسطى لجزيرة كريت استاذ في قسم الاحياء المائية بجامعة اثينا تاريخ الفقد صيف ١٩٦٦ .

تبعثرنى الهواجس والافكار . يا الهي .. ثمة رجل ركض من سواحل الشمال الباردة الى منطقة استوائية حارة وتلاشى اثره بين الاحراش ،

وثمة امراة تطارده دون ملل وسط المجاهل الوعرة وهى تسلخ سنه وراء اخرى من عمرها وثمة موظف جمارك ايامه رتيبة رمته الظروف ولقمة العيش في مدينة ليس لها تاريخ .

مسكين دكتور ميركورى ربما يكون قد التهمه اسد عجوز ، او استقر في معدة تمساح جاسر من تلك المخلوقات البشعة التي تعج بها منطقة المستنقعات والاحراش الوسطى .

غيمة داكنة دفنت بقايا الصحو وسرت رائحة الاسماك المشوية في الجو المشحون بالرطوبة ، الخفير زمبيزى يترنم باغنية باللغة السواحلية حفظها حينما كان يعمل بحارا في السفن التجارية العاملة في الساحل الشرقى لافريقيا الاستوائية . تعصف بمشاعرى المخاوف والهواجس ويطل سؤال جارح فيه ذاكرتى يجعل فرائصى ترتعش .. هل يمكن ان يغيب اثرى مثل الدكتور ميركورى في هذه المجاهل الافريقية الحارة وراء لقمة العيش ؟!! دكتور ميركورى له زوجة سلخت من عمرها الكثير وهى تبحث عنه !! ولكن من ياترى سيكلف نفسه عناء البحث عن هذا التائه الحزين اذا ما غاب اثره في ليلة مسكونة بالمطر والاعاصير ..

كانت الرياح الرطبة تحمل نقرات الطبول المحمومة القادمة من الدغل الذى يطوق المدينة وثمة هالة من الغبشة والبخار تغلف ضوء الشمس الناعم . ومن بعيد كان يتراءى شبح هيلين وسط احراش المستنقعات وهى تخطو حزينة نحو مغرب الشمس .

سينما ٨٨
لازالت تلعب فى الوقت الضائع

تواكب عرض فيلم النمر والانثى لعادل امام وفيلم عزبة الصفيح لناديه الجندى في يوم واحد .. وكانت معركة طاحنة لشد جماهير رؤية السينما لكل منهما وضاعف كل منتج أدواته وحمايته وغطت الاعلانات كل ركن من اركان الشوارع سواء بالقاهرة او الاسكندرية أو كافة الاقاليم التى تعرض الفيلمين ..

بقلم :
محمد العربى احمد

واذا كنا ايها القارىء السعيد ذو الراى الرشيد قد كتبنا عن فيلم النمر والانثى مسبقا فليس معنى هذا انه استحوذ على افكارنا قبل عزبة الصفيح .. ولكنها بترتيب الرؤية والمشاهدة ..

وها نحن نتعرض الان لفيلم عزبة الصفيح من كافة جوانبه والفيلم يبدا باستعراض حياة هؤلاء الناس الذين يقطنون هذه العزبة والتى سميت بالصفيح لانها فعلا كانت مقامة على اساس من الصفيح الكامل . تضم بين جدرانها كل عاهات المجتمع من نشالين ودجالين وتجار سموم الى آخر هذا الطابور الردىء من عورات هذا المجتمع .

وبطلتنا ناديه الجندي نشالة وتقطن مع من يقطن هذه العزبة .. ويهيم بها حبا « عزوز » « احمد بدير » القرداتي ويتصادف ان تتعرف « قشطة » على احد النشالين ايضا هو « سعيد صالح » اى ان الفيلم كله يضم مجموعة رديئة من عورات هذا المجتمع .. وهى ادوار يحب ان يجسدها ابطال هذا الزمن وكان المجتمع المصرى لم يعد فيه الا هذه المجموعة .. او بمعنى اصح لم يعد فيه الا هذا النمط من البشر وباقى الانماط قد انقرضت وينزل على العزبة رجل الاعمال « كمال الشناوى » الذى يزور اوراق ويدعى ملكيته لارض العزبه ..

ومن هذا المنطلق تبدا الاحداث في صراع بين قاطنى العزبة وبين هذا الرجل .

وكان الاجدر ان يقوم البوليس او الامن بهذا الدور حيث ان الانماط التى تقطن العزية مشبوهة لديهم .. وذلك حسب سياق الاحداث ..

ولكن كيف ذلك ؟!! لا تتعجب ايها القارىء العزيز انها ارادة كاتب السيناريو والمخرج والمنتج وفوق ذلك ارادة بطلة الفيلم التى لابد لها ان تضرب وتدخل في معارك حتى تثبت قوتها وكانها جاكى شان او بروس لى ..

والفيلم جاء بخلفيه سياسية اسقطها الكاتب في جملة دون ان يشعر وهى ان من يعمر الارض لابد ان يملكها ولكن هذا نداء في الهواء .. فلابد ان يكون معمر الارض من خير هذا المجموع .. اى لابد ان يتجسد الخير فيه .. فاذا كان لا خير فيه .. فمن واجب المجتمع ازالته او التحفظ عليه لعلاجه من شروره .. وهذه هنات يقع فيها الفيلم المصرى عامة هذه الايام .

●● والتقييم العام :

لابد من اعطاء هذا الفنان الذى يشق طريقه بتؤده ورصانه حقة انه المخرج وهو المؤلف والسيناريست وان كان هناك سيناريست هو شريف المنياوى الذى يكتب كل ما تنطق به ناديه الجندى من كلمات ولكن الفضل يعود الى ابراهيم عفيفى صاحب الفكرة ومخرج هذا الفيلم .. فقد جعل من ناديه الجندي ممثلة ولم يترك لها الحبل على الغارب حتى تفعل ما فعلته في افلامها السابقة .

●● التمثيل :ـ

١ ـ ناديه الجندى : لاول مرة تشعر انك امام ممثلة مبهرة تعطى كل لقطة حقها في التعبير والاداء وهذا حقها علينا ولولا بعض الهنات التى ذكرناها سابقا لكان دورها بمثابة دور يؤهلها الى ادوار تتناسب مع ما تحمله من طاقة . ..

٢ ـ كمال الشناوى عملاق ثلاثة اجيال .. اضاف واضاف ولكن .. اصبح محاصرا بادوار الشر منذ الكرنك .

٣ ـ سعيد صالح ممثل جيد جدا من شعر راسه الى اخمص قدمه صعد بهذا الدور الى مرتبة الاقناع وهذا يكفى .

٤ ـ احمد بدير دار في فلك يوسف شاهين في باب الحديد ولكن مع الفارق .. ارادها مقنعة ولكنها خرجت منه زائفة هارد لك يا احمد وسوف تعوضها في ادوار قادمة .

٥ ـ نعيمة الصغير خرجت من الفيلم لم اتذكرها مع مريم فخر الدين وآخرين وكان الفيلم كتب لاربعة افراد فقط ..

لئن وقع اختيارى على المسرحي عبد الحق الزروالي للحديث عن شؤون المسرح العربي فان ذلك يعود بالاساس الى انه حضر الدورات الثلاث لمهرجان قرطاج المسرحي بل اكثر من ذلك فان الجمهور التونسي عرفه من خلال ثلاث مسرحيات وهي على التوالى : « جنائزية الاعراس » « وعكاز الطريق » « ورحلة العطش » .. وهذه التجربة اصبح لها حضور في وعي وذهن الجمهور التونسي لهذه الاعتبارات اذن كان لنا معه هذا اللقاء .

الكاتب المسرحي والممثل

عبد الحق الزروالي

في حديث للاربعاء الفني

المسرح العربى لا يزال يبحث عن الرسوخ ليصبح من ضمن تقاليدنا الثقافية !!

حوار : فريد قائد

□ استاذ عبد الحق الزروالي هل تعتقدون ان المسرح العربي بلغ المستوى المطلوب . وهل يمكن ان يقف بندية الى جانب التجارب العالمية ؟

ـ لا يمكن ان نقول بان المسرح العربي . في هذه الفترة الوجيزة من حياته وهو الذي يحاول ان يتطور وان يواجه كل اسباب التعثر ، قد ادى وظيفة او وصل الى الغاية التى ننشدها .. فهو لا يزال في مرحلة التكوين والمخاض بل هو يبحث عن الرسوخ ليصبح جزءا من تقاليدنا الثقافية .. فنحن لم نعتبر وللاسف ان المسرح هو نوع او نمط من انماط الثقافة بمعنى انه في صورة غياب المسرح بقرار او بدونه فان ذلك لا ينقص شيئا من حياة المواطن العربي وبالتالى يستطيع ان يستغني عن هذا الفن بدون اي مركب نقص . في حين ان المجتمعات الاخرى تتربى على المسرح ويتربى فيها المسرح ، وذلك يصعب علينا ان نؤكد ان المسرح في الوطن العربى قد احتل موقعا ومكانة ..

□ نلاحظ من خلال تجربتك المسرحية انك تتحمل كامل اعباء المسرحية من الكتابة الى الاخراج والتمثيل الفردي . فهل هو اختيار ام انك حاولت ان تجعل المسرح « كلا » مترابطا ؟؟

ـ اعتبرت من الخطأ ان نفصل بين اختصاصات المسرح فلا يمكن ان يكون هنالك كاتب جيد اذا لا يعرف فن الاخراج والعكس صحيح وكل هذا ينطبق على عناصر المسرح او الانتاج المسرحي بدون اي استثناء ..

واعتقد ان الجملة الموسيقية التى اضعها في العرض فهي تندرج في نطاق نص مكتوب ، اي ان ذلك لا يحصل بعد كتابة النص او قبله .. ولذلك فانني اكتب وكانني اكتب وما الى ذلك من علاقات جدلية بين مكونات العمل المسرحي .. وهذه المحاولة الصعبة التي حاولت تحمل اعبائها والتى بدورها اعطتني نوعا من القوة والدفع ، وقد اكون بذلك ساهمت في صياغة بعض ملامح المسرح العربي .

□ .. ولكن على الرغم من حضورك هذه الدورة فانك لم تقدم عملا ، فهل هي مرحلة المراجعة ؟ ام انها مرحلة العقم ؟

ـ انا اعددت مسرحيتين « سرحان المتسي » و « برج النور » وكان بالامكان ان اشارك بهما في هذه الدورة الا ان المنظمين ارادوا ان يفسحوا مجال المشاركة لملامح تجربة اخرى من المغرب وهذا معقول .. كما انى اردت ان ادخل فترة تامل للبحث عما هو ابعد من المدينة والوطن والوطن العربي ربما بغية الوصول الى ما هو عالمي . واردت في هذا المجال او هذا اللقاء ان افسح المجال للمسرح الجماعي خصوصا وان البعض يتهمني بانني احاول ان اقضي بتجربة المسرح الفردي على المسرح الجماعي .. ولم اتغيب تماما عن الدورة بل دخلت في تجربة جماعية وشاركت في مسرحية « عرس الاطلس » للاخ عبد الكريم بالرشيد وهذا دليل على استعدادي الكلي للتعاون عندما تكون هنالك شروط مضبوطة .

□ .. ومع ذلك قمت بتاسيس مهرجان للمسرح الفردي في المغرب ؟

ـ نظمنا مهرجانين الاول بالرباط ١٩٧٧ والثاني سنة ١٩٨٣ وشاركت فيه تونس بمسرحية « التربيع والتدوير » لمسرح الديدحانة .. وهذا حقق انجازا يتمثل بالخصوص في تساؤل الراى العام حول آفاق واسس وواقع تجربة المسرح الفردي ، بل وقعت مقارنة هذه التجربة بتجربة « جيل جيلالة » و « ناس الغيوان » في مجال الاغنية ، ولكن لم اجد مسرحيات فردية وبالتالي فان عبد الحق الزروالي ظل الوحيد في المغرب العربي الذى اثبت ان ممارسته للمسرح الفردي ليست مجرد نزوة عابرة او محطة صغيرة .. بل هي اختيار ووصل الامر بالنسبة لي الى انجاز ستة اعمال مسرحية اعطت نتائج ايجابية .. ولولا اختيارى هذا لما وجدت مكانة كالتي اجدها الان على الساحة العربية .

□ ما هو تقييمك للدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية وكيف وجدت مستوى المسرح التونسى ؟

ـ اريد ان ابدأ هنا بالمسرح التونسي ويمكن القول بانني ملم بكل التجارب المسرحية التونسية (المسرح الجديد ، المسرح المثلث ...) ولى علاقات مع جل المسرحيين في البلاد العربية .. المسرح التونسى يشهد حركة متعددة الملامح والاساليب ومع هذا التعدد فان الجمهور يتمكن من الاختيار والتصور الذاتى الجديد ... وهذه بداية بروز وعي مسرحي .. اما بالنسبة للدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية فان مستواها في اعتقادي تقلص بالمقارنة مع الدورة الثانية وبخاصة مع الدورة الاولى التي وجدنا فيها كمسرحيين حرارة التاسيس ، واعتقد انه لابد من تضافر الجهود العربية ككل للنهوض بهذا القطاع لان مثل هذه اللقاءات هي جسر لتواصل الجمهور بالمسرح الذى ليس له من دور سوى ايصال الرسالة الى الجمهور .. الا ان هذه الدورة لعبت كذلك دورا بارزا في ارساء قاعدة الاستمرارية والعادة واصبحت تقليدا لابد من المحافظة عليه

طاهر البكري

ندوة حول « الادب المغاربي باللغة الفرنسية »

● الادب المغاربى ليس الا زجاجة فرنسية يصب فيها الكتاب المغاربة ماء مغربيا

● باريس ـ مكتب « الاربعاء » :

تساءل كثيرون غداة استقلال الدول المغربية العربية الثلاث عن مستقبل ما يطلق عليه اليوم بـ« الادب المغاربى المكتوب باللغة الفرنسية » ، ولقد ذهب البعض ومن بينهم الكاتب التونسى « البير مامي » الى الحكم على هذا الادب بالتلاشي والفناء بعد الاستقلال .. ولايزال مثل هذا الحكم موجودا لدى البعض اليوم مثل الكاتب التونسى الشاب « رضا بوبخيص » الذى يكتب باللغتين العربية والفرنسية .

الا ان هنالك حقيقة يجب الوقوف عندها وهى ان هذا الادب المغاربى المكتوب باللغة الفرنسية بدلا من ان يختفي ازداد حجمه سواء أكان ذلك انتاجا ونشرا وتنوعا وتوزيعا او اهمية حيث يدرس في عدد كبير من الجامعات الغربية ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ومع ازدياد الادباء والكتاب حقق هذا « النوع » من الادب المغاربى العربى المكتوب بالفرنسية تتويجا هاما تمثل بشكل خاص في حصول الاديب المغربى « الطاهر بن جلون » على جائزة « غونكور » عن روايته الاخيرة بعنوان « ليلة القدر » والتى اعتبرها الجميع ـ قبل المؤلف ذاته ـ جائزة تتويج مجمل الادب العربى وليس الادب العربى المغاربى المكتوب بالفرنسية .

مناسبة الحديث عن هذا الادب تعود الى الندوة التى نظمت مؤخرا في باريس من قبل « جمعية جيل ٢٠٠١ » بمشاركة عدد غفير من الادباء والكتاب والنقاد المغاربة المعنيين والفرنسيين المهتمين بهذا الادب .. ولقد كان « الادب المغاربى المكتوب باللغة الفرنسية » عنوان ومضمون هذه الندوة .

واكدت الدراسات المقدمة خلال هذه الندوة ان الانتاج الادبى ولاسيما الروائى قد ازداد فعلا في السنوات الاخيرة ولاسيما خلال الفترة الممتدة ما بين عامى ١٩٧٠ و١٩٨٦م فقد بلغ هذا الانتاج المغاربى « نسبة الى الجزائر وتونس والمغرب منذ عام ١٩٤٥ ثلاثمائة وثلاثة وخمسين مؤلفا » .

ففى الجزائر تم نشر ٢٥٠ مؤلفا روائيا مكتوبا باللغة الفرنسية ما بين عامى ١٩٤٥م و١٩٨٦ من بينها ١٩٧ مؤلفا انتجت منذ عام ١٩٧٠م .

في تونس كان هناك ٤٥ مؤلفا ما بين ١٩٤٥ و ١٩٨٦ من بينها ٤٨ رواية الفت منذ عام ١٩٧٠م .

في المغرب كان هناك ٥٨ مؤلفا روائيا منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٨٦م من بينها ٤١ مؤلفا منذ عام ١٩٧٠م .

والملفت للانتباه ان هذا الانتاج كما تبرزه الاحصائيات والارقام المذكورة آنفا ازداد حجمه وانتشاره وبشكل خاص منذ السبعينات التي شهدت بدورها ـ وخاصة في اواخر السبعينات ظهور ادب مغاربي للجيل الثاني من ابناء المهاجرين الذين ولدوا وتربوا في اوروبا وخاصة في فرنسا . ويقول « جون ديجو » بان هذا الادب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية يعنى بتوترات الانسان اليوم في المجتمعات المغاربية الثلاث وانه ادب يعني الجميع لان الانسان واحد في العالم ويجيب على تساؤلات العالم المغاربي اليوم بالاضافة الى انه يجدد بوضوح ـ الشكل والجنس الادبي الفرنسي .

ورغم وجود مشاكل انتاجية خاصة بهذا الادب فانه لا يمكن في الواقع الفصل بينها وبين مشاكل الانتاج التي تمس كامل الحركة الانتاجية الثقافية والفكرية والفنية في البلدان المغربية وحتى العربية .. وهذا ما ذهب الى تاكيده الاديب الجزائرى عبد القادر جفلول .. ويؤكد جفلول من ناحية ثانية ان علاقة الكاتب المغاربي [الذي يكتب باللغة الفرنسية] هي عبارة عن تاريخ من الصراع والعنف . ووضعية الغرب العربي في هذا الصدد لا يمكن مقارنتها ببقية البلدان الافريقية الاخرى ، فالكتاب المغاربة يكتبون « في وضد اللغة الفرنسية » وان هذا الادب ليس بحال من الاحوال زجاجة فرنسية يصب فيها الكتاب المغاربة ماء مغربيا . فهو ليس بالادب المغربى ولا هو بالادب الفرنسي بل هو ادب مغربي ـ فرنسي (أو) فرنسي ـ مغربي وليس لديه اي ارتباط بالفرنكفونية التي تعني هيمنة سياسية وشوفينية فرنسية . انه ادب يجول في فضاء مختلط وحركة ابداعية لم تتوقف مع الاستقلال وعرفت التعبير عن النزاعات الداخلية للمجتمعات الغربية وتقول الحقيقة عن الحركات الحقيقية الاجتماعية التى عجز علماء الاجتماع عن التعرف عليها مما ادى ـ كما يقول عبد القادر جفلول ـ الى تحول كثير من علماء الاجتماع المغاربة الى روائيين مثل الطاهر بن جلون .

ولعل ما تميز به لغة هذا الانتاج هو هذا التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية .. فالكتاب يعرفون التحدث والكتابة باللغة العربية وهم يتغذون بالادب العربي القديم والحديث كما كانوا في السابق يتغذون بالادب الشعبي بالاضافة الى اطلاعهم على ترجمة المؤلفات العربية الى الفرنسية (وذلك لمن يجهل قراءة العربية منهم) .

وفي اطار هذه الندوة التقت « الاربعاء » مع الكاتب والشاعر الطاهر البكري استاذ الادب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية في الجامعات الباريسية ، للوقوف معه على اهم النقاط / الاستنتاجات التى يثيرها هذا النوع من الادب ..

في البداية يلاحظ طاهر البكري ان اعمال الكتاب المغاربة باللغة الفرنسية قلما تدرس كاعمال نصية ادبية بل انها تعتبر كذريعة ومنطلق لتفكير سياسي لغوي اجتماعي تاريخي قبل اعتبار هذه المؤلفات اعمالا ابداعية . وفي هذا خلل واضح . فالكاتب المغربي يطالب باحترام عمله كانتاج وابداع ادبي صرف مما يؤدي الى امكانية مقارنة انتاجه مع الاداب العالمية الاخرى لكي لا يبقى الادب المغربي باللغة الفرنسية نوعا من « الادب الدوني » وبالتالي يخرج من مرحلة الاستعطاف الادبي . وبالتالي فانه يتوجب على الاديب وخاصة النقد الاستشراقي ومن يهتم بهذه الاعمال احترامها ودراستها كنصوص ادبية لها خصوصيتها (الناحية الداخلية للابداع : لغة . لفظ ، تركيب وغيرها) ولها عموميتها التي تمكنها من اللحاق بالادب العالمي . ويقول طاهر البكري ان النقد الجامعي اصبح يهتم بهذه الاعمال في سيدني وكوبنهاج وكندا وايطاليا وفرنسا وفي امريكا الشمالية (فيلادلفيا) والسويد والمانيا الغربية وبلجيكا وان اساتذة هذه الجامعات الذين يدرسون الادب الفرنسي يهتمون ايضا ـ وبدون عنف تاريخي ـ باداب المغاربة والافارقة وغيرهم ممن يكتبون باللغة الفرنسية .

ويتطرق البكري في حديثه (للاربعاء) الى علاقة الكاتب المغربي باللغة الفرنسية فيؤكد انها علاقة تتطلب تحديدا ودقة في التحليل لكونها علاقة سهلة ممتنعة وتكتسي حدة تاريخية . ان مهنة الكتابة صعبة لان الكاتب المغربي يعيش عنفا داخليا في الكتابة وهو في حالة استجواب وتعنيف عن طريق الناقد القارىء ، مما لا يترك الكاتب في مرحلة ابداع هادئة .. وبالنسبة لكثير من الكتاب يبدو كأن بعض المواضيع محرمة عليه ذاتيا وتاريخيا مما يقلص من فضاء ابداعاته . مثال ذلك انك تجد كاتبا اسكندنافيا يهتم بعلاقة الانسان المعاصر والسلم ولا تجد كاتبا عربيا يهتم بذلك حتى لكأن الكاتب العربي غير مسموح له بتناول مثل هذه الميادين وبالتالي تبقى هذه الميادين شاغرة وهذا ما يجعل محمد اركون يطرح / يتساءل عن دور المثقف العربى امام القضايا التي تهم الانسان والعالم والتي يبدو ان الكاتب العربي غير مهتم بالقضايا العالمية المطروحة اليوم .. وهذا الفراغ لا يخص الكاتب وحده بل القارىء العربي ايضا ، والقارىء العربي نفسه يضع الكاتب لافراغ ابداعي .. ونجد اندريه ميكال ، مثلا ـ يثير تساؤلات عن عدم وصول الادب العربي الى مرحلة العالمية . مثل هذه التساؤلات والطروحات تدفع الفكر العربي الى ان يدخل باب العالمية ويتناول القضايا العالمية المطروحة بالحاح اليوم .

وطالب بضرورة تدريس الكتاب المغاربة في المعاهد والجامعات في فرنسا خاصة وان نصوص بعض الكتاب مثل محمد ديب وغيره موجودة في معاهد وجامعات بلدان اخرى كالدنمارك وامريكا على ان يظل الصراع مفتوحا بين المحافظين والمجددين للغة الفرنسية داخل فرنسا . فهناك كتاب فرنسيون محافظون يرفضون وجود كتاب غير فرنسيين ، الا ان هنالك جامعات فرنسية كثيرة فتحت ابوابها امام عديد من الاطروحات والابحاث حول هذا الادب المغربى باللغة الفرنسية وهذا في حد ذاته يعتبر ـ مرحليا ـ كسبا للتاريخ الادبي .

على ان الاهتمام بتدريس هذا الادب المغربى المكتوب باللغة الفرنسية يجب ان يكون امرا مفرغا منه في بلدان المغرب والدول العربية الاخرى سواء في برامج تدريس اللغة الفرنسية او من خلال نصوص مترجمة الى العربية كخطوة اولى لانطلاق ادب مقارن . ففي امريكا اللاتينية (الارجنتين مثلا) تتم دراسة الادب المغربي للمقاربة بينه وبين ادب امريكا اللاتينية للوقوف على نقاط الالتقاء والاتفاق بيننا وبين كتاب امريكا اللاتينية ولقد اكدت بعض الدراسات وجود اتفاق بين ادب شمال افريقيا وادبهم في كثير من الاراء بشأن محاور كثيرة وكذلك بشأن القضايا العالمية والخاصة الكبرى .

ويلاحظ البكرى ان الكاتب اصبح اليوم مطالبا بمهمة الدفاع ـ ليس ايديولوجيا ـ عن الحضارة العالمية لان الكتابة في حد ذاتها اصبحت عملية دفاع عن الهوية وعن الشخصية ليس فقط العربية بل العالمية ايضا تجاه الحضارة التكنولوجية وهو ما يسميه البكري « بمقاومة الانجراف الفكري » امام مخاطر ما يمكن تسميته بعملية « الابتلاع العالمي » ..

على الادب العربى ان يحتل الفضاءات الشاغرة لدخول مرحلة العالمية

في حوار مع .. الكاتبة والقاصة فوزية الجار الله تقول :

القصة القصيرة تدهشني .. وتعبر عما بداخلي !

● فوزية الجار الله .. كاتبة ابدعت مؤخرا في سماء الصحافة .. تكتب بواقعية .. واحاسيس صادقة ..

فوزية الجار الله حاصلة على بكالوريوس في علم الادارة من جامعة الملك سعود

برزت فوزية في عدد من الصحف والمجلات المحلية ككاتبة وقاصة - في نفس الوقت - ولقد انتهزنا هذه الفرصة للالتقاء بها .. وكان هذا اللقاء .

● ماهو سر اهتمام فوزية الجار الله بالقصة القصيرة ؟

القصة القصيرة هي الشكل الفني الاكثر استقطابا لدهشتي واحتواء لما بداخلي .. القصة وجدت معنا منذ وجودنا الانساني على هذه الارض وجودي ووجودك ووجود الاخرين قصة .. احلامنا .. نجاحاتنا وانطفاءاتنا قصة .. افراحنا واحزاننا وتطلعاتنا هي ايضا قصة فلماذا لا تكون القصة الشيء المبهج والاكثر اغراء .. يمكنك من خلال القصة تقمص شخصيات اخرى وان تقول اشياء كثيرة لا يمكن للمقال الصحفي البوح بها .. هذا اضافة الى المتعة التي تجده فيها ..

● الادب كلمة مرادفة للابداع !

● ترى الى اين وصلت القصة القصيرة في بلادنا .. في الوقت الحاضر ؟

- لست ادرى لماذا سؤالك هذا يجعلني اتوقف .. اتذكر اتردد .. هل اجيبك جوابا نمطيا روتينيا فضفاضا بان القصة في تطور ملحوظ ولله الحمد .. ذلك انى اؤمن بان الادب هو كلمة مرادفة للابداع والتجديد الذي يتحرر بطبيعة الحال من الاطر النمطية والقوالب.. هناك تزايد ملحوظ بالاهتمام بالقصة .. بل اصبحت اكثر الاشكال الفنية استقطابا لاهتمام الشباب .. حياتنا مليئة بالهموم والاحداث والعذابات والقصة القصيرة تصور لحظة من الزمن بكل ما فيها من معاناة واحاسيس متناقضة !!

● تشجيع الاقلام الشابة !!

● ماهي السبل الكفيلة لتشجيع الشباب والشابات لكتابة القصة القصيرة خاصة وان البعض منهم لديه الموهبة والقدرة على ذلك ؟

- من المسلم به اننا لا نستطيع ان نصنع كاتبا من العدم وليس كل من احب الادب او رغب الكتابة اصبح كاتبا ذلك ان الموهبة لابد ان تكون نبتة متاصلة في اعماق الكاتب بعد ذلك يمكن تنميتها بالاطلاع والقراءة والممارسة .. حين سئل الروائي وليم فولكز ما هي القاعدة الاساسية التي يمكن ان يتبعها الروائي او القاص اجاب بانه لابد من توفر ٩٩٪ موهبة و٩٩٪ تدريب و٩٩٪ عمل .. ولابد لنا من تشجيع الاقلام الشابة المبتدئة ودفعها وذلك باتاحة الفرصة لها بالظهور الى الساحة بما هو جيد وصالح .

هذا لا يعني ان يعتمد القلم المبتدىء على التشجيع بالدرجة الاولى بل لابد من ان يناضل ويجاهد نفسه بالمحاولة والفشل الى ان يصل الى عمل افضل واكثر صلاحية .. ولقد كتب وليم ساروريان الى كاتب ناشيء بدا يكتب القصة قائلا له (انه ليس من الخير ان يشجعك احد .. لابد ان يكون الامر معركة .. كتابة القصة لابد ان تكون مثل دحر عدو)..

● لا للفصل بين ادب واخر

● الى اى مدى يمكن للحركة الادبية في المملكة ان تتفاعل مع صراع الاتجاهات الفكرية في الادب

الادب كالنهر المتدفق المتجدد دوما .. وان الاديب لكي يكون اديبا حقا فلابد ان يتمكن بقدرة نافذة من تجاوز حدود الجنس والوطن واللغة بحيث يستطيع الامتزاج بالثقافات والاداب الاخرى .. لا ينبغى الفصل بين ادب واخر فقط لاختلاف نشأته او جنسه فهذا ادب محلي وهذا ادب عربي وذاك ادب عالمي بل لابد من الاطلاع على الاداب الاخرى العربية او العالمية وذلك لضمان قدر اكبر من الستائر الايجابي والقدرة على المقارنة والتمييز وبالتالي الوصول الى ادب اكثر عمقا واقوى تجربة واكثر توهجا وان الاتجاهات الفكرية مهما تعددت لا ينبغي ان تكون العلاقة بين اصحابها هي علاقة صراع

المسؤولية جمة في تحريك ركود الادب من اجل المجتمع

● الاندية ودورها !!

● هل تعتقدين ان الاندية الادبية قد ادت دورها تجاه الادباء ؟

- ان من اراد ان يصدر حكما مثل هذا فلابد ان يكون متابعا لكل انشطة الاندية منذ بداية نشاطها حتى الان وفي رايي ان الاندية تؤدي حاليا دورا جيدا لا يخفى على المتابع .. ولكن لا يفوتني ان اقول ان المسؤولية جمة في تحريك ركود الادب والعمل في كل ما يمكن ان يفيد هذا المجتمع ولكن على ان يكون العمل متقنا لان العبرة بالكيف ولا بالكم !!

● القصة المفضلة !

● ومن هم ياترى افضل كتاب القصة في بلادنا .. من وجهة نظرك الشخصية ؟

- هناك القصة المفضلة وليس الكاتب القصصي المفضل نرى هذه الظاهرة كثيرا .. هناك قصص مميزة لبعض الكتاب ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان قصصه جميعا في المستوى ذاته من التميز وافضل كاتب قصة ، الذي يشدني الى اجواء قصته من البداية الى النهاية ويثير في داخلي من خلالها شتى الاحاسيس اشعر وكانني امام شخوص على مسرح نابض بالحياة بشكل ممتع الى درجة انني اغلق القصة في النهاية ودفء اجوائها لا زال يحلق حولي .

● اضاءة نابضة

● البعض يشكك في قدرة المراة [الادبية].. هل هذا الاتهام صحيح ام لا ؟

- رغم حداثة دخول المراة عالم الادب نسبة الى الرجل ورغم الزمن القصير الذي قطعته الكاتبة السعودية في مجال الكتابة الا ان مسيرتها تشكل اضاءة نابضة تجعلنا نتفاءل بمستقبل افضل للاقلام النسائية ..

صورة

شعر : احمد محمود مبارك

واصبحت ذكرى
من الذكريات التي
بين حسي واتراحها
الف عمر مديد
وكل صباح يمر
يضيف على بعدها

فلوت
بحارا
جبالا
محالا
جديد

فهل تعبرين مساحاتها
رغم خطوك هذا
الكليل الوئيد
وهل بين غيم نواحك
والاغنيات المضيئة
فوق شفاه ربابي
سوى المستحيل
فلا تاملي ان تروى الغليل
برشف عذابي
ورشق رماحك في الذاكرة
فليست امانيك غير التماس السراب
وكل الذي يتبدى امامي
اذا رحت اجهد فكري لكي اذكره

رؤى من ضباب
وانت بها صورة مدبرة
فهل بينها وحياتي انتساب ؟
اخالك قبل ابتداء الحياة
خماسين
القت على صفو افقي
غبار القتامة
وغطت نجومي
بغيم الجهامة
فزمت سمائي الشفاه
ولكن هذي الخماسين ولت
وما خلفت فوق افقي علامة
وعادت نجومي باحلى ابتسامة
وما هددتها غضون الافول
فهل تعبرين :.
الى حاضري
بالرماح التي تحملين
وهل تطعنين ،
وبيني وبينك

هذي المسافات
هذي المساحات
هذي السنون
وهذي الحصون
. التي شيدتها
يد المستحيل ..

الفن خارج الحدود

اعداد : صالح متعب الغامدي

« الكوميدي - فرانسيز » والمسرح الفرنسي





اسست « الكوميدي فرانسيز » (فرقة المسرح الوطني الفرنسي) بامر من الملك لويس الرابع عشر وكان ذلك برسالة مختومة رسميا من الملك بتاريخ ٢١ اكتوبر ١٦٨٠ تعترف رسميا بفرقة واحدة ووحيدة ، وتشتمل مجموعة مسرحيات الفرقة على اعمال لمؤلفين مشهورين امثال كورنان ، موليير ، راسين ، وكذلك ايضا روترو ، سكارون وغيرهم .

وبخلاف الكوميديين الايطاليين ، فان اسم « الكوميدي - فرانسيز » في حد ذاته انتشر وقد غيرت الفرقة مقرها خمس مرات بعد اقامة فرقة موليير (التي اندمجت في الفرقة الوحيدة بعد امر الملك) على الضفة اليمنى لنهر السين داخل محيط قصر اللوفر .

فلقد بدات الفرقة عهدها الجديد في قصر غينيغو على الضفة اليسرى . وبعد ان طردها كهنة مدرسة الامم الاربعة (كوليج دي كاتر ساسيون) الذين لم يكونوا يرغبون في جوارها استقرت في قلب فوبورسان - جرمان ، في شارع فوسي - سلن - جرمان - دي بريه ، وفي سنة ١٧٧٠ استقرت لفترة قصيرة في الضفة اليمنى في قاعة الالات الفسيحة بقصر التويلري . وبداية من سنة ١٧٨٢ عادت الى الضفة اليسرى واستقرت في قصر كونديه . وبعد الاحداث الثورية وحريق المسرح ، استحوذت الفرقة على القاعة الجديدة الموجودة في شارع ريشوليو والتي لا تزال منذ ما يفوق المائتي سنة « القلب التاريخي و العاطفي للكوميدي - فرانسيز على بعد بضعة امتار من المكان الذي عاش ومثل ، ومات فيه موليير » .

وتدار فرقة الكوميدي - فرانسيز كشركة . فمديرها المعين من طرف وزير الاشراف ينتدب ممثلين براتب ثابت لمدة سنة قابل للتجديد من سنة الى اخرى ، ان هذه الشركة الكوميدية المحتفظة باستقلالها قد وقع التعريف بها وتحديد مهماتها في عام ١٧٩١م انها ليست شركة تجارية وراس مالها هو المواهب الشابة المتميزة . لقد تم تعيين (جان لوبولان) الممثل المشهور مديرا لشركة المواهب كما يحب البعض ان يطلق عليها هذا الاسم .

مدام فخري : صباح الخير في باريس ارتبط باسمها

كتب المحرر :

باريس : لو ان صحفيا صديقا وجد السيدة اجلال فخري في محلها (صباح الخير ، في احدى الليالي قبل سنوات لتعجب من طيبة هذه السيدة في مثل هذا المكان فهي ودودة ولطيفة جدا لدرجة الاحراج : ترفض مرات ان تاخذ نقودا لسماع الموسيقى فهي تعشق الموسيقى لدرجة فتح محلها لمن تريد وقلبها ايضا .

ان السيدة فخري تعد من اكبر الشخصيات نفوذا في نادي الجاز وواحدة من القلائل في العالم كموسيقية تواقة لموسيقاها والعزف على الجاز تحب ان يناديها الناس باسم مدام *(Madame)*.

ولدت في الثلاثينات في مدينة القاهرة وتعلمت في الجامعة الامريكية بالقاهرة تتحدث الفرنسية والعربية والانجليزية حدث ذات مرة وفي عام ١٩٣٥م ان كتب صحفي يدعى جورج هتلن مقالا عن الجاز في صحيفة مصرية .

وتعلقت بهذه المقالة وكذلك صديقة معها وقرات قصة الرقص على انغام الموسيقى لتومي دورسي وبني قدمان *(Tommy Doisey.& Benny Good Man)* وكذلك جلين ملير *(Gellenn Miller)* وتحمست لفكرة الجاز والعزف عليه وقالت انها اعجبت بكلمة الكاتب عن الجاز حينما قال ان الجاز لا يتعارض مع الموسيقى الراقصة وسوف يكون موسيقى القرن العشرين وهي موسيقى نموذجية وتحولت السيدة فخري الى محترفة استماع للجاز ولعازفيه امثال لويس ارم اشرونق وديوك البنتتون . *(L ouis Aimstrong & Duke Ellington)* ودرست الفلسفة في جامعة السربون حيث رحلت الى باريس واصبحت صحفية تكتب المقالات .

ونظرا للجهود الكبيرة التي قدمتها السيدة فخري فقد اصبحت مديرة جديدة لجمعية حديثة للاندية الموسيقية الفرنسية الحية وضمنت لها وزارة الثقافة الفرنسية هذه الخطوات المتتابعة وقالت معقبة على ذلك انها تعتقد ان الاعمال الحرة ليس لها علاقة بالثقافة . ولكن العكس ان الثقافة هي في كل شيء . ان السيدة فخري هنا في باريس تمارس الفن من خلال تذوقها له قبل ان يكون عملا احترافيا ولذلك لا غرو ان مشاهير العازفين يمرون من محطتها صباح الخير وهم في باريس امثال امير الروك والعازف الشهير (شت بيكر) .

مهرجان سينمائي للافلام المبنية على مسرحيات شيكسبير

يقام هذا المهرجان على مدى ثمانية اسابيع في مقر معهد الافلام الامريكي الواقع في مركز كنيدي للفنون الادائية . ويضم المهرجان خمسة عشر فيلما من الافلام المبنية على مسرحيات شيكسبير . وقد تم انتاج الافلام المشتركة في المهرجان بين عام ١٩٢٣ وعام ١٩٨٥ ، وتمثل هذه الافلام ست دول هي بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا والدانمارك والاتحاد السوفييتي واليابان ، مما يؤكد الصبغة العالمية لمسرحيات شيكسبير وامكانية تكيفها وتحويرها وفقا لحضارات وثقافات العالم المختلفة .

وبين الافلام الممثلة في المهرجان اعمال سينمائية مبنية على نفس المسرحية ولكنها في أزمنة مختلفة وفي بلدان مختلفة وعلى ايدى سينمائيين مختلفين حاول كل منهم ترجمة نفس المسرحية بأسلوبه السينمائي الخاص فنجد في المهجان ثلاثة نماذج لكل من مسرحية « عطيل » ومسرحية « هامليت » ومسرحية « الملك لير » . واقدم افلام المهرجان هو فيلم « عطيل » الذى انتج في المانيا في عصر السينما الصامتة في عام ١٩٢٣ للمخرج ديمتري بوشويتسكى *Dimitri Buchowetazki* . ويعتمد هذا الفيلم الصامت على براعة التصوير والتمثيل لنقل قصته « عطيل » الى المشاهد . ويقدم فيلم « عطيل » باسلوب مختلف على يد المخرج والممثل الراحل اورسبون ويلز ، وهو فيلم من انتاج عام ١٩٥٢ يعتبره بعض النقاد افضل من رائعته السينمائية سيتيزن كاين *Citizen Kane* اي « المواطن كين » من بعض الاوجه السينمائية . كما يسهم الممثل المسرحي البارز لورنس اوليفييه في تقديم نموذج آخر لمسرحية « عطيل » في فيلم من انتاج عام ١٩٦٦ . وقد رشح اوليفييه عن دوره في هذا الفيلم لجائزة الاوسكار .

ويمثل لورنس اوليفييه ايضا في احد الافلام الثلاثة المبنية على مسرحية « هامليت » والممثلة في هذا المهرجان . وقد فاز هذا الفيلم الذى انتج في عام ١٩٤٨ باربع من جوائز الاوسكار بينها جائزة افضل فيلم وجائزة افضل دور يقوم به ممثل . وتمثل مسرحية « هامليت » ايضا في فيلم سوفييتي من اخراج غريغوري كوزينستيف *Grigori Kozintsev* .

وفي فيلم بريطاني آخر للمخرج طوني ريتشاردسون *Tony Richardoon* اما مسرحية « الملك لير » فتمثل في المهرجان في فيلم بريطاني دانماركي مشترك للمخرج *Peter Brook* وفي فيلم سوفييتي للمخرج غروغوري كوزينستيف وفي الفيلم الياباني ران *Ran* للمخرج الياباني البارز اكيرا كوروساوا *Akira Kurosawa* وهذا الفيلم هو احدث افلام المهرجان ، وقد تم انتاجه في عام ١٩٨٥ .

ومن الافلام المتميزة الاخرى التي تعرض في مهرجان افلام شيكسبير فيلم « روميو وجوليت » الذى قدمه المخرج الايطالي فرانكو زيفيريل *Franco Zeffirelli* باسلوب مفعم بالحيوية والحركة والنشاط .

يحيى لبان بكل صراحة يقول

وجدت نفسي مع الأطفال فقط



الفنان يحيى لبان عرف على الساحة الفنية المحلية من خلال لونه الشعبي المميز والذي اضفى على الأغنية المحلية نكهة خاصة .

وقد تشبع الفنان يحيى لبان من هذه الألوان الشعبية الجميلة بحكم انه تربى في احضان مكة المكرمة التي يهتم ابناؤها بهذه الألوان اضافة على التصاقه بالفنانين الشعبيين الكبار امثال الفنانين الراحلين « محمد علي سندي » و « فوزي محسون » كما انه قدم الكثير من الأغنيات الحديثة الناجحة التي وضعته في الصفوف الأولى .

نتركلكم مع ضيفنا في هذا الحوار :

حوار :
سمير احمد سيت

●● في بداية حديثنا نرحب بالاستاذ الفنان يحيى لبان ونود ان نسأله في بداية حديثنا عن السؤال التقليدي

● البطاقة الشخصية ؟

-- اسمي يحيى معتوق لبان ، متزوج ، اب لاربعة اطفال ، اعمل في ميناء جدة الاسلامي .

● متى بدأت وكيف كانت الانطلاقة الفنية ؟

- البداية عادية جدا كأي فنان بدأت في مكة المكرمة ومن هناك كانت انطلاقتي من خلال الحفلات التي تقام في مكة المكرمة مثل حفلات الزواج والمناسبات وخلافه وهذه الحفلات اعطتني الشيء الكثير وعملت على صقل موهبتي الفنية .

● هل تستطيع القول ان هذه الحفلات هي الخطوة الاولى لظهورك على المستوى الاعلامي ؟

- ابدا ظهوري كان في التلفزيون وليس من خلال الحفلات بل احتهادات شخصية بعدما شعرت انني استطيع بعدها عرفني الجمهور كفنان ناجح بعد ذلك غنيت على مسرح التلفزيون الذي كان يقدمه الاستاذ « محمد صبيحي » ولا اتذكر اسم الاغنية الان ثم غنيت اغنية شعبية كتب كلماتها الاستاذ « ابراهيم خفاجي » كتعريف لشعوب العالم العربي بهذا الفن والذي لا يعرف او يجيد اداء الالوان الشعبية في الغناء في التلفزيون والاذاعة واعتقد ان المسؤلين في هذين الجهازين قد سمعوني وانا اغني لهذا كان القبول ميسرا ولله الحمد .

● ماهي اول اغنية قدمتها في التلفزيون ؟

- اول اغنية قدمتها هي في برنامج الاطفال وكان اجتهادا مني وبعدها قدمت اغنية « متعدي وعابر سبيل » للفنان الراحل « فوزي محسون » ولحنها اخي « علي لبان » .

● المعروف ان الفنان « يحيى لبان » يميل الى اللون الشعبي الى اي مدى خدمت هذا اللون ؟

- هناك مثل شعبي يقول اللي ماله قديم ماله جديد !! والفنان اذا بدأ مشواره الفني يجب عليه ان يحفظ التراث لان الفنان هو القدوة .

ومثال بسيط لو ان الفنان سافر لتقديم الاغنية المحلية نظري فنان ينقصه الكثير وعندما يحفظ الفنان التراث يستطيع ان يوظفه في استخدامه الحانا حديثة ومطورة والتراث يعتبر من اجمل الالحان الاصيلة والراسخة والتي لازالت تردد الى الان على مسامع الجماهير ولا يعني هذا او يظن البعض انني قصير وملتزم باداء الالوان الشعبية ولكن كانت بداية مشواري .

واول من تعاونت معه هو الاستاذ « ابراهيم خفاجي » الذي قال لي لن اعطيك اي نصوص الى ان تحفظ الالوان التراثية من الحان ومواويل ودانات وغيرها وهذه ستكون لك قاعدة لانطلاقتك الناجحة وبالطبع الاستاذ « ابراهيم خفاجي » له باع طويل في الفن وانا اعتبره استاذ الجميع والاب الذي يحرص بان يقف مع كل فنان يملك موهبة .

● رصيد الفنان عامر دائما بالاغاني العاطفية والتراثية والوصفية فيما لا نجد لديه اغاني مناسبات وان وجدت فهي قليلة جدا بماذا تفسر ذلك ؟

- هذا يعتمد على كتاب الاغنية فمثلا انا اتصل بالشعراء المعروفين والقريبين مني امثال الاستاذ ابراهيم خفاجي ، وبعض الشعراء الشباب امثال « سعود سالم » اجد ان ما لديهم شعر غنائي عاطفي ولا اجد شعر اغاني مناسبات وانا شخصيا اتمنى ان اجد مثل هذه الكلمات وايضا مطلوب من الفنانين البحث عن مثل هذه النصوص وفي الحقيقة انا قدمت اغاني عاطفية ووطنية وصباحية ولكنها قليلة والان انا قد وجدت نصا عن النجاح معك انت واللحن للفنان يحيى جبر وهذا سوف يكون لأول مرة في تاريخ الاغنية المحلية ان يقدم فنانا وشاعرا محليا نصا يحكي عن « النجاح » هذا وسوف اقوم بتصويره للتلفزيون قريبا حتى يتم عرضه بعد الامتحانات مباشرة .

ونحن لدينا شعراء كبار جيدون وشعراء شباب اثبتوا وجودهم فهم مطالبون ان يكتبوا في جميع المناسبات الوطنية لابراز حب الوطن عن طريق الكلمة .

● لماذا انتاجك الفني بطيء ؟

- انا كأي فنان في بداية مشواره الفني يكون كثير الانتاج فمثلا كنت اقوم في الاسبوع بعمل ثلاثة او اربعة اغاني كذلك انا اهوى الفن ولست محترفا ولا يهمني المشاركة في كل الحفلات بقدر ما يهمني ان اكون راضيا عن نفسي فيما اقدم من اعمال والاستمرارية صعبة .

● معظم تعاونك مع الشاعر والاعلامي المعروف الاستاذ « امين قطان » لدرجة انه في احدى اغنياتك وجدت انتقادا كبيرا من الصحافة ماهو ردك ؟

- للاسف بعض الذين يقومون للكتابة على صفحات الجرائد يمارسون هوايتهم عن غير علم النقد مطلوب جدا لتقييم اي عمل ولكن ان يكون عن دراية وللايضاح واود ان اقول لا يوجد فنان قدم لون « زومان » بعد ياسارية لان هذا اللون صعب ان لم يكن في دمك وانا حاولت ان اقدم لونا كهذا في اغنية « ياعسل في زبديه » ولا تعلم مدى الارهاق والتعب الذي وجدناه لتصوير هذا العمل حيث كلفنا الشيء الكثير من الوقت والجهد .

وكلمات الاغنية ياليحه .. ياليمة ياعسل في زبديه اهازيج قديمة وبعض الناس يعتقد انني ادخلت هذه الكلمات بنفسي ولكنها في الواقع اهازيج مثل « شاربه من زمزم وسقاني » وغيرها وهذا اجتهاد مني فسر تفسيرا خاطئا وايضا اغنية لب اللب كلمات الشاعر « نجيب بطيش » وقد لاقت هذه الاغنية انتقادا كبيرا وبعد الرجوع للاشخاص المعنيين تبين لمن سأل ان اللب هو العقل ولب اللب صفوة العقل .

● ماهي الحفلات التي شاركت فيها ؟

- قليلة جدا شاركت في حفلات في باريس وشاركت ايضا ضمن الاسبوع الثقافي بالجزائر والاسبوع الثقافي في اليمن الجنوبي .

● تردد في الاوساط الفنية ان الاغنية السعودية لم تعد رائدة على الساحة الفنية كما كانت من قبل ماهي الاسباب وراء ذلك في نظرك ؟

- الاسباب عديدة من ضمنها ما يسمى باغاني الشيكات ولو انها بدأت تزول الان كذلك قلة الاجتهاد من كتاب الكلمة وقلة مسارح التلفزيون والاذاعة كذلك بالنسبة للفنان المصنف درجة اولى مسموح له ان يعمل الى حد عشر اغاني في السنة لكن هذا انتهى الان واصبح ظهور الفنان مقتصرا على المناسبات انا مثلا قدمت للتلفزيون خمس اغاني جديدة وبعد اخذ ورد سمح لي باغنيتين فقط ولا اعلم لماذا لم يوافقوا على الثلاث الاخرى كل هذه الاسباب ساهمت في ابراز المقولة السابقة عن تردي الاغنية المحلية كذلك ظاهرة انتشار الكم الهائل من اشرطة الكاسيت عن طريق المؤسسات وهذا خطأ كبير واخشى في النهاية ان تساهم هذه الاعمال في افساد اذواق المستمع والمطلوب فرض نوع من الرقابة على الاعمال التي تقدم عن طريق اجهزة الاعلام والجمعية السعودية للثقافة والفنون .

● كلمة اخيرة ؟

اتمنى ان ينشأ معهد لتعليم الموسيقى بطرق علمية اكاديمية صحيحة يقوم بتخريج اجيال فنية من ذوي الثقافة العالية في جميع فروع الفن المختلفة كما اطالب بابتعاث بعض من اخواني الفنانين لدراسة هندسة الصوت التي نعاني منها الامرين وقد تضيع جهود الفنانين والفرق الموسيقية هباء بسبب عدم المام مهندس الصوت بعمله

تحية رمضانية

وادي الأمل

ايها الصائم من يوم الاحد
اليك التهاني ومعك تحيتي
نصيحتي بالشهر الكريم اعد
صفو القلوب وفيها محبتي
اجمل التبريك وبه تجد
اجرا كريما ومعه وصيتي
عند القرابة كل حب يتحد
صفو الوئام فهذا مقصدي

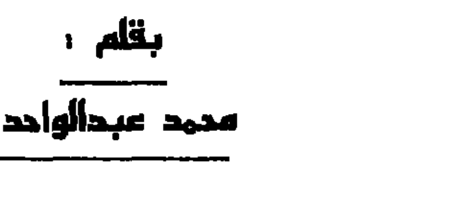
الشريف
فيصل علي البركاتي

ربع قرن ذكريات صحفية

رواية التاريخ بنصف لسان !!

٥





بقلم :
محمد عبدالواحد

ها انا .. افقد ذلك الحماس الذي بدأته عند كتابة هذه المذكرات ..

لقد كنت اشعر ان هناك من يراقبني بتلذذ بالغ بانتظار الوقت الذي اعلن فيه سقوط هذا القلم من يدي ..

لقد ابتعدت خلال حلقتين ماضيتين .. مغمدا نصال الاحرف في دمي .. واصبحت مطالبا بالوقوف خارج ذاكرتي .. واشقاني هذا الامر واتعبني ..

لقد كنت ارى ان الانطلاق الى دواخل الاشياء والتغلغل في ابسط تفصيلاتها واصعبها معا .. اصبح صفة يتصف بها انسان هذا العصر الذي يرى في واقعه الممكن ليس الا نقطة انطلاق للقفز الى الامام .

لم يكن حديثي عن الماضي في حاجة .. الى العديد من العلامات الحمراء لقد كنت اقوم بمحاولة جادة لتجميل الحاضر .

●● لقد كنت ادرك ان القاريء ما عاد يقنع بالوقوف عند ظواهر الاشياء ، وملامستها بحياء .. انه يتسلل الى بواطن الامور ليستجلي غموضها .

لقد وثب انسان هذه الايام باتجاهات متعددة وكلها محسوبة بدقة متناهية .. واصبح لكل خطوة احتمالاتها وبدائلها ايضا ..

من هنا فان الحديث عن ايام مضت تحتاج الى جرأة في كشف الاقنعة .. والى الكثير من الرؤية الصادقة الواضحة .

●● في سرد احداث .. صحفية مضت .. لا يمكنني الارتداء .. الى بعض الحيطان الرطبة والمنهارة ـ للتواري خلفها ـ هناك عبر اروقة العفن قد يصعب علي ان اتنفس .. !!

« هنا » لست عرابا .. ولكني اروي احداثا .. وفي هذه الحالة ينبغي ان تنتظم انفاسي ودقات قلبي معا .. فرواية التاريخ بنصف لسان .. لا تعطينا سوى نصف الحقيقة .. المهزوز ..

●● ان هذه الريح القادمة عبر اروقة الزمن ما تركت لي خيارا .. في سرد احداث منصفة على الاطلاق .. لقد كشفت كل شيء .. وينبغي ان اخرج لساني كاملا .. والا فانني لا اقول شيئا ..

●● لقد كنت اعتقد انه اذا لم ارو مذكراتي كاملة .. الآن .. فانه لن يأتي وقت لروايتها غدا ..

واجزم انني محق في تفائلي ..

اما من ينصب المحذور اماما خرافيا في ضمائرنا .. فهذا لا يلغي حجم النشوة .. والحرية في داخلي ..

انني اثب الى كل ايامي الماضية .. دونما وجل على الاطلاق .. اشعر بكل هذا .. وليس هناك من يستطيع مصادرة هذا الشعور وهذا وحده كاف لاستمراري في كتابة هذه المذكرات حتى وان لم تنشر هنا .. فانها ستجد مكانا حتما تنشر فيه في زمن نعيشه اروع ما فيه اننا تعودنا الصدق بين ملايين من يكذبون في هذا العالم ..

انني لا اقوم بمطاردة الناس بهفوات الماضي .. وينبغي ان لا يرتعب البعض .. ولا يشقى .. ولا يجهد نفسه .. بوضع خطوط محاذيره .. تحت الحروف والكلمات . ان الحقيقة لا ترعب الا من ينكرها .. ثم ان هذه الاسطر .. ليست احكام ادانة جازمة لاحد .. ولكني اود ان اشير هنا .. ان صحافة بلادنا .. قد ابتليت ببعض الاشخاص هم بعيدون كل البعد عن هذه المهنة ولم يفهموا الدور الذي ينبغي ان تضطلع به الصحافة في اي مجتمع .

من هنا كان لابد من الاشارة الى العديد من الاحداث .. الصحفية وبوضوح تام . والى العديد من الاسماء .. ولكن رئيس تحرير هذه الصحيفة .. استاذنا عبدالله الحصين .. يرى ان التركيز على قضايا الصحافة ومتاعب العاملين بها هو الاجدى .. والمطالبة بتلك الحقوق .. لابناء هذه المهنة .. يخدم الغرض الذي نحن بصدده ..

والواقع ان ماذهب اليه الاستاذ الحصين صحيح .. وما اشار اليه عبر اذاعة المملكة العربية السعودية لا نختلف عليه ..

ولكن مادمنا نملك الدلائل .. من اخطاء الماضي لتقويم الحاضر .. فلماذا لا نوردها بحياد تام .. فالرغبة هنا ليست هي التشهير باحد .. ولا التنديد ببعض الممارسات الصحفية في الماضي .. ولكنها دلائل تجنبنا الانزلاق مستقبلا .. في اخطاء .. لازالت صحافتنا تعاني منها حتى اليوم ..

ثم هي مؤشر بالغ الاهمية يدفعنا الى التساؤل :

هل المفروض ان لا يشرف على العمل الصحفي الا متخصص في هذه المهنة ..

وهل تجارب اولئك الذين وفدوا الى هذا العمل من خارجه قد فشلت .. ام نجحت !!

وبالطبع .. فان الاجابة على كلا السؤالين معروفة سلفا فقد اثبتت التجارب .. بالفعل عدم نجاح اولئك الذين مارسوا هذه المهنة بدون دراية او سابق خبرة بها .. ولكن هل بالضرورة ان توظف في المذكرات الصحفية مثل هذه الرؤية ..

شخصيا ارى ان كتابة المذكرات .. لابد وان تروى احداثا وقعت بالفعل في ازمنة محددة .. والا تحولت هذه المذكرات الى شيء اخر ..



انني لا ارسم هنا خطوطا منهجية للعمل الصحفي بقدر ما اروي وقائع حدثت بالفعل ولازال ابطالها احياء يرزقون .

فهل مواجهتهم بجزء من تاريخ الصحافة في بلادهم وقد شاءت الظروف لبعضهم ان يعايش هذه الاحداث بكل تفاصيلها امر يزعجهم الى هذه الحد .. ولماذا !!

هذا السؤال قد يترك للقاريء العديد من علامات الاستفهام ..

هل هناك ثمة امور مرعبة .. الى الحد الذي يجعل البعض يطالب بايقاف هذه المذكرات .. وتجنب طرح الاسماء بها ..

ثم ان هناك من احسن عملا .. وهناك من اساء فهل تقول لمن احسن احسنت اما من اساء فليس بوسعنا الاشارة اليه من قريب او بعيد ثم لماذا لا يطرح المعارضون لسرد احداث هذه المذكرات اسماءهم .. لنقف بناء على رغبتهم ونصمت احتراما .. وتقديرا لاسمائهم .

●● حتى هذه اللحظة وبصدق لم اجد مبررا مقنعا .. للتنازل عن قناعات ارتضيتها منذ البدء ولا اظنني قادرا على تجاوز احداث اثيرة في حياتي لقد قام احدهم .. باصدار قرارات فصل كثيرة في حق الصحفيين السعوديين .. تصوروا اخطاء كهذه هل ينبغي تجاوزها .. ثم اذا لما تكن الصحافة منبرا لمناقشة قضايا العاملين بها .. وتعجز عن ذلك هل ستكون جديرة بمناقشة قضايا المجتمع وهي العاجزة عن اصلاح عطب امعائها ..

ان مرا كهذا يدفعنا الى التساؤل .. نصمت من اجل من ؟ ولمصلحة من ؟

ان الصحفي الذي لا تتوفر له اقل الضمانات .. كيف يمكنه ان يتبنى تلك الضمانات الكبيرة .. لافراد المجتمع وهو يفتقر الى اقلها !!

كما ترون .. لقد تحولت هذه المذكرات الى مرافعات منبرية .. افعل هذا ولست اجهل مهمتي في صياغة احداث هذه المذكرات .. ولكن لكي ادلل للبعض بانه ليس هذا هو المسار الصحيح . من اجل ذلك اقف .. فلابد وانكم في حاجة الى سرد العديد من الحقائق .. ولستم في حاجة الى المزيد من المرافعات في زمن تحولنا نحن الصحفيين .. الى قضاة ومذنبين .. ومحامين ومتهمين .

الخاتمة

●● قال الراوي : ان لهذه الذكريات ان تقف قبل ان تنتهي او حبرها يجف .. وقبل ان يغرق كاتبها في العبث او يسف ـ اختار احد الامرين لينام قرير العين .. بعد ان تحولت السطور من يد الى يد تدور بحثا عن الاجازة في شهر العبادة ولما اصبح الامر لا يحتمل اسقطنا المحذور ورفعنا الوجل .. تاركين للأخوة المفسرين الجريدة متجهين الى ارض بعيدة بحثا عن افكار جديدة .

●● فهناك في باطن الصحراء .. حيث الوئام والصفاء قد نجد ثمة شيء يقال من غير دهقنة او احتيال .

●● فالناس في نجد تنشد دربي الجد .. لقد قضيت بينهم سنوات عشر ما خلتها الا شهرا .

فدتك روحي ياربى اليمامة ما غرد طائر وهطلت غمامة .

هنا اثرت ان اترك الساحة .. للنخاسة والباعة ليجول منهم من يجول .. ويصول منهم من يصول فلا مكان لي .. بعد ان غادرت الصقور اوكارها .. لتترك للديوك ان تصطاد الحبارى ..

الاربعاء في حوار شامل وصريح مع الخياري .. عن كتابه

مختصر انساب الانبياء والرسل

وقضايا ثقافية اخرى

التقت الاربعاء هذا الاسبوع بالاستاذ محمد احمد الخياري صاحب كتاب « مختصر انساب الانبياء والرسل الكرام من ابي البشر ادم الى محمد الخاتم » وقد اجرى معه الحوار التالي عن دوافع الفكرة لاعداد هذا الكتاب وعن المدة التي استغرق الاعداد فيها كما دار الحوار معه حول لوحته لشجرة الانساب والتي استغرق البحث والاعداد لها حوالي تسع سنوات كان يبحث خلالها عن المصادر الحقيقية في كل من المدينة المنورة والشام والقاهرة .

ويستعد الاستاذ الخياري الان لاعداد كتاب آخر عن الكتب المنزلة والخياري وهو يشق هذا الغبار ليس بغريب عليه فهو بن الشيخ الجليل العالم احمد يس الخياري من علماء المدينة المنورة الاجلاء وصاحب اول مدرسة لتجويد القرآن الكريم والقراءات افتتحها باذن خاص من المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه كما انه صاحب العديد من الكتب والمؤلفات والرسائل في المسائل الفقهية والدينية والرسائل في مجال البحث والتدقيق وهو صاحب مدرسة خاصة .

ونعش الان في الحوار التالي مع الاستاذ محمد احمد يس الخياري والذي يعمل حاليا بوزارة الاعلام هذا الحقل العامر والمشجع للبحث والتنقيب والتأليف والاعداد ..










حمد الجاسر — د . محمد عبده يماني — عصام خوقير — د . عبدالله مناع — متولي شعراوي

■ البطاقة الشخصية :
محمد احمد ياسين الخياري من مواليد طيبة الطيبة عام ١٣٥٨هـ

■ الحالة الاجتماعية :
متزوج ورزقت بخمسة ابناء ولدان بالمرحلة الجامعية « هندسة ـ طب » وثلاث بنات بالمراحل « ثانوي ـ اعدادي ـ ابتدائي » .

■ مراحل العمل من البداية وحتى الان ؟
– من منتصف عام ١٣٧٥هـ وحتى منتصف عام ١٣٨١هـ بوزارة الدفاع .. من رمضان عام ١٣٨١هـ وحتى تاريخه بوزارة الاعلام .

■ المراحل الدراسية :
الابتدائي والمتوسط بالمدينة المنورة .. دبلوم كلية الصحافة القاهرة عام ١٩٥٥م .. دبلوم معهد اللاسلكي والرادار القاهرة عام ١٩٥٩م .

■ مصادر الثقافة التي استعنت بها في حياتك الثقافية ؟
– التصاقي المباشر بسيدي الوالد رحمه الله منذ الصغر وحضور مجالس العلم والعلماء وحلقات الدرس .

القران الكريم الذي كان سيدي الوالد رحمه الله يحرص على حفظه وتجويده انا واخوتي اضافة الى حرصه على تلقيننا علم القراءات وذلك بحفظ الشاطبية وهي منظومة تعتبر قاعدة اساسية لقراءة القران الكريم بالقراءات المختلفة .

تلقي دروسا خاصة في النحو والصرف من كتاب الاجرومية من سيدي الوالد رحمه الله .. تشجيع سيدي الوالد لي ولاخوتي على الاطلاع عبر المكتبة العامرة بمختلف العلوم والفنون .. مرافقة سيدي الوالد في كثير من الرحلات الخلوية حول المدينة المنورة في البحث عن الاثار والتعرف على اماكنها كمادة لكتابة عن تاريخ المدينة .

■ قرانا للوالد العديد من المؤلفات الدينية والتاريخية وخاصة تاريخ المدينة المنورة اين يوجد هذا التراث وهل له مكتبة خاصة ؟
– بالنسبة للشق الاول من سؤالك مؤلفات سيدي الوالد رحمه الله كثيرة جاوزت الخمسين مابين رسالة وبحث وكتاب ومعظمها للاسف لازال بخط يده رحمه الله لم يتمكن في حياته من طبع شيء منها سوى رسالة بعنوان « التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء » كما تمكن اخي الاكبر السيد ياسين الخياري بعد وفاته رحمه الله بعامين من طبع رسالتين اخريين هما « السر الموصول لاثار الرسول » و « امراء المدينة المنورة وحكامها » وهناك ثلاثة كتب سترى النور قريبا باذن الله .

بالنسبة للشق الثاني فان الوالد رحمه الله قد اهدى قبل وفاته كثيرا من نفائس مكتبته الى المكتبة العامة بالمدينة المنورة التي كان اول مدير عام لها رغبة منه رحمه الله لاتاحة الفرصة لطلبة العلم من الاطلاع والاستفادة اما جزء من ما تبقى فقد اهدى لطلبته رحمه الله حسب طلبهم والجزء اليسير لازال تحت رعاية اخي الاكبر السيد ياسين .

■ متى بدا اهتمامكم بالكتابة والتاليف ؟ وهل الدافع كان الوالد ام رغبتكم الملحة في ذلك ؟
– ان كلمة تاليف بالنسبة لي كبيرة وكبيرة جدا فما انا الا متطفل على مائدة العلم لسببين اولهما طبيعة عملي ومجاله ثانيهما قلة علمي وضالته وان ما اقدمت عليه ممثلا في كتاب « مختصر انساب الانبياء والرسل الكرام من ابي البشر ادم الى محمد الخاتم » ماهو الا محاولة وجهد المقل وجاء تلبية لطلبات كريمة من اخوة كرام احسنوا الظن بي لما عرفوه عني ومني من حب في تتبع الانساب والمام بها وقد اشرت الى هذا في فذلكة الكتاب المشار اليه .

■ ماهي الاضافة الجديدة التي تعتقد ان كتابكم « مختصر انساب الانبياء » قد اضافها عما كتب من قبل ؟

حوار اجراه : عبدالله البشير

– اخي الكريم ان جل ما فعلته هو تقديم ما سبق وان كتب وارخ من علماء اجلاء وائمة فضلاء باسلوب عصري مبسط مختصر وكان الهدف الاساسي هو ذكر انساب انبياء الله ورسله بطريقة مبتكرة مستعينا بالالوان لمزيد من الايضاح وتبعا لذلك كان من المهم ان اورد نبذة مختصرة جدا بجوار كل لوحة نسب للتعريف عن صاحب النسب وقد حرصت ما امكنني ان لا يتسبب الاختصار في ضياع روح المعلومة او بترها وارجو ان اكون قد وفقت لهذا .

■ وما اهمية تناول مثل هذا الموضوع خاصة في هذه الفترة من تاريخنا العربي والاسلامي ؟
– سيدي الكريم نحن كما يقولون في عصر السرعة عصر الحاسب الالي ووجدت ان لمواكبة هذه الظاهرة لابد من تقديم جرعة من المعلومات المختصرة والمبسطة عن انبياء الله ورسله وانسابهم وبطريقة محببة وعلى من اراد المزيد من المعرفة العودة للمصادر التي استقيت منها تلك الجرعة .

ولا اذيع سرا اذا قلت انه وبفضل من الله تعالى وتوفيقه فقد لاقى هذا الكتاب الاقبال المنقطع النظير خاصة من الشباب المسلم مما إلى دعاني الاسراع في اعادة طبعه للمرة الثانية بعد نفاذ الطبعة الاولى خلال اربعة اشهر من صدورها .

■ اشاع البعض ان كتابكم كانت فيه الاجابة الكافية على مسابقة التلفزيون في رمضان الماضي فما رايكم في ذلك ؟
– الى حد ما والحمد لله على ذلك .

■ اعددت شجرة الانساب والتي تشابهها الاشجار المطبوعة والتي تباع في المكتبات فما هو وجه الخلاف بين الشجرة الاولى والتي اعددتها ؟
– الاختلاف الذي ترمي اليه كلفني كثيرا من الجهد والبحث والتقصي اضطررت من اجله السفر الى القاهرة والاطلاع على نسخ عديدة من الكتب كل ذلك للتاكد من معلومة بسيطة في مظهرها كبيرة وعظيمة في مغزاها الا وهي « صلة نبي الله يونس عليه السلام » وتسلسل نسبه وقد وجدت اجماع كل تلك الكتب تقريبا الى ان نسبه يعود الى « بنيامين » اخو نبي الله يوسف عليه السلام دون ذكر تسلسل هذا النسب في حين انه لم يعلم من نسبه في كتب التفسير والحديث الا انه يونس بن متى ويقول اهل الكتاب انه يونان بن امتاى والاختلاف الذي لاحظته في اكثر من شجره نسب صادرة من مصر تشير الى ان نبي الله يونس بن متى هو بن ماتان ومن واقع نبوته ومكان وزمان ظهوره فرق شاسع ونبوة ومكان وزمان ظهور نبي الله ورسول الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام .

اضافة الى ان هناك اختلافا بسيطا في ذكر اعمار بعض انبياء الله ورسله الوارد ذكرها في شجرة نسب وحيدة صادرة من المملكة وهذا الاختلاف ليس باهمية الاختلاف الاول .

■ ماهي مشاريعكم في الكتابة والتاليف مستقبلا واى المجالات ستتناولها تلك المؤلفات الجديدة ؟
– لا اذيع سرا اذا قلت لاخي الكريم ان هناك مشروعي كتابين هما : الاول قصة خلق السماء والارض والثاني تاريخ اليهود قبل الاسلام في المدينة وارجو من الله ان اوفق في استكمالهما ومن ثم رفعهما للرئاسة العامة للبحوث والافتاء للحصول على موافقتها الكريمة بعد مراجعتها لهما .

■ بما انكم تعملون في الشؤون الهندسية بوزارة الاعلام الا ترى ان عملكم يبدو بعيدا عن المجال الادبي والتاريخي ؟
– هذه ليست قاعدة فالعلم للجميع وفي حياتنا العملية نرى الكثير من الصور وعلى سبيل المثال لا الحصر مصطفى محمود وعصام خوقير وعبدالله مناع اليسوا اطباء ؟ لكنهم علماء وادباء المهم استعداد الشخص للعطاء ولا انسى استاذي الكبير معالي الدكتور محمد عبده يماني اليس مهندسا جيولوجيا لكنه خير من كتب ويكتب في السيرة النبوية وادابها .

■ لمن تقرا من كتاب المملكة والعرب وبمن كان تاثرك اكبر ؟
– علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر ياسرني اسلوبه المرن البسيط البعيد عن الحشو والتكلف واتابع بشغف كل ما يكتب واحرص على مجلة العرب .

شيخ المفسرين في عصرنا الشيخ محمد متولي الشعراوي احب الاستماع اليه وتتبع محاضراته واقتني كل ما يصدر من كتبه واوصي بجلبها من مصر دائما .

تاثري في الكتابة كان باستاذي العلامة الشيخ محمد علي الصابوني والذي اعتبر نفسي متتلمذا على مؤلفاته .

■ اي اضافات اخرى يراها سعادتكم في هذا الشان ؟
– علوا انني لشاكر لك اتاحة هذه الفرصة واعتذر للقاريء عن اطالتي وله الشكر على تحمله والسلام .



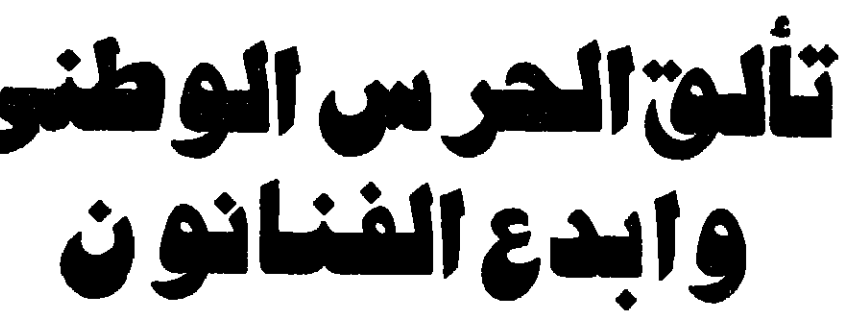
تألق الحرس الوطني وابدع الفنانون

الرياض : عبدالله القبيع ومنصور الحسين

على شرف صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وبحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم اختتمت فعاليات مهرجان الجنادرية يوم الثلاثاء الماضي وذلك بحفل فني كبير احياه عدد من الاصوات الغنائية الكبيرة

ففي مساء يوم الثلاثاء الماضي عانقت اصالة الجنادرية روح العصر بحفل فني ساهر اشترك فيه كل من الفنانين محمد عبده وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون تحت اشراف الفنان سامي احسان وبقيادة الفنان عبده مزيد .

ففي تمام الساعة الخامسة والنصف اقلعت الطائرة المقلة للفنانين وافراد موسيقى الاذاعة والتلفزيون متوجهة الى الرياض ومن ثم توجهوا الى مقر الحفل للسلام على صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز في مقر المهرجان وتناول العشاء على مائدة سموه وبحضور كامل اعضاء فريق الاتفاق وعدد كبير من المهتمين والمشاركين في مهرجان الجنادرية .



الحفل الفني

بدا الحفل بكلمة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان عبر فيها عن امله في تحقيق اهداف المهرجان ثم توالت فقرات الحفل كالتالي :

في حفل الجنادرية الفني

قدم اعضاء الفنون الشعبية بالمدينة المنورة زفة العريس بصورتها القديمة وحازت هذه الفقرة على اعجاب الحضور .

ثم قدم مذيع الحفل جابر القرني فرقة المنطقة الشرقية وقدمت اغنية ياشمس ثم تلا ذلك صعود الفنان عبدالله رشاد ووسط هتافات الجماهير وتصفيقهم حيث قدم ثلاث اغنيات هي مستقبل الامة واغنية فلكورية ايضا بعنوان بديت بك يا الهي .

واعقبه صعود الفنان عبدالمجيد عبدالله الذي غنى ثلاث اغنيات ايضا وسط تفاعل الجمهور معه وهي أن الاوان من كلمات سمو الامير محمد العبدالله الفيصل وطائر الاشجان واختتم وصلته الغنائية بزمان الصبا .

ثم صعد على المسرح الفنان عبادي الجوهر وسط تصفيق حار من الحضور الكبير الذين غصت بهم الصالة وغنى ثلاث اغنيات للامير خالد بن يزيد وهي كالتالي اشره على ـ ولا مرة ـ وبيان الشوق .

واعلن مذيع الحفل عن الفنان محمد عبده الذي الهب حماس الجماهير باغنيته فوق هام السحاب ورقص على انغامها الحضور الكبير .

الفنان محمد عبده بدا وصلته باغنية من بادي الوقت ثم غنى يازهور العشب واختتم الحفل بهام السحاب التي كتب كلماتها المبدع الامير بدر بن عبدالمحسن وانتهى الحفل بعد ذلك .

● فرقة الاذاعة والتلفزيون غادرت جدة الى مقر الحفل في الجنادرية الساعة الخامسة والنصف وصاحبت الفنانين وعادت من مقر الحفل الى المطار فورا .

● الاستاذ عبدالله الجارالله كان يقف خلف نجاح الحفل وعدد من مسؤولي الاعلام بالحرس الوطني .

● الاستاذ عبدالعزيز الشثري مدير عام العلاقات العامة بالحرس الوطني قدم كل امكانيات ادارة العلاقات العامة لنجاح الحفل ونجاح المهرجان بصفة كلية .

● سامي احسان اشرف على تنظيم الحفل الفني من خلف الكواليس ورغم الارهاق الا انه اصر على الذهاب الى المطار قبل قيام الرحلة المغادرة الى جدة بثلاث ساعات .



عمل رائع ينفذه الحرس الوطني ..

● مهرجان الجنادرية .. عمل حضاري رائع في المسيرة الثقافية

مسجد القرية

الغرض من المهرجان اكتشاف التراث وحمايته من الاندثار .

المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية الذي يعنى بتنظيمه سنويا الحرس الوطني يمثل عملا حضاريا في مسيرة المملكة العربية السعودية الثقافية .

ومن خلال رصد المتغيرات السريعة التي واكبت التقدم العلمي عالميا ومحليا وملاحظة التطورات التي طرأت على الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية جاء دور الحرس الوطني ليعمل على تجديد تراثنا الثقافي والفكري الذي يشهد على اصالة هذه المنطقة ووفرة عطائها وخصوبة منبتها وعمقها الحضاري .

ويسعى الحرس الوطني لتحقيق هذا الهدف من خلال مهرجان الجنادرية للتاكيد على القيم الدينية والاجتماعية التي تمتد جذورها في اعماق التاريخ والتي تصور البطولات الاسلامية والعادات والتقاليد الحميدة التي يحث عليها الدين الاسلامي الحنيف والعمل على ايجاد صيغة التلاحم بين الموروث الشعبي بمختلف جوانبه وبين الانجازات الحضارية التي نعيشها مع التشجيع على اكتشاف التراث الشعبي وبلورته بالصياغة والتوظيف في اعمال ادبية وفنية ناجحة والحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله وحفظه من الضياع مع التركيز على قيم الموروث الشعبي ليدفع برموزه الى المخيلة الابداعية للفنانين في مختلف المجالات والعمل على تشجيع دراسة التراث للاستفادة من ايجابياته في تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات مع البحث في وسائل الاستثمار الامثل لمصادر البيئة .

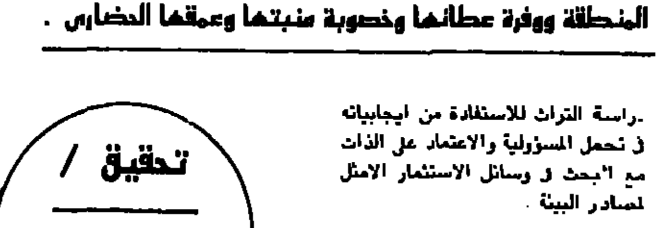
ويعتبر تنظيم المهرجان رسالة هامة من رسائل الحرس الوطني التي يحرص عليها ويعتني باعدادها لتحقيق معناها ومغزاها الذي يستهدف الخير والرخاء للابناء والاحفاد فوق ارضنا الطاهرة .

تعاون كافة الهيئات والمؤسسات

وبهذه المناسبة الهامة تعاونت كافة الهيئات والمصالح والمؤسسات الحكومية والصناعية مع الحرس الوطني وشاركوا في فعاليات المهرجان السنوي الكبير لاعطاء صورة واضحة للمشاهد والزائر عن الحياة قديما بكافة جوانبها ولاظهار التطور والتقدم الذي حققته المملكة من خلال خطط التنمية الطموحة التي يتم تنفيذها تباعا

وكان المهرجان مناسبة للاجيال الحالية للاطلاع والمعرفة بشهادة كافة الاوساط المحلية والعربية والاجنبية الذين اتيحت لهم فرصة زيارة الجنادرية والقرية الشعبية والوقوف على تراثنا الثقافي والادبي والشعبي وكل ما يتعلق بالاصالة العربية من الماضي وحتى الان

وكان مهرجان الجنادرية محل الاعجاب والتقدير والثناء للجهود غير العادية التي بذلها الحرس الوطني بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وان كان هذا الانجاز الكبير لا يستغرب من الحرس الوطني ذلك الكيان الشامخ الذي يعبر عن البسالة والشجاعة والاصالة بكل معانيها ومفاهيمها



رقصات شعبية

بئر الماء

طبيب الاربعاء في رمضان

في محاولة من « الاربعاء » للاسهام خلال شهر رمضان الكريم في مجالات التثقيف الصحي الذي يتصل بفوائد الصيام واثره على الصحة الجسمية والنفسية للصائم فلقد حرصت على اجراء هذا الحوار مع الدكتور اياد السبيعي استشاري امراض الهضم الذي ألقى خلاله الضوء على بعض الآراء الطبية التي تتصل بالصوم .. وهكذا كان الحوار :

د . اياد السبيعي « استشاري امراض الهضم » لـ « الاربعاء » :

● الطبيب المسلم هو الذي يفترض ان يقوم حالة المريض الصائم

وبالطبع فان اللائمة تقع على الطريقة التي يفطر بها معظم الناس

ولعل من اكثر الاشياء ضررا بجهاز الهضم الدخان الذي ثبت بشكل قطعي لا يقبل الشك انه يزيد من نسبة الاصابة بالقرحة الهضمية وكما يزيد من نسبة حدوث اختلاطات القرحة من نزف او انسداد في مخرج المعدة او انثقاب القرحة الى جوف البطن وما شابه ذلك

● ان لجهاز الهضم امراضا متعددة متى يكون الصيام علاجا لها ؟

- الى وقت قريب جرت العادة عند الناس وكذلك عند بعض الاطباء بالاعتقاد على ان الصوم مضر بالقرحة ويؤدي الى تاخير اندمالها . الا انه في الواقع - وخاصة في عصرنا الحالي - قد يكون الصوم علاجا للقرحة وسنقوم بتحليل كلتي النظريتين . اما النظرية القديمة فمردها الى امرين اساسيين اولهما عدم توفر ادوية علاجية للقرحة ذات مدى واسع والاعتماد فقط على مستحضرات مضادة للحموضة والتي يزول تاثيرها بعد ساعتين او ثلاث فتبقى المعدة بدون حماية طوال فترة الصوم اضافة الى الامر الثاني الذي سبق ذكره وهو سوء عادة الطعام اثناء رمضان عند عدد كبير من الناس . فعندما يتناول الانسان كمية كبيرة من الطعام والشراب تتمدد المعدة الى حدها الاقصى مما يولد منعكسات عصبية وهرمونية تزيد من افراز الحموضة المعدية وغيرها من العصارات الهضمية - وتصل قمة هذه الافرازات بعد ٣ ساعات من الطعام . في ذلك الوقت يكون قد انتهى مفعول مضادات الحموضة وبالتالي فان هذه الكميات الهائلة من الخمائر والحموض لا تجد ما يعاكس مفعولها على القرحة فتزداد حالة القرحة سوءا وتحدث لها الاختلاطات

اما في عصرنا هذا وبوجود ادوية جديدة المفعول تقوم بتثبيط افراز الحموضة وادوية اخرى تقوم بزيادة افراز المادة المخاطية وغيرها من العوامل التي تحمي القرحة ، فان هذا الخطر النظري قد زال نهائيا وصار بالامكان الاستمرار في الصوم مع عدم تسبب ضرر للمعدة . والواقع ان الصوم لفترة اكثر من ٤ - ٥ ساعات يؤدي الى تناقص طبيعي في افراز الحموضة وغيرها من الخمائر التي تضر بالقرحة لتصل الى حد ادنى مما يزيد من فاعلية الدواء في حماية القرحة

البداية

- يعتبر الصيام انسب فرصة يستغلها الانسان لتخفيف

● قال صلى الله عليه وسلم : « صوموا تصحوا » .. ما هي الثمار الصحية التي يجنيها الجهاز الهضمي من الصوم ؟

- يعتبر جهاز الهضم من اهم اجهزة الجسم ليس لكونه يؤمن للجسم المصادر الغذائية لاستمرار اعماله الحيوية بعد ان يعدها لتناسب الجسم بعملية الهضم المعقدة . وانما ايضا لاستمرار استقرار الحياة النفسية للانسان . فلقد تعارفت عليه البشرية منذ بداية خلقتها الى عصرنا هذا ان الطعام والشراب هما من اهم ملذات الحياة ومصادر السرور . وعن طريقه يعبر الانسان عن كرمه لضيفه او من يحب . ولذا اي اضطراب يصيب هذا الجهاز لا ينعكس فحسب على وظائف الجسم مما يؤدي في بعض الاحيان الى تدهور الصحة والموت وانما ايضا يؤدي الى اضطرابات نفسية وتعكر في صفو حياة الانسان . لهذا يجب على الانسان ان يحافظ على سلامة جهازه الهضمي بالوقاية المناسبة والعلاج اذا دعا الامر لذلك

وقبل الحديث عن علاقة الصوم بجهاز الهضم وامراضه ، لابد لنا من لمحة قصيرة نستعرض فيها وظيفة هضم الطعام ، والعلاقة المتبادلة بين الطعام وجهاز الهضم .

تبدأ الخطوة الاولى لعملية الهضم من الفم بمضغ الطعام وتفتيته الى دقائق صغيرة لتسهيل عملية هضمها واثناء المضغ بل وحين رؤية الطعام او شم رائحته تتولد داخل الجسم منعكسات عصبية وتفرز هرمونات في الدم تقوم بتنبيه المعدة وغيرها من اجهزة الهضم لافراز العصارات المناسبة استعدادا لقدوم الطعام

المعدة

- تبدأ في المعدة الخطوة الثانية من الهضم وهي من اهم الخطوات . فالمعدة تلعب دور الخلاطة التي تخلط فتات الطعام بعصارة المعدة والتي تحوي الحمض والخمائر الهاضمة للبروتينات وبالتالي يتحول الطعام الى مزيج من سائل مع قطع صغيرة لا تتجاوز الـ ١ - ٢ مم في حجمها وحين تبلغ هذا الحجم تسمح المعدة لها بالمرور الى الامعاء والا فانها ستبقى فترة اطول في المعدة حتى تصبح بهذا الحجم . وللمعدة دور اخر هام وهو اختزان الطعام وطرحه بشكل منتظم وتدريجي ليزود الجسم بالمصادر الغذائية بشكل متجانس الى حد ما . ولقد تبين انه كلما ازدادت القيمة الغذائية الحرارية للطعام كلما بطء طرحه من المعدة اي ان الطعام الغني بالدسم يحتاج لفترة اطول لطرحه الى الامعاء من الطعام قليل الدسم كالخضروات والفواكه

الامعاء الدقيقة والقولون

- ينتقل الطعام من المعدة الى الامعاء الدقيقة لاتمام عملية الهضم والامتصاص فبمجرد دخوله الى بداية الامعاء الدقيقة تتنبه كل من الامعاء والبنكرياس والمرارة فتلقي بعصاراتها الهاضمة التي تمتزج بالطعام وتحوله الى سائل متجانس قابل للامتصاص . ويتم الامتصاص في بقية الامعاء الدقيقة . اما الفضلات والماء فانها تسير الى الامعاء الغليظة (القولون) حيث يقوم القولون بامتصاص الماء وطرح الفضلات وفي القولون تنمو كميات هائلة من الجراثيم التي ليس لها دور ممرض . وانما على العكس تلعب دور الحارس بمنع الجراثيم الممرضة من الفتك بالجسم . ولكن هذه الجراثيم تتغذى على الفضلات التي لم يتم هضمها وتحولها الى مواد متخمرة . ومن ثم تتولد الغازات التي تسبب بعض الازعاج اذا زادت عن حدها الطبيعي

الصيام وجهاز الهضم

- حينما يصوم الانسان عن الطعام والشراب مدة ١٢ - ١٨ ساعة يوميا تتباطأ حركة ونشاط الجهاز الهضمي بشكل تدريجي ليبقى في راحة تستمر حتى وجبة طعام الافطار . ولهذه الفترة من الراحة دور حيوي يكسب النشاط للجهاز الهضمي ويتيح الفرصة للترميم وللتغلب على اي اضطراب هضمي فينخفض معدل افراز الحموضة المعدية الى حد ادنى وكذلك الخمائر الهاضمة . ويقوم الكبد بتجميع الصفراء وما تحتويه من مواد هاضمة في المرارة التي ترتخي وتتسع لتستوعب اكبر كمية ممكنة من تلك المواد الهاضمة استعدادا لالقائها في الامعاء حين قدوم الطعام واثناء ذلك يزداد تركيز هذه العصارة لتعطي افضل الثمار في هضم الطعام وبشكل عام فالصوم اشبه بفترة الهدنة في الحروب العسكرية مما يتيح للجيوش باستكمال ما يلزمها من معدات واسلحة للفتك بالعدو ويكسبها الوقت لترميم بقايا المعركة السابقة وازالة اثار الحرب . والمشكلة تكمن في طريقة تناول طعام الافطار بعد هذه الفترة الطويلة من الراحة .

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات . فان لم تكن تمرات . حسا حسوات من ماء فما هي الثمار الصحية للهدي النبوي في الافطار ونوعيته ؟

- من الماثور عن طريقة الافطار التي كان يتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه بان يتناول الانسان بضع تمرات وقليلا من الماء عند الفطور ثم يقوم للصلاة وبعد ذلك يبدأ طعام الافطار . ولهذه السنة تاثيرات رائعة لتهيئة جهاز الهضم استعدادا لوجبة العشاء بعد تلك الراحة طوال النهار . فبمجرد دخول الماء والتمرات الى المعدة تبدأ المعدة والامعاء بافراز العصارات المناسبة وتزداد التروية الدموية لجهاز الهضم وتزداد حركات المعدة والامعاء . وبنفس الوقت فان تمدد المعدة بعد ان كانت منكمشة على نفسها يؤدي الى ارسال اشارات مثبطة لحركة الشهية فيقللها الى حد ما مما يقلل من الشره عند العودة لتناول الطعام

● قال صلى الله عليه وسلم . ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه . وجرت عند بعضهم عادات سيئة بتخصيص هذا الشهر باطعمة كثيرة الاشكال والالوان ما رايكم ؟

- جرت عادة بعض الناس في عصرنا هذا على تناول انواع مذهلة من الطعام المليء بالدسم يتلوه انواع الحلوى والتي لا تقل دسما عن الطعام نفسه . ولهذه الطريقة في الاكل ضرر على عملية الهضم . فكما تبين سابقا - عندما تحدثنا عن عملية الهضم - كلما ازدادت القيمة الحرارية للطعام كلما بقي في المعدة فترة اطول . وقل معدل اطراحه للامعاء . واكثر الطعام غنى بالحراريات الدهون والدسم حيث ان كل جرام واحد منها يولد ٩ حراريات ثم يليها السكريات والبروتينات . اما الخضروات وما تحتويه من الياف نباتية فان قيمتها الحرارية ضعيفة وبالتالي فانها تطرح في المعدة بشكل اسرع ويتم هضمها بشكل منسجم . كما انها تمنع الامساك وتنظم البراز .

ونتيجة لذلك فان تناول الطعام شديد الدسم يؤدي الى انتفاخ المعدة . مما يؤدي للشعور بالتخمة وانتفاخ البطن والذي يزيد بعد الاكثار من السوائل . والطعام الدسم ايضا يضعف من قوة عضلة اسفل المريء مما يسبب زيادة في قابلية قلس المواد من المعدة الى المريء فيسبب حرقة في الصدر مع شعور بالحموضة . وثمة اضرار اخرى للافراط في تناول الطعام لابد من ذكرها وهو انه اذا لم يتم هضم الطعام كاملا ومن ثم امتصاصه في الامعاء الدقيقة فانه ينقل الى الامعاء الغليظة (القولون) كما هو . وهناك تأتي الجراثيم الكامنة وتقوم باستخدامه لمصلحتها فيتولد عن استقلاب السكريات المعقدة كميات كبيرة من الغازات . اما استقلاب الدهون فيولد حموضة محرشة للقولون تسبب اسهالا ومغصا بطنيا . والخلاصة ان طريقة الطعام هذه هي التي تقدم لنا ما يشتكو منه الانسان في رمضان من احساس بالتخمة ونفخة المعدة وشعور بالحموضة وزيادة في الغازات مع المغص احيانا واسهالات احيانا اخرى وزنه اذا استطاع مراقبة طعامه خلال طعام الافطار وذلك لان الجسم يتزود بوجبة الى وجبتين يوميا بدلا من ثلاث الى اربع وجبات في الاحوال الطبيعية اما الاعتقاد السائد بان الصائم ياكل طعاما اكثر من غير الصائم في وجبته فهو لا صحة له اذ انه بعد مضي ٤ - ٦ ساعات من تناول اي وجبة طعام تصبح المعدة فارغة وجاهزة لاستقبال طعام جديد . ولذا فان فترة ٦ ساعات تعطي نفس نتائج فترة ١٠ ساعات من تنبيه لاحساس الجوع وايضا فان سعة المعدة واحدة في الحالتين . وانما فقط من الناحية النفسية يظن الصائم نفسه انه سياكل كل الدنيا عند فطره

مرض السكري وارتفاع كليسترول الدم

- هناك انواع من مرض السكري يمكن ان تصنف نوعين الاول وهو المعتمد على الانسولين في علاجه وهذا النوع من الافضل لصاحبه عدم الصيام الا باشراف طبيب ذي خبرة في هذا المجال يستطيع ان ينظم كمية الانسولين ووقت اعطائه بما يناسب الصائم وذلك للحاجة لتناول وجبات متعددة خفيفة اثناء النهار مع اخذ الانسولين . اما النوع الاخر فهو المترافق بالبدانة والذي لا يفيد فيه الانسولين فان الصوم - على العكس تماما - يفيد في السيطرة عليه خاصة اذا استطاع الانسان تخفيض وزنه

اما ارتفاع كليسترول وشحوم الدم فان الصوم يفيد في تخفيضه اذا استطاع الانسان تكييف وجبته الغذائية بمساعدة طبية

● ما هي الحالات التي يفضل فيها الافطار ؟

- اقتضت رحمة الله تعالى ورأفته بعباده ان يبيح لهم الافطار اذا كانوا مصابين بامراض لا تتلاءم مع الصيام بشرط ان يقرر ذلك طبيب حاذق مصطلع على ابحاث الطب وعلومه متابع لدراسته وبنفس الوقت لديه الورع والخشية من الله تعالى الى حد يمكنه من اطلاق فتوى ذات اهمية كالافطار وبشكل عام فانه يمكن للمرضع والحامل الافطار في بعض الاحيان وكذا للمصاب بالتهابات المعدة والامعاء وما ينتج عنه من اسهالات وقيء وكذا للامراض الالتهابية الحموية والتي تتطلب اخذ ادوية متواترة وتناول سوائل بكميات كبيرة وكذلك بعض امراض القلب والصرع العصبي وغيرها من كثير من الامراض التي لا مجال لحصرها

● من هو الطبيب الذي تؤخذ منه الفتوى ؟

- لاشك ان الاطباء المسلمين ذوي الكفاءات والاختصاصات يملاون الساحة ويجب الحيطة من غير المسلم . والحالة تترك للطبيب المسلم لتقويمها واعطاء الرأي بشأنها

وقبل الختام يجب ان ننوه الى ان الهدف الرئيسي من الصيام هو عبادة الله عز وجل وطاعته بالصيام عن الماء في الاحوال العادية ليكون درسا للانسان مساعدا له بالصيام عن المحارم والفواحش والمنكرات وما نستفاد من فوائد صحية هو فقط من باب الاستئناس والاطمئنان بانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وان تكليف الصيام هو في وسع الانسان بشكل عام الا في حالات الرخص الاستثنائية

والحمد لله رب العالمين

اجرى الحوار : ابراهيم العنزاوي

الاربعاء يحضر

المهرجان الثالث للادباء الناشئين

رعاية وتشجيع من اجل مكان تحت الشمس

تونس – مكتب الاربعاء :

الكاتب الناشيء في حاجة دائمة إلى رعاية وتوجيه حتى يشتد عوده وتترسخ قدمه في الكتابة.. ويخطو خطوات اكيدة نحو الابداع والتجديد .

من هذا المنطلق النظرى ينتظم في تونس مهرجان ادبى للادباء الناشئين وقد انعقد في المدة الاخيرة للمرة الثالثة ، تشرف عليه جريدة الصدى التونسية بالتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية ودار الثقافة الطيب المهيرى باحدى ضواحى العاصمة شارك فيه ما لايقل عن ٨٠ شابا من كامل الجمهورية يحملون هم الكتابة ويرغبون في أن يجدوا مكانهم تحت الشمس .

ويدير هذا المهرجان الادبى الكبير الزميل محمد بن رجب الذى يكتب بهذه الجريدة منذ ١٩٧٩ انطلاقا من مكتبها بتونس وهو معروف

باهتمامه الشديد بالكتابات الشابة ويعمل على تشجيعها وتوجيهها وتنظيم الندوات الرسمية لها لقناعته بان الكاتب الشاب اذا لم يجد اليوم من ياخذ بيده فانه يضيع في زحمة العصر والتنافس التجارى على الاسماء المعروفة .

وقد تمكن هذا المهرجان بادارة محمد بن رجب من ان يضخ دما جديدا في شرايين الساحة الادبية التونسية ويضيف الى اتحاد الكتاب

التونسيين اكثر من ٢٠ كاتبا جديدا كلهم من داخل الجمهورية ما كان لهم ان يجدوا هذه الحظوة لولا هذه التظاهرة الثقافية التى اصبحت

من مطامح كل الكتاب الناشئين وكانت سببا رئيسيا في انشاء عشرات النوادى الادبية في المدن والقرى ، وتعمل هذه النوادى طيلة السنة على اجراء المباريات والمسابقات فيما بينها لافراز

الاسماء القادرة على البروز في مهرجان الادباء الناشئين الذى يجلب انتباه كل وسائل الاعلام التونسية بالاضافة الى بعض الجرائد والمجلات

العربية التى خصصت له في دورته الماضية عديد الصفحات للحديث عنه وابراز اهميته في اكتشاف المواهب الحقيقية .

وقد انتظم مهرجان الادباء الشبان في دورته الثالثة من ٢٠ الى ٢٥ مارس الماضى تحت اشراف الاستاذ زكريا بن مصطفى وزير

الشؤون الثقافية الذى اعتبر هذه التظاهرة مناسبة جيدة للاهتمام بالكتاب الشبان وبشرهم بان وزارته اقرت جائزة ادبية هامة لاول كتاب

يصدره اديب شاب تابع نشاط هذه المهرجان واستفاد منه بشكل او باخر .

واعلن الاستاذ زكريا بن مصطفى ان وزارته على استعداد لمواصلة احتضان المهرجان تطبيقا

لتوجيهات سيادة الرئيس زين العابدين بن على الذى اقر بان تكون سنة ١٩٨٨ سنة الحوار مع الشباب في جميع الميادين ، على ان يكون هذا

الحوار حرا ومباشرا بعيدا عن وصاية الاحزاب مهما كان لونها . وقد بدأ هذا الحوار فعلا

ولاحظنا اقبال الشباب عليه .. وهو امر لم يحدث منذ ٣٠ سنة على الاقل كان الشباب خلالها لا يجد اهتماما بمواهبه وبقدراته ولا يجد امامه غير الوصاية والتفكير عوضه وكأنه قاصر ، لا حول له ولا قوة .

وقد القى الزميل محمد بن رجب في افتتاح المهرجان كلمة قصيرة اوضح فيها ان الشباب يبحث عن مكانه تحت الشمس لا لاجترار ما كتبه السابقون ، بل انه يرغب في ان يكون مبدعا ،

خلاقا ، ويسير على درب الكتابة الجديدة من اجل مجتمع جديد ينهض بنفسه ، وياخذ مكانة راقية بين المجتمعات الانسانية .

كما اعلن الاستاذ صالح الحاجة رئيس تحرير جريدة الصدى التى تقف وراء المهرجان انه على استعداد دائم لتخصيص صفحات جريدته للاصوات الجديدة القادرة على الكتابة الجادة والسائرة في طريق الابداع الحق .

ثم انطلق المهرجان في تنفيذ برنامجه الثرى وهو يتضمن ثلاث مسابقات في القصة والشعر والدراسات النقدية تحت اشراف كتاب معروفين

على الساحة التونسية وهم الاساتذة المنجى الشملى ونورالدين صمود وحسن نصر وسمير العيادى ومحمد رضا الكافي ومحمد يحيى والطاهر الهمامى والمنصف المزغنى ويوسف رزوقة وابوبكر العيادى ومحمد احمد القابسى

وشارك في مسابقة القصة ٣٠ شابا ، في حين شارك في مسابقة الشعر ٣٥ شاعرا شابا ، اما الدراسات النقدية فقد شارك فيها ١٠ نقاد من كل الاتجاهات الادبية والنقدية ونستنتج منها ما

● **محمد بن رجب**

مديرا للمهرجان ●

يلى

١ – تركيز الادباء الشبان هذه المرة على الهموم العربية المختلفة . والانطلاق من ثورة الحجارة التى تميزت بها انتفاضة الشعب الفلسطينى في ارضه العربية المحتلة .

٢ – الرغبة الجامحة في التجديد .

٣ – النظر بعمق الى المجتمع التونسى الذى شهد تحولا جذريا بعد بيان السابع من نوفمبر الماضى الذى جاء بالرئيس زين العابدين بن على الى راس الدولة بالطرق الدستورية ، فشهدت تونس على يديه دفعا قويا نحو اعادة الاعتبار الى الهوية العربية الاسلامية .

٤ – غياب شبه كلي للمراة في المسابقة الشعرية في حين كانت هناك سيطرة مطلقة للكاتبات في مجال القصة .

٥ – مشاشة العملية النقدية لدى الشبان وعدم فهمهم لقضايا الحداثة واختلاط القيم النظرية لديهم بسبب الدراسات التى يتلقونها في المعاهد والكليات حيث نشهد في السنوات الاخيرة ابتعادا كليا عن التراث العربى الاسلامى

والتوجه إلى الغرب .. وهو الامر الذى يعمل النظام الجديد على تداركه واصلاحه طبقا لرغبة الرئيس في اعادة الروح العربية الاسلامية الى

تونس التى كانت دوما عربية مسلمة رغم محاولات الطمس التى قامت بها التوجهات الاستعمارية التى تبناها بعض التونسيين المنبهرين بالفكر الغربى .

هذا ووجدت لجان التحكيم صعوبات كبيرة في اختيار النصوص الفائزة في المهرجان لاسنادها الجوائز المخصصة لها من قبل العديد من المؤسسات الثقافية في تونس ومن بينها مركز

الاعلام السعودى الذى خصص جائزة مهمة للفائزين تتمثل في مالا يقل عن مائة كتاب واكثر من ٣٠ مصحفا شريفا اهداها خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز .

وبعد المداولات كانت النتائج كما يلى :

١ – في الشعر :
- عبداللطيف علوى .
- معز العكايشى .
- منير هلال .
- سهام بن سدرين .
- محمد المهدى مقدود .
- توفيق بن هلال .
- شمس الدين العونى .

٢ – في القصة :
- ربيعة الفرشيشى .
- حليمة بن مصباح .
- ابراهيم درغولى .
- امال صمود .
- امال بن مختار .
- فوزية الشيخة .

(لاحظوا هنا سيطرة الكاتبات على الجوائز في القصة) .

٣ – في الدراسات النقدية .

ا – فتحى اولاد بوهدة : النظرية الادبية بين الابداع والفلسفة .

ب – مجدى بن عيسى : الاصالة في رواية البحث عن الاوراق لمحمد بن عاشور .

ج – رضا المطيرى : رؤيا البعث من خلال نصوص نشرتها جريدة الصدى للكاتب الاسعد الوهايبى .

واننا اذ نحرص على اثبات هذه الاسماء فلاننا مقتنعون بانها ستلعب دورا كبيرا على الساحة الادبية التونسية في المستقبل وقد يتعرف عليها القارىء السعودى قريبا من خلال العلاقة التى سيربطها مكتب المدينة معها للتعريف بها والاستفادة منها .

وقد سبق للمدينة ان تحدثت عن هذا المهرجان في دورته الاولى ثم في دورته الثانية ونشرنا اسماء الفائزين الذين اصبحوا الان بارزين على الساحة ونظمنا معهم ندوة ادبية كان لها تاثيرها الكبير وقد نشرنا تلك الندوة على صفحات جريدة المدينة .

وفي هذه الندوة سعينا الى دعوة عدد من الكتاب الفائزين الى الحديث في ندوة نظمناها خصيصا حول مشاغل الكتاب التونسيين .

وسنوافيكم بها قريبا ضمن مراسلة ادبية قادمة .

هذا هو الحوار الوحيد الذى خرج من ثلاجة الزمن !!

متى يستوعب الفنان دوره فى مجتمعه ؟!

« من هو حبيبك » لسعود بن بندر وليست لفائق !!

مقاطع دافئة

يكتبها عطية راشد الزهرانى

السؤال الميت .. وتحصيل الحاصل !!

هناك العديد من الحوارات تنطلق من قناعة كبيرة بجدوى ذلك اللقاء والخروج بالمزيد والعديد من المعلومات حتى ما كانت تلك القناعات موجودة في قلب السائل والمجيب .. ظهر لنا حوار مفيد جدا ولكن قد يغتال تلك النتيجة الحتمية او المتوقعة لذلك الحوار المقنع تلك الاسئلة « الميتة » .. تلك الاسئلة التى تقتل الاجابة الجدية التى حاول صاحبها ان يتلوها .. ولذلك قد يشوه بعض اللقاءات او اكثرها الاكثار من الاسئلة التى ارسلت الى ثلاجة الزمن منذ فترة طويلة .. او الى مقبرة الحقيقة .

تأملوا معي؟.. لقاء بشاعر معروف او ناقد او اديب او مفكر .. نفس المعلومات .. نفس الكلمات .. ونفس الاحداث .. والسبب يعود لتلك الاسئلة القادمة من اللافكر .. تبحث عن الضوء من خلال تلك الوجوه التى قد يكون ملها الضوء او ملت هى منه .. كما قال الزميل عبدالله السلمان .. وانا هنا لا انكر محاولات البعض من الخروج من بوتقة تلك الاسئلة « الميتة » .. ولعل اخر تلك المحاولات ذلك اللقاء الشيق الذى اجراه الزميل انمار مطاوع مع شاعرنا الكبير سمو الامير عبدالله الفيصل الذى انقذ ما يمكن انقاذه من مشاعر المتابع الذى مل التكرار وافتقد للحكمة والفائدة .. والطريق الوحيد من وجهة نظرى للخروج وبدون عودة من تلك المساحة المسكونة بالاجديد والتحرر من تلك الاسئلة الشوكية .. هو الاطلاع وبتمعن وتمحيص شديد ودقيق والبحث في ما وراء الحروف .. في تلك اللقاءات السابقة مع من نريد استضافته او اجراء حوار معه .. بالتاكيد هذه الطريقة لن يستطيع الاستفادة منها الا من وضع قناعة مهمة واكيدة داخله وهى البحث عن ما يقنع الاخرين بمدى اهمية هذا اللقاء .. فاليوم نحن امام قارىء واعى ومتابع وناقد في نفس الوقت ولا يهمه صورة الشخص الذى سيتحدث مايهمه ماذا تقول تلك الصورة الباطنية لذلك الشخص المتحدث .. لم تعد تهمه الصورة بقدر ما تهمه الكلمة .. ولم يعد يقنعه اى كلام ..

وعلينا ان نحاول البحث في الارشيف فبالتاكيد ستجد اسئلة كثيرة قد تكتشف الجديد والجديد ورحم الله امرأ عرف حده ووقف عنده وسلامتكم ..

لماذا ؟!!

اسئلة كثيرة تبدأ بلماذا وتنتهى بعلامات استفهام وتعجب كثيرة .. هذه الاسئلة تدور حول الفن .. ودوره ومسؤولياته تجاه هذا المجتمع الذى ينشأ فيه هذا الفن او تتجسد فيه شخصية ذلك الفنان .. الفن ابداع والابداع مرتبط بظروف وعوامل اجتماعية كثيرة قد تجعل من هذا الابداع البكر ابداع قمة او لاتجعل منه شيئا يذكر قد تجعل هذا الابداع يأخذ بيد المجتمع الى مرحلة الافضل او يساهم في تطوير تفكيره ونهجه او يحطم جوانبه .. لعلني اكثرت من كلمة مجتمع هذه الكلمة التى هى اهم ما على الارض الان .. مجموعة من البشر تربطها ببعضها البعض العديد من العلاقات المختلفة وهذا العنصر المبدع والموهوب ما هو الا عضو من هذا المجتمع وله التأثير الكبير او الجزئى حسب مقدرات ابداعه .. وكما هو المجتمع يتطور فان الفنان يتطور وتتوسع مداركه ليوجد التكافؤ بين ابداعه وفنه وبين المجتمع الذى هو جزء منه ولذلك ظهرت وستظل تظهر المتغيرات في عالم الفن والاختراع وغيرها من الحقول التى يلزمها ان تطور نهجها لمواكبة تطلعات هذه المجتمعات الكثيرة والمختلفة الميول والرغبات .. ومع كل ذلك يبقى للفن والابداع تاثيره الكبير على طبقات المجتمع .. لذلك لا يمكن ان نفصل مجالا عن مجال اخر ولا وحدة عن وحدة اخرى ولا مجتمع عن مجتمع وكما يحدث في عالم اليوم فلا غنى للشرق عن الغرب ولا للغرب عن الشرق ..



الامير عبدالله الفيصل

طلال مداح

سامى احسان

فائق عبدالجليل

انمار مطاوع

كذلك هى العلاقة بين انواع الابداعات وبين المجتمع .. والمشكلة هنا تنحصر في مدى استيعاب الفنان لدوره كفرد من افراد المجتمع !!

[المجتمع .. ومثلث الاغنية]

الكاتب والملحن والمطرب « ثلاثة اضلاع مثلث » الحقيقى !! اسمه « اضلاع مثلث الاغنية » .. هذا المثلث الذى لا يكتمل شكله لا يتقاربون ثم يقتسمهم النقص .. كلهم ينتمون للمجتمع

اوجدت مواهبهم على تكوينه ونمت بين احضانه .. هذا المجتمع الذى اعطاهم الحب والوفاء والدعم لانهم احد افراده والذين مطالبون بالمثل وكأى فرد ينتمى للمجتمع .. لابد من العطاء والتضحية والمساندة والدعم .. ومن الواجب عليهم تقديم ما يؤكد انتمائهم له .. الا ان الاقدام على تقديم الاغنية الاجتماعية لا تزال فكرة تسكن غياهب الظلام ولم تر النور حتى الان .. ليس هناك عجز في الكلمة فلدينا عمالقة الكلمة .. يتاملهم المجتمع ويزداد ايمانا وحبا بابداعاتهم التى لا تنتهى ولا تنضب ممن اداروا الكلمة على تسخير الورق لتجسيد الحلم كالحقيقة وليس هناك عجز في اللحن وليس هناك عجز ايضا في الاداء .. لديهم كل الامكانيات للخروج بعمل مفيد فلقد تجسدت الاغنية العاطفية وكذلك الوطنية كلمة ولحن واداء ولم يبق الا الاغنية الاجتماعية .. وهذا مغامرة لان اكثر الاذان الان ادمنت الاغنية العاطفية بالنسبة للفنان ولكن الانتماء والحب قد يكون اعظم من كل التضحيات وما اروع المغامرة من اجل المجتمع الذى كلنا منه واليه ..

تلكس !!

●● الى الزميل توفيق عمر حلوانى .. قرات موضوعك الذى نشر في الاسبوع الماضى حول هؤلاء هم اشهر الشعراء وهذا هو شعرهم ؟!! والحقيقة لفت انتباهى البيتان

من هو حبيبك .. غاليتى بس اهتنيه
على حسن ظنك عشانك حبيبه

والذى ذكرت بانهما للشاعر الغنائى المعروف فائق عبدالجليل والحقيقة بان البيتين للشاعر المرحوم سمو الامير سعود بن بندر وقد غناها الفنان طلال مداح .. لذا وجب التنويه وعفوا ..

اخر مقطع !!

ضحكة بحر تغرق على شفايف الليل
والموج مقبل .. ياعسى ما نسيتى
شمس الرحيل تعانق الشط بالحيل
وانا اعانق حلمى اللي رويتى
طال انتظارى والوله يسبق الخيل
يركض على اهداب الزمن منا « بيتى »
اخفى « الحيرة » عنه بالمواويل
بين العيون وضايق به ضيقتى
اركض بشوقى وانعت الوقت بالميل
والملم الفرحة بموعد عطيتى
ما ظن يغتال المدى فضة الليل
قلتى زمان .. انك معى ما جيتى

مذكرات طالب

قصة وسيناريو ورسوم ياسر عمر الجفري

الحلقة الثامنة

مذكرات طالب

لم ارك منذ مدة طويلة يا ماجد .. اين كنت ؟

كنت احاول التعويض عن رسوبي الذي حدث بسبب

راجع الحلقة

ولذلك فقد سجلت في الإجازة الصيفية

إنس هذه القصة يا ماجد

غداً يوم التسجيل ويمكنك ان تعوض عن ما فاتك من مواد !!

وفي اليوم التالي .. الذي هو يوم تسجيل المواد بجداول الطلاب ...

كم ساعة سجلت يا ماجد

٢٢ ساعة ولازلت اطمع ان احملها ٢٠ ساعة وانت ؟

انا لم اسجل سوى ١٨ ساعة يا ماجد !

١٨ ساعة ؟! يجب عليك ان تحاول جاهداً أن تسجل ٢٠ ساعة والا الغي لك هذا الفصل

المعذرة يا استاذ .. اسف على انني قطعت عليك قراءة الجريدة ولكن عندي تعارض في المواد واريد ...

إسمع يا ولد انت الآن هنا لتعتمد على نفسك .. وإذا لم يعجبك فالمدرسة تغنى عن طالب مشاغب

خالد .. انا أكملت جدولي .. وانت هل ذهبت الى مكتب التسجيل ماذا فعل لك الوكيل ؟

طردني من غرفته وكان سيطردني من المدرسة

لا يهمك الأمر انا سأساعدك في ملء جدولك يا صديقي

وفعلاً ساعدني خالد على اكمال الساعات الناقصة التي في جدولي

وبعد قليل رأيت تلميذ آخر طرده وكيل مكتب التسجيل ..

لماذا يستغل البعض السلطة في جعل الناس يكرهونهم .. ولماذا يستغلون السلطة للأضرار بالآخرين بدلاً من أن ينفعوهم

النهاية

المسلمون والتطور في علوم الفضاء

بقلم د. محمد عبده يماني

.. المسلمون اليوم يملأون بقاع الارض . والخير فيهم ولا شك الى يوم القيامه . وهم مع ما اصابهم عبر العصور الطوال اقدر الناس واقربهم الى طريق الخير . واكثر الامم والشعوب إنقياداً للحق واطوعهم اليه بما ورثوه من مشكاة النبوة . وبما توارثوه من مجد في الفكر والابداع .

وأمتنا الاسلامية اليوم تؤكد انها متميزة بحضارتها . متميزة بخصائصها . متميزة بعقيدتها . وهي سائرة في الطريق الى حيث وجودها كأمة . ومكانتها كرائدة .

كتاب :

« المسلمون والتطور في علوم الفضاء »

تـأليف : الدكتـور . محمد عبده يماني

عرض الاستاذ : محمد احمد مشهور الحداد

ودور نشرنا في المشرق والمغرب تعرض كل يوم انماطا من الفكر واشتاتا من المقارنات بين القديم والحديث بين ما كان اسلاميا ومالم يكن .. فاذا ما قرانا وجدنا الوانا من التعبير واشتاتا من العلم والمعرفة تختلف في المحتوى وتتباين كثيرا في المضمون .

ففي البعض منها مضمون ومحتوى ولا شيء في الاخر .. ولكن هذا كله لايجدينا شيئا ان لم تكن هناك علاقة بين المحتوى والعمل والا اصبح جهد التاليف ضياعا والكلام هذرا .

وبين ايدينا اليوم « كتاب » في اقل من خمسين صفحة من القطع المتوسط ولكنه كبير في محتواه جيد في مضمونه . هذا الكتاب هو بقلم من نعرفه جميعا ـ حين يتناول بحثا عن الاسلام ومجتمعاته المعاصرة يقدم لنا من عطاء للشخصية التى تمتزج بها روح البحث فياخذ القارىء معه ليقنعه بما يقدم له . لا ليسمعه ما يمليه عليه .

والكتاب هنا كما يقولون « يعرف من عنوانه » وكاتبه اعرف من التعريف به . ونحن هنا احوج ما نكون الى مثل هذا الكتاب الذي نقدمه عرضا ودراسة في مضمونه وتلخيصا في محتواه هو من الكتب التي يطرح فيها الكاتب افكاره بطريقة لا تقوم على سرد التفاصيل والحوادث . بل على طرح لتحليل علمي عميق ـ اعانه عليه ثقافة قوية واطلاع واسع لمراحل التاريخ وسير للمدينة وتطورها .

يطالعنا الباحث بمقدمته ثم يستطرد قائلا فبعد ان كنا فاعلين متفوقين في ميادين الحضارة . اصبحنا نائمين متفرجين . وانا احاول هنا ان احدد معالم الوضع الحالي والفجوة التي غدت تفصل بيننا نحن المسلمين وبين العالم المتقدم في مجال علوم الفضاء

ثم يحدثنا عن مكانة العلم في الاسلام ومكانة التفكير في خلق السموات والارض ـ موثقا عرضه بايات بينات يختتمها بقول الحق جل شانه . (لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون) . « غافر . آية ٥٧ » .

ولا يفوته التنبيه اشادة بالاسلاف لادراكهم علوم تلك الحقائق حتى اقبلوا على العمل الصادق والجاد . فلفتوا انظار العالم الى ما قاموا به من اعمال رائعة في مجال علوم الفضاء .. والمجالات العلمية الاخرى كالطب . والهندسة . والعلوم والفنون .

ثم يقول . وقبل ان استعرض نماذج من اعمالهم في مجال الفلك .. اود ان اقول ان هناك في الوقت الحاضر اقبالا دون شك على العلوم . ومحاولة جادة لامتلاك تكنولوجيا الفضاء ولكن علينا ان نفرق بين شراء التكنولوجيا وبين صنع التكنولوجيا

من هذه المنطلقات الفكرية في الاستحواذ على الاسس العلمية يلزمنا وضع قواعد السير حتى نعي جيدا معنى الشراء . ومعنى التصنيع . فاذا تمكنا من الشراء هل نتمكن من التصنيع "

في محاضرة قيمة القيت في نادي مكة الثقافي عام ١٤٠٢هـ طرح الدكتور بها بن حسين عربي مجموعة من الافكار والرؤى في الموضوع الذي حاضر به بعنوان [التقنية وكيفية نقلها الى الدول النامية] يقول بعد ان توصل الى نتيجة في ذلك ان ارتباطا وثيقا بين العلم الذي يتلقى وبين التطبيق العملي لهذا العلم يجب ان يتوفر بتنسيق بالغ وبشكل متزامن وانه يجب ان يوجد المناخ الذي يوفر الارتباط الوثيق والتفاعل دونما انقطاع الى ان تتكون القاعدة الوطنية القوية

اذا لابد من متابعة ومواصلة الارتباط الوثيق والتفاعل المستمر بين وسيلة الشراء ووسيلة التطبيق او التصنيع

وفي هذا يقول الدكتور محمد عبده يماني وخطورة هذه العملية ان ما لدينا من وسائل تكنولوجية متقدمة يمكن ان تتحول في لحظة الى كومة من (الخردة) اذا ما احتاجت الى قطعة غيار واحدة ولو كانت في حجم الاصبع وتعذر الحصول عليها ولا علم لنا بتصنيعها .. كما انها ستجعلنا جامدين في اماكننا مستمرين في حاجتنا الى الغرب ـ وهذه ابعاد السياسة التي تتبعها الدول المتقدمة .

ثم يستطرد متسائلا :

ما الفائدة من كمبيوتر بالغ الحداثة يضاهي اعظم ما يماثله في اعظم الدول . نستخدمه ولكنا نستمد اسباب عمله وصيانته من صانعيه ؟"

وماذا يكون من امرنا اذا حجب الصانع عنا وسائل الصيانه وقطع الغيار ؟!

● التكنولوجيا لا تشترى ولكنها تصنع "!

ونشدني هذه التساؤلات القوية التي تحكى لنا واقع عالمنا الاسلامي كله ولكن استاذنا الكبير لا يرضيه ان يتركنا وهو الخبير العالم بما يقول نعم لا يتركنا حيارى مع الاسئلة انتظارا لجواب او رجعا بالاستفسار اليه ـ انه يقول

انني اتطلع الى اليوم الذي نصنع فيه التكنولوجيا بايدينا .. اتطلع الى يوم يظهر فيه كمبيوتر صنع في بلادنا او في اي بلد اسلامي او عربي آخر .. اتطلع الى يوم تصبح فيه البحوث العلمية العميقة والجادة جزءا اساسيا من حياة مؤسساتنا التكنولوجية والفنية . واذ أمل ذلك فاني على اشد اليقين من ان هذا ممكن وليس ضربا من الخيال فلدينا كثير من النوابغ في العلوم التكنولوجية العصرية ولكننا لا نريد ان يقتصر هذا النشاط على قطاع دون قطاع .. ولا على جهة دون جهة وانما نريده ان يصبح باذن الله جزءا اساسيا وعاديا من حياتنا ..

هكذا تطرح الحقائق وتحقن الاجسام ولنقطع هنا افكار الحاقدين الناقمين على امتنا لنحكي لهم ان مطامح وامال رجال امتنا اليوم ليست ضربا من الخيال كما يقول الدكتور ولم يكن انطلاقها قط من فراغ وانما هي حقائق مغمورة ورؤى لفها التاريخ في مجاميع لا تعد من الكتب القيمة التى سطا عليها لصوص الانسانية فاسدتهم الحياة كل الحياة .. وها هم رجالها يبعثون اليوم احفاد السلاسل متعاقبة تستدرك ما فاتها من ميراثها الذي اصبح كقاسم مشترك للانسانية جميعا .. لتعيد الى الاذهان من جديد انها لا تنطلق اليوم من فراغ ولا تنطق بما لا تعرف ولتسال التاريخ .

الم تكن مثل هذه التطلعات في سالف القرون مطامح علماء امتنا اولئك الذين لم يكتفوا بانشاء الجامعات في ديارهم على امتدادها وانما انشأوا اولى المدارس في اوربا . فهم دائما اصحاب اولويات انشأوا اول مدرسة في اوروبا في (سالرن) من ايطاليا واول مرصد اقيم في اشبيلية باسبانيا ـ

اسمعتم ان احد شروط معاهدة الصلح بين المامون .. وبين الامبراطور ميشيل الثالث ـ ان يعطيه مكاتب (القسطنطينية) التى كان فيها بين الذخائر العلمية الاخرى كتاب (بطليموس) على الرياضيات السماويه ـ فامر المامون بترجمته للعربية وسماه (المجسطى) .

او علمتم ـ ان اسلافنا بالامس لم يرتضوا قط بالاسلوب العقلي النظري ـ لانه لا يؤدي الى التقدم وانما التقدم يكمن في وجدان الحقيقة التي تكون معقودة بمشاهدة الحوادث ذاتها .

ومن هنا كان شعارهم في ابحاثهم التي اعرضنا عنها فاخذتها اوربا فكان مما كان من سبقها وكان ما كان من تخلفنا .

كان شعار اسلافنا في ابحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي ـ يقول العلامة محمد فريد وجدي في كتابه [الاسلام في عصر العلم] قد يلاحظ المطالع لكتبهم العديدة على (الميكانيكا) و (الايدروستاتيك) (علم موازنة السوائل وضغطها على جدران اوعيتها) ونظريات الضوء والابصار . بانهم قد اهتدوا الى حلول مسائلهم من طريق التجربة والنظر بواسطة الالات . هذا هو الذى قاد العرب لان يكونوا اول الواضعين لعلم الكيمياء . والمكتشفين لجملة الات التقطير والتصعيد والاسالـه (اسالة الجوامد) والتصفيه الخ .. وهذا بعينه ايضا . هو الذي جعلهم يستعملون في ابحاثهم الفلكية الالات المدرجة والسطوح المعلمة والاسطرلابات . (هي الات لقياس ابعاد الكواكب) وهو ايضا الذي بعثهم لاستخدام الميزان في العلوم الكيماوية . وقد كانوا على ثقة تامه من نظريته . وهو ايضا الذى ارشدهم لعمل الجداول عن الاوزان النوعية للاجسام . والازياج الفلكية (هي جداول تعرف منها حركات الكواكب . مثل التي كانت في بغداد . وقرطبة . وسمرقند . وهو الذي اوجب لهم هذا الترقي الباهر في الهندسة . وحساب المثلثات . وهو ايضا الذي هم . بهم لاكتشاف علم الجبر . ودعاهم لاستعمال الارقام الهندية . هذا هو ثمرة تفضيلهم لاسلوب ارسطو الاستدلالي على مقالات افلاطون الاستنتاجية .

هكذا كان فوقانهم في هذه العلوم وغيرهم من علوم الفضاء والطب ناشئا من الاسلوب الذي توخوه في بحوثهم وهو اسلوب استخرجوه بذكاء وحذق ومهارة عن فلاسفة اليونان الاسكندريين الشرقيين ـ لا عن اليونان ـ الاوربيين !!

وهكذا ـ يثير فينا هذا الكتاب ـ تطلعات روح الكاتب ورؤاه البعيدة والقريبة ـ فيلقى ضوءا عابرا على مبلغ ما وصلت اليه امريكا والسوفييت واوربا من الحصول على اسرار التكنولوجيا لدرجة جعلت احدى الصحف على حد قول الدكتور ـ تقول ان الاقمار الصناعية السوفيتية والاقمار الصناعية الامريكية هي اقمار (المانية الجنسية) ويختم قوله · ليقدم لنا مثالا آخر " هو دولة جنوب افريقيا التى حققت خلال فترة المقاطعة الدولية ضدها كثيرا من الخطوات التكنولوجيا المتقدمة .

ويقول فاذا كان ذلك يحدث لبلاد لا يكن لها معظم دول العالم مودة او محبة فكيف يكون الحال اذا سعت دولة تتمتع بالقدرات المالية والبشرية الى صنع التكنولوجيا وليس الى شرائها فحسب "

اضف الى ذلك مناخ المجتمع الاسلامي ذلك المناخ الذى اتاح للبشرية نمو المعرفة منذ ظهور الاسلام . في تطوير العلوم لدى المسلمين . وهذا هو موقف الدين الاسلامي (بالامس واليوم) حيث كان محركا للعلم كما قال (فرانس روزنتال) في كتابه (استمرار علوم الاغريق القدماء في الاسلام . فهو يرى ان موقف الاسلام ومرونته وتشجيعه للعمل كان المحرك الكبير لا للحياة الدينية فحسب بل للحياة الانسانية في جميع جوانبها . ويؤكد (روزنتال)

ان موقف الاسلام هو الدافع الاكبر للسعي وراء العلوم وفي فتح الابواب للوصول الى المعارف الانسانية ـ ولولاه لانحصرت تلك المعارف في اشياء محدودة في اطار الحياة العملية وحدها .

وبهذا ـ يستطرد كاتبنا ليقنعنا بقدرتنا وارضيتنا واولا واخيرا بعقيدتنا العظيمة فيقول انني اتمنى ان يكون شراء التكنولوجيا مرحلة . مجرد مرحلة في مسيرتنا الحضارية وان نتطلع بثقة ويقين الى يوم نصنع نحن فيه التكنولوجيا الملائمة لنا والخاصة بنا .

وفي تقديرى ان الوصول الى هذا الهدف ـ على صعوبته ـ ليس بالمطلب المستحيل "

الاربعاء ترصد :

فرحة الكأس على وجوه الناس

بـ « المزمار » و « الموال » استقبلوا الابطال

الفن يعيش الليالي الملاح من المساء حتى الصباح



● كتب - عبدالله القبيع :

طوفان بشرى .. جماهير غفيرة .. خرجت عن بكرة ابيها في استقبال العميد يسبقها الشوق والفرح وتسبقها الابتسامات .

كل الظروف ساعدت على ان يكون مساء الجمعة مساء اتحاديا صرفا . جسد جدة من الجنوب حتى الشمال تجول في اجزائها الفرح وكان احلى فرح لنا ونحن نرصد هذه التظاهرة وهذا الكرنفال ونشارك العميد في افراحه

في المطار كان هناك شيء ما غير عادي وغير متوقع جموع غفيرة كانت على موعد مع لقاء الكاس الحبيب بعد صافرة النهاية

●● وبدا الكرنفال الاتحادى وتحولت جدة الى لون الذهب وكان لقاء الجماهير المتعطشة للكاس اكبر من ان نرصده هنا ببعض الكلمات .

●● وتوالت الافراح والليالي الملاح وسهر الناس على فرحة الكاس حتى الصباح وكانت حفلة القفص الذهبي التي دعا اليها المكوار ابلغ من اية كلمات حيث تعانقت معها الانغام وكانت جهود الفنانين الشباب مميزة في التقاط نسائم فرح الاتحاد عشية رمضان .

وقد شارك في الحفل الفني الفنانون عبدالله رشاد .. محمد البيتي .. محمد ماجد .. وحسن اسكندراني ورياض سيف الدين ومحمد مساعد وفرقتا اضواء الخليج وابو سراج الشعبية .

الطائرة المقلة لافراد العميد

الفنان عبدالله رشاد تالق في حب الاتحاد

الفنان محمد ماجد وسط الجماهير تردد معه اتحادي اتحادي

الكاس حال وصوله الى المطار والابتسامة ترتسم على الوجوه

المزمار والموال في استقبال الابطال

طلال وعلامات الفرح

الفنان محمد البيتي قدم اروع مشاركة

الفنان عبدالعزيز الرشيد ومشاركة ناجحة

الفنان حسن اسكندراني ابدع في مشاركته

فرحة الكاس على وجوه الناس